هو الله تعالی

138

این مجموعه مطبوعه الواح مبارکه حضرت بهاءالله است

المكاشفة والحضور * والمخلصون الى منظر ربّهم العزيز الودود * والصّلاة والسّلام على مطلع الأسماء الحسنى والصّفات العليا الّذى فى كلّ حرف من اسمه كُنِزت الأسماء وبه زُيّن الوجود من الغيب والشّهود * وسُمّى بمحمّد فى ملكوت الأسماء * وبأحمدَ فى جبروت البقاء * وعلى آله وصحبه من هذا اليوم الى يوم فيه ينطق لسان العظمة * الملك لله الواحد القهّار * قد حضر بين يدينا كتابُكَ واطّلعنا على ما فيه من اشاراتك * نسأل اللهَ أن يؤيّدكَ على ما يحبّ ويرضى ويقرّبَك الى ساحل البحر الّذى يموج باسم ربّك الأعلى * وتنطق كلّ قطرة منه انّه لا إله إلاّ هو وانّه لخالق الأسماء وفاطر السّماء *

يا أيّها السّائل اذا قصدتَ حظيرةَ القدس وسيناءَ القرب طهّرْ قلبَك عن كلّ ماسواه * ثمّ اخلَعْ نعلَىِ الظّنونِ والأوهام لترى بعين قلبك تجليّاتِ اللهِ ربّ العرش والثّرى لأنّ هذا اليومَ يومُ المكاشفة والشّهود * قد مضى الفصل وأتى الوصل * وهذا من فضل ربّك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذى أنطق ورقاء البيان على أفنان دوحة التّبيان بفنون الألحان * على انّه لا إله إلاّ هو * قد أبدع الأكوانَ واخترع الامكان بمشيّته الأوّلية الّتى بها خلق ما كان وما يكون * والحمد لله الّذى زيَّن سماء الحقيقة بشمس المعاني والعرفان الّتي رُقم عليها من القلم الأعلى * الملك لله المقتدر المهيمن القيّوم * الّذى أظهر البحرَ الأعظم المجتمعَ من الماء الجارى من عين الهاء المنتهية الى الاسم الأقدم الّذى منه فصّلت النّقطة الأوّلية وظهرت الكلمة الجامعة وبرزت الحقيقة والشّريعة * ومنه طار الموحّدون الى هواء

الأسرار وشُرِعت الشّرائعُ وحُقّق أمر الله المقتدر العزيز المختار * لا إله إلاّ هو العليم الخبير *

يا أيّها السّائل فاعلم بأنّ النّاس يفتخرون بالعلم ويمدحونه ولكنّ العبدَ أشكو منه لولاه ما حُبِس البهاء فى سجن عكّاء بالذلّة الكبرى * وماشرب كأس البلاء من يد الأعداء * انّ البيانَ أبعدنى * وعلمَ المعانى أنزلني * وبذكر الوصل انفصلت أركانى * والايجاز صار سببَ الاطناب فى ضرّى وبلائى * والصّرف صرفني عن الرّاحة * والنّحو محا عن القلب سرورى وبهجتى * وعلمى بأسرار الله صار سلاسلَ عنقى مع ذلك كيف أقدر أن أذكر ما سألتَ فى الآيات التّى نزّلت من جبروت العزّة والعظمة وعجزت عن ادراكها أفئدة أولى النّهى * وما طارت الى هواء معانيها طيورُ قلوب أولى الحجى * قد قُرِضَ جناحى بمقراض الحسد والبغضاء * لو وجدهذا الطّير المقطوعة القوادم والخوافى جناحاً ليَطيرُ فى هواء المعانى والبيان ويغرّدُ على أفنان دوحة العلم والتّبيان بما تطير به أفئدة المخلصين

العزيز المحبوب * دع السّؤال والجواب لأهل التّراب * اصعد بجناحي الانقطاع الى هواء قرب رحمة ربّك الرّحمن الرّحيم * قل ياقوم قد فُصّلت النقطة الأوّليّة وتمّت الكلمة الجامعة وظهرتْ ولايةُ الله المهيمن القيّوم * قل ياقوم ءإشتغلتم بالغدير والبحرُ العذب يتموّج أمامَ وجوهكم فمالكم لاتفقهون * أتنطقون بما عندكم من العلوم بعد ما ظهر من كان واقفاً على نقطةِ العلم الّتى منها ظهرت الأشياء واليها رجعت وعادت ومنها ظهرتْ حِكَمُ الله والعلومُ الّتى كانت لم تزل مكنونةً فى خزائن عصمة ربّكم العلىّ العظيم * دعوا الاشاراتِ لأهلها * واقصدوا المقامَ الّذي تجدون روائح العلم من هوائه كذلك يعظكم هذا العبد الّذى يشهد كلّ جارحة من جوارحه وكلّ عرق من عروقه انّه لا إله إلاّ هو * لم يزل كان فى علوّ العظمة والجلال وسموّ الرّفعة والاجلال * والّذين أرسلهم بالحقّ والهدى أولئك مشارقُ وحيه بين خلقه ومطالعُ أمره بين عباده ومهابطُ الهامه فى بريّته * وبهم ظهرت

الواحديّة والقصبة اللاّهوتيّة القدميّة سرّ من سرّ الله وحرز من حرز الله مخزون في خزائن الله مكنون في علم الله مختوم بختام الله ما اطّلع عليها أحدٌ إلاّ الواحدُ الفرد الخبير * لأنّ في ذلك المقام انّها هي نفس المشيّة الأوّليّة واشراق الأحديّة * تجلّت بنفسها على الآفاق واستضاء منها مَنْ أقبل اليها كما انّ الشّمس إذا طلعت يحيط اشراقها على العالم الاّ الأراضي التي احتَجَبتْ بمانع * فانظر في الاراضي التي ليست لها عروش وجدار انّها تستضيء منها والّتي لها جدار تُمْنَعُ من اشراقها كذلك فانظر في شمس الحقيقة انّها تتجلّى بأنوار المعاني والبيان على الاكوان * والّذي أقبل اليها يستضيء من أنوارها ويستنير قلبهُ من ضيائها واشراقها * والّذي أعرضَ لن يجدَ لنفسه نصيباً منها لأنّه حال بينه وبينها حجابُ النّفس والهوى لذا بعُدَ عن تجلّي شمس الحقيقة الّتي أشرقت عن أُفق سماء الأسماء *

ثمّ في مقام * تُطلَقُ على أنبياء الله وصفوته لأنّهم شموس أسمائه وصفاته بين خلقه لولاهم

الى سماء الشّوق والانجذاب بحيث يرون تجليّات ربّهم العزيز الوهّاب* ولكنّ الآن أكون ممنوعاً عن اظهار ما خُزِنَ وبَسْطِ ما قُبِضَ واجهار ما خَفِيَ * بل ينبغي لنا الاضمار دون الاظهار * ولو نتكلّم بما علّمنا اللهُ بمنّه وجوده لينفضّ النّاسُ عن حولي ويهربون ويفرّون الاّ من شرب كوثَر الحيوان من كؤس كلمات ربّه الرّحمن * لأنّ كلّ كلمة نزّلت من سماء الوحي على النّبيّين والمرسلين انّها ملئت من سلسبيل المعاني والبيان والحكمة والتّبيان طوبى للشّاربين * ولكن لمّا وجدنا منك رائحةَ الحبّ نذكر لك ما سألتَه بالاختصار والايجاز لِتنقطعَ من أهل المجاز الّذين أعرضوا عن الحقيقة وسرّها وتمسّكوا بما عندهم من الظّنون والأوهام * بعد ما نزّل من قبل ﴿ انّ الظنّ لا يغْنى من الحقّ شيئا ﴾ وفى مقام آخر ﴿ إنّ بعض الظنّ اثم ﴾

ثمّ اعلم بانّ للشّمس الّتي نزّلت فى السّورة المباركة اطلاقاتٍ شتّى * وانّها فى الرّتبة الأوّلية والطّراز

أيقن بأنّ لمعانيها لا نفاد أيضاً ولكن عند مبيّنها وخزنة أسرارها * والّذين ينظرون الكتب ويتّخذون منها ما يعترضون به على مطلع الولاية انّهم أموات غير أحياء ولو يمشون ويتكلمون ويأكلون ويشربون فآه آه لو يظهر ما كُنِزَ في قلب البهاء عمّا علّمه ربّه مالك الأسماء لينصعقُ الّذين تراهم على الأرض * كم من معان لا تحويها قمص الألفاظ * وكم منها ليست لها عبارة ولم تُعطَ بياناً ولا اشارة * وكم منها لا يمكن بيانه لعدم حضور أوانها كما قيل (لا كلّ ما يُعلم يُقال * ولا كلّ ما يُقال حان وقته * ولا كلّ ما حان وقته حضر أهلُه) ومنها ما يتوقّف ذكره على عرفان المشارق التي فيها فصّلنا العلومَ وأظهرنا المكتوم * نسأل الله أن يوفّقك ويؤيّدك على عرفان المعلوم لِتَنقطعَ عن العلوم لأنّ طلبَ العلم بعد حصول المعلوم مذموم * تمسّك بأصل العلم ومَعدِنه لِترى نفسَك غنيّاً عن الّذين يدّعون العلمَ من دون بيّنة ولا كتاب منير * وفي مقام انّها تطلق على الأسماء الحسنى بحيث

مااستضاء أحدٌ بأنوار العرفان كما ترى إنّ كلّ ملّة من ملل الأرض استضاءت بشمس من هذه الشموس المشرقات والّذى انكر انّه صار محروماً عنها * مثلاً عباد اتّبعوا المسيحَ هم استضاؤا من شمس عرفانه الى أن أشرق نيّر الآفاق من أُفق الحجاز * الّذين أنكروه من النّصارى وملل أخرى جُعلوا محرومين عن تلك الشّمس وأنوارها * ونفسُ انكارهم صار جداراً لهم ومنعهم عن النّور المشرق عن أُفق أمر ربّك العزيز المستعان *

وفى مقام * تُطلق على أولياء الله وأودّائه لأنّهم شموس الولاية بين البريّة لولاهم لأخذت الظّلمةُ مَنْ على الأرض كلّها إلاّ من شاء ربّك * ولها اطلاقات شتّى لو يقوم عشرةٌ كتّاب تلقاء الوجه ونلقى عليهم سنةً أو سنتين ليرون عجزَ أنفسهم * ولولا انكار بعض الجهلاء لأمددنا المدّة وجاوز قلمُ الله المحمود عن ذكر الحدود *

فاعلم بانّك كما أيقنتَ بان لا نفاد لكلماته تعالى

ثمّ اعلم بان المفسّرين الّذين فسّروا القرآن كانوا صنفين صنف غفلوا عن الظّاهر وفسّروه على الباطن* وصنف فسّروه على الظّاهر وغفلوا عن الباطن ولو نذكر مقالاتهم وبياناتهم لتأخذك الكسالة بحيث تمنعك عن قراءة ما كتبناه لك لذا تركنا أذكارهم فى هذا المقام * طوبى للّذين أخذوا الظّاهر والباطن أولئك عباد آمنوا بالكلمة الجامعة *

فاعلم من أخذ الظّاهر وترك الباطن انّه جاهل * ومن أخذ الباطن وترك الظّاهر انّه غافل* ومن أخذ الباطن بايقاع الظاهر عليه فهو عالم كامل * هذه كلمة أشرقت عن أفق العلم فاعرف قدرها وأغلِ مهرها* انّا نذكر المقصود تلويحاً فى اشاراتنا وكلماتنا طوبى لمن اطّلع عليه انّه من الفائزين * قل يا قوم تالله قد غنّت الورقاء على الأفنان ودلع ديك العرش بالحكمة والبيان * وانتشرت أجنحة الطّاوس فى الرّضوان * إلامَ ترقدون على فراش الغفلة والغوى * قوموا عن مراقد الهوى * وأقبلوا الى مشرق رحمة ربّكم مالك

كلُّ اسم من أسمائه تعالى يكون شمساً مشرقةً على الآفاق * انظر فى اسم الله العليم انّه شمس أشرقت عن أفق ارادة ربّك الرّحمن * ويلوح على هيا كل المعلوم أنوارُها وآثارُها واشراقُها * كلّ علم حقّ تراه عند العلماء الذين ما اتبعوا النّفس والهوى واعترفوا بركن القضاء وتمسّكوا بالعروة الوثقى فاعلم بأنّه حقّ وعلمه اشراق من اشراقات هذه الشّمس * انّا فسّرنا الأسماءَ وبيّنا أسرارَها واشراقها وأنوارَها وظواهرَها وبواطنَها وأسرارَ حروفاتها وحكمةَ تراكيبها فى الكتاب الّذى كتبناه لأحد من أحبائي الّذى سأل عن الأسماء وما فيها *

فاعلم بانّ كلمةَ الله تبارك وتعالى فى الحقيقة الأوّليّة والرّتبة الأولى تكون جامعةً للمعان الّتى احتجب عن ادراكها أكثر النّاس نشهد بانّ كلماته تامّات * وفي كلّ كلمة منها سُترت معانى ما اطّلع بها أحد إلاّ نفسهُ ومن عنده علم الكتاب * لا إله إلا هو المقتدر العزيز الوهّاب *

النبوّة ﴿ واللّيل إذا يغشاها ﴾ والمقصود من الليل هو حجاب الأحديّة الّذى كان مستوراً خلفه النقطة الحقيقية وانها بعد تنزّلها عن مقامها استقرّت فى مقرّ الوحدانيّة رتبة الواحديّة وكانت عنها الألف اللّينيّة وتحت حجاب الواحديّة ظهرت بالألف المتحرّكة وهى الألف القائمة * والمُغَشّي الحجاب * والمُغَشّى النقطةُ الحقيقيّة الّتى كانت حقيقةَ شمس النبوّة ﴿ والسّماء وما بناها ﴾ وللسّمآء عندأهل الحقيقة اطلاقات شتّى * سماء المعانى * وسماء العرفان * سماء الأديان * سماء العلم * سماء الحكمة * سماء العظمة * سماء الرّفعة * سماء الاجلال ﴿ وما بناها ﴾ أى والّذى خلق هذه السّموات المذكورةَ وما تراه فى الظّاهر ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ والمقصود من الأرض أرض القلوب * انّها أوسع من الأرض والسّماء لأنَّ القلبَ العرشُ الأعظم لاستواء تجلّي ربّك خالقِ الأُمم ومصوّرِ الرّمم * وانَّه أرض أودع الله فيها حبوبَ معرفتـه وحبّـه لِتنبُتَ منها سنبلات العلم والايقان * قل ياقوم اليومُ يومُ الزّرع

البقـاء ومنزل الأسماء * إيّاكم أن تعترضوا على الّذى يدعوكم الى الله وسننهِ * اتّقوا الله ولا تـكوننّ من الغافلين *

ثمّ اعـلم بانّه تبارك و تعالى أقسم لنبيّه بشمس الألوهيّة * وشمس الولاية * وشمس المشيّة * وشمس الارادة * وشمس الاسماء وأنوارِ هـذه الشّموس واشراقهنّ وتجلّياتهن وظهوراتهنّ وتأثـيراتهنّ * وبالشّمس الظّاهرة المُشرقة عن اُفق هذه السّماء المرتفعة ﴿ والقمر اذا تلاها ﴾ والقمر رتبـة الولاية الّذى تلا شمسَ النّبوّة اى يظهر بعـده ليقوم على أمر النبىّ بين العباد * وانّا لو نذكر مقامات القمر لترى الكتاب ذا حجم عظيم ﴿ والنّهار اذا جلاّها ﴾ والمقصود من النّهار فى الحقيقة الأوّليّة كلّ يوم ظهر فيـه نبىّ من أنبياء الله ورسـله لاقامة ذكره بين عباده واجراء حدوده بين بريّته * وفيه تجلّى مظهر الامر على مظاهر الاشـياء * وفى ذلك اليوم تظهر أنوار الشّمس وانّه مجلّيها بهذا المعنى أى فيه وبه أضاءت ولاحت شمس

أفلح من زكّاها ﴾ هذا جواب القسم أى فاز من زكّاها
أى طهّرها عن النّقائص والهوى وعن كلّ ما نهى عنه
فى الكتاب * فانظر فى الّذين زكّوا أنفسهم فى هذه
الأيام لعمرى انّهم هم المفلحون * انّهم رجال مامنعتهم
الدّنيا وما فيها عن التوجّه الى السّبيل الواضح المستقيم *
انّهم مصاديق هذه الآية المباركة وجعلوا التّقوى
سرابيلهم وتشبّثوا بذيل عناية ربّهم فى هذه الأيّام
التى فيها زلّت الأقدام * نشهد بما شهد الله ونعترف
بما نزّل من عنده انّه هو الحقّ وما بعد الحقّ الاّ
الضّلال ﴿ وقد خاب من دسّاها ﴾ أى وقد خسر من
دسّاها أى من ضيّعها وما زكّاها وما منعها عمّا نهى عنه
وما أمرها بما أُمر به ﴿ كذّبت ثمود بطغواها ﴾ وثمود
على ما هو المذكور فى الكتب طائفة بعث الله عليهم
صالحا عليه السّلام وأنكروه بعد ما أمرهم بالمعروف
ونهاهم عن المنكر وهم ما اتّبعوا أمرَ الله وما أطاعوه
فيما أُمروا به وتركوا أمرَ الله وسننه الى أن عقروا
النّاقة ﴿ فدمدم عليهم ربّهم بذنبهم ﴾ أى غضب الله

ازرعوا في قلوبكم بأيادي اليقين ما أوتيتم به من لدن ربّكم العليم الحكيم * وللأرض معان لا تحصى وانّا اكتفينا بواحدة منها ﴿ وما طحاها ﴾ أي والّذي بسطها بيدقدرته وسلطان أمره ﴿ ونفس وما سوّاها ﴾ وللنّفس مراتب كثيرة ومقامات شتّى * ومنها نفس ملكوتيّة * ونفس جبروتيّة * ونفس لاهوتيّة * ونفس إلهيّة * ونفس قدسيّة * ونفس مطمئنّة * ونفس راضية * ونفس مرضيّة * ونفس ملهمة * ونفس لوّامة * ونفس أمّارة * والمقصود فيما نزل هي النّفس الّتي جعلها الله جامعةً لكلّ الأعمال من الاقبال والاعراض والضّلالة والهداية والايمان والكفر ﴿ وما سوّاها ﴾ أي والّذي خلقها وأقامها ﴿ فألهمها فجورها وتقواها ﴾ أي علّمها وأخبرها فجورها * أي الأعمال الّتي لا تنفعها وتبعدها عن مالكها وموجدها ﴿ وتقواها ﴾ أي ألهمها ما يقدّسها عمّا نهيت عنه أي خلقها وعرّفها سبيل الهداية والضّلالة والحقّ والباطل والنّور والظّلمة * ثم أمرها بتركها ما نُهيتْ عنه واقبالها الى ما أُمرتْ به ﴿ قد

أى ربّ لا تدَعْهم بأنفسهم لأنّهم عبادك وخلقك فاجذبهم بالكلمة العليا إلى مطلع أسمائك الحسنى ومخزن صفاتك العليا * إنك أنت المقتدر على ما تشاء* لا إله إلاّ أنت العزيز الحكيم *

هو البهىّ الأبهى

هذا ما نُزّلَ من جبروت العزّة بلسان القدرة والقوّة على النّبيّين من قبلُ وإنا أخذنا جواهرَه وأقمصناه قميص الاختصار فضلا على الأحبار ليُوَفُّوا بعهد الله ويؤدّوا أماناته فى أنفسهم ولِيَكونُنّ بجوهر التُّقى فى أرض الرُّوح من الفائزين *

﴿ يَاابنَ الرُّوح ﴾

فى أوّل القول إمْلكْ قلباً جيّداً حسناً منيراً لِتَمْلِكَ ملكاً دائماً باقياً أزلاً قديماً *

﴿ يَاابْنَ الرُّوحِ ﴾

أَحَبُّ الأشياءِ عندي الإِنصاف لا تَرْغَبْ عنه

عليهم وجعلهم عبرة للعالمين * ولكن فى الحقيقة كلّ
من أعرض عن الحقّ فهو من ثمود من أىّ نسل كان*
فسوف يُدَمْدَمُ عليهم العذاب كما دُمْدِمَ على الاحزاب
من قبلهم انّ ربك لهو المقتدر القدير * والحمد لله ربّ
العالمين * إنّا ما ذكرنا ما قاله المفسّرون فى تفسير
السّورة المباركة لأنّ الكتبَ التفسيريّة عند القوم
موجودة من أراد أن يطّلع على تفاسيرهم وبياناتهم
فلينظر الى كتبهم انّهم فسّروا الشّمسَ بالشّمسِ
الظّاهرة وكذلك فى القمر الى آخر السّورة سلكوا
سبيلَ الظّاهر وقنعوا بما عندهم * ولكن إنّا فسّرنا بما
لم يُذكَرْ فى الكتب * نسأل الله أن يجعلَ كلّ حرف
عما ذكر كاسَ المعاني والمعارف ويَسْقيك منها ما تنقطع
به عمّا يَكرَهُهُ رضاه ويقرّبك الى المقام الّذى قدّره
لأصفيائه انّه لهو الغفور الرّحيم * والحمد لله ربّ
العالمين * سبحانك اللّهمّ يا إلهي أسألك باسمك الّذى
به ينطق كلّ شئ بثناء نفسك أن تفتح أبصار بريّتك
ليَروا آثارَ عزّ أحديّتك وتجليّات شمس عنايتك *

هذا ماقُدِّرَ لك فى ملكوتنا الأعلى وجبروتنا الأسنى

﴿ يَاابْنَ البَشَرِ ﴾

إن تُحِبَّ نفسى فَاعْرِضْ عن نفسك وإن تُرِدْ رضائى فَاغْمِضْ عن رضائك لِتكونَ فِىَّ فانياً وأكونَ فيكَ باقياً *

﴿ يَاابْنَ الرُّوحِ ﴾

ما قُدِّرَ لك الرّاحة إلا باعراضك عن نفسك وإقبالك بنفسى لأنّه ينبغى أن يكون افتخارُك باسمى لا باسمك واتّكالك على وجهى لاعلى وجهك لأنّي وحدى أُحِبَّ أن أكونَ محبوباً فوق كلّ شئ *

﴿ يَا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

حُبّي حِصنى من دخل فيه نجا وأمِنَ ومن أعرض غوى وهلك *

﴿ يَا ابْنَ البيَانِ ﴾

حصني أنت فَادْخُلْ فيه لِتَكُونَ سالماً * حبّي فيك فَاعْرِفْهُ منك لتجدنى قريباً *

إن تكنْ إلىّ راغباً ولا تغفلْ منه لتكون لى أميناً وانت توفَّقُ بذلك أنْ تُشاهِدَ الأشياءَ بعينك لا بعين العباد وتَعْرِفَها بمعرفتك لا بمعرفة أحدٍ فى البلاد فكّر فى ذلك كيف ينبغى أن يكون ذلك من عطيّتى عليك وعنايتى لك فاجعله أمام عينيك *

﴿ يا ابْنَ الإنسانِ ﴾

كنتُ فى قِدم ذاتى وأزلية كينونتى عرفتُ حبّى فيك خلقتك وألقيتُ عليك مثالي وأظهرتُ لك جمالى

﴿ يا ابْنَ الإنْسَانِ ﴾

أحببتُ خلقك فخلقتُك فأحْبِبْني كى أذكرَك وفي روح الحياة أُثبِّتَكَ *

﴿ يا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

أحْبِبْني لِأُحِبّكَ إنْ لم تُحِبّني لن أُحِبّك أبداً فَاعْرِفْ يا عبدُ *

﴿ يا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

رِضوانك حبّي وجنّتك وصلى فَادْخُلْ فيها ولا تَصبِر

وقميصي لا يبلى فاسترح في حبك اياي لكي تجدني في الأفق الأعلى *

﴿ يا ابن البيان ﴾

وجه بوجهي وأعرض عن غيرى لأن سلطاني باق لايزول أبداً وملكي دائم لايحول أبداً وان تطلب سوائي لن تجد لو تفحص في الوجود سرمداً أزلا

﴿ يا ابن النور ﴾

إنس دوني وآنس بروحي هذا من جوهر أمرى فأقبل اليه *

﴿ يا ابن الانسان ﴾

إكف بنفسي عن دوني ولا تطلب معيناً سوائي لأن ما دوني لن يكفيك أبداً *

﴿ يا ابن الروح ﴾

لا تطلب مني ما لا تحبه لنفسك ثم ارض بما قضينا لوجهك لأن ما ينفعك هذا إن تكن به راضياً *

﴿ يا ابن المنظر الأعلى ﴾

أودعت فيك روحاً مني لتكون حبيباً لي لم تركتني

﴿ يَا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

مِشكاتي أنت ومصباحي فيك فَاستَنِرْ به ولا تَفْحَصْ عَن غيري لِأنّي خلَقتُك غنياً وجعلتُ النّعمة عليك بالغةً

﴿ يَا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

صنعتُك بأيادي القوّة وخلقتُك بأنامِل القدرة وأودعتُ فيك جوهر نوري فاستغْنِ به عن كلّ شيء لأنّ صُنعي كامل وحكمي نافذ لا تَشُكّ فيه ولا تكن فيه مريباً ✻

﴿ يَا ابْنَ الرُّوحِ ﴾

خلقتك غنياً كيف تفتقرُ وصنعتك عزيزاً بم تستذلّ ومن جوهر العلم أظهرتك لم تَستَعلمُ عن دوني ومن طين الحبّ عجنتك كيف تشتغل بغيري فارجِع البصرَ اليك لتجدني فيك قائماً قادراً مقتدراً قيّوماً

﴿ يَا ابْنَ الإنْسَانِ ﴾

أنت مُلكي ومُلكي لا يُفنى كيف تخاف من فنائك وأنت نوري ونوري لا يُطفَى كيف تضطرب من اطفائك وأنت بهائي وبهائي لا يُغْشى وأنت قميصي

﴿ يا ابْنَ الرُّوح ﴾

لا تفتخر على المسكين بافتخار نفسك لأنّي أمشي قدّامه وأراك في سوء حالك وألعن عليك الى الأبد *

﴿ يا ابْن الوُجُود ﴾

كيف نسيتَ عيوبَ نفسك واشتغلتَ بعيوب عبادي من كان على ذلك فعليه لعنة منّى *

﴿ يا ابْن الإنسان ﴾

لا تنفّسْ بخطأ أحد ما دمتَ خاطئاً و إن تفعلْ بغير ذلك ملعون أنت وأنا شاهد بذلك *

﴿ يا ابْن الرُّوح ﴾

أيقنْ بأنّ الّذي يأمرُ النّاس بالعدل ويرتكبُ الفحشاء في نفسه انه ليس منّي ولو كان على اسمي *

﴿ يا ابْنَ الوُجُود ﴾

لا تَنسِبْ الى نفس ما لا تحبُّه لنفسك ولا تقلْ ما لا تفعلُ هذا أمري عليك فاعملْ به *

﴿ يا ابْنَ الإنسان ﴾

لا تَحرِمْ وجهَ عبدي اذا سألك في شيء لأنّ وجهه

وطلبت محبوباً سوائي *

﴿ يا ابن الروح ﴾

حقي عليك كبير لا ينسى وفضلي بك عظيم لا يغشى وحبي فيك موجود لا يغطى ونوري لك مشهود لا يخفى

﴿ يا ابن البشر ﴾

قدرت لك من الشجر الأبهى الفواكه الأصفى كيف أعرضت عنه ورضيت بالذي هو أدنى فارجع الى ما هو خير لك في الافق الأعلى *

﴿ يا ابن الروح ﴾

خلقتك عالياً جعلت نفسك دانية فاصعد الى ما خلقت له

﴿ يا ابن العماء ﴾

أدعوك الى البقاء وأنت تبتغي الفناء بم أعرضت عما نحب وأقبلت الى ما تحب *

﴿ يا ابن الانسان ﴾

لا تتعد عن حدك ولا تدع مالا ينبغي لنفسك اسجد لطلعة ربك ذي القدرة والاقتدار *

﴿ يَاابْنَ الإِنسانِ ﴾

إفْرَحْ بسرور قلبك لِتَكُونَ قابلاً للقائى ومرآةً لجمالى *

﴿ يَاابْنَ الإِنسانِ ﴾

لا تُعَرِّ نفسَكَ عن جميلِ رِدائي ولا تَحرِم نَصيبَكَ من بديعِ حِياضى لئلاّ يأخذكَ الظّمأ فى سرمديّة ذاتى *

﴿ يَاابْنَ الوُجُودِ ﴾

إعْمَل حدودىَ حبّاً لى ثمّ انهَ نفسَكَ عمّا تَهوى طلباً لرضائى *

﴿ يَاابْنَ الانسَانِ ﴾

لاتَتْرُكْ أوامرى حبّاً لجمالى ولاتَنْسَ وصاياي إبتغاءً لرِضائي *

﴿ يَاابْنَ الانْسَانِ ﴾

أُرْكُضْ فى برِّ العماءِ ثُمّ اسرِعْ فى مَيدان السّماءِ لن تَجدَ الرّاحةَ الاّ بالخضوع لأمرنا والتّواضع لوجهنا *

﴿ يَاابْنَ الانْسَانِ ﴾

عَظِّمْ أمرى لأُظْهِرَ عليكَ من أسرار العِظَمِ وأُشرِقَ عليك بأنوار القدم *

وجهى فاخجلْ منّي *

﴿ يا ابْنَ الوُجُود ﴾

حاسِبْ نفسَكَ فى كلّ يومٍ من قبل أن تُحاسَبَ لأنّ الموت يأتيك بغتة وتقومُ على الحساب فى نفسك *

﴿ يا ابْنَ العمَاء ﴾

جعلتُ لك الموتَ بشارةً كيف تحزنُ منه وجعلتُ النّور لك ضياءً كيف تحتجبُ عنه *

﴿ يا ابْنَ الرُّوح ﴾

ببشارة النُّور أُبشّرُكَ فاستبشرْ به والى مقرّ القدس أدعوكَ تحصَّنْ فيه لتستريح الى أبد الآبد *

﴿ يا ابْنَ الرُّوح ﴾

روح القُدْسِ يبشّرك بالانس كيف تحزَنُ وروح الأمر يؤيّدك على الأمر كيف تحتجبُ ونورُ الوجه يمشى قدّامك كيف تضلُّ *

﴿ يا ابْنَ الإنسان ﴾

لا تحزن إلاّ فى بُعدك عنّا ولا تفرح إلاّ فى قربك بنا والرُّجوع الينا *

﴿ يَا ابْنَ الانْسَانِ ﴾

وَجَمَالي تخضّبُ شعرك من دمك لكان أكبرَ عندى عن خلق الكونين وضياء الثّقلين فَاجْهَدْ فيه يا عبد *

﴿ يَا ابْنَ الانْسَانِ ﴾

لكلّ شىء علامةٌ وعلامة الحبّ الصّبرُ فى قضائي والاصطبار فى بلائى *

﴿ يَا ابْنَ الانْسَانِ ﴾

المحبّ الصّادق يرجو البلاء كرجاء العاصى الى المغفرة والمذنبِ الى الرّحمة *

﴿ يا ابن الأنسان ﴾

إنْ لا يصيبك البلاء فى سبيلى كيف تسلك سُبُلَ الرّاضين فى رضائي وان لاتمسّك المشقّة شوقًا للقائى كيف يُصيبُك النّورُ حبًّا لجمالى *

﴿ يا ابن الأنسان ﴾

بلائي عنايتى ظاهره نار ونقمة وباطنه نور ورحمة فاستَبِقْ اليه لِتكونَ نوراً أزليًّا وروحًا قِدَميًّا وهو أمرى فاعرِفْه

﴿ يَاابْنَ الانْسَانِ ﴾

كن لى خاضعاً لأكونَ لكَ متواضعاً وكن لأمرى ناصراً لِتَكُونَ فى المُلك منصوراً *

﴿ يَاابْنَ الوُجُودِ ﴾

أذكرْنى فى أرضى لِأذكُرَكَ فى سَمائي لِتَقَرَّ بهِ عينُكَ وتَقَرَّ بهِ عينى *

﴿ يَاابْنَ العَرْشِ ﴾

سَمعُكَ سَمعى فاسْمَعْ به وبصرُكَ بصرى فَابْصِرْ به لِتَشْهَدَ فى سِرِّكَ لي تقديساً علياً لِأشهدَ لك فى نفسى مقاماً رفيعاً *

﴿ يَاابْنَ الوُجُودِ ﴾

إستَشْهِدْ فى سبيلى راضياً عنّى وشاكراً لقضائى لِتستريحَ معى فى قباب العظمة خلفَ سرادق العزّة *

﴿ يَاابْنَ الانْسَانِ ﴾

فَكِّرْ فى أمرك وتدبّر فى فعلك أَتُحِبُّ أن تموتَ على الفراشِ أو تَسْتَشْهِدَ فى سبيلى على التُّراب وتكونَ مطلَعَ أمرى ومظهرَ نوري فى أعلى الفردوس فانصِفْ يا عبدُ *

عـنه وعمری هـذا علمی وذلك ظنُّك كيف يجتمع أمری مع أمركَ *

﴿ يَا ابْنَ الأنْسَانِ ﴾

أنفقْ مالی علی فقرائی لِتُنفقَ فی السّماء من كنوز عزّ لا تَفنَي وخزائن مجد لا تَبلَیَ ولـكن وعمری انفاق الرّوح أجمل لو تُشاهد بعينی *

﴿ يَاابْنَ البَشَرِ ﴾

هيكل الوجود عرشی نَظِّفْه عن كلّ شیء لاستوائی به واستقراری عليه *

﴿ يَاابْنَ الوُجُود ﴾

فؤادُكَ مَنزلی قدّسه لنزولی وروحُك منظَری طهِّرها لظهوری *

﴿ يَاابْنَ الأنْسَانِ ﴾

أدخِلْ يدَكَ فی جَيْبي لأرفعَ رأسی عن جيبكَ مشرقاً مضيئاً *

﴿ يَاابْنَ الأنْسَانِ ﴾

إصعَدْ الی سمائی لـكي تری وصالی لِتَشربَ من زلال

﴿ يا ابنَ البشر ﴾

إن أصابتْك نعمةٌ لا تفرَحْ بها وان تمسّك ذِلّةٌ لا تَحزَنْ منها لأن كلتيهما تزول في حين وتبيدان في وقت *

﴿ يا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

إنْ يَمسّك الفقرُ لا تحزَنْ لأن سلطانَ الغنى يَنزِلُ عليك في مَدى الأيّام ومن الذِّلّة لا تَخفْ لأنّ العزّةَ تصيبُك في مدى الزّمان *

﴿ يا ابْن الوُجُودِ ﴾

إنْ تُحبَّ هذه الدّولةَ الباقيةَ الأبديّةَ وهذه الحياةَ القدميّةَ الأزليّةَ فاترُكْ هذه الدّولةَ الفانيةَ الزّائلة

﴿ يَا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

لا تَشتغلْ بالدّنيا لِأنّ بالنّار نمتحن الذّهبَ وبالذّهب نمتحن العبادَ *

﴿ يَا ابْنَ الأنْسَانِ ﴾

أنت تريد الذّهبَ وأنا أريد تنزيهك عنه وأنتَ عرَفت غناءَ نفسك فيه وأنا عرفتُ الغناءَ في تقديسك

لنفسي لا يُدْرِكُهُ أحدٌ ولن تُحصيهُ نفس قد أخزَنْتُهُ في خزائن سرّي وكنائز أمري تلطّفاً لعبادي وترحّماً لخلق

﴿ يا أبناء الهويّة في الغيب ﴾

ستَمْنَعُونَ عن حبّي وتضطربُ النفوسُ من ذكري لأنّ العقولَ لن تطيقني والقلوبَ لن تسعني *

﴿ يا ابْنَ الجمال ﴾

وَرُوحي وعنايتي ثمّ رحمتي وجمالي كلّ ما نزّلْتُ عليك من لسانِ القدرة وكتبتُه بقلم القوّة قد نزّلناه على قدرك ولحنك لا على شأني ولحني *

﴿ يا أبْناءَ الانْسانِ ﴾

هل عرفتم لِمَ خلقناكم من تراب واحد لِئلّا يفتخرَ أحدٌ على أحدٍ وتفكّروا في كلّ حينٍ في خلق أنفسكم إذاً ينبغي كما خلقناكم من شيءٍ واحد أن تكونوا كنفس واحدةٍ بحيث تمشون على رجل واحدة وتأكلون من فمٍ واحد وتسكنون في أرض واحدة حتّى تظهرَ من كينوناتكم وأعمالكم وأفعالكم آياتُ التّوحيد وجواهرُ التّجريد هذا نُصحي عليكم يا ملأ

خمر لا مثال وكوب مجد لا زوال *

﴿ يَا ابنَ الإِنْسَانِ ﴾

قد مضى عليك أيّام واشتغلتَ فيها بما تَهوَى نفسُك من الظّنون والأوهام * الى متى تكونُ راقداً على بساطك ارفع رأسَك عن النّوم إنّ الشّمس ارتفعت في وَسط الزّوال لعلّ تُشرقُ عليك بأنوار الجمال *

﴿ يَا ابْنَ الإِنْسَانِ ﴾

أشرقتُ عليك النّور من أُفق الطّور ونفختُ روحَ السّناءِ في سيناء قلبك فافرِغْ نفسَك عن الحجباتِ والظّنونات ثمّ ادخُلْ على البساط لِتَكونَ قابلاً للبقاء ولائقاً للّقاء كيلا يأخذكَ موت ولا نصب ولا لغوب

﴿ يَا ابْنَ الأنْسَانِ ﴾

أزليّتي ابداعى أبدعتُها لك فَاجعلْهَا رداءً لهيكلك * واحديّتي احداثى إخترعتُها لأجلك فَاجعلْها قميصَ نفسك لِتكونَ مَشرقَ قيّوميّتى الى الابد *

﴿ يَا ابْنَ الانْسَانِ ﴾

عَظمتى عطيّتي إليك وكبريائى رحمتى عليك وما ينبغى

هو العليّ الأعلى

أصلُ كلّ الخير هو الاعتمادُ على الله والانقيادُ لأمره والرّضاء برضاته *

﴿أصْلُ الحِكْمَةِ﴾

هو الخشيةُ عن الله عزّ ذكرُه والمخافةُ من سطوته وسياطه والوجَلُ من مظاهر عدله وقضائه *

﴿رَأسُ الدّين﴾

هو الإِقرار بما نُزّل من عند الله واتّباعُ ما شُرِع في مُحْكَم كتابه *

﴿أصْلُ العِزّةِ﴾

هو قناعة العبد بما رُزِق به والاكتفاء بما قُدِّرَ له *

﴿أصْلُ الحُبّ﴾

هو إقبال العبد الى المحبوب والإِعراضُ عمّا سواه ولا يكون مرادُه إلاّ ما أراد مولاه *

الأنوار فَانْتَصِحُوا منه لِتَجِدوا ثمرات القدسِ من شجر عزّ منيع *

﴿ ياأَبْنَاءَ الرُّوحِ ﴾

أَنْتُمْ خَزَائني لأَنّ فيكم كنزتُ لآلئَ أسراري وجواهرَ علمي فَاحفَظوها لِئلاَّ يطّلعَ عليها أغيارُ عبادي وأشرار خَلقي *

﴿ يَاابْنَ مَنْ قَامَ بِذَاتِهِ فِي مَلَكُوتِ نَفْسِهِ ﴾

إِعلم بأَنّي قد أرسلتُ إليك روائحَ القُدس كلّها وأَتممْتُ القولَ عليك وأكملتُ النّعمةَ بك ورضيتُ لك ما رضيتُ لنفسي فَارضَ عنّي ثم اشكرْ لي *

﴿ يَاابْنَ الأَنْسَانِ ﴾

أُكتُبْ كلّ ما أَلقيناك من مِداد النُّور على لوح الرُّوح وإِنْ لن تقدِرَ على ذلك فَاجعَل المدادَ من جوهر الفؤاد وإِنْ لنْ تَسْتَطِيعَ فَاكْتُبْ من المداد الأحمر الّذي سفك في سبيلي انّه أحلى عندي من كل شيءٍ لِيَثْبُتَ نورُهُ الى الأبد *

كلّ شيء عن كلّ شيء وهذا ما رُقِمَ من قلم عزٍّ منيرٍ *

﴿ رَأسُ الإيمانِ ﴾

هو التّقلّل فى القول والتّكثّرُ فى العمل ومن كان أقوالهُ أزْيدَ من أعماله فاعلموا أنّ عدمَه خيرٌ من وجوده وفناءه أحسنُ من بقائه *

﴿ أصْلُ العافيَةِ ﴾

هو الصَّمتُ والنّظرُ الى العاقبة والإنزواء عن البريّة *

﴿ رَأسُ الهمّةِ ﴾

هو انفاقُ المرء على نفسه وعلى أهله والفقراء من إخْوَتهِ فى دينه *

﴿ رَأسُ القدْرَة وَالشّجاعَةِ ﴾

هو إعلاء كلمة الله والاستقامةُ على حبّه *

﴿ أصْلُ كُلِّ الشَّرِّ ﴾

هو إغفالُ العبد عن مولاه وإقبالُه الى هواه *

﴿ أصْلُ النّارِ ﴾

هو إنكار آيات الله والمجادلة بمن ينزل من عنده والإعراض عنه والاستكبار عليه *

﴿ أَصْلُ الذِّكْرِ ﴾

هو القيام على ذكر المذكور ونسيانُ دونه *

﴿ رَأسُ التوَكُّل ﴾

هو إقْترافُ العبد واكتسابُه في الدُّنيا واعتصامُه بالله وانحصارُ النَّظر إلى فضل مولاه إذ اليه يرجع أُمور العبد في مُنْقَلَبِهِ ومثْوَاه *

﴿ رَأسُ الانْقِطَاع ﴾

هو التّوجّه الى شطر الله والورودُ عليه والنَّظرُ اليه والشّهادةُ بين يديه *

﴿ رَأسُ الفِطْرَةِ ﴾

هو الاقرارُ بالافتقار والخضوعُ بالاختيار بين يَدى اللهِ الملك العزيز المختار *

﴿ رَأسُ الاحْسَانِ ﴾

هو إظهار العبد بما أنعمه الله وشكرُه في كلّ الأحوال وجميع الأحيان *

﴿ رَأسُ التّجَارَةِ ﴾

هو حُبّي به يَسْتَغنِي كلُّ شيءٍ عن كلّ شيءٍ وبدونه يفتقرُ

بسمه المبدع العليم الحكيم

كتاب أنزله الرّحمن من ملكوت البيان وانّه لروح الحيوان لأهل الإمكان تعالى الله ربّ العالمين* يذكر فيه من يذكر الله ربّه انه لهو النبيل في لوح عظيم يا محمّد اسمع النّداء من شطر الكبرياء من السّدرة المرتفعة على أرض الزّعفران انه لا إله إلاّ أنا العليم الحكيم * كن هبوب الرّحمن لأشجار الإمكان ومربّيها باسم ربّك العادل الخبير* إنّا أردنا أن نذكر لك ما يتذكّر به النّاس ليدعنّ ما عندهم ويتوجّهنّ الى الله مولى المخلصين * إنّا ننصح العبادَ في هذه الايّام الّتي فيها تغبّر وجه العدل وأنارتْ وَجْنَة الجهل وهُتِكَ سِترُ العقل وغاضت الرّاحة والوفاء وفاضت المحنة والبلاء وفيها نُقِضَت العهودُ ونُكِثَت العقودُ لا تَدرى نفسٌ ما يُبْصِرُهُ ويُعْميه وما يُضلّه ويهْديه * قل يا قوم دعوا الرّذائلَ وخذوا الفضائلَ * كونوا

﴿ أصلُ كُلِّ العلومِ ﴾

هو عرفانُ الله جلّ جلالُه وهذا لن يُحقّقَ إلاّ بعرفان مَظْهَرِ نفسه *

﴿ رأسُ الذّلة ﴾

هو الخروجُ عن ظلّ الرّحمن والدُّخولُ في ظلّ الشّيطان

﴿ رأسُ الكُفرِ ﴾

هو الشّركُ بالله والاعتماد على ماسواه والفرار من قضاياه

﴿ رأسُ كُلِّ ماذكرْناهُ لكَ ﴾

هو الانصاف وهو خروجُ العبد عن الوهم والتّقليد والتّفرّسُ في مظاهر الصُّنع بنظر التّوحيد والمشاهدةُ في كلّ الأمور بالبصر الحديد *

﴿ أصلُ الخُسْرانِ ﴾

لمن مضتْ أيّامُهُ وما عرفَ نفسه كذلك علّمناك وصرّفنا لك كلمات الحكمة لتشكرَ اللهَ ربّكَ في نفسك وتفتخرَ بها بين العالمين *

قد خُلقتم للوداد لا للضّغينة والعناد * ليس الفخرُ لحبّكم أنفُسَكم بل لحبّ أبناء جنسكم * وليس الفضلُ لمن يحبّ الوطنَ بل لمن يحبّ العالم * كونوا فى الطّرْف عفيفاً وفى اليد أميناً * وفى اللّسان صادقاً * وفى القلب متذكّراً * لا تُسْقطوا منزلةَ العلماء فى البهاء ولا تصغّروا قدرَ من يعدل بينكم من الأمراء * اجعلوا جندَكم العدلَ وسلاحكم العقلَ وشيمكم العفوَ والفضلَ وما تفرح به أفئدة المقرّبين * لعمرى قد أحزننى ماذكرتَ من الأحزان * لا تنظر إلى الخلق وأعمالهم بل إلى الحقّ وسلطانه انّه يذكّرك بما كان مبدأ فرح العالمين * إشْرب كوثَر السّرور من قدح بيان مطلع الظهور الذى يذكرك فى هذا الحصن المتين * وأفْرِغْ جهدك فى احقاق الحقّ بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن بين الامكان * كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الأفق المنير * يا أيّها النّاطق باسمى أُنظُرِ النّاسَ وما عملوا فى أيّامى انّا نزّلنا لأحدٍ من الأمراء ما عجز عنه منْ على الأرض وسألناه أنْ يجمعنا مع علماء العصر

قدوةً حسنة بين الناس وصحيفةً يتذكر بها الأناس* مَنْ قام لخدمة الأمر له أن يصدع بالحكمة ويسعى فى ازالة الجهل عن بين البرية * قل أن اتّحدوا فى كلمتكم واتّفقوا فى رأيكم واجعلوا إشراقكم أفضلَ من عشيّكم وغدكم أحسنَ من أمسكم * فضل الانسان فى الخدمة والكمال لا فى الزّينة والثّروة والمال * اجعلوا أقوالكم مقدّسةً عن الزّيغ والهوى وأعمالكم منزّهةً عن الرّيب والرّيا* قل لا تصرفوا نقودَ أعماركم النّفيسةِ فى المشتهياتِ النّفسيّة ولا تقتصروا الأمورَ على منافعكم الشّخصيّة * أنفقوا اذا وجدتم واصبروا اذا فقدتم انّ بعد كلّ شدّةٍ رخاء ومع كلّ كدر صفاء * اجتنبوا التّكاهل والتّكاسل وتمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصّغير والكبير والشّيوخ والأرامل * قل ايّاكم أن تزرعوا زُؤانَ الخصومة بين البريّة وشوكَ الشّكوك فى القلوب الصّافية المنيرة * قل يا أحبّاءَ الله لا تعملوا ما يتكدّر به صافى سلسبيل المحبّة وينقطع به عَرْفُ المودّة* لعمرى

من امتزاج الفاعل والمنفعل الّذى هو عينه وغيره
كذلك ينبّئك النبأ الأعظم من هذا البناء العظيم *
إنّ الفاعلين والمنفعلين قد خُلقت من كلمة الله المطاعة
وانّها هى علّة الخلق وما سواها مخلوق معلول انّ ربّك
لهو المبيّن الحكيم * ثمّ اعلم أنّ كلامَ الله عزّ وجلّ
أعلى وأجلّ من أن يكونَ ممّا تدركه الحواس لأنّه
ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدّسا عن العناصر
المعروفة والأسْطُقُسّات العوالى المذكورة وانّه ظهر
من غير لفظ وصوت وهو أمر الله المهيمن على
العالمين * انه ما انقطع عن العالم وهو الفيض الأعظم
الّذى كان علّةَ الفيوضات وهو الكون المقدّس عمّا
كان وما يكون * انّا لا نحبّ أن نفصّل هذا المقام
لأنّ آذان المُعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون
به على الله المهيمن القيّوم * لأنّهم لا ينالون بسرّ العلم
والحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الاحديّة لذا يعترضون
ويصيحون والحقّ أن يقال انّهم يعترضون على ما
عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن وأنبأه الحقّ علاّم الغيوب *

ليظهر له حجة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه وما
أردنا بذلك إلاّ الخير المحض انه ارتكب ما ناح به
سكان مدائن العدل والانصاف وبذلك قضى بيني
وبينه انّ ربّك لهو الحاكم الخبير * ومع ما تراه كيف
يقدر أن يطير الطير الالهي في هواء المعاني بعد ما
انكسرت قوادمه بأحجار الظنون والبغضاء وحبس
في سجن بني من الصخرة الملساء * لعمر الله انّ القوم
في ظلم عظيم * وأمّا ما ذكرت في بدأ الخلق فهذا
مقام يختلف باختلاف الافئدة والانظار * لو تقول انّه
كان ويكون هذا حق * ولو تقول كما ذكر في الكتب
المقدّسة انه لا ريب فيه نزّل من لدى الله ربّ
العالمين * انه كان كنزاً مخفيّاً وهذا مقام لا يعبّر بعبارة
ولا يشار باشارة * وفي مقام أحببت أن أعرف كان
الحقّ والخلق في ظلّه من الأوّل الذي لا أوّل له الاّ
انّه مسبوق بالأوّلية التي لا تعرف بالأوّلية وبالعلّة
التي لم يعرفها كلّ عالم عليم * قد كان ما كان ولم يكن
مثل ما تراه اليوم وما كان تكوّن من الحرارة المحدثة

أحاط العالمين * ليس لجنابك أن تلتفت الى قبلُ وبعدُ * أُذكر اليومَ وما ظهر فيه انّه ليكفى العالمين * ان البيانات والاشارات فى ذكر هذه المقامات تُخْمِد حرارةَ الوجود * لك أن تنطقَ اليومَ بما تشتعل به الأفئدةُ وتطير أجساد المقبلين * من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحقّ المنيع مهيمناً قيّوماً عليه انّه من أهل البصر فى هذا المنظر الأكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير * إمْشِ بقوّة الاسم الأعظم فوق العالم لترى اسرارَ القدمِ وتطّلع بما لا اطّلع به أحدٌ انّ ربّك لهو المؤيّد العليم الخبير * كن نبّاضا كالشِّرْيان فى جسد الامكان ليَحْدثَ من الحرارة المحدثة من الحركة ما تسرع به أفئدة المتوقّفين * انّك عاشرت معى ورأيتَ شموسَ سماء حكمتى وأمواجَ بحر بيانى اذ كنّا خلف سبعين ألفَ حجاب من النّور انّ ربّك لهو الصّادق الأمين * طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر فى أيّام ربّه الفيّاض الحكيم * إنّا بيّنّا لك اذ كنّا فى العراق فى بيت من سمّى بالمجيد أسرارَ الخليقة ومبدأها

ترجع اعتراضاتهم كلّها على أنفسهم وهم لعمرك لا يفقهون * لابدّ لكلّ أمرٍ من مبدأ ولكلّ بناء من بانٍ وانّه هذه العلّة التّي سبقت الكونَ المزيّنَ بالطّراز القديم مع تجدّده وحدوثه فى كلّ حين * تعالى الحكيم الّذي خلق هذا البناء الكريم * فانظر العالم وتفكر فيه انه يُريكَ كتابَ نفسه وما سُطر فيه من قلم ربك الصّانع الخبير * ويخبرك بما فيه وعليه ويفصح لك على شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح * قل إنّ الطّبيعةَ بكينونتها مظهر اسمى المبتعث والمكوّن وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفى اختلافها لآيات للمتفرّسين * وهى الارادة وظهورها فى رتبة الامكان بنفس الإمكان وانّها لتقدير من مقدّر عليم * ولو قيل انها لهى المشيّة الامكانيّة ليس لأحد أن يعترضَ عليه وقدّرَ فيها قدرةً عجز عن ادراك كنهها العالمون * انّ البصيرَ لا يرى فيها إلاّ تجلّي اسمنا المكوّن * قل هذا كون لا يدركه الفساد وتحيّرت الطّبيعةُ من ظهوره وبرهانِه واشراقه الّذى

علّتها ومُبدِعها ومَبدأها انّ ربّك يعلم والنّاس أكثرهم لا يعلمون * ولنا أن نذكر فى هذا اللّوح بعضَ مقالات الحكماء لوجه الله مالك الأسماء ليُفتحَ بها أبصار العباد ويوقنُنّ أنّه هو الصّانع القادر المبدع المنشئ العليم الحكيم * ولو يُرى اليومَ لحكماء العصر يدٌ طولى فى الحكمة والصّنائع ولكن لو ينظر أحد بعين البصيرة ليَعلَمُ انّهم أخذوا أكثرَها من حكماء القبل وهم الّذين أسّسوا أساس الحكمة ومهّدوا بنيانَها وشيّدوا أركانَها كذلك ينبّئك ربّك القديم * والقدماء أخذوا العلومَ من الأنبياء لأنّهم كانوا مطالعَ الحكمة الالهيّة ومظاهرَ الأسرار الرّبّانيّة * من النّاس من فاز بزلال سلْسال بياناتهم ومنهم من شربَ ثمالةَ الكأس لكلّ نصيب على مقداره انّه لهو العادل الحكيم * انّ أبيدَقليس الّذى اشتهر فى الحكمة كان فى زمن داود * وفيثاغورث فى زمن سليمان ابن داود * وأخذ الحكمة من معدن النّبوّة وهو الّذى ظنّ انه سمع حفيفَ الفَلَكِ وبلغ

ومنتهاها وعلّتها * فلمّا خرجنا اقتصرنا البيانَ بأنّه
لا إله الاّ أنا الغفور الكريم * كن مبلّغ أمر الله ببيان
تَحْدثُ به النّار فى الأشجار وتنطق انّه لا إله إلا أنا
العزيز المختار * قل انّ البيان جوهر يطلب النفوذ
والاعتدال * أمّا النفوذ معلّق باللّطافة * واللّطافة منوطة
بالقلوب الفارغة الصّافية * وأمّا الاعتدال إمتزاجه
بالحكمة الّتى نزّلناها فى الزّبر والألواح * تفكّر فيما
نزّل من سماء مشيّة ربّك الفيّاض لِتعرفَ ما أردناه
فى غَياهِب الآيات * انّ الّذين أنكروا الله وتمسّكوا
بالطّبيعة من حيث هى هى ليس عندهم من علم ولا
من حكمة الا انّهم من الهائمين * أولئك ما بلغوا
الذّروةَ العليا والغاية القصوى لِذا سكِرَتْ أبصارُهم
واختلفت أفكارهم والاّ رؤساء القوم اعترفوا بالله
وسلطانه يشهد بذلك ربّك المهيمن القيّوم * ولمّا مُلِئَتْ
عيونُ أهل الشّرق من صنائع أهل الغرب لذا هاموا
فى الأسباب وغفلوا عن مسبّبها وممدّها مع انّ
الّذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما أنكروا

واعترف بالله وسلطانه * وبعده سُقْراط انّه كان حكيما
فاضلا زاهدا اشتغل بالرّياضة ونَهَى النّفسَ عن الهوى
وأعرض عن ملاذّ الدُّنيا واعتزل الى الجبل وأقام فى
غار ومنع النّاس عن عبادة الأوثان وعلّمهم سبيلَ
الرّحمن الى أن ثارت عليه الجهّالُ وأخذوه وقتلوه
فى السّجن كذلك يقصّ لك هذا القلم السّريع * ما أحدّ
بَصَرَ هذا الرّجُلِ فى الفلسفة انّه سيّدُ الفلاسفة كلّها
قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد أنّه من
فوارس مضمارها وأخصّ القائمين لخدمتها وله يد طولى
فى العلوم المشهودة بين القوم وما هو المستور عنهم
كأنّه فاز بجرْعةٍ اذ فاض البحر الأعظم بهذا الكوثر
المنير * هو الّذى اطّلع على الطّبيعة المخصوصة المعتدلة
الموصوفة بالغلبة وأنّها أشبهُ الأشياء بالرُّوح الانساني
قد أخرجها من الجسد الجوّانى * وله بيان مخصوص فى
هذا البنيان المرصوص * لو تسأل اليومَ حكماء العصر
عمّا ذكره لترَى عجزهم عن ادراكه انّ ربّك يقول
الحقَّ ولكنَّ النّاس أكثرهم لا يفقهون * وبعده

مقـام المَلَكِ انّ ربّك يفصل كلّ أمر اذا شاء انه لهو العليم المحيـط * انّ أُسَ الحكمة وأصلهَا من الأنبياء واختلفت معانيها وأسرارها بين القوم باختلاف الأنظار والعقول * انّا نذكر لك نبأ يوم تكلّم فيه أحدٌ من الأنبياء بين الورى بما علّمه شـديد القوى انّ ربّك لهو الملهم العزيز المنيع * فلمّا انفجرتْ ينابيعُ الحكمة والبيان من منبع بيانه وأخـذ سُـكْرُ خمْرِ العرفان منْ فى فنائه قال * الآن قـد مَلأ الرّوحْ * من النّاس من أَخذ هذا القول ووجد منـه على زعمه رائحةَ الحلول والدّخول واستدلّ فى ذلك ببيانات شتّى واتّبعه حزبٌ من النّاس * لو انّا نذكر أسماءهم فى هذا المقام ونفصّل لك ليَطولُ الـكلام ونَبْعُدُ عن المرام انّ ربك لهو الحكيم العلاّم * ومنهم مَنْ فاز بالرّحيق المختوم الّذى فُكّ بمفتاح لسان مطلع آيات ربّك العزيز الوهّاب * قل إنّ الفلاسفةَ ما أنكروا القديمَ بل مات أكثرهم فى حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم انّ ربّك لهو المخبر الخبير * انّ بقراط الطّبيب كان من كبار الفلاسفة

منه من الفنون والعلوم ما لا انتشر من غـيره * وقد ارتقى الى أعلى مراقى الخضوع والابتهال إسْمَعْ ماقال فى مناجاته مع الغنيّ المتعال (أقومُ بين يَدَىْ ربّى فاذكر آلاءه ونعماءه وأصِفهُ بما وصف به نفسه لأن أكون رحمةً وهدى لمن يقبل قولى) الى أن قال (يارب أنت الاله ولا إله غيرك وأنت الخالق ولا خالق غيرك أيّدنى وقوّنى فقد رجف قلبى واضطربت مفاصلى وذهب عقلى وانقطعت فكرتى فَأَعْطِنى القوّة وأنطِقْ لسانى حتّى أتكلّمَ بالحكمة) الى أن قال (إنّك أنت العليم الحكيم القدير الرّحيم) انّه لهو الحكيم الّذى اطّلع على أسرار الخليقة والرّموز المكنونة فى الألواح الهرمسيّة * إنّا لا نحبّ أن نذكرَ أزيدَ ممّا ذكرناه ونذكر ما ألقى الرُّوحُ على قلبى انّه لا إله إلاّ هو العالم المقتدر المهيمن العزيز الحميد * لعمرى هذا يوم لا تحبّ السّدرةُ إلاّ أن تنطقَ فى العالم إنّه لا إله إلا أنا الفرد الخبير * لولا حُبّي إيّاك ما تكلّمتُ بكلمة ممّا ذكرناه إعْرَفْ هذا المقام ثمَّ احفظه كما تحفظ عينيك

افلاطون الالهيّ انّه كان تلميذاً لِسقراطَ المذكور وجلس على كرسيّ الحكمة بعده وأقرّ بالله وآياته المهيمنة على ما كان وما يكون * وبعده من سُمّيَ بارسطوطاليس الحكيم المشهور وهو الّذى استنبط القوّة البخاريّة * وهؤلاء من صناديد القوم وكبرائهم كلّهم أقرّوا واعترفوا بالقديم الّذى فى قبضته زمام العلوم * ثمّ اذكرُ لك ما تكلّم به بَلينُوس الّذى عرف ماذكره أبو الحكمة من أسرار الخليقة فى الواحه الزّبرجديّة ليُوقِنَ الكلُّ بما بيّناه لك فى هذا اللّوح المشهود الّذى لو يُعْصَرُ بأيادى العدل والعرفان ليجرى منه روحُ الحيوان لاحياء من فى الامكان * طوبى لمن يَسْبَحُ فى هذا البحر ويُسَبِّحُ ربّه العزيزَ المحبوب * قد تضوّعَت نفحات الوحى من آيات ربّك على شأن لاينكرُها إلاّ من كان محروماً عن السّمع والبصر والفؤاد وعن كلّ الشّئونات الانسانيّة انّ ربّك يشهد ولكنّ النّاسَ لا يعرفون * وهو الّذى يقول أنا بَلينُوس الحكيم صاحب العجائب والطّلسمات وانتشر

المعطى المقتدر القدير * قد أودعنا شمس المعارف فى
كلّ أرض اذا جاء الميقات تُشْرِقُ من افقها أمراً من
لدى الله العليم الحكيم * انّا لو نريد أن نذكر لك كلّ
قطْعةٍ من قطعات الأرض وما ولج فيها وظهر منها
لَنَقْدِرَ انّ ربّك أحاط عِلمُه السّموات والأرضين *
ثمّ اعلم أنّه قد ظهر من القدماء مالم يظهر من الحكماء
المعاصرين انّا نذكر لك نبأ مُورْطُس انّه كان من
الحكماء وصنع آلة تُسمعُ على ستّين ميلا وكذلك ظهر
من غيره مالا تراه فى هذا الزّمان انّ ربك يُظهِرُ فى
كلّ قرن ما أراد حكمة من عنده انه لهو المدبّر
الحكيم * من كان فيلسوفاً حقيقياً ما أنكر الله
وبرهانه بل أقرّ بعظمته وسلطانه المهيمن على العالمين *
انّا نحبّ الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به النّاس
وأيّدناهم بأمر من عندنا انّا كنّا قادرين * ايّاكم
ياأحبائي أن تنكروا فضلَ عبادى الحكماء الّذين
جعلهم الله مطالع أسمه الصّانع بين العالمين * أفْرِغوا
جُهْدَكم لِيَظهرَ منكم الصّنائعُ والأمورُ الّتى بها ينتفع

وكن من الشاكرين * وانّك تعلم إنّا ما قرأنا كتبَ القوم وما اطّلعنا بما عندهم من العلوم كلّما أردنا أن نذكر بيانات العلماء والحكماء يظهر ما ظهر فى العالم وما فى الكتب والزّبر فى لوح أمامَ وجه ربّك نرى ونكتب انّه أحاط علمهُ السّموات والأرضين * هذا لوح رُقِمَ فيه من القلم المكنون علمُ ما كان ومايكون ولم يكن له مترجم الاّ لسانى البديع * إنّ قلبى من حيث هو هو قد جعله الله مرّداً عن اشارات العلماء وبيانات الحكماء انّه لا يحكى الاّ عن الله وحده يشهد بذلك لسانُ العظمة فى هذا الكتاب المبين * قل ياملأ الأرض إيّاكم أنْ يمنعكم ذكرُ الحكمة عن مطلعها ومشرقها تمسّكوا بربّكم المعلّم الحكيم * إنّا قدّرنا لكلّ أرض نصيباً ولكلّ ساعة قسمة ولكلّ بيان زماناً ولكلّ حال مقالا * فانظروا اليونانَ انّا جعلناها كرسىّ الحكمة فى برهة طويلة فلما جاء أجلُها ثُلّ عرشُها وكلّ لسانُها وخبتْ مصابيحُها ونُكِثت أعلامُها كذلك نأخذ ونعطى انّ ربّك لهو الآخذ

به سطع نورُ الحكمة اذ تحرّكت أفلاكُ بيانه بين البريّة بان تجعلَني مؤيّدًا بتأييداتك وذاكرًا باسمك بين عبادك * أى ربّ توجّهتُ اليك منقطعًا عن سوائك ومتشبثًا بذيل ألطافك فأنطقني بما تجذب به العقولُ وتطير به الأرواحُ والنّفوس * ثمّ قوّني فى أمرك على شأن لا تمنعنى سطوةُ الظّالمين من خلقك ولا قدرة المنكرين من أهل مملكتك * فاجعلني كالسّراج في ديارك ليهتديَ به من كان فى قلبه نورُ معرفتك وشغفُ محبّتك إنّك أنت المقتدر على ما تشاء وفى قبضتك ملكوت الانشاء لا إله إلاّ أنت العزيز الحكيم *

هو المقتدر العليم الحكيم

قد أحاطتْ أرياحُ البغضاء سفينةَ البطحاء بما اكتسبت أيدى الظّالمين * ياباقر قد أفتيتَ على الّذين ناح لهم كتبُ العالم وشهد لهم دفاترُ الأديان كلّها وانّك يا أيّها البعيد فى حجاب غليظ * تالله قد حكمتَ على الّذين بهم لاح أُفقُ الايمان يشهد بذلك

كلّ صغير وكبير * انّا نتبرّأ من كلّ جاهل ظنّ بأنّ
الحكمة هي التكلّم بالهوى والاعراض عن الله مولى
الورى كما نسمع اليوم من بعض الغافلين* قل أوّل
الحكمة وأصلها هو الاقرار بما بيّنه الله لأنّ به استحكم
بنيان السيّاسة الّتي كانت درعاً لحفظ بدن العالم تفكّروا
لتعرفوا ما نطق به قلمي الأعلى في هذا اللّوح البديع *
قل كلّ أمر سياسيّ أنتم تتكلّمون به كان تحت كلمة
من الكلمات الّتي نزّلت من جبروت بيانه العزيز
المنيع * كذلك قصصنا لك ما يفرحُ به قلبُك وتقرّ
عينُك وتقوم على خدمة الأمر بين العالمين * نبيلي
لاتحزن من شيءٍ افرح بذكري ايّاك واقبالي وتوجّهي
اليك وتكلّمي معك بهذا الخطاب المبرم المتين* تفكّر
في بلائي وسجني وغربتي وما ورد عليّ وما ينسبُ اليّ
النّاسُ ألا انّهم في حجاب غليظ * لمّا بلغ الكلامُ
هذا المقام طلع فجرُ المعاني وطُفِئ سراجُ البيان *
البهاء لأهل الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد *
قل سبحانك اللّهمّ يا إلهي أسألك باسمك الّذي

وعلماء الأصنام اذ أتى محمّد رسولُ الله بكتاب حكم بين الحقّ والباطل بعدل أضاء بنوره ظلمات الأرض وانجذبت قلوبُ العارفين * وانّك استدللتَ اليومَ بما استدلّ به علماء الجهل فى ذاك العصر يشهد بذلك مالكُ مصر الفضل فى هذا السّجن العظيم * انّك اقتديتَ بهم بل سبقتهم فى الظّلم وظننت انّك نصرتَ الدّين ودفعتَ عن شريعة الله العليم الحكيم * ونفسه الحقّ ينوح من ظلمك النّاموسُ الأكبر وتصيحُ شريعةُ الله الّتي بها سرت نسمات العدل على مَنْ فى السّموات والأرضين * هل ظننتَ انّك ربحت فيما أفتيتَ لاوسلطان الأسماء يشهد بخسرانك مَنْ عنده علم كلّ شئ فى لوح حفيظ * قد أفتيتَ على الّذى حين افتائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلمُ الله الأعلى فى مقامه المنيع * يا أيُّها الغافل انّك ما رأيتنى وما عاشرتَ وما آنستَ معى فى أقلّ من آن فكيف أمرتَ النّاسَ بسبّى هل اتّبعتَ فى ذلك هواك أمْ مولاك فأتِ بآية ان أنتَ من الصادقين * نشهد

مطالعُ الوحي ومظاهرُ أمر ربّك الرّحمن الّذين أنفقوا أرواحهم وما عندهم في سبيله المستقيم * قد صاح من ظامك دينُ الله فيما سواه وانك تلعب وتكون من الفرحين * ليس في قلبي بُغضُك ولا بغضُ أحد من العباد لأنّ العالم يراك وأمثالك في جهل مبين * انّك لو اطّلعتَ على ما فعلتَ لألقيتَ نفسك في النّار أو خرجتَ من البيت متوجّهاً الى الجبال ونحتَ الى أن رجعتَ الى مقام قُدّرَ لك من لدن مقتدر قدير * يا أيّها الموهوم اخرق حجباتِ الظّنون والأوهام لترى شمسَ العلم مشرقةً من هذا الأفق المنير * قد قطعتَ بضعة الرّسول وظننتَ أنّك نصرتَ دينَ الله كذلك سوّلتْ لك نفسك وأنتَ من الغافلين * قد احترق من فعلك قلوبُ الملأ الأعلى والّذين طافوا حول أمر الله ربّ العالمين * قد ذاب كبدُ البتول من ظامك وناح أهلُ الفردوس في مقام كريم * أنْصِفْ بالله بأيّ برهان استدلّ علماء اليهود وأفتوْا به على الرّوح اذ أتى بالحقّ وبأيّ حجّة أنكر الفريسيّون

الأعلى فأت بآيةٍ من لدى الله فاطرِ السّماء وإنْ عرفت
عجزَ نفسك خُذْ أعِنّةَ هواك ثمّ ارجعْ الى مولاك
لعلّ يُكفّرُ عنكَ سيّئاتِك التى بها احترقتْ أوراق
السّدرة وصاحتِ الصّخرةُ وبَكَتْ عيونُ العارفين *
بك انشقّ سِترُ الرّبوبيّة وغرِقت السّفينة وعُقِرَت
النّاقةُ وناح الرّوحُ فى مقام رفيع * أتعترضُ على
الّذى أتاكَ بما عندك وعند أهل العالم من حجج الله
وآياته إفتَحْ بصرَك لِترَى المظلومَ مشرقاً من أُفق
ارادة الله الملك الحقّ المبين * ثمّ افتح سمعَ فؤادك
لِتَسمعَ ما تنطق به السّدرةُ الّتى ارتفعت بالحقّ من
لدى الله العزيز الجميل * انّ السّدرةَ مع ما ورد عليها
من ظلمك واعتساف أمثالك تنادى بأعلى النّداء
وتدعو الكلّ الى السّدرةِ المنتهى والأُفقِ الأعلى *
طوبى لنفس رأت الآيةَ الكبرى ولأذن سمعت
نداءها الأحلى وويل لكلّ معرض أثيم * يا أيُّها
المعرض بالله لو ترى السّدرةَ بعين الانصاف لَترى
آثارَ سيوفك فى أفنانها وأغصانها وأوراقها بعد

أنك نبذتَ شريعةَ الله وراءك وأخذتَ شريعةَ نفسك انّه لا يَعزُبُ عن علمه من شيء انّه هو الفرد الخبير * يا أيّها الغافل إسمَعْ ما أنزله الرّحمنُ فى الفرقان (ولا تقولوا لِمَنْ ألقى اليكم السّلام لستَ مؤمناً) كذلك حكم مَنْ فى قبضته ملكوتُ الامر والخلق ان أنت من السّامعين * انّك نبذتَ حكمَ الله وأخذتَ حكم نفسك فويل لك يا أيّها الغافل المريب * انّك لو تنكرني بأىّ برهان يَثْبُتُ ما عندك فأتِ به يا أيّها المُشرك بالله والمعرض عن سلطانه الذي أحاط العالمين * يا أيّها الجاهل اعلم أن العالِمَ مَنْ اعترف بظهوري وشرب من بحر علمى وطار فى هواء حبّي ونبذ ما سوائى وأخذ ما نزّل من ملكوت بيانى البديع * انّه بمنزلة البصر للبشر وروح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرّحمن الّذى عرّفه واقامه على خدمة أمره العزيز العظيم * يُصلّي عليه الملأ الأعلى وأهلُ سرادق الكبرياء والّذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القوىّ القدير * ياباقر انّك إنْ تكُن من أهل هذا المقام

اعراضُ العلماء نطقت وأُنْطِقُ أمامَ الوجوه قد فُتحَ بابُ الفضل وأتى مطلعُ العدل بآياتٍ واضحات وحجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير* احضَرْ بينَ يدى الوجهِ لتسمعَ أسرارَ ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان كذلك يأمرك مشرق ظهور ربّك الرّحمن من شطر سجنه العظيم * أغرّتْكَ الرّياسةُ اقرا ما أنزله الله للرّئيس الأعظم ملك الرّوم الّذى حبسنى فى هذا الحصن المتين * لِتطّلعَ بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير * أتفرحُ بما ترى همجَ الأرض وراءك انّهم اتّبعوك كما اتّبع قوم قبلهم من سمّى بحنّان الّذى أفتى على الرّوح من دون بيّنة ولا كتاب منير * إقرأ كِتابَ الإيقان وما أنزله الرّحمن لملك باريس وأمثاله لِتطّلعَ بما قضى من قبلُ وتوقنَ بانّا ما أردنا الفسادَ فى الأرض بعد اصلاحها انّما نذكّر العبادَ خالصاً لوجه الله من شاء فليُقبل ومن شاء فليُعْرض انّ ربّنا الرّحمن لهو الغنىّ الحميد * يا معشرَ العلماء هذا يوم لا ينفعكم شىءٌ من الأشياء ولا اسمٌ

ما خلقك الله لعرفانها وخدمتها تفكر لعل تطلع بظلمك وتكون من التائبين * أظننت انا نخاف من ظلمك فاعلم ثم أيقن انا فى أول يوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى بين الأرض والسماء أنفقنا أرواحنا وأجسادنا وأبناءنا وأموالنا فى سبيل الله العلى العظيم * ونفتخر بذلك بين أهل الانشاء والملأ الأعلى يشهد بذلك ماورد علينا فى هذا الصراط المستقيم * تالله قد ذابت الأكباد وصلبت الأجساد وسفكت الدماء والأبصار كانت ناظرة الى أفق عناية ربها الشاهد البصير * كلما زاد البلاء زاد أهل البهاء فى حبهم قد شهد بصدقهم ما أنزله الرحمن فى الفرقان بقوله ﴿ فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ هل الذى حفظ نفسه خلف الأحجاب خير أم الذى أنفقها فى سبيل الله أنصف ولا تكن فى تيه الكذب لمن الهائمين * قد أخذهم كوثر محبة الرحمن على شأن ما منعتهم مدافع العالم ولا سيوف الأمم عن التوجه الى بحر عطاء ربهم المعطى الكريم * تالله ما أعجزنى البلاء وما أضعفني

فى الاختراع قد أرسل الرّسلَ وأنزل الكتبَ ليُبَشّروا الخلقَ الى سواء الصّراط * هل السّلطانُ اطّلع وغضّ الطرفَ عن فعلك أم أخذه الرّعبُ بما عوَتْ شِرْذِمة من الذّئاب * الّذين نبذوا صراطَ الله وراءهم وأخذوا سبيلَك من دون بيّنة ولا كتاب * انّا سمعنا بأنّ ممالك الايران تزيّنت بِطِرازِ العدل فلمّا تفرّسنا وجدناها مطالِعَ الظّلم ومشارق الاعتساف * انّا نرى العدلَ تحت مخالب الظّلم نسأل اللهَ بأن يخلّصَه بقوّة من عنده وسلطان من لدنه انّه لهو المهيمن على مَنْ فى الأرضين والسّموات * ليس لأحد أنْ يعترضَ على نفس فيما ورد على أمر الله ينبغى لكلِّ من توجّه الى الأفق الأعلى أن يتمسَّك بحبل الاصطبار ويتوكَّل على الله المهيمن المختار * ياأحبّاءَ الله اشرَبُوا من عين الحكمة وسيروا فى رياض الحكمة وطيروا فى هواء الحكمة وتكلّموا بالحكمة والبيان كذلك يأمركم ربّكم العزيزُ العلاّم * ياباقر لا تطمئنّ بعزّك واقتدارك * مثَلُكَ كمَثَلِ بقيّة أثر الشّمس على رؤس

من الأسماء الاّ بهذا الاسم الّذى جعله اللهُ مظهرَ أمره ومَطالعَ أسمائه الحسنى لمن فى ملكوت الانشاء* نعماً لمن وجد عرفَ الرّحمن وكان من الرّاسخين * ولا يغنيكم اليومَ علومُكم وفنونُكم ولا زخازفُكم وعِزُّكم دعوا الكلّ وراءكم مقبلين الى الكلمة العليا الّتى بها فصّلت الزّبرُ والصّحف وهذا الكتاب المبين* يامعشرَ العلماء ضعوا ما ألّفتموه من قلم الظّنون والأوهام * تالله قد أشرَقَتْ شمسُ العلم من أُفق اليقين * ياباقر انظر ثم اذكر ما نطق به مؤمنُ آلك من قبل ﴿ أتقتلون رجلاً أنْ يقولَ ربّى اللهُ وقد جاءكم بالبيّنات من ربّكم وإنْ يَكُ كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً يصبكم بعض الّذِى يعدكم إنَّ اللهَ لايهدى مَنْ هو مسرف كذّاب ﴾ ياأيّها الغافل ان كنتَ فى ريب ممّا نحن عليه انّا نشهد بما شهد اللهُ قبلَ خلق السّموات والأرض انه لا إله إلاّ هو العزيز الوهّاب* ونشهد أنّه كان واحداً فى ذاته وواحداً فى صفاته لم يكن له شبهٌ فى الابداع ولا شريك

القيّوم * انا لله وإنّا اليه راجعون *

يا قلمَ الأعلى دَعْ ذكرَ الذّئب واذكر الرّقشاءَ الّتي بظلمها ناحت الأشياء وارتعدت فرائص الأولياء كذلك يأمرك مالك الأسماء فى هذا المقام المحمود * قد صاحَتْ منْ ظلمك البتول وتظنّ أنك من آل الرّسول كذلك سوّلَتْ لك نفسُك يا أيّها المعرض عن الله ربّ ما كان وما يكون * أنصفِى يا أيّتها الرّقشاء بأيّ جرم لَدَغْتِ أبناء الرّسول ونهبتِ أموالَهم أكفرتِ بالّذى خلقكِ بأمره كن فيكون * قد فعلتِ بأبناء الرّسول مالا فعلتْ عادٌ وثمود بصالحٍ وهودٍ ولا اليهود بروح الله مالك الوجود * أتنكر آياتِ ربّك التى اذ نزّلت من سماء الأمر خضعت لها كتبُ العالم كلّها تفكّر لِتطّلعَ بفعلك يا أيّها الغافل المردود * سوف تأخذك نفحات العذاب كما أخذَتْ قوماً قبلكَ إنْتَظِرْ يا أيّها المشرك بالله مالك الغيب والشّهود * هذا يوم أخبر به اللهُ بلسان رسوله تفكّر لتعرفَ ما أنزله الرّحمن فى الفرقان وفى هذا اللوح

الجبال سوف يدركها الزّوال من لدى الله الغنيّ المتعال قد أُخذَ عزُّك وعزُّ أمثالك وهذا ما حكم به مَنْ عنده أمّ الألواح * أينَ من حاربَ الله وأينَ منْ جادلَ بآياته وأين مَنْ أعرض عن سلطانه وأين الّذين قتلوا أصفياءه وسفكوا دماء أوليائه تفكّر لعلّ تجدُ نفحات أعمالك يا أيّها الجاهل المرتاب * بكم ناحَ الرّسولُ وصاحتِ البتولُ وخرِبت الدّيارُ وأخذت الظّلمةُ كلّ الاقطار * يامعشرَ العلماء بكم انحطّ شأنُ الملّة ونكس علم الاسلام وثُلّ عرشه العظيم * كلّما أراد مميّزٌ أنْ يتمسّك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفعت ضوضاؤكم بذلك منعَ عمّا أراد وبقي الملكُ فى خسران كبير * فانظروا فى ملك الرُّوم انّه ما أراد الحربَ ولكن أرادها أمثالكم فلمّا اشتعلَتْ نارُها وارتفع لهيبُها ضعفت الدّولة والملّة يشهد بذلك كلّ منصف بصير * وزادت ويلاتُها الى أن أخذ الدّخانُ أرضَ السرّ ومَنْ حولَها ليَظهرَ ما أنزله اللهُ فى لوح الرّئيس كذلك قُضِي الأمرُ فى الكتاب من لدى الله المهيمن

ونبذتَ الانصافَ بذلك ناحتِ الأشياء وأنت من الغافلين * قدقتلتَ الكبيرَ ونهبتَ الصغير هل تظنّ انّك تأكلُ ما جمعتَه بالظُّلم لا ونفسى كذلك يخبرك الخبير * تالله لا يغنيك ما عندك وما جمعتَه بالاعتساف يشهد بذلك ربُّك العليم * قد قمتَ على اطفاء نورالأمر سوف تَنْخَمِدُ نارُك أمراً من عنده انّه هو المقتدر القدير * لا تعجزه شئوناتُ العالم ولا سطوةُ الأمم يفعل ما يشاء بسلطانه ويحكم ما يريد * تفكّر فى النّاقة مع انّها من الحيوان رفعها الرّحمنُ الى مقام نطق ألسُنُ العالَم بذكرها وثنائها انّه لهو المهيمن على من فى السّموات والأرض لا إله إلاّ هوَ العزيز العظيم *

كذلك زيّنا آفاقَ سماء اللّوح بشموس

الكلمات نعيماً لمن فاز بها واستضاء

بأنوارها وويل للمعرضين

وويل للمنكرين وويل

للغافلين * الحمد لله

ربّ العالمين *

المسطور * هذا يوم فيه أتى مشرقُ الوحي بآيات بيّنات عجز عن احصائها المحصون * هذا يومٌ فيه وجدَ كلُّ ذي شمٍّ عرْفَ نسمةِ الرّحمن في الامكان وسرع كل ذي بصر الى فرات رحمة ربّه مالك الملوك * يا أيُّها الغافل تالله قدرجع حديث الذّبح * والذّبيحُ توجّه الى مقرّ الفداء وما رجع بما اكتسبت يدك يا أيُّها المبغض العنود * أظننتَ بالشّهادة ينحطّ شأنُ الأمر لا والّذى جعله الله مهبَطَ الوحي ان أنتَ من الّذين هم يفقهون * ويل لك يا أيُّها المشرك بالله وللّذين اتّخذوك إماما لأنفسهم من دون بيّنة ولا كتاب مشهود * كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك وكم من فاجر قتَلَ ونَهَبَ الى أنْ ناحت من ظلمه الأفئدةُ والنّفوسُ * قد غابت شمسُ العدل بما استوى هيكل الظّلم على أريكة البغضاء ولكنَّ القومَ هم لا يشعرون * قد قُتلَ أبناء الرّسول ونُهبَ أموالهم * قل هل الأموالُ كفرَتْ بالله أم مالِكُها على زعمك أنْصِفْ يا أيُّها الجاهل المحجوب * قد أخذتَ الاعتسافَ

وآن فقره بمنظر أكبر رسيد لذا از مظهر امر در
جواب اعتراض او اين لوح ابدع اقدس اطهر نازل
كه شايد ناس بامثال اين اعتراضات از مالك اسماء
وصفات محروم نمانند وكلمهٔ عليا را از كلمهٔ سفلى تميز
دهند وبشطر الله العليّ الأعلى توجّه نمايند * مَن
اهتدى فلنفسه ومَنْ أعرَضَ إنّ الله لغنيّ حميد *

* بسم الله العليم الحكيم *

يا أيّها المعروفُ بالعلم والقائمُ على شفا حفرة الجهل *
انّا سمعنا بانّكَ أعرضتَ عن الحقّ واعترضتَ على
أحد من أحبّائه الّذى أرسلَ اليك كتاباً كريماً ليهديكَ
الى اللهِ ربّكَ وربّ العالمين * انّك اعترضتَ عليه
واتّبعتَ سننَ الجاهلين * وبذلك ضيّعتَ حرمتَكَ
بين عباد الله لأنّا باعتراضكَ وجدناكَ على جهل عظيم *
انّكَ ما اطّلعتَ على قواعد القوم واصطلاحاتهم وما
دخلتَ روضةَ المعاني والبيان وكنتَ من الغافلين *
وما عرفتَ الفصاحةَ والبلاغةَ ولا المجازَ ولا الحقيقةَ

یکی از احبّای إلهی مکتوبی بحاجی محمد کریم خان نوشته ودرآن مکتوب سؤالات چندی نموده واز قراریکه استماع شدخان مذکور ازمعانی غافل شده بألفاظ تمسّك جسته واعتراض نموده لیدحض الحقّ بما عنده * ولکن غافل از اینکه یُحقّقُ اللهُ الحقّ بکلماته ویَقْطَعَ دابرَ المشرکین * اوّل آن مکتوب باینکلمات مزیّن * الحمد لله الّذی کَشَفَ القِناعَ عن وجه الأولیاء * خان مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است وصاحب این مکتوب گویا بحرفی از علم واصطلاحات قوم فائز نشده چه که قناع مخصوص رؤس نساء است * باعتراض بر الفاظ مشغول شده وغافل از اینکه خود از علم ومعلوم هردو بی بهره مانده * اصحاب الهی الیوم این علومی راکه اوعلم دانسته ننك میدانند علمیکه محبوبست آن بوده که ناس را بحق هدایت کند بعد از انکه نفسی بآن فائز نشد آن علم حجاب أکبر بوده وخواهد بود* واعتراضات اودیده نشد مگر همین یك فقره که آنهم شنیده شد

كما يُضرَبُ بزرقاء اليمامة فى حدّة البصر وبابن أصمعَ فى سعة الرّواية لو كنتَ من العالمين * وكذلك فى طلب الثار بالمُهَلْهَل والوفاء بالسموئل وجودة الرّأى بقيس بن زهيرٍ والجودِ بحاتمٍ والحلم بمعن بن زائدة والفصاحةِ بقُسّ بن ساعدة والحكمة بلقمانَ وكذلك في الخطبة بسحبانَ وائل والفراسة بعامر بن طُفَيل والحِذْقِ بإياسِ بنِ معاوية بنِ القُرّةِ والحفظ بحمّاد * هؤلاء من مشاهير العرب الّذين تُرْسَلُ بهم الأمثالُ * طَالِعْ فى الكتب لعلّ لا تدحضُ الحقَّ بما عندك وتكونُ من المتنبّهين * وتوقنُ بان علماء الأدب استعملوا لفظَ القناع فى الرّجال كما ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين * ثمّ اعلم بانّ القناع مخصوص بالنّساء ويَسْتُرْنَ به رؤسهنّ ولكن استُعْمِلَ فى الرّجال والوجه مجازاً ان كنتَ من المطّلعين * وكذلك اللّثام مخصوص بالمرأة يقال لثمت المرأةُ أى شدّت اللّثامَ على فمها * ثمّ استُعْمِلَ فى الرّجال والوجه كما ذكر فى الكتب الأدبيّة * أسفَرَ اللّثامَ عن وجهه أى كشف النّقابَ *

ولا التّشبيهَ ولا الاستعارة لذا نلقى عليك ما تطّلع به
على جهلكَ وتكونُ من المنصفين * انّك لو سلكتَ
سبُلَ أهلِ الأدب ما اعترضتَ عليه فى لفظ القناع ولم
تكن من المجادلين * وكذلك اعترضتَ على كلمات
الله فى هذا الظّهور البديع * أما سمعتَ ذكرَ المُقنّع
وهو المعروف بالمُقنّع الكندى وهو مُحمّد بن ظفر بن
عُمَيْر بنِ فرعان بن قَيْس بنِ أسودَ وكان من المعروفين *
انّا لو نريدُ أن نذكرَ آباءه واحداً بعد واحد الى أن
ينتهى الى البديع الأوّل انَقْدرُ بما علّمنى ربّى علومَ
الأوّلين والآخرين * مع انّا ما قرأنا علومَكم واللهُ على
ذلك شهيد وعليم * وانه أجملُ النّاس وجهاً وأكملهم
خلقاً وأعدلهم قواماً * فانظر فى كتب القوم لتَعْرفَ
وتكون من العارفين * وكان اذا اسفر اللّثامَ عن
وجهه أصابَتْهُ العين فَيَمْرَضُ لذا لا يمشى الاّ مقنّعاً أى
مغطّيا وجهه كذلك ذُكر فى كتب العرب العرباء
الادباء والفصحاء * فانظر فيها لعلّ تكونُ من
المطّلعين * وانّه هو الّذى يُضْرَبُ به المثلُ فى الجمال

ربك العلىّ الأعلى * دَعْ ماعندك وراءك وخُذْ ما أتاك
من لدى الله العزيز الحكيم * قل يا أيّها الجاهل انظر فى
كلمات الله ببصره لِتجدَهُنّ مقدّسات عن اشارات
القوم وقواعدهم بعدما كان عنده علوم العالمين * قل إنّ
آياتِ الله لو تنزل على قواعدكم وما عندكم انّها تكون
مثلَ كلما تكم يامعشرَ المحتجبين * قل إنّها نزّلت من
مقام لا يذكر فيه دونه وجعله اللهُ مقدّساً عن عرفان
العالمين * وكيف أنت وأمثالك يا أيّها المنكر البعيد*
انّها نزّلَتْ على لسان القوم لا على قواعدك المجعولة
يا أيّها المعرض المريب * أنْصِفْ بالله لو توضَعُ قدرةُ
العالَم فى قلبك هل تقدر أن تقومَ على أمر يعترض
عليه النّاس وعن ورائهم الملوكُ والسّلاطين * لا وربّى
لا يقوم أحدٌ ولن تستطيعَ نفسٌ إلاّ من أقامه الله
مقامَ نفسه وانّه هو هذا و ينطق فى كلّ شأن انه لا إله
إلاّ هو الواحد الفرد المعتَمَد العليم الخبير * لو يتكدّر
منك قلبُ أحد من خدّام السّلطان فى أقلَّ من آن
لَتَضطرِبُ فى الحين * وانّك لو تنكرنى فى ذلك

إيّاك أن تعترض بَالكلمات على الّذى خضعت الآيات لوجهه المشرق المنير * خَفْ عن الله الّذى خلقك وسوّاك ولا تشمتِ الّذين آمنوا وأنفقوا أنفسَهم وأموالَهم فى سبيل الله الملك العزيز القدير * قل ما كان مقصودنا فيما أرسلناه اليك الاّ بان تكونَ متذكِّراً فيما فرّطتَ فى جنب الله وتتّخذ لنفسك اليه سبيلا * انّا أردنا هدايتك وانّك أردتَ ضُرّنا واستهزأتَ بنا كما استهزأ قوم قبلك وهم اليومَ فى أسفل الجحيم * انّك من الّذين اذ نزّل الفرقان من لدى الرّحمن قالوا ﴿ إنْ هذا إلاَّ أساطيرُ الأوّلين ﴾ واعترضوا على أكثر آياته فانظر فى الاتقان ثمّ فى كتب أخرى لِترَى وتَعلمَ ما اعترضتَ به من قبل على محمّد رسول الله وخاتم النّبيّين * انّا عرّفناكَ نفسَك لِتعرِفَها وتكونَ على بصيرة من لدى البصير * قل عند ربّى خزائنُ العلوم وعلمُ الخلائق أجمعين * ارفع رأسَك عن فِراش الغفلة لِتُشاهدَ ذكر الله الأعظم مستوياً على عرش الظّهور كاستواء الهاء على الواو * قم عن رقد الهوى ثمّ اتّبعْ

العظيم * ياأيها البعيد لو أن ربك الرحمن يظهر على حدوداتك لتنزل آياته على القاعدة التى أنت عليها تب الى الله وقل سبحانك اللهم يا إلهى أنا الذى فرطت فى جنبك واعترضت على ما نزل من عندك ثم اتبعت النفس والهوى وغفلت عن ذكرك العلى الأبهى * يا إلهى لا تأخذني بجريراتى طهرنى عن العصيان ثم أرسل على من شطر فضلك روائح الغفران ثم قدر لى مقعد صدق عندك ثم الحقنى بعبادك المخلصين * يا إلهى ومحبوبي لا تحرمنى عن نفحات كلماتك العليا ولا من فوحات قميصك الأبهى * ثم أرضنى بما نزل من عندك وقدر من لدنك انك فعال لما تشاء وانك أنت الغفور الجواد المعطى الكريم * اسمع قولى دع الاشارات لأهلها وطهر قلبك عن الكلمات التى تورث سواد الوجه فى الدارين * اطلع من خلف الحجبات والاشارات وتوجه بوجه منير الى مالك الأسماء والصفات لتجد نفسك فى أعلى المقام الذى انقطعت عنه اشارات المريبين * كذلك نصحك

يصدّقني عبادُ الله المخلصون * ومع ذلك تعترض على
الّذي اعترض عليه الدّول فى سنينَ معدوداتٍ و ورد
عليه ما ناح به الرّوحُ الأمين الى أن سُجِنَ فى هذا
السّجن البعيد * قل أن افتح البصرَ إنّ الأمرَ علا
وظهر والشّجرَ ينطق بأسرار القدَرِ هل ترى لنفسك
من مفرّ تالله ليس لأحد مفرّ ولا مستقرّ الاّ لمن
توجّه الى المنظر الأكبر هذا المقام الأطهر الّذي
اشتهر ذكرُهُ بين العالمين * قل أتعترض بالقناع على
الّذي آمن بسلطان الابداع والاختراع * والّذي
اعترض اليومَ انّه من همجٍ رعاعٍ عند الله فاطرِ
السّموات والأرضين * قل يا أيّها الغافل اسمع تغنّيَ
الورقاء على أفنان سدرة المنتهى ولا تكن من الجاهلين *
انّ هذا هو الّذي أخبركم به كاظم وأحمد ومن قبلهما
النّبيّون والمرسلون * اتّق اللهَ ولا تجادل بآياته بعد
انزالها انّها نزّلت بالفطرة من جبروت الله ربّك وربّ
العالمين * وانّها لحجّة الله فى كلّ الأعصار ولا يعقلها
الاّ الّذينهم انقطعوا عمّا عندهم وتوجّهوا الى هذا النّبأ

الى الأثير * كم من قصر استراح فيه بانيه فى الأصيل
بالعافية والخير وغدا ملكه الغير * وكم من بيت ارتفع
فى العشىّ فيه القهقهة وشدّوا الزّرقاء وفى الاشراق
نحيب البكاء * أىّ عزيز ماذلّ وأىّ أمر ما بدّل
وأى روح ماراح وأىّ ظالم شرب كأس الفلاح *
وهمچنين بعلوم ظاهره افتخارمنما * وفوق كلّ ذى علم
عليم * فاعلم لكلّ صارم كلالٌ ولكلّ فرح ملال
ولكلّ عزيز ذلّة ولكلّ عالم زلّة * تقوى پيشه كن
وبدبستان علم الهى واردشو * اتّقوا الله ويعلّمكم الله *
قلب را ازاشارات قوم مقدّس نما تا بتجليّات أسماء
وصفات الهى منوّر شود * چشم اعراض بربند وبصر
انصاف بگشا وبر احبّاى الهى اعتراض مكن * قسم
بشمس أفق ظهور كه اكراز علوم ظاهره هم كما هو
حقها نصيب ميبردى هر آينه از لفظ قناع بردوستان
مالك ابداع واختراع اعتراض نمينمودى * صهْ لسانك
عن الأولياء يا أيّها الهائم فى هيماء الجهل والعمى *
مصلحت در آنست كه قدرى در كتب بيان وبديع

القلمُ الأعلى إن أقبلت لنفسك وان أعرضتَ فعليها ان ربّك الرّحمنَ لغنيّ عمّا كان وعمّا يكون وانّه لهو الغنيّ الحميد *

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قمیص رحماني را از کلمات منزلهٔ پارسیّه ادراك نمائي ومنقطعاً عن الاشطار بشطر أحديّه توجّه کنی اگرچه هرطیری از کدس رحمت رحمانیّه وخرمن حکم صمدانیّه نصیب نبرده وقادر بر التقاط نه *طیر بیان باید در هواء قدس رحمان طیران نماید وازخرمنهای معانی قسمت برد * تا قلوب وافئدهٔ ناس بذکر این وآن مشغول از عرف روضهٔ رضوان محروم * بشنو نصح این مسجون راو ببازوی یقین سدّ محکم متین بنا کن شاید از یأجوج نفس وهوی محفوظ ماني وبعنایت خضر ایّام بکوثر بقا فائز شوی وبمنظر أکبر توجّه نمائي * دنیارا بقائی نه وطالبان آنراوفائي مشهودنه لا تطمئنَّ من الدّنیا فکّر فی تغییرها وانقلابها * أینَ مَنْ بنی الخورنقَ والسّدیرَ * وأین من أراد أن یرتقی

يَعِظُكَ ولا تعقّب العطاءَ بالأذى وعليك بالخضوع عند أحبّاء الله ربّ الآخرة والأولى * دَعِ العلومَ لأنّها منَعَتْكَ عن سلطان المعلوم * آثِرْ مَنْ يذكّركَ عليكَ وقدّمْهُ على نفسِكَ لو تمشي بلا حِذاء وتنام بلا وِطاء وتنوح في العزاء خيرٌ لك مِنْ أن تُحْزِنَ مَنْ آمن وهدى * ياأيُّها المهتاض لا تَعجَلْ على الأعتراض ولا تكن كالأرقم اللّضْلاض * مَنْ عَجَّلَ في اللّم سقطَ في النّدم * أمسكِ اللّسانَ والقلم عن ردّ مالك القِدَم * لاتجعل نفسك مستحقًّا للنّقم * سوف ترجع إلى مالك الأمم * وتُسْألُ عمّا اكتسبتَ في الحياة الباطلة في يوم تتقلّبُ فيه القلوبُ والابصارُ من سطوة الله المقتدر القهّار * إلامَ تسلكُ سُبُلَ الفحشاء وتعترض على مالك الاسماء أنسيتَ مرجعك ومأواك أوْغفلتَ عن عدل مولاك * إنْ أمِنْتَ من اللّحْدِ فأتّبعْ مايأمُرك به نفسُك وهواك والاّ فأسْرِعْ الى الّذي الى الله دعاك وتدارَكْ ما فات عنك في أولاك قبل أُخراك * خَفْ عن الله الذي خلَقَكَ وسوّاك

ملاحظه کنی شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی چه که
اگر بر حقیقت ومجاز ومقامات تحویل اسناد واستعاره
وکنایه مطّلع میشدی اعتراض نمینمودی که قِناع
در وجه استعمال نشده * ببصر مشرکین در کلمات
محبّین ربّ العالمین نظر مکن * وامّا القِناعُ والمِقْنَعَة
دوجامه اند که نساء رؤس خودرا بآن میپوشانند
مخصوص است از برای رؤس نساء ولکن دررجال
ووجه مجازاً استعمال شده * وهمچنین لثام آنست که
نساء بآن دهان خودرا میپوشانند چنانچه أهل فارس
وترك یَشْماق تعبیر مینمایند ودر رجال ووجه مجازاً
استعمال شده چنانچه در کتب أدبیّه مذکور است *
فانظر فی کتب القوم لِتَجِدَ ماغَفَلْتَ عنه * وآن نامه‌را
یکی از أحبّای إلهی بشما نوشته ومقصود أو انکه
شمارا أزظلمت نفسانیّه نجات دهد وبشطر أحدیّه
کشاند وتواظهار فضل نمودی ولکن أخطأ سَهْمُكَ
وعند أهل علم شأن ومقدرات معلوم شد * إسْمَعْ
قولی لا تعترِضْ علی مَنْ یُذَکِّرُكَ ولا تُضْجِرْ مَنْ

کذشته در آیات این ظهور اعظم چه میکوئی * إفتح البَصَرَ لِتعرِفَ بانّ القواعد تؤخذ من کلمات الله المقتدر المهیمن القیّوم * اکر احزان وارده وامراض جسدیّه مانع نبود الواحي در علوم الهیّه مرقوم میشد وشهادت میدادی که قواعد الهیّه مُحیط است بر قواعد بریّه * نسألُ الله أنْ یوفّقکَ علی حبّه ورضاه وانّه مجیب لمن دعاه * فکر کن در ایّامیکه فرقان از سماء مشیّت رحمن نازل شد أهل طغیان چه مقدار اعتراض نموده اند کویا از نظر شما محو شده لذا لازم شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خود در ابشناسی که در حین اشراق شمس محمّدی از افق عزّ صمدانی چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ایّام باسم دیکر موسوم بودی چه اکر تو از آن نفوس نبودی هرکز در این ظهور برحق اعتراض نمینمودی* از جمله اعتراض مشرکین در این آیهٔ مبارکه بود که میفرماید *﴿لا نفرِّقُ بینَ أحَدٍ منْ رُسُلِهِ﴾* اعتراض نموده اند که احد را ما بین نه وباین جهة بر کلمهٔ محکمهٔ

تُبْ اليه ثمّ اذكره فی صباحك ومساك وإنّ اليه مرجعِك ومثواك *

واز آن کذشته که بر کلمات أحبّاء الله اعتراض کرده ومیکنی * در غفلت بمقامی رسیدهٔ که بر کلمات نقطهٔ أولی روح ماسواه فداه الّذی بشّر النّاسَ بهذا الظّهور هم اعتراض نمودهٔ وکتب در ردّ الله وأحبّائه نوشتهٔ وبذلك حَبِطَتْ أعمالُكَ وما كنتَ من الشّاعرين * تو وأمثال تو کفته اند که کلمات باب أعظَم وذکر أتمّ غلط است ومخالف است بقواعد قوم * هنوز آنقدر ادراك ننمودهٔ که کلمات منزلهٔ الهیّه میزان کلّست ودون او میزان او نمیشود * هریك از قواعدی که مخالف آیات الهیّه است آن قاعده از درجهٔ اعتبار ساقط * دوازده سنه در بغداد توقّف شد وآنچه خواستیم که در مجلسی جمعی از علما ومنصفین عباد جمع شوند تا حق از باطل واضح ومبرهن شود احدی اقدام ننمود * باری آیات نقطهٔ أولی روح ماسواه فداه مخالف نبوده تو از قواعد قوم بیخبری * از ان

اعتراض نموده اند که کَلِمَهْ تأنیث دارد وضمیر راجع بکلمه باید مؤنّث باشد * وهمچنین در ﴿ إحدی الکُبَرْ ﴾ وأمثال آن * مختصر انکه قریب سیصد موضع است که علمای آنعصر وبعد بر خاتم أنبیاء وسلطان أصفیاء اعتراض نموده اند چه درمعانی وچه در ألفاظ وگفته اند این کلمات أکثر آن غلط است ونسبت جنون وفساد بآن معدن عقل داده اند * قالوا انّها أی السّور والآیات مفتریات * وبهمین سبب اکثری ازناس متابعت علما نموده از صراط حق مستقیم منحرف شده وباصل جحیم توجّه نموده‌اند * وأسامی آن علماء از یهود ونصاری درکتب مذکور وازاین گذشته‌چه مقدار ازآیات را که نسبت بامرئ القیس داده اند وگفته اندکه انحضرت سرقت نموده مثل سورهٔ مبارکهٔ اذا زلزلت واقتربت السّاعة * ومدّتها قصائد یرا که معروف بمعلّقاتست وهمچنین بمُجَمهَرّات الّتی کانت فی الطّبقة الثّانیة بعد المعلّقات بر کلمات الهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت إلهی

الهیّه اعتراض واستهزاء نموده اند * وهمچنین بر آیهٔ مبارکهٔ ﴿ خَلَقَ لکم ما فی الأرض جمیعاً ثمّ استوی الی السّماء فسوّاهُنّ سبعَ سموات ﴾ اعتراض نموده اند که این مخالف آیات دیگر است چه که در أکثر آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده * وهمچنین بر آیهٔ مبارکهٔ ﴿ خَلَقْنا کم ثمّ صَوّرْناکم ثُمّ قلنا للملائکةِ اسْجُدوا لِآدمَ ﴾ اعتراض نموده اند که سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده * واعتراضاتیکه در این آیهٔ مبارکهٔ الهیّه نموده اند البتّه استماع نموده اید * وهمچنین بر آیهٔ مبارکهٔ ﴿ غافِرُ الذّنبِ قابِلِ التّوبِ شَدیدُ العقاب ﴾ اعتراض نموده اند که شدید العقاب صفت مضاف بفاعل است نعت معرفه واقع شده ومفید تعریف نیست * وهمچنین در حکایت زلیخا که میفرماید ﴿ واستغفِری لِذَنْبِكِ إنّكِ کُنْتِ مِنَ الخاطِئین ﴾ اعتراض نموده اند که باید خاطآت باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنّث * وهمچنین بر آیهٔ مبارکهٔ ﴿ وکلمةٌ منْهُ اسمُهُ المسیحُ ﴾

اعتراض نمائی * جمیع علوم درقبضهٔ اقتدار حق بوده
وخواهـد بود وآنچه ازفطرت نازل برفطرت أصلیّهٔ
الهیّه نازل شده ومیشود واین اعتراضات نظر بآ نست
که این أمر بحسب ظاهر قوّت نکرفته واحبّاء الله
قلیلندوأعداءالله کثیرلذاهر نفسی باعتراضی متشبّث که
شاید باین جهة مقبول ناس شود * أي بیچاره توبرودر
فکر عزّت وریاست باش کجامیتوانی درعرصهٔ
منقطعین قَدَمْ کذاری یعنی نفوسیکه ازکلّ ما سواه
منقطع شده اند وحبّاً لله ازثروت وجاه و ننك ونام ومال
وجان کذشته اندچنانچه دیده وشنیدهٔ *أولئك عباد قالوا
الله ربّنا ثمّ انقطعوا عن العالمین * عن قریب نفوسی
در علم ظاهر شوند وبکمال نصرت قیام نمایند ودر
جواب هر اعتراضی ادلهٔ محکمهٔ متقنه مرقوم دارند
چه که قلوبشان ملهم میشود بالهامات غیبیّهٔ الهیّه *
بشنوندای داعی إلی الله را ولا تکن من المحتجبین
شاید از نفحات أیّام إلهی در این ظهور عزّ رحمانی
محروم نمانی والسّلام علی مَنْ اتّبعَ الهدی * اکر کسی

احاطه فرمود * جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده
بانوار هدایت کُبْری مهتدی کشتند وحکم سیف بمیان
آمد طوْعًا وکَرْهًا ناس دردین إلهی وارد شدند * آیَةُ
السّیْفِ تمحو آیةَ الجهل * وبعد از غلبۀ أمر الله بصر
انصاف بازشد ونظر اعتراض مقطوع ومحجوب
وهمان معرضین که آیات الله رامفتریات مینامیدند
در بعضی از آیات منزله هفتاد محسّنات فصاحتیّه و بلاغتیّه
ذکر نمودند * چون بیان درذکر اعتراضات مشرکین
بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور
دارم * حال قدري انصاف ده و بینك وبَیْنَ الله حکم
کن شکّي نبوده که قرآن من عند الله نازل شده
وشکّی هم نیست که کلمات الهیّه مقدّس بوده از آنچه
توهّم نموده اند چنانچه بعد معلوم وواضح شد که آن
اعتراضات ازغلّ وبغضاء بوده چنانچه بعضی علما
جواب بعضی از اعتراضات رابقواعد داده اندولکن
علمه عندنا فاسْأَلْ لِتَعْرِفَ النّقطةَ التّی منها فُصّلَ عِلمُ
ما کان وما یکون شاید متنبّه شوی وبر أحبّای إلهي

كان سراجَ العلم بين العالمين فى جواب مَنْ قال ﴿ إنّ القائمَ فى الأصلاب ﴾ انا تركنا أوّله وكتبنا ما هو المقصود *

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول رُوِى إنّهُ بعد انقضاء المص بالمر يقومُ المهدى عليه السّلام * والالف قدأتى على آخر الصّاد والصاد عندكم أوسع من الفخذَين فكيف يكونُ أحدَهما وأيضاً الواو ثلاثةَ أحْرُفٍ ستّةٍ وألفٍ وستّةٍ وقد مضت ستةُ الأيّام والالف هو التّمام ولا كلام فكيف السّتةُ والأيّامُ الأُخَرُ والاّ لما حَصَلَ العودُ لأنّه سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس فان حَصَلَ من الغير الاقرار بالسّتة الباقية تمّ الأمرُ بالحجّة وظهر الاسم الأعظم بالالفين القائمين بالحرف الّذى هو حرفان من الله اذهما أحدَ عشرَ وبهما ثلاثةَ عَشر فظهروا والّذى هو هاء فأين الفصل ولكنّ الواحدَ ما بين السّتة والسّتةمقدّر بانقضاء المص

صاحب شامّه نباشد بر کل بستان چه تقصیری راجع
بی ذائقه قدر عسل از حنظل نشناسد * صورت
مکتوبی از شیخ احمد مرحوم درذکر قائم ملاحظه
شد حال از شماخواهش مینمایم که بانصاف آن را معني
نمائی وا کرخو دراعاجز یافتی ازبحر أعظم إلهی سؤال
کنی که شاید ازفضل ورحمت واسعهٔ الهیّه در ظلّ
سدرهٔ ربّانیه درآئی * وتفصیل آن اینکه درایّام توقّف
در عراق میرزا حسین قُمِي نزد این عبد آمده مع
صورت مکتوب ومذکورداشت کاحضرات شیخیّه
استدعا نموده اندکه این کلمات را معني وتفسیر نمائید
واین عبد نظر بانکه سائلین راطالب کوثر علم إلهی
نیافت متعرّض جواب نشده چه که لؤلؤ علم الهی
ازمشاهدهٔ اعین غیرحدیده مستوربه* اکرچه فی الجملهٔ
ذکرشد ولکن بتلویحواشاره*وصورت آن مکتوب
بعینه دراین لوح نقل شده بدون زیاده ونقصان *
وهذه صورة ما کتبه الشّیخ الأجلّ الأفضل ظهر
الاسلام وکعبة الأنام الشّیخ احمد الاحسائي الّذی

ولكن ما استضاء منه أحدٌ الاّ مَنْ شاءَ اللهُ انّهُ على كلّ شيءٍ قدير * باری مقصود آنکه این کلمات ببیان واضح مبین تفسیر شود والسّلام على من اتبع الحقّ وانّك ان لم تتّبع أمرَ مولاكَ عسى اللهُ أن يُظهِرَ منك مَنْ يتوجّه الى مولاه وينقطعَ عما سواه انّه هو العليم الحكيم *

* بسمه الابهى *

يارئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القيّوم * انّه ينادى بين الأرض والسّماء ويدعو الخلقَ إلى المنظر الابهى * ولا يمنعه قباعُك ولا نباحُ من فى حولك ولا جنود العالمين * قد اشتعل العالم من كلمة ربّك الأبهى وانها أرقّ من نسيم الصّبا قد ظهرت على هيئة الانسان وبها أحيى اللهُ عبادَه المقبلين * وفى باطنها ماء طهّر الله به أفئدةَ الّذين اقبلوا اليه وغفلوا عن ذكر ما سواه وقرّبهم الى منظر اسمه العظيم * وأنزلنا منه على القبور وهم قيام ينظرون جمالَ الله

بالمّر فظهر سرُّ الستّة والستّين في سدسها الّذي هو ربعها وتمام السّدس الّذي هو الرّبع بالالف المندمجين فيه وسرّه تنزّلُ الالف من النّقطة الواسعة بالستّة والستّة ونزل الثاني في اللّيلة المباركة بالاحدَ عشر وهي هو الذي هو السّرّ والاسم المُسْتَسِرُّ الاوّلُ الظّاهِرُ في سرّ يوم الخميس فيستتمّ السرُّ يومَ الجمعة ويجري الماءُ المَعينُ يومَ تأتي السّماءُ بدخان مبين * هذا والكلّ في الواو المنكوسة من الهاء المهموسة فأين الوصل عند مُثْبِتِ الفصل ليس في الواحد ولا يدنه غيرٌ والّا لكان غيرَ واحد * وتلك الامثالُ نضربُها للنّاس ولكن لا يعقلها الاّ العالمُون انتهى *

نشهدَ بأنّ كلَّ كلمة من هذه الكلمات الدّريات لَبئرٌ معطّلةٌ فيها ماء الحيوان وسُتر فيها غلامُ المعاني والبيان وما ورد عليها سيّارةُ الطلب ليدلُوا دَلْوَهم ويُخْرِجوا بها غلامَ العلم * ويقولوا تبارك الله الّذي في قبضته ملكوتُ العلم وانّه على كلّ شيء محيط * وكذلك نشهد بأنّ كلَّ حرف منها لَزُجاجةٌ فيها أضاءَ سِراجُ العلم والحكمة

تُبَدَّلُ أرضُ السّرّ وما دونها وتَخْرُجُ من يد الملك ويَظْهَر الزّلزال ويرتفع العويل ويظهر الفساد فى الأقطار وتختلف الأمور بماورد على هؤلاء الاسراء من جنود الظّالمين * ويتغيّر الحكم ويشتدّ الأمر بحيث ينوح الكثيبُ فى الهضاب وتبكى الأشجارُ فى لجبال ويجرى الدّمُ من الأشياء وترى الناسَ فى اضطراب عظيم * يارئيس قد تجلّينا عليك مرّة فى جبل التّيناءواخرى فى الزّيتاءوفى هذه البقعة المباركة انّكَ ما استشعرتَ بما اتّبعتَ هواك وكنتَ من الغافلين * انظر ثمّ اذكر اذاتى محمّد بآيات بيّنات من لدن عزيز عليم * كان القوم ان يرجموه فى المراصد والأسواق وكفروا بآيات الله ربّك وربّ آبائك الأوّلين * وأنكره العلماء ثمّ الّذين اتبعوهم من الأحزاب وكذلك ملوك الأرض كما سمعتَ مَن قِصص الأوّلين * ومنهم كسرى الّذى أرسل اليه كتاباً كريمًا ودعاه الى الله ونهاه عن الشّرك إنّ ربّك بكلّ شئ عليم * انّه استكبر على الله ومزّق اللّوحَ بما اتّبع النّفسَ

المشرق المنير * يارئيس قد ارتكبت ما ينوح به محمّد
رسول الله فی الجنّة العليا وغرّتك الدّنيا بحيث أعرضتَ
عن الوَجه الّذی بنوره استضاء الملأ الأعلی * سوف
تجد نفسَك فی خسران مبين * واتّحدتَ مع رئيس
العَجم فی ضرّی بعد اذ جئتكم من مطلع العظمة
والكبرياء بأمر قرّت منه عيون المقرّبين * تالله هذا
يوم فيه تنطق النّار فی كلّ الأشياء قد أتی محبوبُ
العالمين * وعند كلّ شیء من الأشياء قام كليم الأمر
لاصغاء كلمة ربّك العزيز العليم * إنّا لو نَخْرُجُ من
القميصَ الّذی ابسناه لِضَعفِكم ليَفدِيَنّنی من
فی السّموات والأرض بأنفسهم وربك يشهد بذلك
ولا يسمعه إلاّ الّذين انقطعوا عن كلّ الوجود حبّاً
لله العزيز القدير * هل ظننتَ أنّك تقدر أن تطفیٔ
النّارَ الّتي أوقدها اللهُ فی الآفاق لا ونفسه الحقّ لو
كنتَ من العارفين * بل بما فعلتَ زادلهيبُها واشتعالُها
سوف يحيط الأرضَ ومن عليها كذلك قُضِيَ الامر
ولا يقوم معه حكم مَنْ فی السّموات والأرضين * سوف

ضبّاطُ العسكريّة ونكون على فرح عظيم * يا ليت يسفك دماؤنا على وجه الأرض فى سبيل الله ونكونُ مطروحين على الثرى هذا مرادى ومراد من أرادنى وصعد الى ملكوتى الأبدع البديع * اعلم يا عبد انّا أصبحنا ذات يوم وجدنا أحبّاء الله بين أيدي المعاندين* أَخذَ النّظامُ كلّ الأبواب ومَنعوا العبادَ عن الدّخول والخروج وكانوا من الظّالمين * وتُرِك أحبّاء الله وآلهُ من غير قوت فى الليلة الأولى كذلك قُضِي على الّذين خلقت الدّنيا وما فيها لأنفسهم أُفٍّ لهم وللّذين أمروهم بالسّوء سوف يُحرِقُ اللهُ أكبادَهم بالنّار انّه أشدّ المنتقمين* زَحفَ النّاسُ حولَ البيت وبكى علينا الأسلامُ والنّصارى وارتفع نحيب البكاء بين الأرض والسّماء بما اكتسبت أيدي الظّالمين * انّا وجدنا ملأ الابن أشدَّ بكاءً من ملل أخرى وفى ذلك لآياتٌ للمتفكّرين * وفدى أحد من الأحبّاء بنفسه وقطع حنجره بيده حبّاً لله هذا ما لا سمعناه من قرون الأوّلين * هذا ما اختصّه الله بهذا الظّهور اظهاراً

والهوى ألا انّه من أصحاب السّعير * هل فرعون
استطاع أن يمنع الله عن سلطانه اذ بغى فى الأرض وكان
من الطّاغين * انّا أظهرنا الكليم من بيته رغماً لأنفه
انّا كنّا قادرين * واذكر اذا وقد نمرود نارَ الشّرك
ليحترقَ بها الخليلُ * انّا نجّيناه بالحقّ وأخذنا نمرود
بقهرٍ مبين * قل إنّ الظّالم قتلَ محبوبَ العالمين ليطفئ
بذلك نورَ الله بين ما سواه ويمنعَ النّاس عن سلسبيل
الحيوان فى أيّام ربّه العزيز الكريم * قد أظهرنا الأمر
فى البلاد ورفعنا ذكره بين الموحّدين * قل قد جاء
الغلام ليحيىَ العالمَ ويتّحد من على الأرض كلّها
سوف يغلب ما أراد الله وترى الأرضَ جنّة الأبهى
كذلك رُقم من قلم الأمر على لوح قويم * دع ذكرَ
الرّئيس ثمّ اذكر الأنيسَ الّذى استأنس بحبّ الله
وانقطع عن الّذين أشركوا وكانوا من الخاسرين * وخرق
الأحجاب بحيث سمع أهلُ الفردوس صوتَ خرقها
تعالى الله الملك المقتدر العليم الحكيم * يا أيّتها الورقاء
اسمعى نداء الأبهى فى هذه اللّيلة الّتى فيها اجتمع علينا

وظهوره بين العالمين * طوبى لكم بما هاجرتم من ديارکم وطُفتُمْ البلاد حباً لله مولاكم العزيز القديم * الى أن دخلتم أرض السرّ فى يوم فيه اشتعلت نار الظلم ونعب غرابُ البين * أنتم شركاء فى مصائبى بما كنتم معنا فى ليلة اضطربت فيها قلوب الموحّدين * دخلتم بحبّنا وخرجتم بأمرنا تالله بكم ينبغى أن تفتخر الأرضُ على السّماء * يا حبّذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع * يا أطيارَ البقاء منُعتم عن الأوكار فى سبيل ربّكم المختار انَّ مأواكم تحت جناح فضل ربّكم الرّحمن طوبى للعارفين * ياذبيحى الرُّوحُ لك ولمن أنِسَ بك ووجد منك عرفى وسمع منك ما يطهّرُ به أفئدة القاصدين * أشكرِ اللهَ بما وردتَ فى شاطئ البحر الأعظم واسمع نداءَ كلّ الذرّات هذا لمحبوب العالم ويظلمهُ أهل العالم ولا يعرفون الّذى يدعونه فى كلّ حين * قد خسر الّذين غفلوا عنه وأعرضوا عن الّذى ينبغى لهم أن يفَدُوا بأنفسهم فى سبيل أحبّائه وكيف جماله المشرق المنير * انّك ولو ذاب قلبك فى فراق الله إصبِرْ إنّ لك عنده

لقدرته انّه هو المقتدر القدير * والّذى قطع حنجره
فى العراق انّه لمحبوب الشّهدآء وسلطانهم وما ظهر
منه كان حجّة الله على الخلائق أجمعين * أُولئك أثرت
فيهم كلمة الله وذاقوا حلاوة الذّكر وأخذتهم نفحات
الوصال بحيث انقطعوا عمّن على الأرض كلّها وأقبلوا
الى الوجه بوجه منير * ولو ظهر منهم ما لا أذن الله
لهم ولكن عفا عنهم فضلاً من عنده انّه هو الغفور
الرّحيم * أخذهم جذب الجبّار بحيث أُخذ عن كفّهم
زمام الأختيار الى أن عرجوا الى مقام المكاشفة
والحضور بين يدى الله العزيز العليم * قل قد خرج
الغلام من هذه الديار وأودع تحت كلّ شجر وحجر
وديعة سوف يخرجها الله بالحقّ كذلك أتى الحقّ
وقضى الأمر من مدبّر حكيم * لا يقوم مع أمره
جنود السّموات والأرضين * ولا يمنعه عمّا أراد كلّ
الملوك والسّلاطين * قل البلايا دهن لهذا المصباح وبها
يزداد نوره ان كنتم من العارفين * قل إنّ الإعراض
من كلّ معرض مناد لهذا الأمر وبه انتشر أمر الله

واقتداری وكان من الأخسرين * لا تحزن عمّا ورد
عليك انّك حملت فی حبّی ما لا تحمله أكثر العباد
انّ ربّك عليم وخبير *وكان معك فی المجالس والمحافل
وسمع ما جری من معين قامك فی ذكر ربّك الرّحمن
انّ هذا لفضل مبين * سوف يبعث الله من الملوك
من يعين أولياءه انّه علی كلّ شیء محيط * ويلقی
فی القلوب حبّ أوليائه هذا حتم من لدن عزيز جميل *
نسأل الله أن يشرح من ندائك صدور عباده ويجعلك
علم الهداية فی بلاده وينصر بك المستضعفين *
لا تلتفت الی نعاق من نعق والّذی ينعق إكف
بربّك الغفور الكريم * أقصص علی أحبّتی قصص
الغلام عمّا عرفت ورأيت ثمّ الق عليهم ما ألقينا اليك
انّ ربّك يؤيّدك فی كلّ الأحوال انّه معك رقيب *
يصلّی عليك الملأ الأعلی ويكبّر عليك آل الله وأهله
من الورقات الطّائفات حول الشّجرة ويذكرنك
بذكر بديع * ياقلم الوحی ذكّر من حضر كتابه تلقاء
الوجه فی اللّيلة الدّلماء ودار البلاد الی ان دخل المدينة

مقاماً عظيماً بل تكون قائماً تلقاء الوجه وتتكلّم معك بلسان القدرة والقوّة بما منعت عن استماعه آذانُ المخلصين * قل انّه لو يتكلّم بكلمة تكون أحلى عن كلمات العالمين * هذا يوم لو أدركه محمّد رسول الله لقال قد عرفناك يامقصودَ المرسلين * ولو أدركه الخليل ليضعُ وجهه على التّراب خاضعاً لله ربّك ويقول قد اطمأنّ قلبي يا إلهَ من في ملكوت السّموات والأرضين * وأشهدتَني ملكوتَ أمرك وجبروتَ اقتدارك أشهد بظهورك اطمأنّت أفئدةُ المقبلين * لو أدركه الكليم ليقول لك الحمد بما أريتني جمالك وجعلتني من الزّائرين * فكّر في القوم وشأنهم وما خرج من أفواههم وما اكتسبت أيديهم في هذا اليوم المبارك المقدّس البديع * انّ الّذين ضيّعوا الأمر وتوجّهوا الى الشّيطان أولئك لعنهم الأشياء وأولئك من أصحاب السّعير * انّ الّذى سمع ندائي لا يؤثّر فيه نداء العالمين * والذى يؤثّر فيه كلامُ غيري انّه ما سمع ندائي تالله انّه محروم عن ملكوتي وممالك عظمتي

ربّكم ياليتَ القومَ يعرفون ما غفلوا عنه في أيّام الله العزيز الحميد*أشكرِ الله بماأيّدكَ على عرفانه وأدخلكَ في جواره في يوم فيه أحاط المشركون بأهل الله وأوليائه وأخرجوهم من البيوت بظلم مبين * وارادوا أن يفرّقوا بيننا في شاطئ البحر إنّ ربّك عليم بما في صدور المشركين * قل لو تقطعون أركاننا لن يَخْرُجَ حبّ الله من قلوبنا انّا خُلقنا للفداء وبذلك نفتخر على العالمين *

اعلم يا أيُّها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابُكَ وعرفنا ما فيه نسأل اللهَ أن يوفّقَك على حبّه ورضائه ويؤيّدكَ على تبليغ أمره ويجعلك من النّاصرين *

وأمّا ما سألت عن النّفس * فاعلم انّ للقوم فيها مقالاتٍ شتّى ومقاماتٍ شتّى*ومنها نفس ملكوتيّة* ونفس جبروتيّة * ونفس لاهوتيّة * ونفس الهيّة * ونفس قدسيّة * ونفس مطمئنّة * ونفس راضية * ونفس مرضيّة * ونفس ملهمة * ونفس لوّامة*ونفس أمّارة * لكلّ حزب فيها بيانات * انّا لا نحبّ أن

واستجار فی جوار رحمة ربّه العزيز المنيع * وبات فيها فی العشیّ مرتقباً فضلَ ربّه وفی الأشراق خرج بأمر الله بذلك حزنَ الغلام وكان الله على ما أقول شهيدا * طوبی لك بما أخذتَ راحَ البيان من راحة الرّحمن وأخذَتْك رائحةُ المحبوب بحيث انقطعتَ عن راحة نفسك وكنتَ من المسرعين الى شطر الفردوس مطلع آيات ربّك العزيز الفريد * يا رُوحاً لمن شرب حُميّا المعاني من مُحيّا ربّه وعُلّلَ من زلال هذه الخمر تالله بها يطير الموحّدون الى سماء العظمة والإجلال ويُبدّلُ الظّنُّ باليقين * لا تحزن عما ورد عليك توكّل على الله المقتدر العليم الحكيم * أسّسْ أركانَ البيت من زبر البيان ثمّ اذكر ربّك انّه يكفيك عن العالمين * قد كتب اللهُ ذكرَكم فی اللّوح الّذی فيه رُقمت أسرارُ ما كان سوف يذكر الموحّدون هجرتكم وورودكم وخروجكم فی سبيل الله انّه يريد من أراده وانّه ولیّ المخلصين * تالله ينظركم الملأ الأعلى ويُشيرُنّ اليكم بأصابعهم كذلك أحاط بكم فضلهُ

كلّ شئ قدير * ثمّ اعلم أنَّ حياةَ الانسان من الرّوح وتوجّه الرّوح الى جهة دون الجهات انه من النّفس فكّر فيما ألقينا اليك لِتعرِفَ نفسَ الله الّذى أتى من مشرق الفضل بسلطان مبين * واعلم أنّ للنّفس جناحين ان طارت فى هواء الحبّ والرّضا تُنْسَبُ الى الرّحمن وان طارت فى هواء الهوى تُنْسَبُ الى الشّيطان * أعاذنا الله وايّاكم منها ياملأ العارفين * وانّها اذا اشتعلت بنار محبّة الله تُسمّى بالمطمئنّة والمرضيّة وان اشتعلت بنار الهوى تُسمّى بالأمّارة كذلك فصّلنا لك تفصيلاً لتكون من المتبصّرين * ياقلمَ الأعلى أذْكُرْ لمن توجّه الى ربّك الأبهى ما يغنيه عن ذكر العالمين * قل إنّ الرّوحَ والعقلَ والنّفسَ والسّمعَ والبصرَ واحدة تختلف باختلاف الأسباب كما فى الانسان تنظرون * مايَفْقَهُ به الانسانُ ويتحرّكُ ويتكلّم ويَسمعُ ويُبْصِر كلّها من آية ربّه فيه وانّها واحدة فى ذاتها ولكن تختلف باختلاف الأسباب انّ هذا لحقّ معلوم * مثلا بتوجّهها الى أسباب السّمع يظهر حكم

نذكر ما ذُكر من قبل عند ربّك علمُ الاوّلين والآخرين * يا ليت كنتَ حاضراً لدى العرش وسمعتَ ما هو المقصود من لسان العظمة وبلغتَ ذِروةَ العلم من لدن عليم حكيم * ولكنّ المشركين حالوا بيننا وبينك * إيّاك أن تحْزَن بذلك إرْضَ بما جرى من مُبرِمِ القضاء وكن من الصّابرين *

اعلم أنّ النّفسَ الّتى يُشارِكُ فيها العبادُ انّها تَحْدُثُ بعد امتشاج الأشياء وبلوغها كما ترى النّطفةَ انّها بعد ارتقائها الى المقام الّذى قدّر فيها يُظهِرُ الله بها نفسَها الّتي كانت مكنونةً فيها انّ ربّك يفعل ما يشاء ويحكم مايريد * والنّفس الّتى هى المقصود انّها تُبْعَثُ من كلمة الله وانّها لهى الّتى لو اشتعلت بنار حبّ ربّها لا تُخْمِدُها مياهُ الاعراض ولا بحور العالمين * وانّها لهي النّار المشتعلة الملتهبة فى سدرة الانسان وتنطق انه لا إله إلا هو والّذى سمع نداءها انّه من الفائزين * ولمّا خرجَتْ عن الجسد يبعثها اللهُ على أحسن صورة ويدخلها فى جنّة عالية انّ ربّك على

أحبّه وانّه كان على كلّ شیء قديرا * والّذی أقبل اليه استضاء منه وجوه الملأ الأعلى وكان الله على ما أقول شهيدا * قل يا قوم أتظنّون الايمان لأنفسكم بعد اذ أعرضتم عن الّذی به ظهرت الأديان فی الامكان تالله أنتم من أصحاب النّيران كذلك كان الأمر من قلم الله على الألواح مسطورا * قل بنباح الكلاب لن تمنع الورقاء عن نغماتها تفكّروا لكی تجدوا الی الحقّ سبيلا*

قل سبحانك اللّهمّ يا الهی أسألك بدموع العاشقين فی هواك وصريخ المشتاقين فی فراقك وبمحبوبك الّذی ابتلی بين أيادی معانديك أن تنصر الّذين أووا فی ظلّ جناح مكرمتك وألطافك وما اتّخذوا لأنفسهم ربّاً سواك * أی ربّ قد خرجنا عن الأوطان شوقاً للقائك وطلباً لوصالك * وقطعنا البرّ والبحر للحضور بين يديك واصغاء آياتك * فلمّا وردنا البحر منعنا عنه وحال المشركون بيننا وبين أنوار وجهك * أی ربّ قد أخذتنا رعدة الظمأ وعندك كوثر البقاء وانّك أنت المقتدر على ما تشاء * لا تحرمنا

السّمع وأسمه وكذلك بتوجّهها الى أسباب البصر
يظهر أثر آخر واسم آخر فكّر لِتَصِلَ الى أصل
المقصود وتجدَ نفسك غنيّاً عمّا يُذكر عند النّاس
وتكونَ من الموقنين * وكذلك بتوجّهها الى الدِّماغ
والرّأس وأسباب أُخرى يظهر حُكمُ العقل والنّفس
إنّ ربّك هو المقتدر على ما يريد * انّا قد بيّنّا كلّ
ماذكرناه فى الألواح الّتى نزّلناها فى جواب من سأل
عن الحروفات المقطّعات فى الفرقان أُنظر فيها لِتطّلعَ
على ما نزّل من جبروت الله العزيز الحميد * لذا اختصرنا
فى هذا اللّوح ونسأل الله أن يعرّفك من هذا
الاختصار مالا ينتهى بالاذكار * ويشْرِبكَ من
هذه الكأس ما فى البحور انّ ربّك هو الفضّال
ذوالقوّة المتين * يا قلمَ القِدَم ذِكّر عليّاً الّذى كان معك
فى العراق الى أن خرج منه نيّر الآفاق وهاجر الى أنْ
حضر تلقاء الوجه حين اذ كنّا أسارى بأيدى من كان
عن نفحات الرّحمن محروماً * لا تحزن عمّا ورد علينا
وعليك فى سبيل الله اطمَئِنّ ثمّ استقم انّه يَنصُر من

مفسد ومقصّر بوده * جمعی از نسوان وأطفال صغیر
ومرضعات چه تقصیر نموده اند که محلّ سیاط قهر
وغضب شده اند*درهیچ مذهب وملّتی أطفال مقصّر
نبوده اند * قلم حکم الهی از ایشان مرتفع شده ولکن
شرارهٔ ظلم واعتساف توجمیعرا احاطه نموده * اگراز
أهل مذهب وملّتی در جمیع کتب الهیّه وزبر قیّمه
وصحف متقنه بر أطفال تکلیفی نبوده ونیست * واز
اینمقام گذشته نفوسی هم‌که بحق قائل نیستند ارتکاب
چنین أمور ننموده‌اند چه‌که‌در هر شیءٔ أثری مشهود
واحدی‌انکار آثار أشیاء ننموده مگر جاهلیکه بالمرّه
از عقل ودرایت محروم باشد لذا البتّه نالهٔ این أطفال
وحنین‌اینمظلومانرا اثری‌خواهد بود * جمعی‌که‌أبداً‌در
ممالك شمامخالفتی ننموده اندو بادولت عاصی نبوده‌اند
در أیّام ولیالی درگوشهٔ ساکن وبذکر الله مشغول
چنین نفوس راتاراج نمودید وآنچه داشتند بظلم از
دست رفت* بعد که أمر بخروج این غلام شد بجزع
آمدند ونفوسیکه مباشر نفی این غلام بودندمذکور

عمّا أردنا ثمّ اكتبْ لنا أجرَ المقرّبين من عبادك والمخلصين مِن بريّتك * ثمّ استقمنا فى حبّك بحيث لا يَمنعُنا عنك ما دونك ولا يَصْرِفُنا عَن حبّك ماسواك انّك أنت المقتدر على ما تشاء وانّك أنت العزيز الكريم *

﴿هو المالك بالاستحقاق﴾

قلم أعلى ميفرمايد * أى نفسيكه خودرا أعلى النّاس ديده وغلام الهى راكه چشم ملأ أعلى باوروشن ومنير است أدنى العباد شمردهٔى * غلام توقّعى ازتو وأمثال تونداشته ونخواهد داشت چه كه لا زال هر يك از مظاهر رحمانيّه ومطالع عزّ سبحانيّه كه از عالم باقي بعرصهٔ فانى براى أحياى أموات قَدَم گذارده اند وتجلّى فرموده اند أمثال توآن نفوس مقدّسه راكه اصلاح أهل عالم منوط ومربوط بآن هيا كل أحديّه بوده از أهل فساد دانسته اند ومقصّر شمرده اند * قد قضى نحبهم فسوف يقضى نحبك وتجدُ نفسَك فى خسران عظيم * بزعم تواين مُحيي عالم ومصلح آن

دردست ظالمان مشاهده نماید*وسه مرتبه در عرض راه سفینه‌را تجدید نمودندمعلوم است برجمعی أطفال از حمل ایشان از سفینه بسفینه چه مقدار مشقّت وارد شد *وبعد از خروج از سفینه‌چهار نفر از أحبّارا تفریق نمودند ومنع نمودند از همراهی * وبعد از خروج غلام یکی از آن‌چهار نفرکه‌موسوم بعبد الغفّار بود خودرا در بحر انداخت ومعلوم نیست که حال أوچه‌شد*این‌رشحی از بحرظلم‌وارده‌است که ذکر شد ومع ذلك اکتفا ننموده اید*هر یوم‌مأمورین حکمی اجرامیدارند وهنوز منتهی نشده * در کلّ لیالی وأیّام‌در مکر جدید مشغولند وازخزانهٔ دولت درهر شبانه روزسه رغیف نان بأُسَرا میدهند واحدی قادر برا کل آن نه * از أوّل دنیا تا حال چنین ظلمی دیده نشده وشنیده نگشت * فوالّذی أنطق البهاء بین الأرض والسّماء لم یکن‌لکم شانٌ ولا ذکرٌ عندالّذین أنفقوا أرواحَهم وأجسادَهم وأموالَهم حبّاً لله المقتدر العزیز القدیر * کفّی از طین عند الله أعظم است

داشتند که باین نفوس حرفی نیست وحرجی نه ودولت
ایشانرا نفی ننموده اکر خود بخواهند باشما بیایند
کسی رابا ایشان سخنی نه * اینفقراء خود مصارف
نمودند واز جمیع أموال کذشته بلقای غلام قناعت
نمودند ومتوکّلاً علی الله مرّة اخری باحق هجرت
کردند تا آنکه مقرّ حبس بهاء حصن عکّا شد *
وبعد از ورود ضبّاط عسکریّه کلرا احاطه نموده
أناثاً وذکوراً صغیراً وکبیراً جمیع رادر قشلهٔ نظام منزل
دادند * شب أوّل جمیع از أکل وشرب ممنوع شدند چه
که باب قشله را ضبّاط عسکریّه أخذ نموده وکلرا
منع نمودند از خروج * وکسی بفکر این فقراء نیفتاد
حتّی آب طلبیدند احدی اجابت ننمود * چندیست که
میکذرد وکل در قشله محبوس وحال آنکه پنج سنه
در أدرنه ساکن بودیم جمیع أهل بلد از عالم وجاهل
وغني وفقیر شهادت دادند بر تقدیس وتنزیه این عباد
در حین خروج غلام از أدرنه یکی از أحبّای الهی
بدست خود خودرا فدا نمود نتوانست اینمظلومرا

انشاء نمودند ونوشته اند که چنین حرقی تا بحال نشده
مع ذلك بر غفلتتان افزود * وهمچنین وبا مسلّط شد
ومتنبّه نشدید ولکن منتظر باشید که غضب الهی
آماده شده زود است که آنچه از قلم أمر نازل شده
مشاهده نمائید * آیا عزّت خودرا باقی دانسته اید *
ویاملُك رادائم شمرده اید لا ونفس الرّحمن نه عزّت شما
باقي ونه ذلّت ما * این ذلّت فخر عزّتها ست ولکن نزد
انسان * وقتیکه این غلام طفل بود وبحدّ بلوغ
نرسیده والد از برای یکی از اخوان که کبیر بود در
طهران ارادهٔ تزویج نمود وچنانچه عادت آن بلداست
هفت شبانه روز بجشن مشغول بودند * روز آخر
مذکور نمودند أمروز بازی شاه سلطان سلیم است
واز أمراءوأعیان وأرکان بلد جمعیّت بسیار شد واینغلام
دریکی ازغرف عمارت نشسته ملاحظه مینمود تا آنکه
در صحن عمارت خیمه برپا نمودندمشاهده شد صُوَری
بهیکل انسانی که قامتشان بقدر شبری بنظر میآمد
از خیمه بیرون آمده ندا مینمودند که سلطان میآید

ازمملکت وسلطنت وعزّت ودولت شما * ولو يشاء ليجعلكم هباءً منبثا * وسوف يأخذكم بقهر من عنده ويَظهرُ الفسادُ بينكم ويختلف ممالککم اذاً تنوحون وتتضرّعون ولن تجدوا لأنفسکم من مُعين ولا نصير * اين ذکر نه ازبرای آنست که متنبّه شويد چه که غضب الهی آن نفوسرا احاطه نموده أبداً متنبّه نشده ونخواهيد شد * ونه بجهت آنستکه ظلمهای واردهٔ برأنفس طيّبه ذکر شود چه که اين نفوس ازخمر رحمن بهيجان آمده اند وسکر سلسبيل عنايت الهی چنان أخذ شان نموده که اگر ظلم عالم بر ايشان واردشود در سبيل حق راضی بل شاکر ند أبداً شکوهٔ نداشته وندارند بلکه دماء شان درابدانشان در کل حين از ربّ العالمين آمل وسائلست که در سبيلش برخاك ريخته شود * وهمچنين رؤسشان آمل که بر کلّ سنان در سبيل محبوب جان وروان مرتفع گردد * چند مرتبه بلابر شما نازل وأبداً التفات ننموديد * يکی احتراق که أکثر مدينه بنار عدل سوخت چنانچه شعراء قصائد

کردن آنرازده وآب قرمزی که شبیه بخون بود
ازاوجاری کشت * بعد سلطان بحضار بعضی
مکالمات نموده * در این اثناء خبردیکر رسید که فلان
سرحدیاغی شده اند * سان عسکر دیده چند فوج
ازعساکر باطوپخانه مأمور نمود بعد ازچند دقیقه
از ورای خیمه استماع صداهای طوپ شد مذکور
نمودند که حال درجنك مشغولند * این غلام بسیار
متفکّر ومتحیّر که این چه اسبابیست * سلام منتهی
شد وپردهٔ خیمه را حائل نمودند بعد از مقدار بیست
دقیقه شخصی ازورای خیمه بیرون آمدوجعبهٔ در زیر
بغل * ازاو سؤال نمودم این جعبه چیست واین اسباب
چه بوده مذکور نمود که جمیع این أسباب منبسطه
واشیای مشهوده وسلطان وامراء ووزراء وجلال
واستجلال وقدرت واقتدار که مشاهده فرمودید
الآن در این جعبه است * فورّبی الّذی خلق کلّ شیء
بکلمة من عنده که از آن یوم جمیع أسباب دنیا بنظر
این غلام مثل آن دستکاه آمده ومیآید وابداً بقدر

کرسیها را بکذا رید * بعد صوری دیکر بیرون
امدندمشاهده‌شد که بجاروب مشغول شدند وعدهٔ
أخری باآب پاشی * بعد شخصی دیکر نداءنمود
مذکور نمودند جارچی باشی است ناس را اخبار
نمود که برای سلام در حضور سلطان حاضر شوند *
بعد جمعی باشال وکلاه چنانچه رسم عجم است وجمعی
دیکر با تبرزین * وهمچنین جمعی فرّاشان ومیر
غضبان باچوب وفلك آمده در مقامهای خود ایستادند
بعد شخصی با شوکت سلطاني وا کلیل خاقانی
بکمال تبختر وجلال یتقدّم مرّة ویتوقّف أخری آمده
در کمال وقار وسکون وتمکین برتخت متمکّن شد
وحین جلوس صدای شلّیك وشیپور بلند کردید
ودخان خیمه وسلطانرا احاطه نمود بعد که مرتفع
کشت مشاهده‌شد که سلطان نشسته وزراء وأمراء
وأرکان برمقامهای خود مستقر در حضور ایستاده‌اند*
در این اثناء دزدی کرفته آوردند از نفس سلطان
أمر شد که کردن اورابزنند فی الفور میر غضب باشی

نشوی تاقدرت وقوّت باقیست در صدد آن باشیدکه ضرّی از مظلومی رفع نمائید * اکر فی الجمله بانصاف آئید وبعین الیقین مشاهده درامورات واختلافات دنیای فانیه نمائیـد خود اقرار مینمائید که جمیع بمثابهٔ آن بازیست کهمذکورشد * بشنوسخن حقرا وبدنیا مغرور مشو * اینَ أمثالکم الّذین ادّعوا الرّبوبیّة فی الأرض بغـیر الحقّ وأرادوا أن یطفئوا نورَ الله فی بلاده ویخربوا أرکانَ البیت فی دیاره هـل ترونهم فانصف ثمّ ارجع إلی الله لعلّه یکفّرُ عنک ما ارتکبتَه فی الحیاة الباطلة ولو انّا نعلم بأنّك لن توفّقَ بذلك أبداً لانّ بظلمك سعِّر السّعیرُ وناح الرّوحُ واضطربت أرکانُ العرش وتزلزلت أفئدة المقرّبین *

ای أهـل ارض ندای اینمظـلوم را بآذان جان استماع نمائید ودراین مَثلی که ذکر شده درست تفکّر کنید شاید بنار أمل وهوی نسوزید وبأشیاء مزخرفهٔ دنیاي دنیّه از حق ممنوع نکردید * عزّت وذلّت فقر وغنا زحمت وراحت کل در مرور است وعنقریب

خردلی وقرنی نداشته ونخواهد داشت * بسیار تعجّب مینمودم که ناس بچنین امورات افتخار مینمایند مع انکه متبصّرین قبل از مشاهدهٔ جلال هرذی جلالی زوال آنرا بعین الیقین ملاحظه مینمایند * ما رأیتُ شیئاً الاّ وقد رأیتُ الزّوالَ قبلَه وکفی باللّه شهیداً * برهر نفسی لازم است که این ایّام قلیله‌را بصدق وانصاف طی نماید * اگر بعرفان حق موفّق نشد اقلاً بقدم عقل وعدل رفتار نماید * عنقریب جمیع این أشیاء ظاهره وخزائن مشهوده وزخارف دنیویّه وعساکر مصفوفه والبسهٔ مزیّنه ونفوس متکبّره درجعبهٔ قبر تشریف خواهند برد بمثابهٔ همان جعبه * وجمیع این جدال ونزاع وافتخارها در نظر اهل بصیرت مثل لعب صبیان بوده وخواهد بود * اعتَبِرْ ولاتکن من الّذین یرون وینکرون * ازاین‌غلام ودوستان حق گذشته چه که جمیع أسیر ومبتلایند وابداً هم ازامثال تو توقّعی نداشته وندارند * مقصود انکه سرازفراش غفلت برداری وبشعور آئی بیجهت متعرّض عباد اللّه

خائب وخاسر ونادم بمقرّ خود باز كشت * همچه
مدان كه غلام راذ ليل نمودى ويابراو غالبى * مغلوب
يكى ازعبادى ولكن شاعر نيستى پست ترين وذليلترين
مخلوق برتو حكم مينمايد وآن نفس وهوى است
كه لازال مردود بوده * اكر ملاحظۀ حكمت بالغه
نبود ضعف خود ومن على الأرض را مشاهده
مينمودى * اين ذلّت عزّت امراست لو كنتم تعرفون *
لا زال اينغلام كلمۀ كه مغاير أدب باشد دوست نداشته
وندارد * الأدب قميصى به زيّناهيا كلّ عبادنا المقرّبين *
والاّ بعضى از أعمال كه همچه دانسته ايد مستوراست
در اين لوح ذكر ميشد * أى صاحب شوكت اين
أطفال صغار واين فقراء بالله مير آلاى وعسكر لازم
نداشتند * بعد از ورود كاى بولى عمر نامى يِنباشى
بين يدى حاضر الله يعلم ما تكلّم به * بعد از
كفتكوها كه براءت خود وخطيۀ شمارا ذكرنمود
اين غلام مذكورداشت كه أوّلا لازم بوداينكه مجلسى
معيّن نمايند واينغلام باعلماى عصر مجتمع شوندومعلوم

جمیع مَنْ علی الأرض بقبور راجع لذاهر ذی بصری بمنظر باقی ناظر که شاید بعنایات سلطان لا یزال بملکوت باقی در آیدو درظلّ سدرهٔ امر سا کن کردد* اکرچه دنیا محلّ فریب وخدعه است ولکن جمیع ناس را در کلّ حین بفنا أخبار مینماید* همین رفتن أبْ ندائیست از برای إبْن واورا أخبار میدهدکه تو هم خواهی رفت * وکاش أهل دنیا که زخارف اندوخته اند وازحق محروم کشته اند میدانستند که آن کنز بکه خواهد رسیدلا و نفس البهاء احدی مطّلع نه جز حق تعالی شأنه * حکیم سنائی علیه الرّحمه کفته *

﴿ پند کیرید أیْ سیاهیتان کرفته جای پند
پند کیرید أي سپیدیتان دمیده بر عذار ﴾

ولکن اکثري در نَوْمَنْد* مَثَلِ آن نفوس مثل آن نفسی است که از سکر خمر نفسانیّه با کلبی اظهار محبّتْ مینمودواورا در آغوش کرفته با أوملاعبه میکردچون فجر شعور دمید وافق سماء از نیّر نوراني منیر شد مشاهده نمود که معشوقه ویامعشوق کلب بوده

یکر وزحکم نمودند که آن أجساد طیّبه را برندارندتا وجه کفن ودفن رابدهند وحال آنکه احدی از آن نفوس چیزی نخواسته بود واز اتفاق درآن حین زخارف دنیویّه موجود نبود هرقدر خواستیم که بما وا گذارند ونفوسیکه موجودند حمل نعش نمایند آنهم قبول نشد * تا آنکه بالاخره سجّادهٔ بردند در بازار هراج نموده وجه آنرا تسلیم نمودند بعد که معلوم شد قدری از ارض حفر نموده آن دو جسد طیّب را دریکمقام گذارده اند با انکه مضاعف خرج دفن وکفن را أخذ نموده بودند * قلم عاجز ولسان قاصر که آنچه وارد شده ذکر نماید * ولکن جمیع این سموم بلایا درکام اینغلام أعذب از شهد بوده * ایکاش در کلّ حین ضرّ عالمین در سبیل الهی ومحبّت رحمانی براین فانی بحر معانی وارد میشد * از او صبر وحلم میطلبیم چه که ضعیفید نمیدانید چه اگر ملتفت میشدی وبنفحهٔ از نفحات متضوّعه از شطر قِدَم فائز میگشتی جمیع آنچه دردست داری وبآن مسروری میگذاشتی

شود جرم این عباد چه بوده*وحال أمر از این مقامات
گذشته وتو بقول خود مأموری که مارا بأخرب
بلاد حبس نمائی یك مطلب خواهش دارم که اگر
بتوانی بحضرت سلطان معروض داری که ده دقیقه
اینغلام با ایشان ملاقات نماید انچه را که حجّت
میدانند ودلیل برصدق قول حق میشمرند بخواهند
اگر مِنْ عند الله اتیان شد این مظلوما نرارها نمایند
وبحال خود بگذارند عهد نمود که این کلمه را ابلاغ
نماید وجواب بفرستد خبری ازاو نشد * وحال انکه
شأن حق نیست که بنزد احدی حاضر شود چه که
جمیع از برای اطاعت او خلق شده اند* ولکن نظر
باین أطفال صغیر وجمعی از نساء که همه ازیار ودیار
دور مانده اند این أمر را قبول نمودیم ومع ذلك اثری
بظهور نرسید * عمر حاضر وموجود سؤال نمائید
لِيَظهرَ لكم الصّدق*وحال أکثری مریض در حبس
افتاده اند * لا یعلم ما ورد علینا الاّ الله العزیز العلیم *
دو نفر از این عباد در اوّل أیّام ورود برفیق أعلی شتافتند

حکم جهاد است از کتاب * تعالی الکریم ذو الفضل العظیم الّذی به فُتِح بابُ الفضل علی من فی السّموات و الأرضین *

﴿ بشارت دوّم ﴾ اذن داده شد أحزاب عالم با یکدیگر بروح وریحان معاشرت نمایند * عاشروا یا قومُ مع الأدیان کلّها بالرّوح والرّیحان کذلك أشرق نیّر الأذن والارادة من أفق سماء أمر الله ربّ العالمین *

﴿ بشارت سوّم ﴾ تعلیم السن مختلفه است از قبل از قلم أعلی این حکم جاری * حضرات ملوك أیّدهم الله ویا وزرای أرض مشورت نمایند ویك لسان از السن موجوده ویا لسان جدیدی مقرّر دارند ودر مدارس عالم أطفال را بآن تعلیم دهند وهمچنین خط در این صورت أرض قطعهٔ واحده مشاهده شود * طوبی لمن سمع النّداءَ وعَمِلَ بما أُمِرَ به من لَدی الله ربّ العرش العظیم *

﴿ بشارت چهارم ﴾ هریك از حضرات ملوك وفّقهم الله بر حفظ این حزب مظلوم قیام فرماید واعانت نماید * باید کلّ در محبّت وخدمت باو از

ودریکی از غرف مخروبهٔ این سجن أعظم ساکن میشدی * از خدا بخواه بجدّ بلوغ برسی تا بحسن وقبح أعمال وأفعال ملتفت شوی *

والسّلام علی من اتّبع الهدی *

هذانداء الابهی الذی ارتقع من الأفق الاعلی فی سجن عکاء

* هو المبیّن العلیم الخبیر *

حقّ شاهد ومظاهر أسماء وصفاتش کواه که مقصود از ارتفاع نداء وکلمهٔ علیا آنکه از کوثر بیان آذان امکان از قصص کاذبه مطهّر شود ومستعدّ کردد از برای اصغای کلمهٔ طیّبهٔ مبارکهٔ علیا که از خزانهٔ علم فاطر سماء وخالق أسماء ظاهر کشته * طوبی للمنصفین *

یا أهل أرض * بشارت أوّل * که از أمّ الکتاب در این ظهور أعظم بجمیع أهل عالم عنایت شد محو

آن در قبضهٔ اختیارعباد گذارده شد * ولکن ایاکم یاقوم أن تجعلوا أنفسکم ملعب الجاهلین *

﴿ بشارت هشتم ﴾ أعمال حضرات رهبه وخوریهای ملّت حضرت روح علیه سلام الله وبهاؤه عند الله مذکور * ولکن الیوم باید ازانزوا قصد فضا نمایند وبما ینفعهم وینتفع به العباد مشغول کردند * وکلّ را اذن تزویج عنایت فرمودیم لیظهر منهم من یذکر الله ربّ ما یری ومالا یری وربّ الکرسی الرّفیع *

﴿ بشارت نهم ﴾ باید عاصی در حالتیکه ازغیر الله خودرا فارغ وآزاد مشاهده نماید طلب مغفرت وآمرزش کند * نزد عباد اظهار خطایا ومعاصی جائزنه چه که سبب وعلّت آمرزش وعفو الهی نبوده ونیست * وهمچنین این اقرار نزد خلق سبب حقارت وذلّت است وحقّ جلّ جلاله ذلّت عباد خودرا دوست ندارد * انّه هو المشفق الکریم * عاصی باید ما بین خود وخدا از بحر رحمت رحمت طلبد واز سماء کرم مغفرت مسئلت کند وعرض نماید *

یکدیگر سبقت گیرند* این فقره فرض است بر کلّ
طوبی للعاملین *
﴿ بشارت پنجم ﴾ این حزب در مملکت هر دولتی
ساکن شوند باید بامانت وصدق وصفا با آن دولت
رفتار نمایند * هذا مانزّل من لدن آمر قدیم *بر أهل
عالم طرّا واجب ولازم است اعانت این أمر أعظم که
از سماء ارادهٔ مالك قِدَم نازل گشته شاید نار بغضاء که
درصدور بعضی ازاحزاب مشتعل است بآب حکمت
إلهی ونصایح ومواعظ ربّانی ساکن شود ونور اتّحاد
واتّفاق آفاق را روشن ومنوّر نماید * امید انکه از
توجّهات مظاهر قدرت حق جلّ جلاله سلاح عالم
باصلاح تبدیل شود وفساد وجدال از مابین عباد
مرتفع گردد *
﴿ بشارت ششم ﴾ صلح أکبر است که شرح
آن از قبل از قلم أعلی نازل * نعماً لمن تمسّك به وعَمِلَ
بما أُمِرَ به من لدی الله العلیم الحکیم *
﴿ بشارت هفتم ﴾ زِمام البسه وترتیب لِحا واصلاح

﴿ بشارت دهم ﴾ حکم محو کتب را از زبر والواح برداشتیم فضلاً من لدی الله مبعث هذا النبأ العظیم ﴿ بشارت یازدهم ﴾ تحصیل علوم وفنون از هر قبیل جائز ولکن علومیکه نافع است وسبب وعلّت ترقی عباد است کذلك قُضِیَ الأمرُ من لدن آمرٍ حکیم * ﴿ بشارت دوازدهم ﴾ قد وَجَبَ علی کلّ واحد منکم الاشتغالُ بأمر من الامور من الصّنائع والاقتراف وأمثالها وجعلنا اشتغالَکم بها نفسَ العبادة لله الحقّ * تفکّرُوا یاقومُ فی رحمة الله وألطافه ثمّ اشکروه فی العشیّ والاشراق * لا تضیّعوا أوقاتکم بالبطالة والکسالة واشتَغِلوا بما تنتفعُ به أنفسُکم وأنفسُ غیرکم کذلك قُضِیَ الأمرُ فی هذا اللّوح الّذی لاحَتْ من أفقه شمسُ الحکمة والبیان * أبغضُ النّاس عند الله من یقعدُ ویطاب * تمسّکوا بحبل الأسباب متوکّلین علی الله مسبّب الأسباب * هر نفسی بصنعتی ویا بکسبی مشغول شود وعمل نماید آن عمل نفسِ عبادت عند الله محسوب * إن هذا إلاّ

الهی الهی أسألك بدماء عاشقيك الّذين اجتذبهم بيانُك الأحلى بحيث قَصَدوا الذّروةَ العليا مَقرَّ الشّهادةِ الكبری وبالأسرار المكنونة فی علمك وباللّئالئ المخزونة فی بحر عطائك أنْ تَغفرَ لی ولأبی وامّی وانّك انت أرحم الرّاحمين * لا إله إلاّ انت الغفور الكريم * أی ربّ تری جوهرَ الخطاءِ أقبلَ إلی بحر عطائك والضعيفَ ملكوت اقتدارك والفقيرَ شمس غنائك * أی ربّ لا تخيّبه بجودك وكرمك ولا تمنعه عن فيوضات أيّامك * ولا تطرده عن بابك الّذی فَتَحتَه علی مَنْ فی أرضك وسمائك آه آه خطيئاتی منعَتْنی عن التّقرّب إلی بساط قدسك * وجريراتی أبعدَتْنی عن التّوجّه الی خباء مجدك * قد عملتُ ما نهيتَنی عنه وتركتُ ما أمرتَنی به * أسألك بسلطان الاسماء أن تكتبَ لی من قلم الفضل والعطاء ما يقرّبنی اليك ويطهّرُنی عن جريراتی الّتی حالَتْ بينی وبين عفوك وغفرانك * انّك انت المقتدر الفيّاض * لا إله إلاّ انت العزيز الفضّال *

المهیمن القیّوم * سبب حزن مشوید تاچه رسد بفساد ونزاع * امید هست در ظلّ سدرهٔ عنایت الهی تربیت شوید و بما أراده الله عامل کردید * همه اوراق یك شجر ید وقطرهای یك بحر *

(بشارت چهار دهم) شدّ رحال مخصوص زیارت اهل قبور لازم نه*مخارج آن را اکر صاحبان قدرت ووسعت ببیت عدل برسانند عند الله مقبول ومحبوب نعیما للعاملین *

(بشارت پانزدهم) اکرچه جمهوریّت نفعش بعموم اهل عالم راجع ولکن شوکت سلطنت آیتی است از آیات الهی * دوست نداریم مُدُن عالم از آن محروم ماند * اکر مدبّرین این دوراجمع نمایند اجرشان عند الله عظیم است * چون درمذاهب قبل نظر بمقتضیات وقت حکم جهاد ومحو کتب ونهی از معاشرت ومصاحبت باملل وهمچنین نهی از قراءت بعضی از کتب محقق وثابت لذا در این ظهور اعظم ونبأ عظیم مواهب والطاف الهی احاطه نمود وامر

من فضله العظيم العميم *

(بشارت سيزدهم) أمور ملّت معلّق است برجال بيت عدل الهی ایشانند أُمناء الله بين عباده ومَطَالِعُ الأمر فی بلاده * یاحزبَ الله مربّی عالم عدل است چه که دارای دو رکن است * مجازات ومکافات * واین دو رکن دو چشمه اند از برای حیات اهل عالم چونکه هر روز را امری وهر حین را حکمی مقتضی لذا أمور بوزرای بیت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند * نفوسی که لوجه الله بر خدمت أمر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کل اطاعت لازم * أمور سیاسیّه کل راجع است ببیت العدل وعبادات بما أنزله الله فی الکتاب * یا اهل بها شما مشارق محبّت ومطالع عنایت الهی بوده وهستید * لسان را بسبّ ولعن احدی میالائید * وچشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید * آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل والاّ تعرّض باطل * ذروه بنفسه مقبلين الی الله

بر اطفاء سراج الله واخماد نار او مشغولند چنان منیر
ومستضیء است که بِه اشرقت السّموات والأرض *
وچنان مابین ناس مشهود که گویا ابداً ضرّی بر او وارد
نشده * از علوّ ودنوّ وعزّت وذلّت دنیا منال *
در کلّ أحوال بما ناظر باش چه که کل آنچه مشهود
مفقود خواهدشد * اینکه مشاهده مینمائي که بعضی
ازناس بعزّت دنیا مسرورند وبعلوّ آن مغرور این
از غفلت آن نفوس است* وهر ذی بصر وذی نظری
شهادت میدهد که این قول حق است واین بیان از
مشرق تبیان اشراق نموده چه که کلّ عالمند باینکه
جمیع این امورات غیر معتبر وغیر ثابت است *
وچون رسول موت وارد شود جمیع متغیّر* لذامعلوم
ومحقّق است نفوسیکه باین امور دل بسته اندغافلند
وازغفلت است که باین اسباب ظاهره مشغول شده اند*
درلوحی ازالواح نازل که از جمله علامت بلوغ دنیا
آن است که نفسی تحمل امر سلطنت ننماید* سلطنت
بماند واحدی اقبال نکند که وحده تحمّل آن نماید *

مُبْرَم از افق ارادهٔ مالك قِدَم بر آنچه ذکر شد نازل
نَحمِدُ اللهَ تبارك وتعالى على ما أنزله فى هذا اليوم
المبارك العزيز البديع * اگر جميع عالم هريك داراى
صد هزار لسان شود الى يوم لا آخر له بشكر وحمد
ناطق گردد هر آينه بعنايتى از عنايات مذكوره دراين
ورقه معادله ننمايد * يشهد بذلك كلّ عارف بصير وكلّ
عالم خبير * از حق جلّ جلالهُ سائل وآمل كه حضرات
ملوك وسلاطين را كه مظاهر قدرت ومطالع عزّتند
تأييد فرمايد بر اجراء أوامر واحكامش * انّه هو
المقتدر القدير وبالاجابة جدير *

* هو الله تعالى شأنهُ الكبرياء *

اى سلمان * درهر امور اقتدا بحق كن وبقضاياى
الهى راضى باش * ملاحظه كن كه اين غلام مع انكه
از جميع جهات برحسب ظاهر امور براوسخت شده
وابواب ظاهره مسدود گشته ودر كلّ حين شياطين

صادق وبصر مقدّس * ثمّ ادعوه فی کلّ الأحوال انّه معین مَنْ أقبل الیه وانّه لهو الغفور الرّحیم * قد سمعنا ضجیجَ الاسراء من أهلی وأحبّتی * لله الحمد بما جعلونی وأهلی وأحبّتی اساری فی سبیله * لو تزول الشّمسُ لایزول هذا الذّکر فسوف یظهرُ الله ما أراد انّه لهو العزیز القدیر * از برای احدی از اسراء الاّ اسم الله میم علیه بهاء الله نظر بحکمت لوح نازل نشد * ولکن جمیعرا تکبیر برسانید و امور کل مشهود است یک لوح مخصوص جناب عبد الوهّاب نازل شد برسانید * ولو نزل بلسان القوم وقواعدهم الظّاهرة ولکن یکفی مَنْ علی الأرض لوهم یشعرون * در الواح اطراف اسم معیّن نشده ولکن عند الله معلوم ومشهود * وهر یک از الواح باقتضاء نازل * طوبی لمن یعرفُ ویکونُ من الشّاکرین * یک جعبه نبات بجهت حضرات موصل داده شد برسانید *

نسألك اللّهم بالّذین جعلهم الاشقیاء أساری من الزّوراء إلی الحدباء * وبالنّسبة الّتی کانت بینهم وبین

آن ایّام ایّام ظهور عقل است مابین بریّه * مگر آنکه
نفسی لاظهار امر الله وانتشار دین او حمل این ثقل
عظیم نماید * و نیکو است حال او که لحبّ الله وأمره
ولوجه الله واظهار دینه خودرا باین خطر عظیم اندازد
وقبول این مشقّت وزحمت نماید * این است که
در الواح نازل که دعای چنین سلطان و محبّت أولازم است
ای سلمان * دنیا در مرور است وعنقریب
کلّ مَنْ علی الأرض از آنچه مشاهده مینمائی بتراب
راجع خواهند شد * از خدا میطلبیم که جمیع احبّای
خودرا مؤیّد فرماید که استنشاق طیب گلزار معنوی
نمایند * وهر نفسی بآن فائز شد ابداً بغیر الله ناظر
نبوده ونخواهد بود * وبقضایای او راضي وصابر
وشاکر خواهد شد * محزون مباش که بلقاء فائز
نشدی * قد کتب الله لك أجرَ من حضر بین یدیه *
انشاء الله سعی کن که از تو اعمال حق ظاهر شود
وبناری مشتعل باشی که جمیع از تو کسب حرارت کنند
أن اقبل الی الله بقلب طاهر و نفس زکیّة ولسان

از اهل ابداع تا حال باین لطیفهٔ ربانیّه ملتفت نشده وآنچه مشاهده نمودهٔ که لم یزل حروفات علی الظّاهر بر أحرف اثبات غلبه نموده اند از تأثیر این کلمه بود که منُزل آن نظر بحکمتهای مستوره در این کلمهٔ جامعه نفی را مقدّم داشته * واگر ذکر حکمتهای مقنعهٔ مغطّئه نمایم البتّه ناسرا منصعق بل میّت مشاهده خواهی نمود * انچه در ارض مشاهده مینمائی ولوْ در ظاهر مخالف ارادهٔ ظاهریّهٔ هیاکل أمریّه واقع شود ولکن در باطن کل بارادهٔ الهیه بوده وخواهد بود * اگر نفسی بعد از ملاحظهٔ این لوح در کلمهٔ مذکوره تفکّر نماید بِحِکَمی مطّلع شود که از قبل نشده چه که صورت کلمات مخزن حقند ومعانی مودعه در آن لآلیٔ علمیّهٔ سلطان احدیّه *ویدعصمت الهیّه ناس را از اطّلاع بآن منع میفرماید * وچون ارادة الله تعلّق گرفت ویدقدرت ختم آنرا گشود بعد ناس بآن ملتفت میشوند * مثلا در کلمات فرقان ملاحظه نما که جمیع خزائن علمیّهٔ جمال قِدَم جلّ وعزّ

مظهر أمرك بأن تثبّتَ أحبّاءك على حبك * ثمّ استقهم
على ما كانوا عليه فى انتشار أمرك * فيا الهى انت
ترى وتعلم ما ورد عليهم فى حبّك ورضائك بحيث
بَكتْ عليهم عيونُ أُصفيائك وأهلُ سرادق مجدك
أسألك بان لا تحرمهم من عواطفك وألطافك
ثمّ اسكنهم فى جوار رحمتك فى الدّنيا والآخرة *
انك انت على كلّ شئ قدير *

* بسمى المحزون *

اى سلمان * از شهر جان بنسايم قدس رحمن
بر اهل اكوان وامكان مرور نما * وبقدم استقامت
وجناحَين انقطاع وقلب مشتعل بنار محبة الله سائر شو
تا برد شتا در تو اثر نكند وتورا از سير در وادى
احديّه منع ننمايد *

اى سلمان * اين ايّام مظهر كلمهٔ محكمهٔ ثابتهٔ لا إله
إلاّ هو است * چه كه حرف نفى باسم اثبات بر جوهر
اثبات ومظهر آن مقدّم شده وسبقت كرفته واحدى

از سماء مشیّت نازل خواهد شد * وبعد ارسال خواهیم داشت *

ای سلمان * احزان بشأنی احاطه نموده که لسان رحمن از ذکر مطالب عالیه ممنوع شده * قسم بمربی امکان که ابواب رضوان معانی از ظلم مشرکین مسدود کشته ونسائم علمیّه از یمن عزّ احدیّه مقطوع شده *

ای سلمان * بلایا یم علی الظّاهر از قبل وبعد بوده منحصر باین ایام مدان * تفسیرا که در شهور وسنین بید رحمت تربیت فرمودم بر قتلم قیام نمود *

اکر از اسرار قبل ذکر نمایم مطّلع میشوی که لم یزل بعضی از عباد که بکلمهٔ امریّه خلق شده اند باحق بمعارضه برخواستند واز بدائع امرش تخلّف نمودند ملاحظه در هاروت وماروت نما که دو عبد مقرّب الهی بودند از غایت تقدیس بملك موسوم کشتند باراده محیطه از عدم بوجود آمدند ودر ملکوت سموات وارض ذکرشان مذکور وآثارشان مشهور * وبشأنی عند الله مقرّب بودند که لسان عظمت

بوده وجمیع علماء در کل لیالی وایام قراءت مینمودند
وتفاسیر مینوشتند مع ذلك قادر بر اینکه حرفی از
لآلیٔ مستوره در کنوز کلماتیّهٔ ظاهر نمایند نبوده اند*
واذا جاءَ الوعد دست قدرت ظهور قبلم ختم خزائن
اورا علی شأن النّاس واستعدادهم حرکت داد * لذا
اطفال عصر که حرفی از علوم ظاهره ادراك ننموده
بر اسرار مکنونه علی قدرهم اطّلاع یافتند بشأنیکه
طفلی علمای عصر را در بیان ملزم مینمود * اینست
قدرت ید الهیّه واحاطهٔ ارادهٔ سلطان احدیّه * اگر
نفسی در این بیان مذکور تفکّر نماید مشاهده مینماید
که ذرّهٔ از ذرّات حرکت نمی کند مگر باراده حق
واحدی بحر فی عارف نشده مگر بمشیّت او * تعالی
شأنه وتعالی قدرته وتعالی سلطنته وتعالی عظمته
وتعالی أمره وتعالی فضله علی من فی ملکوت
السّموات والأرض *

ای سلمان * قلم رحمن میفرماید در این ظهور
حرف نفی را از اوّل اثبات بر داشتم وحکم آن لوشاءالله

نما نفسی حال مؤمن وموحّد است وشمس توحید دراو
تجلّی فرموده بشأنیکه مقرّ ومعترف است بجمیع
اسما وصفات الهی وشهادت میدهد بآنچه جمال قدم
شهادت داده لنفسه بنفسه در این مقام کلّ أوصاف
در حق او جاری وصادق است بلکه احدی قادر
بر وصف او علی ما هو علیه الاّ الله نبوده وکلّ این
اوصاف راجع میشود بآن تجلّی که از سلطان مجلّی بر او
اشراق فرموده * در این مقام اگر نفسی از او اعراض
نماید از حق اعراض نموده چه که در او دیده نمیشود
مگر تجلّیات الهی ما دامیکه در این مقام باقیست *
اگر کلمهٔ دون خیر در بارهٔ او گفته شود قائل کاذب
بوده وخواهد بود * وبعد از اعراض آن تجلّی که
موصوف بود وجمیع این اوصاف راجع باو بمقرّ خود
باز گشت * دیگر آن نفس نفس سابق نیست تا آن
اوصاف در او باقی ماند * واگر ببصر حدید ملاحظه
شود آن لباسیراهم که پوشیده آن لباس قبل نبوده
ونخواهد بود * چه که مؤمن در حین ایمان او بالله

بذکرشان ناطق بود تا بمقامی رسیدند که خودرا أتقی
وأعلی وأزهد از کل عباد مشاهده نمودند * بعد نسیمی
از شطر امتحان وزید و بأسفل نیران راجع شدند *
وتفصیل این دو ملك آنچه ما بین ناس مذکو راست
اکثری کذب واز شاطیء صدق بعید است *
وعندنا علم کلّ شیء فی الواح عزّ محفوظ * ومع ذلك
احدی بر حق اعتراض ننموده از امم آن عصر که
حق جلّ کبریاؤه بعد از بلوغ این دوملك بمقامات
قدس قرب چرا اینمقامرا اخذ فرمود *

ای سلمان * بگو باهل بیان که سلسال باقیهٔ
الهیّه وکوثر دائمهٔ ربّانیّه را بماء ملحیّه تبدیل مکنید
ونغمات عندلیب بقارا ازسمع محو منمائید * در ظلّ سحاب
رحمت منبسطه مشی کنید * ودر سایهٔ سدرهٔ فضل
ساکن شوید *

ای سلمان * لم یزل حق بظاهر بین ناس حکم
فرموده وجمیع نبیّین ومرسلین مأمور بوده که ما بین
بریّه بظاهر حکم نمایند وجز این جائز نه * مثلا ملاحظه

در جميع تجلّی شمس بهيئته مرتسم ومنطبع * در اين صورت جميع اوصاف وصفات شمس بر آن مرايا صادق چه كه ديده نميشود در آن مرايا مگر شمس وضياء آن* وبر عارف بصير مبرهن است كه اين اوصاف مرايا لنفسه بنفسه نبوده بلكه كل أوصاف راجع است بآن تجلّی كه از مشرق عنايت شمس در آن مرايا ظاهر ومشرق شده* وما داميكه اين تجلّی باقی اوصاف باقی وبعد از محو آن تجلّي از صور مرايا وصف واصفين آن مرايا را كذب صرف وافك محض بوده وخواهد بود * لانّ الاسماء والصّفات يَطُوفُنّ حول تجلّي الّذی اشرق من الشّمس لا حول المرايا بنفسهنّ لنفسهنّ *

ای سلمان * عزّت كل اسما ورفعت آن وعظمت واشتهار آن بنسبتها الی الله بوده * مثلا ملاحظه نما در بيوتيكه بين ملل مختلفه مرتفع شده وجميع آن بيوترا طائفند واز اماكن بعيده بزيارت آن بيوت ميروند * واين واضح است كه احترام اين بيوت بعلت آن بوده كه جمال قِدَم جلّ اجلاله بخود نسبت

واقرار باو لباسش اگر از قطن خَلَقَهْ باشد عند الله
از حریر جنّت محسوب * وبعد از اعراض از قطران
نار وجحیم * در اینصورت اگر کسی وصف چنین
نفسیرا نماید کاذب بوده وعند الله از اهل نارمذکور *
ای سلمان * دلائل این بیان‌را در کل اشیاء بنفسه
لنفسه ودیعه گذاشته ام * مع ذلك بسیار عجب است
که ناس بآن ملتفت نشده اند ودر ظهور اینگونه
امور لغزیده اند * ملاحظه در سراج کن تا وقتیکه
روشن ومنیر ومشتعل است اگر نفسی انکار نور آن
نماید البتّه کاذب است * ولکن بعد از ان که نسیمی
بوزد واورا منطفی نماید اگر بگوید مضیء است
کاذب بوده وخواهد بود * مع انکه مشکاة
وشمع در حین ضیاء ودون آن یکی بوده وخواهد بود *
ای سلمان * الیوم کل اشیارا مرایا مشاهده نما
چه که خلق بیك کلمه خلق شده اند ودر صقع واحد
بین یدی الله قائمند * واگر جمیع باین شمس عزّ باقی
که از افق قدس ابهی اشراق فرموده توجّه نمایند

أبداً تغيير ملحوظ نه * ولكن در حين قطع نسبت روح خفيّهٔ مستوره از آن بيوت اخذ ميشود * ولا يدركه الاّ العارفون * وهم چنين در كل مظاهر اسماء كه بيوت انفسيّه اند ملاحظه كن *

ای سلمان * در كلمات رحمن بقلب طاهر و بصر مقدّس مشاهده نما وتفكّر كن كه لعلّ بمراد الله فائز شوی *

ای سلمان * در حين خروج از عراق لسان الله جميع را اخبار فرمود كه سامری ظاهر خواهد شد وعجل بنداء آيد وطيور ليل بعد از غيبت شمس البتّه بحركت آيند * آن دو كه ظاهر شدند * ولكن عن قريب طيور ليل بدعوی ربوبيّت والوهيّت بر خيزند * ولكن نسأل الله بان يعرّفَ النّاسَ أنفسَهم لئلاّ يتجاوزوا عن حدّهم وشأنهم ويذكرون اللهَ بهذا الذّكر الأعظم وينصرون الله بكلّ جوارحهم وأركانهم ويكوننّ كالأعلام بين السّموات والأرضين * ان اسكنوا ياقوم فی ظلّ الله ثمّ استقرّوا علی مقاعدكم بسكينة الله

داده با انکه کل عارفند که جمال قِدَم محتاج به بیتی نبوده ونخواهد بود * ونسبت کل اماکن بذات مقدّسش علی حدّ سواء بوده * بلکه این بیوت وامثال آنرا سبب فوز وفلاح عبادخود قرار فرموده تا جمیع ناسرا از بدایع فضل خود محروم نفرماید * فطوبی لمن اتّبع أمرَ الله وعمل بما أُمر من لدنه وکان من الفائزین * واین بیوت وطائفین آن عند الله معزّزند ما دامیکه این نسبت منقطع نشده * وبعد از انقطاع نسبت اکر نفسی طائف شود طائف نفس خود بوده واز اهل نار عند الله محسوب * وهمچنین در بیوت انفسیّه ملاحظه نما که بعد از اعراض حکم صنم بر او جاری وعاکفانش عند الله از عبدهٔ اصنام بوده وخواهند بود * حال تفکّر نما که این بیوت در حین نسبتها الی الله وبعد ازانقطاع نسبت بیك صورت بوده وخواهند بود * وصورت ظاهرهٔ این بیوت در دو حالت بیك نحو مشاهده میشود بشأنیکه در ظاهر این بیوت چه در حین نسبت وچه در دون آن

ای سلمان * عرفارا در امثال این مقالات بیانات بسیار است بعضی حقرا بحر وخلقرا امواج فرض کرفته* واختلاف امواج را میکو نیداز صُوَراست* وصور حادث است وبعد از خَلْع صُوَرْ جمیع بحر راجع * یعنی حقیقت بحرند * ودر صُوَرْهم بعضی بیانات دیکر نموده اند که ذکر آن در این مقام جائز نه * وهم چنین حقرا مداد وسائر اشیارا بمنزلهٔ حروفات ذکر نموده اند * وکفته اند همان حقیقت مداد است که بصُوَر مختلفهٔ حروفات ظاهر شده واین صُوَرْ در حقیقت مداد واحد بوده * واوّل را مقام وحدت وثانیرا مقام کثرت کفته اند* وهم چنین حقرا واحد واشیارا بمنزلهٔ اعداد * وحقرا آب واشیارا بمنزلهٔ ثلج چنانچه کفته اند *

* وما الخلقُ فی التّمثال الاّ کثلجة *
وأنت لها الماءُ الّذی هو نابعُ *
* ولکن بِذَوْبِ الثّلج یُرفع حکمُهُ *
ویوضع حکم الماء والامرُ واقِعُ *

ووقار عظیم * وتمسّكوا بحبل العبودية * لله الحق انّها لَشأن لا يعادله ما خلق بين السّموات والأرضين * وبها يظهر أمر الله بين عباده وبريّته ومن تمسّك بها فى تلك الأيّام لَنصرَ اللهَ حقّ النّصر ومن تخلّف عنها فقد استكبر على الله ولن يستكبرَ الاّ كلّ معتد اثيم * ان شاءَ الله جميع در ظلّ جمال قِدَم ساكن ومستريح باشندو بشطر او ناظروانّ هذا لفضل عظيم *

واينكه از معنى شعر سؤال نمودى اگر چه قلم امر اقبال بر اينكه بر معانى شعر حركت نمايد نداشته چه كه اليوم بحور معانى بكينونتها واصلها ظاهر شده ديگر احتياج بكلمات قبل نبوده ونيست بلكه كل ذى علم وحكمت وعرفان از قبل وبعد محتاج باين بحور متموّجهٔ بديعه بوده وخواهند بود * ولكن نظر بخواهش تو مختصرى ذكر ميشود واز قلم قِدَم على ما أراد الله جارى ميگردد *

سؤال : — ﴿ چونكه بيرنگى اسير رنگ شد * موسى با موسى در جنگ شد ﴾

الّذي بموج من أمواجه مُحيَتِ الصُّوَرُ والأشباح عمّا توهّموه القوم * فياحبّذا لمن عرّى نفسهَ عن كلّ الاشارات والدّلالات وسبَحَ فی هذا البحر وغمراته ووصل بحیتان المعانی ولآلیء حِکَمِه الّتی خلقت فیه* فنعیما للفائزین * وهر نفسیکه معتقد بر بیانات عرفا بوده ودر آن مسلك سالك شده موسی وفرعون هر دورا از مظاهر حق دانسته* منتهی آنست که اوّل‌را مظهر اسم هادی وعزیز وامثال آن * وثانیرا مظهر اسم مُضِلّ ومُذِلّ وامثال آن * ولذا حکم جدال ما بین این دو محقّق* وبعد از خلع تعیّنات بشریّه هر دورا واحد دانسته اند چنانچه دراصل جمیع اشیا را واحد میدانند * ومجمل آن از قبل ذکر شد * این مطالب قوم که بعضی از آن مجملا بیان شد ولکن * ای سلمان قلم رحمن میفرماید * الیوم مثبت ومحقّق این بیانات ومُبْطِلِ آن در یکدرجه واقف چه که شمس حقیقت بنفسها مشرق واز افق سماء لا یزال لائح است*وهر نفسیکه بذکر این بیانات مشغول شود البتّه از

ودر مقامی دیکر کفته اند *

﴿ والبحرُ بحرٌ علی ما کان فی قِدَمِ *

انّ الحوادثَ أمواجٌ وأشباحُ ﴾

باری جمیع اشیا را مظاهر تجلّی ذاتی حق میدانند*
وتجلّی را هم سه قسم ذکر نموده اند* ذاتی وصفاتی وفعلی*
وقیام اشیا را بحق قیام ظهوری دانسته اند * واکر
این مطالب بتمامها ذکر شود سامعین را بشأنی کسالت
اخذ نماید که از عرفان جوهر علم محروم مانند * وهم
چنین بکون اعیان ثابته در ذات قائل شده اند *
چنانکه یکی از حکمای عارف کفته ﴿ حقائقُ
الاشیاء کائنةٌ فی ذاته تعالی بنحو أشرف ثمّ
أفاضها ﴾ چه که معطی شیء را فاقد شیء ندانسته اند
و میکو نیدمحال است * چنانچه ابن عرب در این
مطلب شرحی مبسوط نوشته * وحکمای عارفین
ومتأخّرین بمثل صدر شیرازی وفیض وأمثالهما در
رَضراضْ ساقیهٔ ابن عرب مشی نموده اند * فطوبی
لمن یمشی علی کثیب الأحمر فی شاطیء هذا البحر

حال ما بین ناس موجود * اگر انسان اراده نماید
جمیع را ادراك کند دو عمر کفایت نماید *

ای سلمان * قل اللهُ ظاهرٌ فوقَ کلّ شیءٍ والملك
یومئذ لله ثمّ ذَرِ النّاس بما عندهم * باری معارف قبل را
بقبل بگذار * موسی که از انبیای اعظم است بعد
از ثلاثین یوم که بقول عرفا در عشرهٔ اوّل افعال خودرا
در افعال حق فانی نمود * ودر عشرهٔ ثانی صفات خودرا
در صفات حق * ودر عشرهٔ ثالث ذات خودرا در ذات
حق * وگفته اند چون بقیّهٔ هستی در او باقی بود لذا
خطاب لَنْ تَرانِی شنید * وحال لسان الله ناطق ومیفرماید
یکبار أرِنِی گو وصد هزار بار بزیارت ذو الجلال فائز
شو * کجا است فضل این ایّام وایّام قبل * باری

ای سلمان * آنچه عرفا ذکر نموده اند جمیع در
رتبهٔ خلق بوده وخواهد بود چه که نفوس عالیه وأفئدهٔ
مجرّده هر قدر در سماء علم وعرفان طیران نمایند از
رتبهٔ ممکن وماخلق فی أنفسهم بأنفسهم تجاوز نتوانند
نمود * کلّ العرفان من کلّ عارف وکلّ الأذکار من

عرفان جمال رحمن محروم ماند * ربیع تحقیق اوهام زمان غیبت است * والیوم ربیع مکاشفه ولقاء * قل أنِ ارتعوا یاقومُ فی تلك الأیّام فی ریاض المکاشفة والشّهود ثمّ دعوا الاوهامَ * کذلك أمرکم قلمُ الله المهیمن القیّوم * ذکر جمیع علوم برای عرفان معلوم بوده و بیان ادلّه مخصوص اثبات مدلول * حال الحمدلله که شمس معلوم از افق سماء قیّوم مشرق * وقمر مدلول در سماء امر ظاهر ولائح قلبرا از کل اشارات مقدّس کن وشمس معانیرا درسماء قدس روحانی بچشم ظاهر مشاهده نما وتجلّیات اسمائیّه وصفاتیّه اشرا در ماسواه ملاحظه کن تا بجمیع علوم ومبدأ ومنبع ومعدن آن فائز شوی *

ای سلمان * قسم بجمال قِدَم که این ایّام در هر حین از سماء عرفان ربّ العالمین معارف جدید نازل فطوبی لِمَنْ وصل الی هذا المعین وانقطع عمّا عنده * ای اهل جذب وشوق انصاف دهید در این بیانات که از قول عرفا مختصر ذکر شده کتب لاتحصی

وطریق کلّ مقطوع خواهد بود * ومحض فضل وعنایت شموس مشرقه از افق احدیّه را بین ناس ظاهر فرموده وعرفان این انفس مقدّسه را عرفان خود قرار فرموده * مَنْ عَرَفهم فقد عرف اللهَ ومن سمع کلماتِهم فقد سمع کلماتِ الله ومن أقرّ بهم فقد أقرّ بالله ومن اعرض عنهم فقد أعرض عن الله ومن کفر بهم فقد کفر بالله وهم صراطُ الله بین السّموات والأرض ومیزانُ الله فی ملکوت الامر والخلق وهم ظهورُ الله وحججُه بین عباده ودلائلُه بین بریّته *

ای سلمان * منقطع شو از کل آنچه ما بین عباد مشهور است وبجناحین انقطاع بسماء قدس ابهی طائر شو * تالله لو تطیر الیها وتصل الی قُطب المعانی فیها لن تری فی الوجود الاّ طلعةَ حضرة المحبوب ولن تری المعرضین الا کیوم لم یکن أحدٌ منهم مذکورا * ذکر این مقام را لسانی دیگر باید تا ذکر نماید وسمعی دیگر شاید تا استماع کنند *

ای سلمان * حال خوشتر انکه اسرار جان وبدایع

كلّ ذاكر وكلّ الأوصاف من كلّ واصف ينتهى الى ماخلق فى نفسه من تجلي ربّه * وهر نفسى فى الجمله تفكّر نمايد خود تصديق مينمايد باينكه از براى خلق تجاوز از حد خود ممكن نه وكل امثله وعرفان از اوّل لا اوّل بخلق او كه از مشيّت امكانيّه بنفسه لنفسه لا من شئ خلق شده راجع * فسبحان الله من أنْ يُعْرَفَ بعرفان احد او ان يرجعَ اليه امثال نفس * لم يكن بينه وبين خَلْقِه لا من نسبة ولا من ربط ولا من جهة واشارة ودِلالة وقد خلق الممكنات بمشيئته التى أحاطت العالمين * حق لم يزل در علوّ سلطان ارتفاع وحدت خود مقدّس از عرفان ممكنات بوده ولا يزال بسموّ امتناع مليك رفعت خود منزّه از ادراك موجودات خواهد بود * جميع مَن فى الأرض والسّماء بكلمهٔ او خلق شده اند واز عدم بحت بعرصهٔ وجود آمده اند چكونه ميشود مخلوقيكه از كلمه خلق شده بذات قِدَم ارتقا نمايد *

اى سلمان * سبيل كل بذات قِدَم مسدود بوده

حق بوده وخواهد بود ومن دون آن باطل واین نزاع
وجدال وحب ونفاق واقبال واعراض جمیع طائف
حول اسبابند * مثلاً ملاحظه نمایك سبب ازمسبّب
ظاهر میشود واین سبب واحد بوده ولکن در هر
نفسی بما هو علیه منقلب میشود وآثار آن ظاهر میکردد
ولکن در هر مقام بظهوری ظاهر * مثلا در اسم
مغنی الهي ملاحظه نما که این اسم در ملکوت خود
واحد بوده ولکن بعداز تجلّی در مرایای وجود انسانی
در هر نفسی باقتضای او اثر آن تجلّی ظاهر میشود *
مثلا در کریم کرم * ودر بخیل بخل * ودر شقی
شقاوت * ودر سعید سعادت ظاهر میشود چه که
درحالت فقر نفوس وآنچه دراواست مستوراست *
مثلا نفسی که فلسی نزد او موجود نه کرم وبخل او
مستور است * وهم چنین سعادت وشقاوت در این مقام
غیر مشهود وبعد از غنا در هر نفسی آنچه در اوست
ظاهر ومشهود میکردد * مثلا نفسی آنچه را مالك
شد فی سبیل الله انفاق مینماید * ونفسی اسباب محاربه

اذکار جانان را در سماء مشیّت رحمن ودیعه گذاریم
ودر معنی شعر شروع نمائیم *

بدان مقصود صاحب مثنوی از ذکر موسی
وفرعون ذکر مَثَلْ بوده نه اینکه این دو در ذات یکی
بوده اند * نعوذ بالله عن ذلك * چه که فرعون وامثال
او بکلمهٔ موسی خلق شده اند لو انتم تعرفون * وهمان
اختلاف ظاهره که ما بین بوده دلیل بر اینست که در
کل عوالم بایکدیگر مخالف بوده اند واین بیانیست
خفی * لا یعرفه الاّ کلّ عارف بصیر * وصاحب
مثنوی جمیع عباد رادر ملکوت اسماء موسی فرض
نموده چه که کل از تراب خلق شده و بتراب راجع
خواهند شد * وهم چنین کل بحروف موسومند ودر
عالم ارواح که عالم یك رنگی است ابداً جنك وجدال
نبوده و نیست چه که اسباب جدال مشهود نه ولکن
بعد از دخول ارواح در اجساد وظهور آن در این عالم
اسباب نزاع بمیان می آید چه حق وچه باطل * واین
نزاع وجدال اکر لاثبات امر ذو الجلال واقع شود

اليوم اهل بها که بر سفینهٔ بقارا کبند و بر قلزم کبریا سائر یك دیکر را میشناسندودون این اصحاب احدی مطّلع نه * واکرهم عارف شوند همان مقدار که أعمی از شمس ادراك مینماید *

ای سلمان * بکو بعباد که در شاطیٔ بحرِ قدَم وارد شوید تا از جمیع رنکها مقدّس کردید وبمقرّ أقدس أطهر ومنظر أکبر وارد شوید *

ای سلمان * جمیع عباد را رنکهای مختلفهٔ دنیا از شاطیٔ قدس أبهی منع نموده * مثلا در نفس معروف که بمحاربه بر خواسته ملاحظه نما * قسم بآفتاب افق معانی که لیلاً ونهارا طائف حولم بوده ودر اسحار که در فراش بودم تِلقْاء رأس قائم بوده وآیات الله بر او القا میشد ودر تمام ایل ونهار بخدمت قائم*وچون امر مرتفع شد وملاحظه نمود اسمش مشهود لون اسم وحبّ ریاست چنان اخذش نمود که از شاطیٔ قدس احدیّه محروم ماند * فوالّذی نفسی بیده که در ابداع شبه این نفس در حبّ ریاست وجاه دیده نشده*

ترتيب ميدهد وبا حق بمعارضه ومجادله قيام مينمايد * ونفسى جميع را حفظ مينمايد بشأنيكه خود ودون او از مال او محرومند * حال ملاحظه كن از يك تجلى چه مقدار امور مختلفهٔ متغايره ظاهر ميشود * ولكن قبل از تجلي جميع اين نفوس در اماكن خود مخمود ومستور وافسرده بوده وبيك تجلّي شمس اسم مغنى اين نفوسرا چه كونه محشور نمود وآنچه در باطن مستور بود ظاهر ومشهود فرمود * واكر بچشم بصيرت در اين بيان ملاحظه نمائى بر اسرار مستوره مطّلع شوى * ملاحظه در فرعون زمان كن كه اكر غنا وقدرت ظاهره نبود ابداً بمحاربه باجمال احديّه قيام نمى نمود * چه كه در فقدان أسباب عاجز بوده وخواهد بود وكفر در او مستور * پس خوشا حال نفوسيكه اسير رنك دنيا وما خلق فيها نشده اند وبصبغ الله فائز كشته اند يعنى برنك حق در اين ظهور بديع در آمده اند * وآن تقديس از جميع رنكهاى مختلفهٔ دنيا است وجز منقطعين بر اين رنك عارف نه چنانچه

معرض بلون اعراض مع انکه اصل اشراق مقدّس از الوان بوده * در شمس ملاحظه نما که بیك تجلّی در مرایا وزجاجات تجلّی مینماید ولکن در هر زجاج بلون او در او جلوه مینماید * چنانچه مشهود است وجمیع دیده اید * باری سبب جدال معرض ومقبل لون ورنك شده ولکن ما بین این دو رنك فرقی است لا یحصی * این بصبغ الله ظاهر شده * وآن بصبغ هوی * وصبغ مؤمن مقبل مجاهد صبغ رحمن بوده * وصبغ معرض منافق صبغ شیطان * آن رنك سبب وعلت تطهیر نفوس است از رنك ماسوی الله * واین علّت آلایش نفوس است بر نکهای مختلفهٔ نفس وهوی * آن حیات باقیه عنایت فرماید * واین موت دائمه * آن منقطعین را بکوثر بقا هدایت فرماید * واین محتجبین را زقوم فنا چشاند * از آن رائحهٔ رحمن در مرور * واز این روائح شیطان * ومقصود صاحب مثنوی در این کلمات آن نبوده که موسی وفرعون در یك درجه بوده اند * فنعوذ بالله عن ذلك * چنانچه

فوالّذی أنطق کلّ شیء بثناء نفسه که اگر جمیع اهل ابداع اراده نمایند که حسد وبغضای نفسشرا احصا کنند جمیع خودرا عاجز مشاهده نمایند* نسأل اللهَ بأنْ یطهّرَ صدرَه و یرْجعَهُ الی نفسه ویؤیّدَه علی الاقرار بالله المقتدر العلیّ العظیم *

ای سلمان * ملاحظه در امر الله نما که یك کلمه از لسان مظهر احدیّه ظاهر میشود وآن کلمه در نفس خود واحد بوده واز منبع واحد ظاهر شده ولکن بعد از اشراق شمس کلمه از افق فم الله بر عباد در هر نفسی علی ما هو علیه ظاهر میشود * مثلا در یکی اعراض ودر یکی اقبال * وهم چنین حب وبغض وامثال آن* وبعد این مُحبّ ومُبغض بمحاربه ومعارضه قیام مینمایند وهر دورا رنك اخذ نموده چه که قبل از ظهور کلمه بایکدیکر دوست ومتّحد بوده‌اند وبعد از اشراق شمس کلمه مقْبِلْ بلون الله مزیّن شده * ومعْرِض بلون نفس وهوی * واشراق همین کلمهٔ الهیّه در نفس مقبل بلون اقبال ظاهر شده ودر نفس

وچه مقدار اظهار اشتیاق نموده که با احبّای الهی مأنوس شود وخدمت دوستان حق فائز گردد * این است که در مقامی ذکر مینماید *

﴿ بی عنایات حق وخاصان حق *
گر مَلَکْ باشد سیاه هستش ورق ﴾

باری ای سلمان * بر احبّای حق القا کن که در کلمات احدی بدیدهٔ اعتراض ملاحظه منمائید بلکه بدیدهٔ شفقت ومرحمت مشاهده کنید * مگر آن نفوسیکه الیوم در رد الله الواح ناریّه نوشته بر جمیع نفوس حتم است که بر ردّ من ردّ علی الله آنچه قادر باشند بنویسند * کذلك قُدِرَ من لدن مقتدر قدیر * چه که الیوم نصرت حق بذکر و بیان است نه بسیف وامثال آن * کذلك نزّلنا من قبل وحینئذ ان أنتم تعرفون * فوالّذی ینطق حینئذ فی کلّ شیٔ بانّه لا إله إلاّ هو که اگر نفسی در ردّ من ردّ علی الله کلمهٔ مرقوم دارد مقامی باو عنایت شود که جمیع اهل ملأ أعلی حسرت آن مقام برند * وجمیع اقلام ممکنات

بعضی از جهّال چنین فهمیده اند * فعل موسی بر دین
او کواهی است صادق چه که جدال او لله بوده
ومقصود انکه فرعون را از الوان فانیه نجات بخشد
وبلون الله فائز نماید وخود در سبیل دوست شربت
شهادت چشد * ولکن جدال فرعون برای آنکه
جان خود وسلطنت خودرا حفظ نماید * مقصود
موسی اشتعال سراج الله بین ما سواه * ومقصود
فرعون اخماد آن * أفَمَنْ ينْفِقُ روحَه فی سبیل الله كَمَنْ
يحفظ نفسه خلفَ سبعین الفَ نقاب فما لهؤلاء
لا یکادون یفقهون بیاناً من الله العالم الحکیم * بلکه
مقصود صاحب مثنوی آنکه سبب جنك موسی
وفرعون رنك شده * ولکن رنك موسی رنکی بوده
که اهل ملأ أعلی خودرا فدای آن رنك نموده اند *
ورنك فرعون رنکی که اهل جحیم سفلی از آن احتراز
نموده * خود صاحب مثنوی در مواضع عدیده ذکر
فرعون نموده اکر ملاحظه کنید ادراك مینمائید که
مقصود او این نبوده که بعضی نسبت میدهند *

مقام مشهود است عوالم لاهوت وجبروت وملکوت وفوق آن در مواقع خود موجود و بر قرارند * تفصیل این مقامات جائز نه ودر سماء مشیّت معلّق الی ان ینزّله الله بالفضل وانه علی کلّ شیءٍ قدیر * باری در ساحت حق کل اسماء واحد بوده وخواهند بود واین قبل از ظهور کلمهٔ فصلیّه است * مثلا ملاحظه کن که الیوم جمیع مظاهر اسماء در ملکوت خود بین یدی الله مشهود * وهم چنین مطالع صفات وکلّ ما کان وبمقتضای استوای هیکل قِدَم بر عرش عدل عنایتش نسبت بجمیع علی حدٍّ سواء بوده * ولکن بعد از القای کلمه تفریق وتفصیل ما بین عباد موجود ومشهود * چنانچه هر نفسیکه بکلمهٔ بلی موفّق شد بکلّ خیر فائز * قسم بحزن جمال ذو الجلال که از برای مقبل مقامی مقدّر شده که اگر اقلّ من سم ابره از آن مقام بر اهل ارض ظاهر شود جمیع از شوق هلاک شوند * اینست که در حیات ظاهره مقامات مؤمنین از خود مؤمنین مستور شده * وهر

از ذکر آن مقام عاجز * وألسُن کائنات از وصفش قاصر چه که هر نفسی الیوم بر این امر اقدس ارفع امنع مستقیم شود مقابل است با کلّ مَنْ فی السّموات والارض وکان الله علی ذلك لشهید وعلیم * أنْ یا احبّاء الله لا تستقرّوا علی فراش الرّاحة واذا عرفتم بارئکم وسمعتم ما ورد علیه قوموا علی النّصر * ثمّ انطقوا ولا تَصْمُتُوا أقلّ من آن * وانّ هذا خیر لکم من کنوز ما کان وما یکون لو أنتم من العارفین * اینست نصح قلم أعلی عباد الله را *

باری ای سلمان * بدان که هرگز احدی از عباد که فی الجمله شعور داشته قائل باین نشده که مقبل ومعرض وموحّد ومشرك دریك مقام ودرجه باشند * واینکه شنیده اید و یادر بعضی از کتب قبل دیده اید مقصود در ساحت قدس حق است * واینکه ذکر شد اسماء در ملکوت اسماء واحدند * ملکوت راموهوم مدان ملکوت وجبروت ولاهوت الیوم طائف عرشند * واز افاضهٔ این مراتب وعوالم که در این

در حینیکه آن هیکل صمدانیرا در هوا آویختند مطّلع شوند جمیع از شوق جان در سبیل این ظهور عزّ ربّانی دهند * باری شکرْ بطوطی داده اند و زِبلْ بجُعَلْ * زاغ از نغمهٔ بلبل بی نصیب * وخفّاش از شعاع شمس در کریز *

ای سلمان * ابتلایم در بین ملل ودول دلیلی است قوی وحجّتیست محکم * در مدّت بیست سنه شربت آبی براحت ننوشیدم وشبی نیاسودم * کاهی در غلّ وزنجیر وکاهی کرفتار واسیر * واکر ناظر بدنیاوما علیها بودیم هرکز باین بلایا کرفتار نمی شدیم * طوبی از برای نفسیکه از اثمار این مقام مرزوق شود واز حلاوت آن بچشد * از خدا بصر بخواهید وذائقهٔ سالم طلب کنید چه که نزدِ بی بصر نقش یوسف وذئب یکسان است * ودر ذائقهٔ مریض حَنْظَلْ وشَکَرْ در یك مقام * ولکن امید وارم که از نفحات مقدّس این ایّام نفوسی ظاهر شوند که عالم ومافیها را بفَلْسی نخرند * وعری از کلّ ما سواه بشطر الله ناظر شوند *

نفسیکه موقن نشد بذکر بلی عند الله غیر مذکور * فنعوذ بالله عمّا قُدّر له من عذاب الّذی لا عدل له *

ای سلمان * بر عباد کلمات رحمن را القا کن و بکو خودرا از ذئاب ارض حفظ نمائید * وبسخنهای مزخرف که بعضی بآن ناطقند کوش مدهید سمع را برای اصغای کلماتم مطهّر دارید * وقلبرا برای عرفان جمالم منزّه کنید از کلّ آنچه خلق شده *

ای سلمان * القا کن که بسا از اسحار که تجلّی جمال مختار بر قلوب شما مرور نمود وشما را بدون خود مشغول یافت وبمقرّ قرار خود راجع شد *

ای سلمان * بکو ای عباد بر اثر حق مشی نمائید ودر افعال مظهر قِدَم تفکّر کنید ودر کلماتش تدبّر * که شاید بمعین کوثر بیزوال ذو الجلال فائز شوید * واکر مُقْبِلْ ومُعْرِضْ در یك مقام باشند وعوالم الهی منحصر باین عالم بود هرکز ظهور قبلم خود را بدست اعدا نمیکذاشت وجان فدا نمینمود * قسم بآفتاب فجر امر که اکر ناس برشحی از شوق واشتیاق جمال مختار

بچشم خود ندیده و آنچه هست در بیرون قسمت شده بهر نفسی داده میشود * مع ذلك محض تضییع أمر الله واخذ دینار این قسم معمول داشته اند که شنیدهٔ * قسم بجمال قِدَم که اوّل ضرّی که بر این غلام وارد شد این بود که قبول شهریه از دولت نمود واگر این نفوس همراه نبودند البتّه قبول نمی کردم * وتو مطّلع شدهٔ که چه مقدار امر بر مهاجرین صعب شده ومع ذلك جمیع شاکریم ودر قضای الهی راضی وصابر * لن یصیبنا الاّ ما کتبَ اللهُ لنا * علیه توکّلنا فی کلّ الأمور * واین قوم که باطراف شکایت شهریّه مینمایند وتکدّی میکنند ادّعای ربوبیّت مینمایند واز حق معرض * دیگر در شأن آن نفوس که متابعت این گروه نموده اند ملاحظه کن * أُفٍّ لهم ولمن اتّبعهم فسوف یأخذهم زبانیة القهر من لدن عزیز مقتدر قیّوم * ولن یجدنّ لأنفسهم من معین ولا ناصر * کذلك نزّل بالحقّ من جبروت الله المهیمن العزیز المحبوب * والبهاء علیك یاسلمان وعلی الّذین ما باعوا

وجان دادن در سبیل رحمن را أسهل شیٔ شمرند * واز اعراض معرضین از صراط نلغزند * ودر ظلّ دوست مقرّ گزینند * فیاطوبی لهؤلاء فیابشری لهؤلاء * ویاعزّا لهؤلاء ویاشرفا لهؤلاء * تالله حوریات غرفات أعلی از شوق لقای این نفوس نیارامند * واهل ملأ بقا از اشتیاق نیاسایند * کذلك اختصّ الله هؤلاء لنفسه وجعلهم منقطعاً عن العالمین *

ای سلمان * احزان وارده قلم رحمن را از ذکر مقامات احدیّه منع نموده * ضرّ بمقامی رسیده مقرّ عزّیز اکه اگر جمیع ما کان برخوان نعمتش حاضر شوند والی آخر لا آخر له از آنچه موجود است متنعّم گردند ابداً کسی را حرفی نه نسبت بخل داده اند * وباطراف نوشته که شهریّهٔ مارا قطع کرده اند * رذالت وپست فطرتیرا ملاحظه کن که برای جلب زخارف از ناس وافترای بجمال قدم این گونه مفتریات باطراف نوشته وفرستاده اند * با اینکه تو در اینجا بوده ودیدهٔ که ابداً این عبد شهریّهٔ این قوم را

اليوم البديع * قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن البحر الأعظم ولا تتّبعوا كلّ جاهل بعيد* بشّر الّذين آمنوا هنالك* قل طوبى لكم بما سمعتم النّداء من الافق الاعلى واقبلتم اليه سوف ترون ثمراتِ أعمالِكم من لدى الله المقتدر القدير *

يا وهّاب اذا اجتذبك ندائى الأحلى وصرير قامى الأعلى قل * الهى الهى لك الحمد بما فتحتَ على وجوه أوليائك أبوابَ الحكمة والعرفان * وهديتَهم الى صراطك ونوّرتَ قلوبهم بنور معرفتك وعرّفتهم ما يقرّبهم الى ساحة قدسك * اى ربّ أسألك بالّذين سرعوا الى مقرّ الفداء شوقاً للقائك وما منعتْهمْ سطوةُ الأمراء عن التوجّه اليك والاعتراف بما أنزلتَه فى كتابك* ثمّ بالّذين اقبلوا الى افقك باذنك وقاموا لدى باب عظمتك وسمعوا نداءك وشاهدوا أُفقَ ظهورك وطافوا حول ارادتك أنْ تقدّرَ لأوليائك مايؤيّدهم على ذكرك وثنائك وتبليغ أمرك انّك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت

كلمات الله بتوهّمات مردود *

* هو الناظر من أفقه الأعلى *

يا عبدَ الوهّاب عليك بهاء الله العزيز الوهّاب * اسمع نداءَ المظلوم انّه يذكرك فی سجن عكّاء بما كان بحرَ الرّحمة للامكان و نفحةَ الرّحمن لأهل الأديان * طوبی لمن وجد نفحاتِ الوحی وأخذَ الكتابَ بقوّة من لدی الله ربّ العالمين * انا سمعنا نداءك من كتابك ذكرناك بما يقرّبك الی افق الظّهور فی ايّام الله العزيز الحميد * انّا فتحنا بابَ العرفان بمفتاح البيان ولكنّ القومَ فی ضلال مبين * نبذوا كتابَ الله وراءهم متمسّكين بما عندهم من همزات المتوهّمين * قل ياقوم خافوا اللهَ قد أتی اليوم والقيّوم ينادی بأعلی النداء قوموا عن رَقْد الهوی مُسرعين الی الله العليم الحكيم * قد طُوِی بساطُ الأوهام وأتی الرّحمن بأمر عظيم * انّه هو النّبأ العظيم الّذی أنزل ذِكرَه الرّحمنُ فی الفرقان * طوبی لمن وجد عرفَ البيان وفاز بهذا

مشاهده میکردد * سوف يَظهرُ ما أنزلناه فى الزّبر والالواح كما ظهر ما أخبرنا القومَ به من قبل انّه هو العزيز العلاّم *

وأمّا ما سألتَ عن الرّوح و بقائه بعد صعوده * فاعلم انّه يَصعَدُ حين ارتقائه الى أن يحضرَ بين يدى الله فى هيكل لا تغيّره القرون والأعصار ولا حوادث العالم وما يظهر فيه ويكون باقياً بدوام ملكوت الله وسلطانه وجبروته واقتداره * ومنه تظهر آثارُ الله وصفاتُه وعناية الله والطافُه * إنّ القلم لا يقدر ان يتحرّك على ذكر هذا المقام وعلوّه وسموّه على ما هو عليه وتدخلُه يدُ الفضل الى مقام لا يُعْرَفُ بالبيان ولا يذكَرُ بما فى الامكان * طوبى لروح خرج من البدن مقدّساً عن شبهات الامم * انّه يتحرّك فى هواء ارادة ربّه ويدخل فى الجنّة العليا وتَطُوفُه طَلَعاتُ الفردوس الأعلى ويعاشر أنبياءَ الله وأولياءه ويتكلّم معهم ويقصّ عليهم ما ورد عليه فى سبيل الله ربّ العالمين * لو يطّلع احدٌ على ما قدّر له فى عوالم الله ربّ

الغفور الرّحیم * یاقلمي الأعلی بدّل اللّغةَ الفُصْحی باللّغة النَّوراء *

بکو لله الحمد امروز افق سماء عرفان بآفتاب حقیقت روشن ومنوّر * مکلم طور بر عرش ظهور مستوی * از حفیف سدرهٔ منتهی کلمهٔ مبارکهٔ قد اتی الموعود اصغا میشود * باید آنجناب بنور بیان ونارْ سدره قلوب وافئده را منوّر ومشتعل نمایند تا کلّ فائز شوند بآنچه که از برای آن موجود شده اند * اینمظلوم از اوّل یوم الی حین من غیر سِتْرٍ وحجاب کلرا بما اراده الله دعوت نمود * طوبی از برای نفوسیکه بجواب فائز کشتندو بکلمهٔ بلی ناطق شدند* سبحان الله معلوم نیست معرضین بچه تمسّك نموده اند* آیات عالمرا احاطه نموده و بیّنات اظهر من الشّمس مع ذلك عباد غافل ومحجوب الاّ من شاء الله*ولکن قدرت حق سبقت کرفته واقتدار کلمه احاطه کرده بشأنیکه مع اعراض ملوك ومملوك وعبدهٔ اوهام ومع استعداد ومنع کلّ نور امر در هر ارضی مشرق

ولائق آن عالم است * این بقاء بقاء زمانی است نه بقاء ذاتی چه که مسبوقست بعلّت * و بقاء ذاتی غیر مسبوق وآن مخصوص است بحقّ جلّ جلاله طوبی للعارفین * اگر در اعمال انبیاء تفکّر نمائی بیقین مبین شهادت میدهی که غیر این عالم عالمها است * حکمای ارض چنانچه در لوح حکمت از قلم اعلی نازل اکثری بآنچه در کتب الهی نازل قائل ومعترفند * ولکن طبیعیّن که بطبیعت قائلند دربارهٔ انبیاء نوشته اند که ایشان حکیم بوده اند ونظر بتربیت عباد ذکر مراتب جنّت ونار وثواب وعذاب نموده اند * حال ملاحظه نمائید جمیع در هر عالمیکه بوده وهستند انبیاء را مقدّم بر کلّ میدانند * بعضی آن جواهر مجرّده را حکیم میگویند * وبرخی من قبل الله میدانند * حال امثال این نفوس اگر عوالم الهی را منحصر باین عالم میدانستند هرگز خودرا بدست اعداء نمیدادند * وعذاب ومشقّاتیکه شبه ومثل نداشته تحمّل نمی فرمودند * اگر نفسی بقلب صافی

العرش والثرى لِيشتعل فى الحين شوقاً لذاك المقام الأمنع الأرفع الأقدس الأبهى *

بلسان پارسى بشنو * ياعبدَالوهّاب عليك بهائى *
اينكه سؤال از بقاى روح نمودى اينمظلوم شهادت ميدهد بر بقاى آن * واينكه سؤال از كيفيّت آن نمودى انّه لا يُوصَفُ ولا ينبغى ان يذكرَ الاّ على قدر معلوم * أنبياء ومرسلين محض هدايت خلق بصراط مستقيم حق آمده اند * ومقصود آنكه عباد تربيت شوند تا درحين صعود با كمال تقديس وتنزيه وانقطاع قصد رفيق اعلى نمايند * لعمرُ الله اشراقات آن ارواح سبب ترقيات عالم ومقامات امم است * ايشانند مايهٔ وجود وعلّت عظمى از براى ظهورات وصنايع عالم * بهم تمطر السّحاب وتنبت الأرض * هيچ شىٔ از اشياء بى سبب وعلّت ومبدأ موجود نه وسبب اعظم ارواح مجرّده بوده وخواهد بود * وفرق اين عالم با آن عالم مثل فرق عالم جنين واين عالم است * بارى بعداز صعود بين يدى الله حاضر ميشود بهيكليكه لائق بقاء

از فیوضات لابدایات خود ممنوع وسا کن نه * و نسیم فضلیّه ازمکمن احدیّه بر کلّ اشیاء در کل حین در هبوب بوده وخواهد بود * فتعالی من هذا النّسیم که أقرب مِنْ حین محجوبان حجبات غفلت وخمودرا بمقرّ قدس وحدت وشهود کشاند * وعلیلان صحرای جهل ونادانیرا اقرب مِنْ لَمْحِ البَصَرْ بمنظر اکبر که مقام عرفان منزِل بیان است رساند * سبل هدایتش از هیچ سالکی مستور نشده * وطرق عنایتش از هیچ قاصدی ممنوع نکشته * ولکن چکونه نسایم عنایت سبحان محتجبان وادی حرمانرا أخذ نماید مع آنکه از نسیم قدس الهیّه در کریزند وباجمال عزّ صمدانیّه در محاربه وستیز * لحاظ الله در فوق رؤس ناظر واحدی بآن ملتفت نه * وملکوت الله ما بین یدی مشهود ونفسی بآن شاعر نه * بسا نسایم رحمن که از مکمن عزّ سبحان در سحر کاهان بر محتجبان مرور نموده وکلّ را در غفلت از جمال منّان بر بستر نسیان غافل یافته وبمقرّ عزّ فردوس اعظم که یمین عرش

وبصر حديد در آنچه از قلم اعلی أشراق نموده تفكّر نمايد بلسان فطرت بالآن قد حَصْحَصَ الحقّ ناطق گردد *

واینکه از بعثت سؤال نمودید در کتاب ایقان نازل شده آنچه که کافیست طوبی للعارفين * جناب ﴿ م ن ﴾ علیه بهاء الله را تکبیر میرسانیم * امروز باید اولیاء بخدمت امر مشغول باشند * وخدمت تبلیغ است آن هم بحکمت وبیان * باید کلّ بآن متمسّك باشند * از حق میطلبیم شما را تأیید فرماید ومدد نماید بر آنچه سزاوار یوم اوست * ونذكر فى هذا المقام من سُمّى بعبد الحسين * ونذكره بآياتى ونبشّره بعنايتى * نسأل اللهَ أنْ يوفّقه على ما يقرّبه اليه فى كلّ الأحوال *

﴿ هو البهىّ الأبهى ﴾

بنام خداوند یکتا عزّ توحیدُه وتفریدُهُ * قلم اعلی لا زال براسم احبّای خود متحرّك وجاری وآنی

وتربیت سلطان احدیّه محروم وممنوع نمایند بأسی بر هبوب ارياح فضليّه نبوده ونخواهد بود چه که خودخودرا از سحاب رحمت ومکرمت صمدانیّه ممنوع نموده اند ومحتجب کشته اند * پس جهدی باید که خودرادر ظلّ سدرهٔ ربّانی کشانی تا از اثمار فضل غیر متناهی مرزوق کردی * قسم بآفتاب معانی که الیوم کل از او محتجب مانده اند که اکر جمیع ممکنات بیقین صادق در ظلّ این شجرهٔ مبین در آیند وبر حبّش مستقیم کردند هر آینه کلّ بِخِلَعِ مبارکهٔ يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد مخلّع وفايز آيند * ولا يَحْقِلُ ذلك الاّ الّذين انقطعوا عن كلّ من فى السّموات والأرض وهربوا من أنفسهم الى نفس الله المهيمن القيّوم * حال ملاحظه نمائيد اكر نفسى خودرا از این نیسان سحاب ربّانی محروم نماید وبکلمات لا یسمن ولا یغنی قناعت کند چکونه لایق این فضل عظمی وعطیّهٔ کبری کردد لافو نفسی الحقّ ان يستحقّ بذلك الاّ عبادٌ مكرمون *

ربّانی است راجع گشته * هرگز فیض از مکمن جودم منقطع نشده * وفضل از مخزن کرم مسدود نیامده * ید رحمت منبسطه ام بسی مبسوط ومحیط ودر قبضهٔ اقتدارم کلّ اشیاء مقبوض واسیر ولکن این فضل لا نهایه وکرم لا بدایه کسانیرا اخذ نماید که در ظلّ تربیت بیده ملکوت کلّ شیٔ در آیند ودر فضای روحانی سَبَقَتْ رحمتُه کلَّ شیٔ مقرّ نمایند* ملاحظه‌در حبّه نمائید که اگر بدست تربیت مظاهر اسماء در اراضی طیّبهٔ جیّدهٔ مبارکه زرع شود البتّه سنبلات عنایت واثمار عرفان وحکمت الهی از او بنفسه لنفسه ظاهر ومشهود گردد * ولکن اگر در اراضی جُرُزَهٔ غیر مرضیّه مطروح شود ابداً ثمری واثری از او بوجود نیاید * کذلك قدّر من لدن عزیز قدیر * چنانچه اینمقامات بر هر ذی بصری واضح ومبرهن است * وضوح این سبیل محتاج بدلایل نه چه که ببصر مشاهده گردد وبنظر ظاهر ملاحظه شود لذا اگر کلّ ممکنات خود را از بدایع فضل الهیّه

مسموع آمد* در اوّل مکتوب این عبارت مذکور بود*

* گرچه دورم بظاهر از بر تو *

إنّما القلب والفؤاد لديك *

بدانکه در ظاهر هم دور نبوده بلکه تورا بهیکلی مبعوث نمودیم وامر بدخول در رضوان قدس محبوب فرمودیم وتو توقّف نموده در فِنای باب متحیّرا قائم شده وهنوز فایز بورود در مدینهٔ قدس صمدانیّه ومقرّ عزّ رحمانیّه نشده * حال ملاحظه نما که باب فضل مفتوح وتو مأمور بدخول* ولکن تو خودرا بظنون واوهام محتجب نموده از مقرّ قرب دور مانده * تالله الحقّ در کلّ حین تو وامثال تو مشهودند که بعضی در عقبهٔ سؤال واقفند وبرخی درعقبهٔ حیرت متوقّف وبعضی در عقبهٔ اسماء محتجب * پس بشنو ندای منادی عظمت راکه در کلّ حین از کلّ جهات تورا وکلّ اشیا را نداميفرمايد که تاللهِ الحقّ قد ظهر منْزِلُ القَدَر فی المَنْظر الأکبر وظهر ما لا ظهر اذاً أخذت الزلزالُ مظاهرَ الاسماء وکلَّ مَنْ فی الارض

ای نصیر * ای عبد من تالله الحقّ غلام روحي با رحیق ابهی در فوق کلّ رؤس الیوم ناظر وواقف که کر انظر بر اوافتد ومن غیر اشاره از کف بیضایش اخذ نموده بیاشامد ولکن هنوز احدی فایز باین سلسال بی مثال سلطان لا یزال نشده الاّ معدودی وهُمْ فی جنّة الأعلی فوق الجنان علی سرر التمّکین هم مستقرّون * تالله لن یسبقهم المرایا ولامظاهرْ الاسماءِ ولا کلّ ما کان وما یکون ان أنتم من العارفین * ای نصیر * این نه ایاّمیست که عرفان عارفین وادراك مدرکین فضلشرا درك نماید تاچه رسد بغافلین ومحتجبین * وا کر بصررا از حجبات أکبر مطهّر سازی فضلی مشاهده نمائی که از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر شبه ومثل وندّ ونظیر ومثال از برایش نه بینی * ولکن لسان الله بچه بیان ناطق شود که محتجبان درك او نمایند * والأبرار یشربون من رحیق القدس علی اسمی الأبهی من ملکوت الأعلی ولم یکن لدونهم من نصیب * باری نامهٔ تو بمقرّ أقدس وارد وناله وحنین تو

ظاهر بشأنیکه لَنْ یحصیَه الاّ الله * تا انکه بالاخره
جسد منیر مرا در هوا آویختند وبرصاص غلّ
وبغضاء مجروح ساختند تا انکه روحم برفیق اعلی راجع
شد و بقمیص ابهی ناظر واحدی تفکّر ننمود که بچه
جهت این ضرّ را از عباد خود قبول فرمودم چه که اگر
تفکّر مینمودند در ظهور ثانیم باسمی از اسمایم از جمالم
محتجب نمیماندند* این است شأن این عباد ورتبه ومقام
ایشان * دَعْ ذکرَهم وما یجری من قلمهم ویخرج من
فمهم * با اینکه در جمیع الواح بیان جمیع عبادم را
مأمور فرمودم که از ظهور بعدم غافل نمانند وبحجبات
اسماء واشارات از ملیك صفات محتجب نکردند *
وحال تو ملاحظه کن که باحتجاب هم کفایت نشده
چه مقدار از احجار ظنون بر شجرهٔ عزّ مکنون مِنْ
غیر تعطیل وتعویق انداخته اند وباین هم کفایت ننموده
تا انکه اسمی از اسمایم که بحرفی اورا خلق فرمودم
وبنفحهٔ حیات بخشیدم بمحاربه بر جمالم بر خواست *
تالله الحقّ بانکار واستکباری بجمال مختار معارضه

والسّماء وأكثرهم كفروا ثمّ نفر * قل يا قوم تالله المقتدر المحبوب قد كسفت الشمس ثمّ اضطرب القمر لأنّ بحرَ الأعظم تموّج فى ذاته باسمه الاعظم الاكبر * يا قوم فاعرفوا قدرَ تلك الايّام لأنّ فيها جرى السّلسبيل والتّسنيم ثمّ هذا الكوثر المقدّس الأطهر اذاً ولّوا وجوهكم اليه ولا تلتفتوا الى كلّ مَعين كدر * با اين نداى خوش ربّانى ونغمهٔ قدس سبحانى كه در كلّ حين بابدع الحان ناطق ومغنّى است احدى در نفس خود مستشعر نشده اذاً قد عمّتْ كلّ ذى عين وصمّت كلّ ذى اذن وبكمت كلّ ذى لسان واحتجب كلّ ذى قلب وجهل كلّ ذى علم ومُنع كلّ ذى عرفان الاّ من أيّده الله بفضله وانقطع عن العالمين *

اى نصير * در ظهور اوّلم بكلمهٔ ثانى از اسمم بر كلّ ممكنات تجلّى فرمودم بشأنيكه احدى را مجال اعراض واعتراض نبوده وجميع عباد را برضوان قدس بيزوالم دعوت فرمودم وبكوثر قدس لايزالم خواندم مشاهده شد كه چه مقدار ظلم وبغى از اصحاب ضلال

آیات آفاقیّه وانفسیّه بمظاهر احدیّه موقن گشته اند
تالله قد ملئَت الآفاقُ منْ تجلیات هذا الاشراق
بشأنیکه اهل ملل قبل شهادت دهند تا چه رسد باهل
سبل هدایت*واین قدرت مشهود را جز منکر عنود
نفسی انکار نماید * واگر بآیات منزله ناظرند قَدْ
احاطت الوجودَ من الغیب والشّهود* وبشأنی از غمام
فضل امریّه وسحاب فیض احدیّه هاطل که در
یکساعت معادل الف بیت نازل*واگر ملاحظهٔ ضعف
عباد وفساد مَنْ فی البلاد نمیشد البتّه اذن داده میشد
که کلّ بین یدی عرش اعظم حاضر شوند ونفحات
روح القدس اکرمرا ببصر ظاهر مشاهده نمایند *
عجب است از این عباد غافل نا بالغ که در این مدّت
که شمس جمال ذو الجلال در وسط زوال مشرق
ولائح بوده احدی ببصر خود ناظر نشده وبنفس
خود مستشعر نگشته *واین غفلت نبوده مگر انکه
جمیع خودرا بحجبات غلیظهٔ اوهام از عرفان ملیك
علام منع نموده اند وباوهن البیوت از مدینهٔ طیّبهٔ

نمود که شبهی از برای آن متصوّر نه و مع ذلك نظر بانکه
ناس را بی بصر و بی شعور فرض نموده و جمیع عقول را
معلّق برد و قبول خود دیده فعل منکر خودرا بجمال
اطهر نسبت داده که در مداین الله اشتهار دهد
که شاید باین وساوس وحیل ناس را از علّة العلل محروم
سازد مع انکه اوّل این امر از جمیع مستور بوده
واحدی مطّلع نه جزد و نفس واحدٌ منهما الّذی سمّی
باحمد استشهد فی سبیل ربّه ورجع الی مقرّ القصوی
والآخر الّذی سمّي بالکلیم کان موجوداً حینئذ بین
یدینا * باری بیان را از این مقام منصرف نمودیم چه
که حیف است قلم تقدیر باین اذکار تحریر نماید *
حال تو راجع شو بمنظر اکبر در اقلّ من حین
وخود را بین یدَیْ ربّ العالمین ملاحظه کن وتفکّر
در این ظهور منیع مبذول دار * وهمچنین بطرف حدید
در حجج مرسلین ملاحظه کن وبشطر انصاف ناظر
شو که این عباد بچه مؤمن شده اند که الیوم فوق
آنرا ببصر ظاهر ملاحظه ننموده اند * اگر بظهور

كذلك يأمركم روح الاعظم ان أنتم من السّامعين * در اين حين روح نقطهٔ أعلى بر يمين عرش أبهى واقف و بدين كلمات منيعهٔ طيّبهٔ مباركهٔ لائحهٔ واضحه تكلّم ميفرمايد * اى نبد كان من مقصودى از ظهورم ومنظورى از طلوعم جز بشارت بر جمال محبوبم نبوده ونخواهد بود * حجبات وهميّه وسبحات غليظه كه در بين ناس سدّى بود محكم وايشانرا از سلطان عزّ قِدَم ممنوع ميداشت جميع را بعضد قدرتم ويد قوّتم خرق فرمودم چنانچه مشاهده نموده ايد كه در حين ظهور جمالم ناس بچه اوهام از عرفانم محتجب ماندند * ودر بيان بلسان قدرت جميع را نصيحت فرمودم كه در حين ظهور بهيچ شئ از اشياء چه از حروفات وچه از مرايا وچه از انچه در كلّ آسمانها وزمين خلق شده از عرفان نفس ظهور محتجب نمانند چه كه لم يزل ذات قِدَم بنفس خود معروف بوده ودون اودر ساحت قدسش معدوم صرف ومفقود بحتند * كَيْفَ يصل المخلوقُ الى خالقه والمفقودُ الى

محکمهٔ صمدانیّه محروم مانده اند * ای عباد از سراب وهم کدره بمنبع معین یقین ربّ العالمین بشتابید * ودر شاطئ کوثر رحمةً للمقرّبین مقرّ نمائید * وبکوای قوم قدری بشعور ائید وجمال علیّ أعلی را مرّة أخری در هواء بغضاء معلّق مسازید * وروح را بر صلیب غلّ مزنید ویوسف أبهی را بجبّ حسد مبتلا مکنید * وراس مطهّر مبین را بسیف کین مقطوع مسازید وديلر بدیلر مکر دانید * تالله قد ورد علیّ کلّ ذلك ولکنّ النّاسَ هم لا یشهدون * باری در کلمات قدسم واشارات أُنسم لحظات عنایتم بدوستانم ناظر * ودر حقیقت اوّلیّه مخاطَبْ در کلّ خطاب دوستان حق بوده وخواهد بود * پس ای دوستان من تا آفاق محدوده را از فراق نیّر احدیّه محزون ومکدّر نیابید سعی نموده که بانوار تجلّیات عزّ صمدیّه اش مستنیر کردید واز منبع فیض رحمانیّه ومعدن فضل سلطان احدیّه محروم نشوید * فیا رَوْحاً لمن یتوجّه الیه بقلبه ویستظلّ فی ظلّه ویستقرّ الی فِناء قدسه ویهرب عن دونه ویصل الی مَعین هدایته

الجحيم * طهّروا رمدَ عيونكم ثمّ افتحوها بجبّ ثمّ تجسّسوا فی أقطار السّموات والأرض هل تجدون رحمةً أكبر عمّا ظهر لا فومنظری الأكبر لو أنتم من العارفين * ولو تدورنّ فی الآفاق هل ترون قدرة أبدع من قدرة ربّكم الرّحمن لافو نفسی المنّان لو أنتم من الشّاعرين * باری ای عباد نظر كلّ را از كلّ جهات منصرف داشتم كه شايد درحين ظهورم محتجب نمانيد واز مقصود اصلی غافل نشويد * حال ملاحظه ميشود كه كل مثل امم قبل بل كه اشدّ واعظم بحجبات وهميّه واشارات قلميّه ودلالات رقميّه از مظهر جمال احديّه دورمانده ايد ومَعَ ذَلِكَ تحسبون انّكم محسنون ومهتدون لا فو نفس البهاء لو أنتم تتفكّرون * وكاش بهمين مقدارها اكتفا مينموديد ودست كين بر سدرهٔ مبين مرتفع نمينموديد * آخر أی غافلان سبب شهادتم چه بود ومقصود از انفاق روحم چه * اگر بگوئيد كه احكام منزله بود اين احكام فرع عرفان بوده وخواهد بود * ونفوسيكه از اصل محتجب

سلطان الوجود لا فوالّذی نفسی بیده بل یصلنّ الي
ماقدّر لهم من آثار ظهوراته * وکذلك نزّلنا الأمر
فی کلّ الالواح ان أنتم تنظرون* با جمیع این وصایای
محکمه ونصایح متقنه بعد از ظهور جمالم که انوارش
جمیع ممکنات را احاطه فرموده وبشأنی ظاهر ولائح
شده که عیون ابداع شبه آن ادراك ننموده مع ذلك
بعضی باعراض صرف قیام نموده اید وبرخی بمحاربه
برخواسته اید وبعضی بلا ونعم تمسّك جسته وتشبّث
نموده اید * فبئس ما فعلتم فی أنفسکم وظننتم بظنونکم
فوجمالی کلّ من فی السّموات والأرض الیوم بین یدی
ربّ الأرباب مثل کفّ تراب مشهوداست * فطوبی
لمن عرج الی معارج القدس وصعد الی مواقع الانس
وعرف منظرَ الله المهیمن القیّوم * حال انصاف دهید
اگر از این جمال احدیّه وشریعهٔ جاریه وشمس مشرقه
وسحاب مرتفعه ورحمت منبسطه وقدرت محیطه
خود را محروم سازید بکدام جهت توجّه نمائید
لا فوالّذی نفسی بیده لم یکن لکم مقرّ الاّ فی أصل

خفته بودید واین جمال احدیّت در مقابل مشرکین
ظاهر وقائم وچه ایّامها که خوفاً لأنفسکم در حجبات
ستر خودرا محفوظ ومستور میداشتید وجمال عزّ تمکین
در مابین مشرکین واضح ولائح وهویدا ومع ذلك
اکتفا بانچه اعدا وارد آورده اند ننموده اید* اکثری
از شما بمحاربه بر جمال احدیّه قیام نموده اید * تالله اذاً
تبکی عینی ویحترق قلبی ویضطرب کینونتی ویقشعرّ
جلدی ویدقّ عظمی ویتزلزل ارکانی ولم أدر ما تریدون
من بعد ان تفعلوا به وتردّوا علیه بل انّا کنّا عالماً
بکلّ ذلك وکلٌّ عندنا فی ألواح عزّ محفوظ * حال
اینست کلمات منزلهٔ أحلی که لسان علیّ أعلی بآن
ناطق شده * پس خوشا بحال انکه کلمات الله را اصغا
نماید واز کلّ من فی الأرض والسّماء واز آنچه در او
خلق شده خود را مطهّر نموده بمدینهٔ بقا که فِنای
قدس اعزّ ابهی است وارد شود * فهَنیئاً للموقنین
والواردین*وطوبی لمن ینظر کلمات الله ببصره ولا یلتفت
الی اعراض العالمین * چه که هر نفسیرا الیوم بمثل

مانده‌اند چکونه بفرع آن تشبّث نماینـد * واکر
بکوئیدمقصود حروفات ومرایا بوده اند کلّ باراده
خلق شده وخواهند شد * یا قوم خافوا عن الله ولا
تقیسوا نفسَه بنفوسکم ولا شؤنه بشؤنکم ولا جمالَه
بجمالـکم ولا آثارَه بآثارکم ولا قولَه بأقوالـکم ولا
سلطنتَه بما فیکم وبینکم ولا کلماته بکلماتکم ولا بیانَه
ببیانکم ولا مشیّته بمشیّتـکم ولاسکونَه بسکونـکم
اتّقوا الله یا ملأ البیان وکونوا من المتّقین * ان آمنتم
بنفسی تالله هـذا نفسی وان آمنتم بآیاتی تالله نزّل من
عنده مالا نزّل علی أحد من قبل * واذاً یشهد بذلک ذاتی
ثمّ کینونتی ثمّ قلبی ولسانی وعن ورائی یشهد علیه
ما یظهر من عنده ان أنتم من العارفین * ای ملأ بیان
خود را از نفس قدس رحمن ممنوع منمائیـد وتشبّث
باین وآن مجوئید مَنْ شاءَ فلیسمع نغمات الرّوح ومن
أعرض فانّه لخیر سامع وعلیم * ای ملأ بیان آیاملاحظه
ننموده‌اید که در عشرین از سنین در مقابل اعدا بنفس
خود قیام فرمودم * بسا از لیالی که جمیع در بستر راحت

مقام فایز شد یَوْمَ یُغنی اللهُ کلاًّ من سَعَتِه فایز شده وادراك آن یوم رانموده وبشأنی خود را در ظلّ غنای ربّ خود مشاهده مینماید که جمیع اشیا را از انچه در آسمانها وزمین مخلوق شده در خود ملاحظه مینماید بلکه خود را محیط بر کلّ مشاهده کند لو ینظر ببصر الله * واگر نفسی از این نفوس بثبوت راسخ متین در امر الله قیام نماید هر آینه غلبه مینماید بر کلّ اهل این عالم * ویشهد بذلك ما حرّك علیه لسان الله بسلطان القوّة والقدرة والغلبة بان تالله الحقّ لو یقوم احدٌ علی حبّ البهاء فی أرض الانشاء ویحارب معه کلّ من فی الأرض والسّماء لیغلبه اللهُ علیهم اظهاراً لقدرته وابرازاً لسلطنته وکذلك کانت قدرة ربّك محیطاً علی العالمین * وچون در هر شیءٔ حکم کلّ شیءٔ مشاهده میشود اینست که بر واحد حکم کلّ جاری شده واینست سرّ انچه بمظهر نفسم من قبل الهام شده * مَنْ أحیا نفساً فکأنّما أحیا النّاس جمیعا * چون دریك نفس جمیع انچه در عالم است موجود لذا

این عالم خلق فرموده ایم چنانچه در عالم مُدن مختلفه وقُراء متغایره وهم چنین از اشجار واثمار واوراق واغصان وافنان وبحار وجبال وکلّ انچه در او مشهود است همین قسم در انسان کلّ این اشیاء مختلفه موجوداست * پس یکنفس حکم عالم بر او اطلاق میشود ولکن در مؤمنین شؤنات قدسیّه مشهوداست * مثلا سماء علم وارض سکون واشجار توحید وافنان تفرید واغصان تجرید واوراق ایقان وازهار حبّ جمال رحمن وبحور علمیّه وانهار حکمیّه ولآلیٔ عزّ صمدیّه موجود * ومؤمنین هم دو قسم مشاهده میشوند از بعضی این عنایت الهیّه مستور چه که خود را بحجبات نالایقه از مشاهدهٔ این رحمت منبسطه محروم داشته اند وبعضی بعنایت رحمن بصرشان مفتوح شده وبلحظات الله در انچه در انفس ایشان ودیعه گذاشته شده تفرّس می نمایند وآثار قدرت الهیّه وبدایع ظهورات صنع ربّانیّه رادر خود ببصر ظاهر وباطن مشاهده مینمایند وهر نفسیکه باین

لائح ممنوع مسازید واز حرم خلد ربّانی خودرا محروم
مدارید * اینست حرم الهی در مابین شما* واین است
بیت رحمـانی که ما بین اهـل عالم در هیکل انسانی
حرکت میـنماید ومشی میفرماید * واینست منای
عالمین ومَشْعَرِ عزّ توحید ومقام قدس تفرید وحِلُّ الله
المقتدر العزیز الفرید که در ما بین خلق ظاهر شـده
ومشهود کشته * جمیع مقرّبین برجای این یوم جان
داده اند وشما ای محتجبین خودرا باین وآن مشـغول
نموده از منظر سبحان دور مانده اید* فواحسرة علیکم
یاملأ الواقفین * قسم بخدا انچه بر مظاهر احدیّه
وارد شـده ومیشود از احتجاب ناس بوده * مثـلاً
ملاحظه نما در ظهور اوّلم که باسمی علیّ علیم در ما بین
آسمان وزمین ظاهر شد وکشف حجاب فرمود اوّل
علمای عصر بر اعراض واعتراض قیـام نمودند اکر
چه اعراض امثال این نفوس بر حسب ظاهر سبب
اعراض خلق شـد ولکن در باطن خلق سبب
اعراض این نفوس شده اند * مشاهده کن که اکر

میفرماید* اگر نفسی نفسی را حیات دهد مثل آنست
که جمیع ناس را حیات بخشیده و اگر نفسی نفسی
را قتل نماید مثل آنست که جمیع عالم را قتل نموده اذاً
تفکّر وا فی ذلك یا اولی الفکر * و هم چنین در مشرکین
بهمین بصر ملاحظه نمائید و لکن در این نفوس ضدّ
انچه مذکور شده مشهود آید* مثلا سماء إعراض و أرض
غلّ و اشجار بغضاء و افنان حسد و اغصان کبر و أوراق
بغی و أوراد فحشاء این چنین تفصیل دادیم از برای شما
بلسان مختار که شاید در بحور حکمیّه و معارف الهیّه
تغمّس نمائید و بر فُلْك أبهی که بر بحر کبریاء الیوم
جاریست تمسّك جسته از واردین او محسوب شوید*
پس خوشا حال شما اگر از محرومان نباشید * بگو
بمحتجبین از جمالم که قسم بسلطان عزّ اجلالم که این
شمس مشرقه از افق عزّ احدیّه با کمام غلّ مستور
نماند و بحجبات بغضاء محجوب نگردد * و در کلّ حین
در قطب زوال مشرق و مضیء و بنداء ملیح حزین
میفرماید که * ای عباد خود را از اشراق این شمس

اگر از نفسی سؤال شود که چرا بجمالم مؤمن نشدهٔ
واز نفسم اعراض نموده واو متمسّك شود بجميع اهل
عالم ومعروض دارد که چون احدی اقبال ننمود
وکلّ را معرض مشاهده نمودم لذا اقتدا بایشان نموده
از جمال ابدیّه دورمانده ام هرگز این عذر مسموع
نیاید ومقبول نگردد چه که ایمان هیچ نفسی بدون او
معلّق نبوده ونخواهد بود * این است از اسرار تنزیل
که در کلّ کتب سماوی بلسان جلیل قدرت نازل
فرمودم وبقلم اقتدار ثبت نمودم * پس حال قدری
تفکّر نمائید تا ببصر ظاهر وباطن بلطافت حکمتیّه
وجواهر آثار ملکوتیّه که در این لوح منیعهٔ ابدیّه
بخطاب محکمهٔ مبرمه نازل فرمودم مشاهده نموده
ادراك نمائید وخودرا از مقرّ قصوی وسدرهٔ منتهی
ومکمن عزّ ابهی دور مگردانید * آثار حق چون
شمس بین آثار عباد او مشرق ولائح است وهیچ شأنی
از شؤن او بدون او مشتبه نگردد * از مَشْرق علمش
شموس علم ومعانی مُشْرِق *واز رضوان مدادش نفحات

ناس خود را معلّق بردّ وقبول علماء ومشایخ نجف
ودونه نمیساختند ومؤمن بالله میشدند مجال اعراض
از برای این علماء نمی ماند چون خودرا بی مرید وتنها
ملاحظه مینمودند البتّه بساحت قدس الهی
میشتافتند ولابدّ بشریعهٔ قِدَم فائز میکشتند* وحال هم
اکر اهل بیان از تشبّث برؤسا خود را مقدّس
نمایند البتّه در یوم الله از خمر معانی ربّانی وفیض سحاب
رحمت رحمانی محروم نکردند* باسم حجبات غلیظه را
بر درید* واصنام تقلید را بقوّت توحید بشکنید
وبفضای رضوان قدس رحمن وارد شوید* نفس را
از آلایش ما سوی الله مطهّر نمائید ودر موطن امر
کبری ومقرّ عصمت عظمی آسایش کنید* بحجاب
نفس خودرا محتجب مسازید چه که هر نفسیرا کامل
خلق نمودم تا کمال صنعم مشهود آید* پس در این
صورت هر نفسی بنفسه قابل ادراك جمال سبحان
بوده وخواهد بود چه اکر قابل این مقام نباشد
تکلیف ازاو ساقط* ودر محضر حشر اکبر بین یدی الله

وبکمال وساوس مشغولند *وعن قریب است که نعیق
اکبر در ما بین خلق مرتفع شود وحجابهای وهم
نفوسرا احاطه نماید * پس تو پناه بر بحق در چنین یوم
واین لوح را در بعضی از ایام ملاحظه نما که شاید روائح
رحمانی که از شطر این لوح سبحانی در مروراست
ارياح کدرهٔ غلّیه را از تو منع نماید وتو را در
صراط حب محبوب مستقیم دارد * باری بهیچ رئیسی
تمسّك مجو وبهیچ عمّامه وعصائی از فیوضات سحاب
ابهی ممنوع مشو چه که فضل انسانی بلباس واسماء
نبوده ونخواهد بود * اگر از اهل عمایم بظهورات
شمس مستشرق ومستضیء گشتند یُذکر أسماؤهم
عند ربك والاّ ابدًا مذکور نبوده ونخواهند بود *
پس بشنو لحن ابدع امنعم را * اگر فضل انسان
بعمّه میبود باید آن شتریکه معادل الف عمّامه بر او
حمل میشود از اَعْلَم ناس محسوب شود وحال انکه
مشاهده مینمائی که حیوانست وگیاه میطلبد * زینهار
بظاهر اسماء وهیاکلیکه خودرا بعمایم ظاهریّه وألبسهٔ

رحمن مُرْسَلْ فهنيئاً للعارفين *

باری ای برادران * قسم بجمال رحمن که اگر نه این بود که مشاهده شده معدودی محدود که قد علم نموده اند وبکمال سعی واجتهاد در قطع سدرهٔ رب الایجاد ایستاده اند هرگز لسان ببیان نمیکشودم وبحَرْفی تفوّه نمینمودم ولکن چکنم که این معدود نالایق نابالغ بحبل ریاست تشبّث نموده وبزخرف دنیا تمسّك جسته * ناس را بکمال تدبیر ومنتهای تزویر از شاطئ قِدَم منع مینمایند ومقصودی نداشته وندارند جز انیکه جمعی را مثل اهل فرقان در ارض تربیت نمایند که مبادا وهنی بریاست وارد شود * این است شأن این عباد * وچون ملاحظه نموده اند که انوار شمس قدس قِدَمیّه عالمیان را احاطه فرموده واعلام عزّ ذکریّه در کلّ بلاد منصوب شده واشتهار یافته لذا بخدعه برخواسته اند وبنسبتهای کذبه ومفتریات نالایقه نسبت داده اند که شاید باین مفتریات مردمرا از حضور در مقرّ سلطان اسماء وصفات ممنوع سازند

یدی او میکشتی هر آینه بهتر بود از عبادت هفتاد سنه که عبادت نموده *واز حرف اوّل تو محمّد رسول الله را مبعوث میفرمودیم واز حرف ثانی تو حرف ثالث را که امام حسن باشد ولکن تو از این شأن محتجب ماندی وعنایت فرمودیم بانکه سزاوار بود * انتهی حال ملاحظهٔ بزرگی امر را نمائید که چه مقدار عظیم وبزرك است وآن علی که فرستاده اند نزد شیخ مذکور ملّا علی بسطامی بوده * ودیگر ملاحظهٔ قدرت مَظهر ظهور را فرمائید که بحرفی از اسم عباد خود اگر بخواهد جمیع هیاکل احدیّه ومظاهر صمدیّه را خلق فرماید ومبعوث نماید هر آینه قادر ومحیط است ومع ذلك تازه رؤسای بیان اراده نموده اند که امر وصایتی درست نمایند وباین اذکار خَلَقَهٔ عتیقه ناس را از منبع عزّ رحمانیّه محروم سازند * وحال انکه نقطهٔ اولی مظهر قبلم جمیع این اذکار را از بیان محو فرموده وجز ذکر مرایا چیزی مشاهده نشده ونخواهد شدو آنهم مخصوص ومحدود نبوده بشأنیکه میفرماید*

زهدیّه می آرایند از حق ممنوع مشو وغافل مباش
الیوم ملکوت اسماء در حول شجرهٔ امر طائف
وبحرٌ فی مخلوق* ودیکر انکه زهدیکه محبوب حقّ
بوده آن اقبال بحق واعراض از ماسواه بوده وخواهد
بود نه مثل این عباد که از حقّ غافل وبدون اومشغول
شده مسرورند واسم آن را زهد کذارده اند* فبئس
ما اشتغلوا به فسوف یعلمون* یکنغمهٔ از نغمات قبلم
خالصاً لوجه الله بر تو واهل ارض از مشرق کلمات
اشراق مینمایم والقا میفرمایم که شایدراقدین بستر
غفلت را بیدار نموده از هبوب ارياح روحانی که از
افق صبح نورانیم مهبوب است آکاه نماید * وآن
اینست که نقطهٔ اولی روح من فی الملك فداه بمحمّد
حسن نجفی که از علمای بزرك ومشایخ کبیر محسوب
بود مرقوم فرموده اند که مضمون آن اینست که بلسان
پارسی ملیح مذکور میشود* که ما مبعوث فرمودیم
علی را از مرقد او واو را بالواح مبین بسوی تو
فرستادیم* واکر تو عارف با ومیشدی وساجد بین

شده که قادر بر اظهار لآلئ مکنونه شود ویا اقبال
بتکلّم فرماید چه که مشاهده میشود که أمر الله
ضایع شده وزحمتهای این عبد را نفسیکه بقول او
خلق شده بر باد فناداده * اگر چه فی الحقیقه اینگونه
امور سبب بلوغ ناس شود ولکن چون اکثری
ضعیفند وغیر بالغ لذا محتجب مانند* ولکن إنّ ربّك
لغنیّ عن مثل هؤلاء وانّه لمحیط علی العالمین * باری
راضی مشوید که مثل اهل فرقان باشید که باسماء تمسّك
جوئید واز منزل اسماء محجوب مانید وکلماتی تلاوت
نمائید واز مُظْهِر ومنْزِل آن محروم گردیدچه که الیوم
اگر کلّ مَنْ فی السّموات والأرض مرایای لطیفه
شوند وبلورات رفیعهٔ منیعهٔ ممتنعه گردند وبعبادت
اوّلین وآخرین قیام نمایند واقلّ من حین در این امر
بدیع توقّف نمایند عند الله لا شئ محض مشهود آیند
ومعدوم صرف مذکور گردند* آیا مشاهده ننموده اید
که انچه ملأ فرقان ذکر مینمودند کذب صرف
بود واحدی را در حین ظهور از انچه بآن متمسّك

* الهی فابتعث فی کلّ سنة مرآةً وفی کلّ شهر مرآةً بل فی کلّ یوم مرآة وفی کلّ حین فَاظهرْ مرآةً لتحکینّ عنك * واین فضل در مرایا موجود مادامیکه از مقابل شمس حقیقت منحرف نشوند و بعد از انحراف کلّ مفقود وغیر مذکور * تالله الیَوْم مرایا محتجب مانده اند که سهل است بلکه طوریّون منصعق شده اند * اَحْسَنُ القِصَصْ که بقیّوم اسماء مذکور وموسوم است وبیان فارسی که از لطیفهٔ کلمات الهی است ملاحظه نمائید تا که جمیع اسرار مشهود آید واین بیانات از برای مستضعفین ذکر میشود والاّ آنانکه بر مقرّ إعْرَفوا اللهَ باللهِ سا کنند وبر مکمن قدس لا یُعْرَفُ بما سواه جالس حقّ را بنفس او وبما یظهر من عنده ادراك نمایند * اگر چه کلّ من فی السّموات والأرض از آیات محکمه وکلمات متقنه مملوّ شود اعتنا ننمایند وتمسّك نجویند چه که تمسّك بکلمات وقتی جایز که منزل آن مشهود نباشد * فتعالی من هذا الجمال الّذی أحاط نورُه العالمین * باری این قلب نه بمقامی محزون

عليكم لآلئ المكنون من هذا الكوب المخزون الّذى ظهر على هيكل اللّوح واستسقوا منه أهل ملأ الأعلى فى مواقع القصوى واذا شربوا أخذتهم جذباتُ الرّحمن ونفحاتُ السّبحان ونطقوا فى أعلى الفردوس بربوات الانس * تالله الحقّ هذا لَرحيق مختوم * تالله الحقّ هذا لخمر الّتى قد كانت مكنونة تحت حُجُبات الغيب ومحفوظةً تحت خِباء العزّ ومَسَّتْها أناملُ الرّحمن فى عرش الجنان وأظهرها بالفضل بهذا الاسم الّذى ظهر بالحقّ * واشرق عن وجهه بدايع الأنوار فى السرّ والاجهار وقَرَّتْ به أعْيُنُ المقرّبين ثمّ عيونُ المرسلين ثمّ ما كان وما يكون * وانتم ياملأ البيان لا تحرموا أنفسكم عن منظر الرّحمن كسّروا أصنامَ الهوى باسمى الأبهى ثمّ أخرِجُوا سيفَ البيان من غِمْدِ اللّسان وغنّوا برنوات الأحلى بين ملأ الانشاء لعلّ النّاس يستشعرنّ فى أنفسهم ويخرجنّ عن خلف حجاب محدود * قل أتظنّون فى أنفسكم بأنّ هذا الفتى ينطق عن الهوى لا فو جماله الأبهى بل

بوده اند نفع نبخشید مگر آنانکه بقوّة یقین بشریعهٔ ربّ العالمین وارد شدند * پس بشنو نغمهٔ ربّانی و بیان عزّ صمدانی را و بگو بسم الله الأقدس الأبهی وباذنه الأرفع الأمنع الأقدس الأعلی * واز فِنای باب رضوان باصل مدینه وارد شو لِتَشهدَ نفسَك غنیاً بغناء ربّك وناطقاً بثناء بارئك وعارفاً بنفس مولاك وتجدَ ما تقرّ به عیناك وتفرح به ذاتُك وتسرّ به کینونتك وتکونَ من الفائزین * این است وصیّت جمال قِدَم احبّای خود را * مَنْ شاء فَلْیؤ مِنْ ومن شاء فَلْیُعرِضْ * واگر بآنچه ذکر شده فایز شدی وبلقای جمال رحمن مفتخر گشتی بایست بامر و صیحه زن میان عباد و بنغمهٔ احلایم فانْطِقْ بین السّموات والأرض بان یاملأ البیان * تالله الحقّ قد اشرق شمس العرفان عن افق السّبحان وطلع عن غرف الرّضوان هذا الغلام وعلی وجهه نضرة المنّان وبیده خمر الحیوان ویسقی الممکنات باسمی الأبهی هذا الرّحیق الحمراء * اذاً فاسرعوا یا ملأ الانشاء من مظاهر الاسماء لِیظهرَ

ثمّ افتحوا أبصاركم لعلّ تشهدون لحظات الله فوق رؤسكم ثمّ ملكوته أمامَ وجوهكم لعلّ أنتم تستشعرون فی أنفسکم وتکوننّ من الّذين هم يفقهون *

أنْ یانصیر انّا أحببناك من قبل ونحبّك حینئذ ان تکون مستقیما علی حبّ مولاك وأرسلنا الیك مایکفی فی الحجّیة شرقَ الأرض وغربها وتستبشر فی نفسك وتکون من الّذینهُمْ بشارات الرّوح هم یفرحون *

واذا وصل الیك هذا اللّوح قم عن مقْعَدِك ثم ضعْهُ علی رأسك ثمّ ولّ وجهَك الی وجهی المُشرق العزیز القیّوم وقل ای ربّ لك الحمد بما أنزلت علیّ من سماء جودك ما يطهّر به العالمين * أی ربّ لك الشّكر بما أشرقت عليَّ من أنوار شمس وجهك الّذی باشراق منه خُلِقَ الكونين * أی ربّ لك الحمد علی بدیع عطایاك وجمیل مواهبك * وأسألك بجمالك الأعلی فی هذا القمیص الدرّی المبارك الأبهی بان تقْطَعَني عن كلّ ذكر دون ذكرك وعن كلّ ثناء دون ثنائك * ثم ألْهِمْنی مایقوّمني علی رضائك ويمنعنی عن التّوجّه الی العالمين *

كان واقفا بالمنظر الأعلى وينطق بما نطق روح الاعظم
فى صدره الممرّد الاصفى * تالله الحقّ علمه شديدُ
الأمر في جبروت القصوى وعرّفه قوىّ الرّوح
فى ملكوت الاسنى وينطق بالحقّ فى كلّ حين بما
نطق لسان الأمر فى سُرادق الاخفى * تالله هذا لهو
الّذى قد ظهر مرّة باسم الرّوح ثمّ باسم الحبيب ثمّ باسم
علي ثم بهذا الاسم المبارك المتعالى المهيمن العلىّ المحبوب *
وانّ هذا لَحُسينٌ بالحقّ * قد ظهر بالفضل فى جبروت
العدل وقام عليه المشركون بما عندهم من البغى والفحشاء *
ثمّ قطعوا رأسَه بسيف البغضاء ورفعوه على السّنان بين
الأرض والسّماء * واذاً ينطق الرّأس على الرّماح بان
ياملأ الاشباح فاستحيوا عن جمالى ثمّ عن قدرتى
وسلطنتي وكبريائي ورُدّوا الابصارَ إلى منظر ربكم
المختار لكى تجدونى صائحاً بينكم بنغمات قدس محبوب *
فأَنصِفوا إذاً فى ذواتكم إن تجعلوا أنفسكم محروما
عن حَرَم القصوى وهذا البيت الأطهر الأحكم الحمراء
فبأىّ حرم أنتم تتوجّهون ثمّ تطوفون * خافوا عن الله

بلّغ أمر مولاك الى من هناك ولا تتوقّف فيما أُمرتَ به وكن على أمر بديع * اوّلا فانصحْ نفسكَ ثم انصح العبادَ وهذا ما قدّرناه لعبادنا المخلصين * ان استقم على حبّ مولاك على شأن ان يزلّك من شئ عن صراطه وهذا من فضلى عليك وعلى عبادنا المحسنين * ثم اعلم بأن يحضرَ عندك مَنْ يمنعك عن حبّ الله وانك لمّا وجدتَ منه روائحَ البغضاء عن جمال السبحان أيقن بانّه لهو الشيطان ولو يكون من أعلى الانسان اذاً تجنّبْ عنه ثمّ استعذ باسمى القادر القدير المحكم الحكيم * كذلك أخبرناك من نبأ الغيب لتطّلعَ بما هو المستور عن انظر الخلائق أجمعين *

ان يانصير تجنّب عن مثل هؤلاء ثم فِرَّ عنهم الى ظلّ عصمة ربّك وكن فى حفظ عظيم * ثم اعلم بأنّ نَفَسَ الّذى يخرج من هؤلاء انّه يؤثّر كما يؤثر نَفَسُ الثعبان ان انت من العارفين * كذلك الهمناك وعلّمناك بما هو المستور عنك لتطّلعَ بمراد الله وتكونَ على بصيرة منير * طهّرْ يدك عن التّشبّث الى غير الله

أی ربّ أنا الّذی قد فرّطتُ فی جنبك هَبْ لی بسلطان عنايتك ولا تدعنی بنفسی أقلّ من حين * أی ربّ لا تَطْرُدْنی عن باب عزّ صمـدانيّتك وفناء قـدس رحمانيّتك * ثمّ أنزل علیّ ما هو محبوب عندك لانك انت المقتدر علی ماتشاء وانّك انت العزيز الكريم * أی ربّ فارسل علیّ نسايم الغفران من شطر اسمك السّبحان ثمّ اصعدنی الی قطب الرّضوان مقرّ اسمك الرّحمن الرّحيم * ثم اغفر لی ولأبی ثمّ الّتی حملتنی بفضل من عندك ورحمة من لدنك وانّك أنت أرحم الرّاحمين * أی ربّ قدِّرْ لی ماتختارُهُ لنفسی ثمّ انزل علیّ من سماء فضلك من بدايع جودك وعنايتك ثمّ أقضِ من لدنك حوائجی وانّك انت خيرُ مُقضی وخيرُ حاكم وخير مُقدِّر وانّك انت الفضّال القديم * ثمّ بعد ذلك فَاشْدُدْ ظهرَك علی خدمة الله وأمره ثمّ انصُرْه بما أنت مستطيع عليـه ولا تجحد فی نفسك ولا تستر كلمات الله عن أعين العباد فانشرها بين يدی المؤمنين * اياك أن لا يمنعك اسمُ أحد ولا رسم نفس *

وتكون على بصيرة منير * وانّك طهّر النّظر عن مثل هؤلاء ثمّ توجّه بمنظر الاكبر مقرّ العرش مطلع جمالِ ربّك العزيز المنيع * ليحفظكَ عن سهم الاشارات ويجعلكَ ناطقا بثناء نفسه بين العالمين * اذاً قم على ذكر الله وأمره وذكر الّذينهم آمنوا بالله الّذى خلقهم وسوّاهم ثمّ القِ عليهم ما القيناك فى هذا اللّوح ليكوننّ من المتذكّرين * ثمّ من معك من أهلك الّذينهم آمنوا بالله وآياته من كلّ إناثٍ وذكور ومن كلّ صغير وكبير * والحمد لنفسى المهيمن المقتدر العزيز القديم * تالله هذه الكلمة فى آخر القول لَسيفُ الله على المشركين ورحمتُهُ على الموحدين *

ذكر شده بودكه هميشه مع مراسله هديهٔ بساحت عزّ مرسول ميداشتى وحال بجهت عدم استطاعت ظاهره ازاين فيض محروم كشته * هركز ازاين محزون نبوده ونباشيد * تالله الحقّ حبّك اياىَ لخير عن خزائن السّموات والأرض إن تكون ثابتا عليه * وكذلك نزل الأمر من جبروت عزّ بديع * أن لاتحزن

والاشارة الى دونه كذلك يأمرك قلمُ القِدم ان انت من السّامعين * قل ياملأ البيان تالله الحقّ تأتيكم صواعق يوم القهر ثمّ زلازل أيّام الشّداد ثمّ هبوبُ ارياح كره عقيم * ويأتيكم هيكلُ النّار بكتاب فيه ردٌّ على الله المهيمن العزيز القدير * وانّا قدّرنا لكلّ مؤمن بان لواطّلع بذلك واستطاع فى نفسه يأخذ قلمَ القُدْرَة باسم ربّه المقتدر القدير * ثمّ يكتب فى ردّ من ردّ على الله وكذلك يجزى ربّك جزاء المشركين * تالله الحقّ قد أخذنا ترابا وعجنّاه بمياه الامر وصوّرنا منه بشراً وزَيّنّاه بقميص الاسماء بين العالمين * فلمّا رفعنا ذكرَه واشهرنا اسمَه بين ملأ الأسماء اذاً قام على الاعراض وحارب مع نفسى المهيمن العزيز العليم * وافتى على قتل الّذى بذكر من عنده خُلِقَ وخُلِقَت السَّموات والأرض * وانّا لمّا وجدناه فى تلك الحالة سترنا فى نفسنا وخرجنا عن بين هؤلاء وجلسنا فى البيت الوحدة متّكلا على الله المهيمن العزيز القديم كذلك فصّلنا لك الأمرَ لِتَطّلعَ بما هو المكنون

قد اتت ايّام الأحزان بما ورد على مشرق الحجّة ومطلع البرهان ما ناح به أهل خباء المجد فى الفردوس الأعلى * وصاح به أهل سرادق الفضل فى الجنّة العليا شهد الله انّه لا إله هو * والّذى ظهر انّه هو الكنز المخزون والسرّ المكنون الّذى به أظهر الله اسرار ما كان وما يكون * هذا يوم فيه انتهت آية القبل بيوم يقوم النّاس لربّ العرش والكرسىّ المرفوع * وفيه نكست رايات الأوهام والظّنون * وبرز حكم إنّا لله وإنّا إليه راجعون * وهذا يوم فيه ظهر النّبأ العظيم الّذى بشّر به الله والنبيّون والمرسلون * وفيه سرع المقرّبون إلى الرّحيق المختوم وشربوا منه باسم الله المقتدر المهيمن القيّوم * وفيه ارتفع نحيب البكاء من كلّ الجهات ونطق لسان البيان الحزن لاولياء الله واصفيائه * والبلاء لأحبّاء الله وامنائه * والهمّ والغمّ لمظاهر أمر الله مالك ما كان وما يكون * يا اهل مدائن الأسماء وطلعات الغرفات فى الجنّة العليا وأصحاب الوفاء فى ملكوت البقاء * بدّلوا أثوابكم البيضاء

فى ذلك لانّ الخيرَ كلّه بيده فسوف يغنيك بفضله اذا شاء الله وأراد وانّه مامن أمر الاّ بعداذنه له الخلق والامر يحكم ما يشاء وانّه لهو العليم الحكيم * وانّ حبّك لو يطهّر عن اشارات المنيع يجعله الله من كنز لا يفنى وقص لا تبلى وخزائن لا تخفى وعزّ لا يُغطّى وشرف لا يغْشى * كذلك حرّك لسانُ الله الملك العزيز العليم * لتَسْكُنَ فى نفسك وتفرحَ فى ذاتك وتكونَ من الصّابرين والمتوكّلين *

هذه زيارة نزلت من قلمى الابهى فى الافق الاعلى لحضرة سيد الشهداء حسين بن علي روح ماسواه فداه

هو المُعزّي المُسلّي الناطق العليم

شهدالله انّه لا اله الاّ هو * والّذى أتى انّه هو الموعود فى الكتب والصّحف والمذكور فى أفئدة المقرّبين والمخلصين * وبه نادت سدرةُ البيان فى ملكوت العرفان * يا أحزابَ الأديان لعمرُ الرّحمن

المقرّبين بطراز التّقوى *وسطع نور العرفان فى ناسوت
الانشاء*لولاك ما ظهر حكم الكاف والنّون وما فُتِحَ
خَتْمُ الرّحيق المختوم * ولولاك ما غرّدتْ حمامةُ
البرهان على غصن البيان * وما نطق لسانُ العظمة
بين ملأ الأديان * بحزنك ظهر الفصل والفراق بين
الهاء والواو * وارتفع ضجيج الموحّدين فى البلاد *
بمصيبتك منعَ القلمُ الأعلى عن صريره وبحرُ العطاء عن
أمواجه ونسائمُ الفضل من هزيزها *وانهارُ الفردوس
من خريرها * وشمسُ العدل من اشراقها * اشهداً نّك
كنتَ آيةَ الرّحمن فى الأمكان * وظهورَ الحجّة
والبرهان بين الأديان * بك أنجز اللهُ وعدَه واظهر
سلطانَه * وبك ظهر سرّ العرفان فى البلدان *واشرق
نيّر الايقان من افق سماء البرهان* وبك ظَهرتْ قدرةُ
الله وأمرُه واسرارُ الله وحِكمُه * لولاك ما ظهر
الكنز المخزون وأمرُه المحكم المحتوم* ولولاك ما ارتفع
النّداء من الافق الأعلى * وماظهرت لآلئ الحكمة
والبيان من خزائن قلم الأبهى * بمصيبتك تبدّل فرح

والحمراءَ بالسّوداءِ بما أتت المصيبةُ الكبرى * والرّزيّة العظمى الّتى بها ناح الرّسول وذاب كَبِدُ البتول * وارتفع حنين الفردوس الأعلى * ونحيبُ البكاء من أهل سرادق الأبهى * وأصحاب السّفينة الحمراء المستقرّين على سُرُر المحبّة والوفاء * آه آه من ظلم به اشتعلت حقائقُ الوجود * وورد على مالك الغيب والشّهود من الّذين نقضوا ميثاقَ الله وعهدَه وانكروا حجّتَه وجحدوا نعمتَه وجادلوا بآياته * فآه آه ارواحُ الملأ الأعلى لمصيبتك الفداء يابنَ سدرة المنتهى والسّر المستسرّ فى الكلمة العليا * ياليت ما ظهر حكم المبدأ والمآب ومارأت العيون جسدَك مطروحاً على التّراب * بمصيبتك مُنع بحرُ البيان من أمواج الحكمة والعرفان وانقطعت نسائم السّبحان * بحزنك مُحيَت الآثار وسقطتْ الاثمار وصعَدَتْ زفراتُ الأبرار ونزلتْ عبرات الأخيار * فآه آه ياسيّدَ الشّهداء وسلطانَهم * وآه آه يافخرَ الشّهداء ومحبوبَهم * اشهد بك اشرق نيّر الانقطاع من افق سماء الابداع وتزيّنت هياكل

الابهی أقبلت الکائنات الی الله مظهر البیّنات *
انتَ النّقطة الّتي بها فُصِّلَ عِلْمُ ما کان وما یکون*
والمعدن الّذی منه ظهرت جواهر العلوم والفنون *
بمصیبتك توقّف قلمُ التقدیر * وذَرَفَتْ دموعُ أهل
التَّجْرید * فآه آه بحزنك تزعزعَتْ أرکان العالم* وکاد
أن یرجعَ حکمُ الوجود إلی العدم * انت الّذی بامرك
ماج کلّ بحر وهاج کلّ عَرْف وظهر کلّ أمرٍ حکیم *
بك ثبت حکمُ الکتاب بین الأحزاب* وجری فرات
الرّحمة فی المآب * قد اقبلتُ الیك یاسرّ التّوراة
والانجیل * ومطلعَ آیات الله العزیز الجمیل* بك بُنِیَتْ
مدینةُ الانقطاع ونُصِبَتْ رایةُ التّقوی علی أعلی البِقاع
لولاك انقطع عَرْف العرفان عن الأمکان ورائحة
الرّحمن عن البلدان * بقدرتك ظهرت قدرةُ الله
وسلطانُه وعزّه واقتداره * وبك ماج بحر الجود
واستوی سلطانُ الظّهور علی عرش الوجود* اشهد بك
کُشِفَتْ سبحاتُ الجلال * وارتعدت فرائص أهل
الضّلال * ومُحِیَتْ آثارُ الظّنون وسقطت اثمار سدرة

الجنة العليا وارتفع صريخ أهل ملكوت الأسماء * انت الّذى باقبالك أقبلتِ الوجوهُ إلى مالك الوجود * ونطقت السّدرةُ اَلْملك لله مالك الغيب والشّهود * قد كانت الأشياء كلّها شيئًا واحدًا فى الظّاهر والباطن فلمّا سَمِعَتْ مصائبَكَ تفرّقتْ وتشتّتتْ وصارت على ظهورات مختلفة وألوان متغايرة * كلُّ الوجود لوجودك الفداء يامشرقَ وحيِ الله ومطلعَ الآية الكبرى * وكلُّ النّفوس لمصيبتك الفداء يامظهرَ الغَيب فى ناسوت الانشاء * اشهد بك ثبت حكم الانفاق فى الآفاق * وذابت أكباد العشّاق فى الفراق * اشهد أنّ النّورَ ناح لمصيباتك والطُّورَ صاح بما ورد عليك من أعدائك * لولاك ما تجلّى الرّحمن لابن عمران فى طور العرفان * أناديك واذكرك يامَطْلَعَ الانقطاع فى الابداع * وياسرَّ الظهور فى جبروت الاختراع * بك فُتح بابُ الكرم على العالم * واشرق نور القِدَم بين الأمم * اشهد بارتفاع يد رجائك ارتفعت أيادى الممكنات الى الله منزل الآيات * وباقبالك إلى الافق

فى ميدان الحرب والجدال ارتفع حنينُ مشارق الجمال
فى فردوس الله الغنىّ المتعال * بظهورك نُصِبتْ رايةُ
البرّ والتّقوى ومُحيَتْ آثارُ البغي والفحشاء * أشهد
انّك كنتَ كَنزَ لآلئ علم الله وخزينةَ جواهر
بيانه وحكمته * بمصيبتك ترَكتِ النّقطةُ مقرّها
الأعلى واتّخذَت لنفسها مقاماً تحت الباء * أنت
اللّوح الأعظم الّذى فيه رُقم أسرارُ ما كان وما
يكون وعلومُ الأوّلين والآخرين * وأنت القلم
الأعلى الّذى بحركته تحرّكت الأرض والسّماء *
وتوجّهت الأشياء الى أنوار وجه الله ربّ العرش
والثّرى * آه آه بمصيبتك ارتفع نحيبُ البكاء من
الفردوس الأعلى * واتّخذَت الحوريّاتُ لأنفسهنّ
مقاماً على التّراب في الجنّة العليا * طوبى لعبد ناح
لمصيباتك * وطوبى لأمةٍ صاحَتْ فى بلاياك * وطوبى
لعين جرت منها الدّموعُ * وطوبى لأرض تشرّفت
بجسدك الشّريف * ولمقام فاز باستقرار جسمك
اللطيف * سبحانك اللّهمّ يا إلهَ الظّهور والمجلّى على

الاوهام * بدمك الاطهر تزينت مدائن العشاق *
وأخذت الظلمةُ نورَ الآفاق * وبك سرع العشاق إلى
مقرّ الفداء * وأصحابُ الاشتياق إلى مطلع نور اللقاء *
ياسرَّ الوجود ومالكَ الغيب والشهود * لم أدرِ أيّةَ
مصيباتك اذكرها فى العالم وأيّةَ رزاياك ابثها بين
الأمم * أنت مهبطُ علمِ الله ومشرقُ آياته الكبرى
ومطلعُ اذكاره بين الورى ومصدرُ أوامره فى ناسوت
الانشاء * ياقلم الأعلى قل أوّل نور سطع ولاح وأوّل
عَرْفٍ تضوّع وفاح عليك ياحفيفَ سدرةِ البيان
وشجرَ الايقان فى فردوس العرفان * بك اشرقت
شمس الظهور ونطق مكلّم الطور * وظهر حكم العفو
والعطاء بين ملأ الانشاء * اشهد أنك كنتَ صراطَ
الله وميزانه ومشرقَ آياته ومطلعَ اقتداره ومصدرَ
أوامره المحكمة وأحكامه النافذة * انت مدينةُ العشق
والعشاقُ جنودُها * وسفينةُ الله والمخلصون ملّاحُها
ورُكّابُها * ببيانك ماج بحر العرفان ياروحَ العرفان
واشرق نيّر الايقان من افق سماء البرهان * بندائك

بأمواج بحر بيانك امامَ وجوه خلقك أن تؤيّدَنا على أعمال أمَرْتَنا بها فى كتابك المبين * انّك أنت أرحم الرّاحمين * ومقصودُ مَنْ فى السّموات والأرضين * ثمّ أسألك يا إلهنا وسيّدَنا بقدرتك الّتى أحاطت على الكائنات وباقتدارك الّذى أحاط الموجودات أنْ تنوّرَ عرْشَ الظّلم بأنوار نيّر عدلك وتبدّلَ أريكةَ الأعتساف بكرسىّ الأنصاف بقدرتك وسلطانك انّك أنت المقتدر على ما تشاء * لا إله إلاّ أنت المقتدر القدير *

هو العزيز البديع

أنْ يا اشرف اسمع ما يلقيك لسانُ القِدَم ولا تكن من الغافلين * وانّ استماع نغمة من نغمات ربّك لَيجذِبُ العالمين لو يتوجّهنّ اليها بسمع طاهر بديع * وانّ الأسماء لو يخلّصُنّ أنفسهم عن حدودات الانشاء ليصيرُنّ كلّها الاسم الأعظم لو أنت من العارفين *

غصن الطّور * أسألك بهذا النّور الّذى سطع من أُفق سماء الانقطاع * وبه ثبت حكمُ التّوكُّل والتّفويض فى الابداع * وبالأجساد التى قُطِعَتْ فى سبيلك * وبالأكباد التّى ذابت فى حبّك * وبالدّماء التّى سُفكت فى أرض التّسليم أمامَ وجهك * أن تَغفرَ للّذين أقبلوا الي هذا المقام الأعلى والذِّروة العليا وقَدِّرْ لهم من قلمك الأعلى ما لا ينقطع به عَرفُ اقبالهم وخلوصِهم عن مدائن ذكرك وثنائك * أىْ ربّ تراهم منجذبين من نفحات وحيك ومنقطعين عن دونك فى أيّامك * أسألك أن تُسقِيَهم من يد عطائك كوثَرَ بقائك * ثمّ اكتبْ لهم من براعة فضلك أجرَ لقائك * أسألك يا الهَ الأسماء بأمرك الّذى به سخّرت الملك والملكوت * وبندائك الّذى انجذب منه أهلُ الجبروت * أن تؤيّدَنا على ما تحبّ وترضى وعلى ما ترتفع به مقاماتُنا فى ساحة عزّك وبساط قربك * أى ربّ نحن عبادك أقبلنا الى تجلّيات أنوار نيّر ظهورك الّذى أشرق من أفق سماء جودك * أسألك

خلقكم ورزقكم بأمره وعرّفكم نفسه العزيزَ العليَّ العليم * وأظهر لكم كنوزَ العرفان وعرّجكم الى سماء الايقان في أمره المحكم العزيز الرّفيع * ايّاكم أن تمنعوا فضلَ الله عن أنفسكم ولا تبطلوا أعمالكم ولا تنكروه في هذا الظّهور الأظهر الأمنع المشرق المنير * فأنصِفوا في أمر الله بارئكم ثمّ انظروا الى ما نزّل عن جهة العرش وتفكّروا فيه بقلوب طاهر سليم * اذاً يظهر لكم الأمر كظهور الشّمس في وسط السّماء وتكوننّ من الموقنين * قل إنّ دليله نفسه ثمّ ظهوره ومن يعجز عن عرفانهما جعل الدّليل له آياته وهذا من فضله على العالمين * وأودعَ في كلّ نفس ما يَعْرِفُ به آثارَ الله ومن دون ذلك لن يتمّ حجّته على عباده ان أنتم في أمره من المتفكّرين * انّه لا يظلم نفساً ولا يأمر العبادَ فوق طاقتهم وانّه لهو الرّحمن الرّحيم * قل قد ظهر أمر الله على شأن يَعْرِفه أكمهُ الأرض فكيف ذو بصر طاهر منير * وانّ الأكمه لن يدرك الشّمسَ ببصرها ولكنْ يدرك الحرارةَ الّتي تظهر منها في كلّ شهور

لأنّ جمالَ القِدَم قد تجلّي على كلّ الأشياء بكلّ الأسماء في هذه الأيّام المقدّس العزيز المنيع * وانّك فاسعَ فى نفسك بأن تكونَ محسناً فى أمر ربّك وخالصاً لحبّه ليَجعلَك من أسمائه الحسنى فى ملكوت الانشاء * وانّ هذا لفضل كبير *فوعمرى لو يُرفع اليومَ أيادى كلّ الممكنات خالصاً عن الاشارات الى شطر الرّجاء من مليك الأسماء ويسْألُنّه خزائنَ السّموات والأرض ليُعْطِيَنّهم بفضله العميم قبل أن يرجعْنّ أياديهم اليهم وكذلك كان رحمتُه على العالمين محيطاً * قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن فضل الله ورحمته ومن يمنع انّه على خسران عظيم * قل ياقوم أتعبدون التّرابَ وتَدَعُون ربّكم العزيزَ الوهّاب * اتّقوا الله ولا تكونُنّ من الخاسرين * قل قد ظهر كتابُ الله على هيكل الغلام فتبارك الله أحسن المبدعين * أنتم ياملأ الأرض لا تهربوا عنه أن اسرعوا اليه وكونوا من الرّاجعين * توبوا ياقوم عمّا فرّطتم فى جنب الله وما أسرفتم فى أمره ولا تكونُنّ من الجاهلين *هو الّذى

تلقاءَ العرش مقعدَ عزّ عظيم * فطوبى لعينك بما رأت جمالَ الله ربّك وربِّ الخلائق أجمعين * فطوبى لأذنك بما سمعت نغمةَ الله المقتدر العليم الحكيم * ثمّ اعلم بأن تمّ ميقاتُ وقوفك لدى العرش * قم ثمّ اذهب بلوح الله الى عباده المريدين الّذين أحرقوا الأحجابَ بنار الانجذاب وصعَدوا الى الله الملك العزيز الحميد * ثمَّ ذكّرهم بما ورد علينا من الّذين هم خُلقوا بأمر من لدنّا ثمَّ بشّرهم برضوان الله ليكوننّ من المستبشرين * أنِ اقصُصْ لهم من قِصَصِ الغلام ليَطّلعنّ بها ويكوننّ من الذّاكرين * قل يا أحبّاء الله قوموا على النّصر ولا تتّبعوا الّذين هم جادلوا بنفس الله وأنكروا الحجّة الّتى جعلها الله برهانَ أمره بين السّموات والأرضين * وبَغَوْا على الله على شأن قاموا على الاعراض فى مقابلة الوجه وما استحيُوا من الله الّذى خلقهم بأمر من عنده * وكذلك ورد على جمال القِدَم من هؤلاء الظّالمين * وبلغ الاعراض الى مقام قاموا على قتلى بما ألقى الشّيطان فى صدورهم وكان الله

وسنين * ولكن أكمه البيان تالله لن يعرفَ الشّمسَ
ولا أثرَها وضياءَها ولو تَطْلَع فى مقابلة عينه فى كلّ
حين * قل يا ملأ البيان إنّا اختصصنا كم لعرفان نفسنا
بين العالمين * وقرّبنا كم الى شاطئ الأيمن عن يمين
بقعة الفردوس المقام الّذى فيه تنطق النّار على كلّ
الألحان بانّه لا إله إلاّ أنا العلىّ العظيم * ايّاكم أن
تحجبوا أنفسكم عن هذه الشّمس الّتى استضاءت عن
أفق مشيّة ربكم الرّحمن بالضّياء الذى أحاط كلّ
صغير وكبير * أن افتحوا أبصاركم لتشهدوها بعيونكم
ولا تعلّقوا أبصاركم بذى بصر لأنّ الله ما كلّف نفساً
الاّ وسعها وكذلك نزّل فى كلّ الألواح على النّبيّين
والمرسلين * أن ادخلوا يا قوم فى هذا الفضاء الّذى
ما قدّر له من أوّل ولا من آخر وفيه ارتفع نداء الله
وتهبّ روائح قدسه المنيع * ولا تجعلوا أجسادكم عريّة
عن رداء العزّ ولا قلوبكم عن ذكر ربّكم ولا سمعكم عن
استماع نغماته الأبدع الأمنع العزيز الأفصح البليغ *
ان يا أشرف فاشكرِ اللهَ بما شرّفك بلقائه وأدخلك

قد خُلق بأمری ان أنت من العارفین * وکلّما أثمرنا به الی دونی هـذا لِحـکْمةٍ من لدنّا وما اطّلع بذلك أحدٌ الاّ الّذین عرّفناهم مواقِعَ الأمر وأیّدناهم بروح الأمـین * وانّك شُقّ حجبات الأوهام لیستشرقَ علیك شمسُ الایقان عن مَشرق اسمی الرّحمن ویجعلَك من المخلصین * قم علی خدمة ربّك ولاتلتفت الی الّذین هُمْ کفروا بالله وکانوا من المنـکرین * أن اذْکِرِ النّاسَ بالحـکمة والموعظة ولا تُجادِلْ مع أحد فی أمر ربّك لیتمّ حجّةُ ربّك علی العالمـین * کن متّحداً مع أحبّاء الله ثمّ اجْمَعْهُم علی مقرّ الامن فی ظلّ اسم ربّك العزیز العلیم * أنِ احفَظِ العبادَ بأن لا تزلّهم همزاتُ الشّیطان حـین الّذی یَرِدُ علی أرضکم بمکر عظیم * ومعه ما یمنعکم عن حبّ الغلام کذلك نبّأناك من نبأ الغیب لِتطّلعَ به وتـکونَ من الثّابتین * أنِ انقطِعْ عن کلّ الأشطار ثمّ ولّ وجهك شَطرَ الحرام مقرَّ عرش ربّك الغفور الرّحیم * ثمّ اعـلم بأنّا أذکرناك فی الألواح من قبلُ ومن بعدُ وماوجدنامنك ماینبغی

على ذلك لعليم وشهيد * ولمّا شهدوا أنفسهم عجزاء عند
سلطنة الله وقدرته اذاً قاموا على مكر جديد كذلك ورد
علينا من الّذين هم خُلقوا بأمر من عندنا وانّا كنّا قادرين *
أنتم يا أحبّاء الله كونوا سحابَ الفضل لمن آمن بالله
وآياته وعذابَ المحتوم لمن كفر بالله وأمره وكان من
المشركين * قل ياقوم لا تسمعوا قولَ المشركين فى الله
ومظهر نفسه اتّقوا من يوم كلٌّ يُسْألونَ عمّا فعلوا
فى محضر ربّهم العلىّ العظيم * ويُجْزون بما كسبوا
فى الحياة الباطلة وهذا ما قُدّر على ألواح عزّ حفيظ *
ولا تكونوا من الّذين يتّخذون فى كلّ حين لأنفسهم
أمراً ويكفرون به فى حين آخر اتّقوا الله ياملأ
المؤمنين * أن اتّخذوا ما نزّل عليكم من جهة العرش
ودعوا ما دونه وكونوا على الأمر لمن الرّاسخين * وان
رأيتَ الذى سمّي بمحمّد قبل على ذكره من لدنّا وبلغه
ما أُمرت به ليقومَ على الأمر ويكونَ مستقيماً بحيث
لاتزلّ قدماه عن صراط الله العزيز الحميد * قل ياعبدُ
تالله كلّما سمعتَ وعرفتَ قد ظهر من لدنّا وما دونى

كذلك أمرناك وألقيناك وألهمناك لتشكرَ اللهَ ربَّك في كلّ الأحيان وتكونَ من الشاكرين * والرّوحُ والعزّ والبهاء عليكم يا أهلَ البهاء وعلى الّذين أرادوا الوجهَ وكانوا من المقبلين *

بسمى الذى به ارتفع علم الهداية بين البرية

سبحان الّذى أظهر أمره وأنطق الأشياء على انّه لاّ إله إلاّ هو الحقّ علاّم الغيوب * يشهد المظلوم بوحدانيّته وفردانيّته لم يزل كان معروفاً بنفسه ومهيمناً بسلطانه وظاهراً بآياته لا إله إلاّ هو الفرد المهيمن القيّوم * طوبى لنفس نبذت الأوهامَ والظّنونَ وأخذت ما أُمرَتْ به في كتاب الله ربّ ما كان وما يكون * يا محمّد انّا سمعنا نداءك أجبناك بلوح لاح من أُفقه نيّرُ عناية الله مالك الوجود * اذا تنوّرتَ بنور بياني وتمسّكتَ بحبل عطائى قل الهى الهي ترانى مقبلا اليك وآملا بدائعَ فضلك وراجياً ماقدّرته لأصفيائك *

لك اياك أن تمنعَ نفسكَ عمّا قدّرناه لك على ألواح
قدس حفيظ * خلِّصْ نفسكَ عن كلّ ما يمنعك عن
الله ثمّ اذكُرْه بقلب خاشع منير * فينبغى لك بان تكون
مستقيما على الأمر على شأن لو يُجادِلَنّ معك كلُّ
من فى السّموات والأرضين لن يقدرُنّ أن يُنزِلُنّك
عن الأمر ويَشهدُنّ أنفسَهم عجزاءَ كذلك ينبغى لمن
يَنْسبُ نفسَه الى الله فى تلك الأيام الّتى غرقَ فيها
أكثر العباد فى غمرات الظّنون والأوهام وكانوا من
الهالكين * واذا رأيتَ أبا بصير فاحْضرْ هذا اللّوحَ
تلقاءَ وجهه لِيقرأه ويكونَ من العارفين * وكبّر من
لدنّا على وجهه ليستبشر ببشارات الرّوح من لدن
عزيز حكيم * قل يا عبدُ إنّا أنزلنا عليك الآيات
وأرسلناها اليك رحمةً من لدنّا لِتذَكِّرَ الّذين هم كانوا
فى أرضك لِيقومُنّ عن رَقْدِهم ويُقبِلُنّ بقلوبهم الى
قبلة الّتى عند ظهورها خرّت وجوه أهل ملأ العالين *
ثمّ ذكّر من لدنّا أحبّاءَ الله الّذين ما منعهم الاحجاب
عن الدّخول فى لُجّةِ بحر رحمة ربّك المعطي الكريم *

بیقاء ملکوتی وجبروتی انّ ربّك هو المقتدر القدیر * قل لك الحمد یا إلهَ الأسماء ولك الشّکر یا مولی الوری بما هدیتنی الی صراطك وأنزلتَ لی ما یقرّبنی الیك انّك أنت المقتدر العلیم الحکیم * یالسانَ العظمة اذکر من سمّی بزین العابدین لِیقرّبَه البیانُ الی الله الفرد الخبیر * هذا یوم فیه نزلت الأمطار * وجری الأنهار وأثمرت الأشجار ونادی الاخیار الملك والملکوت والعزّة والجبروت لله مالك یوم الدّین * طوبی لنفس قام علی خدمة أمری ونطق بثنائی الجمیل خُذْ کتابی بقوّتی وتمسّك بما فیه من أوامر ربّك الآمر الحکیم * یامحمّد أعمال وأقوال حزب شیعه عوالم روح وریحانرا تغییر داده ومکدّر نموده * در أوّل أیّام که باسم سیّد أنام متمسّك بودند هر یوم نصری ظاهر وفتحی باهر * وچون از مولای حقیقی ونور الهی وتوحید معنوی گذشتند وبمظاهر کلمهٔ أو تمسّك جستند قدرت بضعف وعزّت بذلّت وجرأت بخوف تبدیل شد تا انکه أمر بمقامی رسید که مشاهده

أسألك بسلطانك الّذی أحاط الوجود و بنور أمرك الّذی أحاط الغيب والشّهود * أن تجعلَنی ناطقاً بثنائك وراسخاً فی حبّك وثابتاً علی أمرك وخدمتك انّك أنت المقتدر العزيز الودود * أی ربّ لا تمنعنی عن أمواج بحر عطائك ولا عن تجلّيات نيّر ظهورك انّك أنت المقتدر علی ما تشاء بقولك كن فيكون * البهاء من لدنّا عليك وعلی من نسبهم الله اليك ذكّرهم بآياتی و بشّرهم بعنايتی ونوّرهم بنور فضلی الّذی أحاط ما كان وما يكون * يا موسی هذا يوم فيه فاز الكليم بأنوار القديم وشَرِبَ رحيقَ الوصال من كأس عناية الله ربّ العالمين * قد فُتح بابُ الفضل ونُصبتْ رايةُ العدل بما أتی الوهّاب راكباً علی السّحاب بسلطان مبين * كذلك ارتفع صريرُ قلمي الأعلی فی ذكر من أقبل الی الله العزيز الحميد * البهاء من لدنّا عليك وعلی أهلك ومن معك فی هذا النّبأ العظيم * ياسيّديا أبا القاسم أشكر اللهَ بما أقبل اليك القلمُ أمراً من لدن اسمي الأعظم وأراد أن يذكرك بذكر يكون باقيا

العِلاَجِ عنـد الاحتياج ودَعْه عنـد اسـتقامة المِزاج لا تُباشر الغذاءَ الاّ بعد الهضم ولا تَزْدَرِدْ الاّ بعد أن يَكْمُلَ القضمُ *عالِج العِلة أوّلا بالأغـذِية ولا تجاوِزْ الى الأدوية * إن حصلَ لك ما أردتَ من المفردات لا تَعدِلْ الى المركّبات *دَعِ الدّواءَ عند السّلامة وخُذْه عند الحاجة* اذا اجتمع الضِدّان على الخُوانِ لاتخلِطْهما فَاقْنَعْ بواحدٍ منهما * بادر أوّلا بالرّقيق قبـل الغليظ وبالمائع قبل الجامد * إدخالُ الطّعام على الطّعام خَطَرٌ كُن منه على حذر * واذا شرعت فى الأكل فَابْتَدِئْ باسمى الأبهى ثمّ اختم باسم ربّك مالك العرش والثّرى واذا أكلتَ فامش قليلا لاستقرار الغـذاء وما عَسُرَ قَضْمُه منهيٌّ عنه عند أُولى النُّهى كذلك يأمرك القلم الأعلى * أكل القليل فى الصّباح انّه للبدن مِصباح واترك العادةَ المضرّة فانّها بليّة للبريّة * قابل الأمراض بالأسباب وهذا القول فى هذا الباب فصل الخطاب أنِ الزَمِ القناعةَ فى كلّ الأحوالِ بها تَسْلَمُ النفسُ من الكسالة وسوءِ الحال * أنِ اجتنبِ الهمّ والغمّ

نموده ومینمایند از برای نقطهٔ توحید شریکهای متعدّده ترتیب دادند وعمل نمودند انچه را که در یوم قیام حائل شد ما بین آن حزب وعرفان حقّ جلّ جلاله * امید انکه از بعد خود را از اوهام وظنون حفظ نمایند و بتوحید حقیقی فائز شوند * هیکل ظهور قائمقام حقّ بوده وهست اُوست مَطْلع أسماء حسنی ومَشرق صفات علیا * اگر از برای اُو شبهی ومثلی باشد کیف یَثبُت تقدیسُ ذاته تعالی عن الشبه وتنزیهُ کینونته عن المثل * فکّر فیما أنزلناه بالحقّ وکن من العارفین *

﴿قد نزل لأحد من الأطباء علیه بهاء الله﴾

﴿هو الله الأعلم﴾

لِسانُ القِدَم ینطق بما یکون غُنیةَ الألبّاء عند غیبة الأطباء * قل یاقومُ لا تأکلوا الاّ بعد الجوع ولا تَشرَبوا بعد الهُجوع * نِعم الرّیاضةُ علی الخَلاء بها تَقْوَی الأعضاء وعند الامتلاء داهیةٌ دهماء * لا تَتْرُكْ

قل تمسّكوا به لاستقامة المزاج إنّه مؤيّد من الله للعلاج * قل هذا العلم أشرف العلوم كلّها انّه السبب الأعظم من الله محيي الرمم لحفظ أجساد الأمم وقدّمه على العلوم والحكم ولكنّ اليوم اليوم الذى تقوم على نصرتى منقطعاً عن العالمين * قال يا إلهى اسمك شفائى وذكرك دوائى وقربك رجائى وحبك مؤنسي ورحمتك طبيبي ومعيني فى الدّنيا والآخرة وانّك أنت المعطي العليم الحكيم *

جميع أحبّا را من قبل الله تكبير برسانيد * بكو اليوم دو أمر محبوب ومطلوب است * يكى حكمت وبيان * وثانى الاستقامة على أمر ربّكم الرّحمن * هر نفسى باين دو أمر فائز شد عند الله از أهل مدينهٔ بقا محسوب ومذكور چه كه باين دو امر امر الهى ما بين عباد ثابت شده وخواهد شد چه اكر حكمت وبيان نباشد كلّ مبتلا خواهند شد * در اينصورت نفسى باقى نه تا ناس را بشريعهٔ أحديّه هدايت نمايد * واكر استقامت نباشد نفس ذاكر مؤثّر نخواهد بود *

بهما يحدث بلاء أدهم * قل الحسد يأكل الجسد والغيظ يحرق الكبد أن اجتنبوا منهما كما تجتنبون من الأسد * تنقية الفضول هي العمدة ولكن في الفصول المعتدلة والذي تجاوز أكله تفاقم سقمه * قد قدرنا لكل شيء سبباً وأعطيناه أثراً كل ذلك من تجلى اسمي المؤثر على الأشياء ان ربك هو الحاكم على ما يشاء * قل بما بيناه لا يتجاوز الأخلاط عن الاعتدال ولا مقاديرها عن الأحوال * يبقى الأصل على صفائه * والسدس وسدس السدس على حاله * ويسلم الفاعلان والمنفعلان وعلى الله التكلان * لا إله إلا هو الشافي العليم المستعان * ما جرى القلم الأعلى على مثل تلك الكلمات الا لحبي إياك لتعلم بأن الهم ما أخذ جمال القدم ولم يحزن عما ورد عليه من الأمم * والحزن لمن يفوت منه شيء ولا يفوت عن قبضته من في السموات والأرضين * ياطبيب اشف المرضى أولا بذكر ربك مالك يوم التناد * ثم بما قدرنا لصحة أمزجة العباد * لعمري الطبيب الذي شرب خمر حبي لقاؤه شفاء ونفسه رحمة ورجاء *

بسم الذي بذكره تحيي قلوب أهل الملأ الأعلى

سبحانك اللّهمّ يا إلهي تشهد وترى كيفَ ابتُليتُ بين عبادك بعد الّذي ما أردتُ الاّ الخضوعَ لدى باب رحمتك الّذي فتحته على من في أرضك وسمائك * وما أمرتهم الاّ بما أمرتني وما دعوتُهم الاّ بما بعثتني به * فوعزّتك ما أردتُ أن أستعلي على أحد بشأن من الشّئون وما أردتُ أن أفتخرَ عليهم بما أعطيتني بجودك وافضالك لأنّي لا أجد يا إلهي لنفسي ظهوراً تلقاء ظهورك ولا أمراً الاّ بعد اذنك وارادتك بل في كلّ حين نطق فؤادي ياليت كنتُ تراباً تقع عليه وجوه المخلصين من أحبّائك والمقرّبين من أصفيائك * لو يتوجّه ذو أُذُنٍ الى أركاني ليسمعُ من ظاهري وباطني وقلبي ولساني وعروقي وجوارحي ياليت يظهر منّي ما تفرح به قلوب الّذين ذاقوا حلاوةَ ذكر ربّي العليّ الأعلى ويصعدُ بندائي أحدٌ الى

بگوای دوستان خوف واضطراب شأن نسوان است
واگر أحبّای الهی فی الجمله تفکّر نمایند در دنیا
واختلافات ظاهره در او لاتخوّفهم سطوة الّذین
ظلموا ویطیرُنّ بأجنحة الاشتیاق الی نیّر الآفاق *
این عبد انچه از برای خود خواسته ام از برای کلّ
دوستان حقّ خواسته أم * واینکه بحکمت وحفظ
امر شده ومیشود مقصود این است که ذاکرین
در أرض بمانند تا بذکر ربّ العالمین مشغول شوند *
لذا بر کلّ حفظ نفس خود واخوان لأمر الله واجب
ولازم است * واگر أحبّاء عامل بودند بانچه مأمورند
حال أکثر من علی الأرض بردای ایمان مزیّن
بودند * طوبی از برای نفسیکه نفسی را بشریعهٔ
باقیه کشاند وبحیاة أبدیّه دلالت نماید *
هذا من أعظم الأعمال عند ربّك
العزیز المتعال * والرّوح علیك
والبهاء علیك *

والانقطاع * ثمّ أيّدهم يا إلهی علی التّوحيد الّذی أنت أردتّه وهو أن لا ينظر أحد أحداً الاّ وقد ينظر فيه التجلّیَ الّذی تجلّيتَ له به لهذا الظّهور الّذی أخذتَ عهده فی ذرّ البيان عمّن فی الأكوان * ومن كان ناظراً الی هذا المقام الأعزّ الأعلی وهذا الشّأن الاكبر الأسنی لن يستكبرَ علی أحد * طوبی للّذين فازوا بهذا المقام انّهم يعاشرون معهم بالرّوح والرّيحان * وهذا من التّوحيد الّذی لم تزل أحببتَه وقدّرته للمخلصين من عبادك والمقرّبين من بريّتك * إذاً أسألك يا مالك الملوك باسمك الّذی منه شرعتَ شريعةَ الحبّ والوداد بين العباد بان تُحدِثَ بين أحبّائی مايجعلهم متّحدين فی كلّ الشّئون لِتظهرَ منهم آيات توحيدك بين بريّتك وظهورات التّفريد فی مملكتك * وانّك أنت المقتدر علی ما تشاء * لا إله إلاّ أنت المهيمن القيّوم *

قلم أعلی ميفرمايد * ای دوستان حقّ مقصود از حمل اين رزايای متواتره وبلايای متتابعه انكه نفوس موقنه بالله با كمال اتّحاد بايكديكر سلوك نمايند

جبروت أمرك وملكوت عرفانك يا من بيدك ملكوتُ البقاء وناسوتُ الانشاء*وان قلتُ الىَّ الىَّ يا ملأ الانشاء ما أردتُ بذلك الاّ أمرَك الّذى به أظهرتنى وبعثتنى ليتوجّهنَّ الكلُّ الى مقرّ وحدانيّتك ومقعد عزّ فردانيّتك * وأنت تعلم يامحبوبَ البهاء ومقصودَ البهاء انّه ما أراد الاّ حبّكَ ورضاءك ويريد أن تطهّرَ قلوبُ عبادك من اشارات النّفس والهوى وتبلّغهم الى مدينة البقاء ليتّحدوا فى أمرك ويجتمعوا على شريعة رضائك * فوعزّتك يا محبوبى لو تُعذّبنى فى كلّ حين ببلاءٍ جديد لأحبُّ عندى بان يَحدُثَ بين أحبّائك ما يكدّرُ به قلوبهم ويتفرّق به اجتماعهم لأنّك ما بعثتنى الاّ لاتّحادهم على أمرك الّذى لا يقوم معه خلق سمائك وأرضك واعراضهم عمّا سواك واقبالهم الى أُفق عزّ كبريائك وتوجّههم الى شطر رضائك * اذاً فانزل يا الهى من سحاب عنايتك الخفيّة ما يُطهّرُهم عن الأحزان وعن حدودات البشريّه ليجدَنّ منهم أهلُ الملأ الأعلى روائحَ التّقديس

بایکدیکر معاشرت کنید * کل سجایای حقّ را
بچشم خود دیده اید که أبداً محبوب نبوده که شبی
بکذرد ویکی از أحبّای الهی از این غلام آزرده باشد
قلب عالم از کلمهٔ الهیّه مشتعل است حیف است باین نار
مشتعل نشوید * ان شاء الله امیدواریم که لیلهٔ مبارکه را
لیلة الاتّحادیّه قرار دهید و کلّ بایکدیکر متّحد
شوید وبطراز أخلاق حسنهٔ ممدوحه مزیّن کردید
وهمّتان این باشد که نفسی را از غرقاب فنا بشریعهٔ بقا
هدایت نمائید * ودر میانهٔ عباد بقسمی رفتار کنید که
آثار حقّ از شما ظاهر شود چه که شمائید أوّل وجود
وأوّل عابدین وأوّل ساجدین وأوّل طائفین * فو الّذی
أنطقنی بما أراد که أسماء شما در ملکوت أعلی مشهور
تراست از ذکر شما در نزد شما * کمان مکنید این سخن
وهم است یا لیت أنتم ترون ما یری ربّکم الرّحمن من علوّ
شأنکم وعظمة قدرکم وسموّ مقامکم * نسأل الله بأن
لا تمنعکم أنفسکم وأهواؤکم عمّا قُدِّر لکم * أمیدواریم
که در کمال ألفت ومحبّت ودوستی بایکدیکر رفتار

بشأنیکه اختلاف واثنینیّت وغیریّت از ما بین محو شود الاّ در حدودات مخصوصه که در کتب الهیّه نازل شده*انسان بصیر درهیچ أمری از أمور نقصی بر أو وارد نه انچه وارد شود دلیل است بر عظمت شأن وپاکی فطرت او*مثلا اگر نفسی لله خاضع شود از برای دوستان الهی این خضوع فی الحقیقه بحقّ راجع است چه که ناظر بایمان أو است بالله * در این صورت أگر نفس مقابل بمثل او حرکت نماید ویااستکبار از أو ظاهر شود شخص بصیر بعلوّ عمل خود وجزای آن رسیده ومیرسد وضرّ عمل نفس مقابل بخود أو راجع است * وهمچنین اگر نفسی بر نفسی استکبار نماید آن استکبار بحقّ راجع است نعوذ بالله من ذلك یا أولی الأبصار * قسم باسم أعظم حیف است این أیّام نفسی بشئونات عرضیّه ناظر باشد* بایستید برامرالهی و بایکدیگر بکمال محبّت سلوك کنید* خالصاًلوجه المحبوب حجبات نفسانیّه را بنار أحدیّه محترق نمائید وباوجوه ناضرهٔ مستبشره

نفحاتُ الوحي من لدن ربّك الغفور الرّحيم * هل يقوم مع أمره أمرٌ وهل يقدرُ أن يمنعهَ أحدٌ عما أراد لا و نفسه لو كنت من العارفين * فكّر في ملأ التوراة لِمَ أعرضوا إذ أتى مطلعُ الآيات بسلطان مبين * لولا حفظ ربّك لقتلَه العلماء في أوّل يوم نطق باسم ربّه العزيز الكريم * ثمّ ملأِ الأنجيل لِمَ اعترضوا اذ أشرقت شمس الأمر من أُفق الحجاز بأنوار بها أضاءت أفئدة العالمين * كم من عالم مُنع عن المعلوم * وكم من جاهل فاز بأصل العلوم * تفكّر وكن من الموقنين * قد آمن به راعي الأغنام وأعرض عنه العلماء * كذلك قُضي الأمر وكنتَ من السّامعين * ثمّ انظر إذ أتى المسيحُ أفتى على قتله أعلم علماء العصر وآمن به من اصطاد الحوت * كذلك ينبّئك من أرسله الله بأمره المبرم المتين * إنَّ العالِمَ مَنْ عرَفَ المعلومَ وفاز بأنوار الوجه وكان من المقبلين * لا تكن من الّذين قالوا الله ربُّنا فلمّا أرسلَ مَطلعَ أمره بالبرهان كفروا بالرّحمن واجتمعوا على قتله * كذلك ينصحُك قلم الأمر بعد اذ

نمائید بشأنیکه از اتّحاد شما علم توحید مرتفع شود
ورایت شرك منهدم گردد * وسبقت بگیرید از یکدیگر
در امور حسنه واظهار رضا * له الخلق والأمر يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد وانّه لهو المقتدر العزيز القدير *

بسمه المقتدر على ما يشاء

هـذا كتاب من لدى المظلوم الى من تمسّك
بالعلوم * لعلّه يحرق الحجابَ الأكبر ويتوجّه الى الله
مالك القدَر ويكونُ من المنصفين * لو تسمع نغمات
الورقاء التّى تغنّ على أفنان سدرة البيان اتجذبك على
شأن تجدُ نفسك منقطعاً عن العالمين * أنصفْ ياعبد
هل الله هو الفاعل على ما يشاء أو ما سواه تبيّنْ ولا
تكن من الصامتين * لو تقول ماسواه ما أنصفت
فى الأمر يشهد بذلك كلّ الذرّات وعن ورائها ربّك
المتكلّم الصّادق الأمين * ولو تقول انّه هو المختار قد
أظهرنى بالحقّ وأرسلنى وأنطقنى بالآيات التّى فزِعَ
عنها من فى السّموات والأرضين * الا من أخذته

الحقّ بما عندكم اتّبعوا مَنْ شهدَتْ له الأشياء ولا تكونُنّ من المريبين * لا ينفعكم اليومَ ما عندكم بل ما عند الله لو كنتم من المتفرّسين * قل يا ملأ الفرقان قد أتى الموعود الّذى وُعدتم به فى الكتاب * اتّقوا الله ولا تتّبعوا كلّ مشركٍ أثيم * انه ظهر على شأن لا ينكره الاّ من غشته أحجاب الأوهام وكان من المدحَضين * قل قد ظهرت الكلمة الّتى بها فرّت نقباؤكم وعلماؤكم هذا ما خبّرناكم به من قبل انّه لهو العزيز العليم * انّ العالِمَ من شهد للمعلوم والّذى أعرض لا يَصْدُقُ عليه اسمُ العالم لو يأتى بعلوم الأوّلين * والعارف من عرَف المعروفَ * والفاضل من أقبل الى هذا الفضل الّذى ظهر بأمر بديع * قل يا قوم اشْرَبوا الرّحيقَ المختوم الّذى فككنا ختمَه بأيدى الاقتدار انّه لهو القوىّ القدير * كذلك نصحناكم لعلّكم تدَعون الهوى وتتوجّهون الى الهدى وتكونُنّ من الموقنين *

بلسان پارسى بشنويد كه شايد نفحات قميص

جعله الله غنياً عن العالمين * انّا نذكّرك لوجه الله ونلقى عليك ما يَثْبُتُ به ذكرُك فى ألواح ربّك العزيز الحميد * دَع العلومَ وشئوناتِها ثمّ تمسّك باسم القيّوم الّذى أشرق من هذا الأفق المنير * تالله قد كنتُ راقداً هزّتنى نفحاتُ الوحى وكنتُ صامتاً أنطقنى ربّك المقتدر القدير * لولا أمره ما أظهرتُ نفسى قد أحاطَتْ مشيّتُه مشيّتى وأقامنى على أمر به ورد علىّ سهام المشركين * اقرأ ما نزّلناه للملوك لِتوقنَ بانّ المملوك ينطق بما أُمر من لدن عليم خبير * وتشهدَ بانه مامنعه البلاء عن ذكر مالك الأسماء * فى السّجن دعا الكلّ الى الله وما خوّفته سطوة الظالمين * استمع مايناديك به مطلعُ الآيات من لدن عزيز حكيم * قم على الأمر بحول الله وقوّته منقطعاً عن الّذين اعترضوا على الله بعد اذ أتى بهذا النّبأ العظيم * قل يامعشر العلماء خذوا أعنّة الأقلام قد ينطق القلم الأعلى بين الأرض والسّماء ثمّ اصمُتوا لِتسمعوا ماينادى به لسانُ الكبرياء من هذا المنظر الكريم * قل خافوا الله ولا تُدْحضوا

در کتب مسطور است وآنجناب بر بعضی مطّلعند* مثلاً در ظهور مسیح جمیع علمای عصر مع انکه منتظر ظهور بودند اعراض نمودند* وحنّان که أعلم علمای عصر بود وهمچنین قیافا که أقضی القضاة بود حکم بر کفر نمودند وفتوای قتل دادند* وهمچنین در ظهور رسول روح ما سواه فداه علمای مکّه ومدینه در سنین اوّلیّه بر اعراض واعتراض قیام نمودند ونفوسیکه أبداً أهل علم نبودند بایمان فائز شدند* قدری تفکّر فرمائید بلال حبشی که کلمهٔ از علم نخوانده بود بسماء ایمان وایقان ارتقا نمود* وعبد الله أُبَیْ که از علماء بود بنفاق برخاست* راعی غنم بنفحات آیات بمقرّ دوست پی برد ومالك أُمم پیوست وصاحبان علوم وحکم ممنوع ومحروم اینست که میفرماید* حتّی یصیرَ أعلاکم أسفلکم وأسفلکم أعلاکم* ومضمون اینفقره در اکثر کتب الهیّه وبیانات انبیاء واصفیاء بوده* براستی میگویم امر بشأنی عظیم است که پدر از پسر وپسر از پدر فرار

رحمانیّه را که الیوم ساطع است بیابید و بکوی دوست یکانه بشتابید * تفکّر فرمائید که سبب چه بوده که در ازمنهٔ ظهور مظاهر رحمن اهل امکان دوری میجستند و بر اعراض واعتراض قیام مینمودند * اگر ناس در این فقره که از قلم أمر جاری شده تفکّر نمایند جمیع بشریعهٔ باقیهٔ الهیّه بشتابند وشهادت دهند بر آنچه او شهادت داده * ولکن حجبات اوهام أنامرا در أیّام ظهور مظاهر أحدیّه ومطالع عزّ صمدانیّه منع نموده ومینماید چه که در آن أیّام حق بانچه خود إراده فرموده ظاهر میشود نه باراده ٔ ناس چنانچه فرموده ﴿ أفکلّما جاءکم رسولٌ بما لا تَهْوَی أنفُسکم إستَکْبرتم ففریقاً کذّبتم وفریقاً تقتلون ﴾ البتّه اگر باوهام ناس در ازمنهٔ خالیه واعصار ماضیه ظاهر میشدند احدی آن نفوس مقدّسه را انکار نمینمود مع انکه کل در لیالی وأیّام بذکر حق مشغول بودند ودر معابد بعبادت قائم مع ذلك از مطالع آیات ربّانیّه ومظاهر بیّنات رحمانیّه بی نصیب بودند چنانچه

مشتعل شوی که جمیع آفرینش از حرارت آن بحرکت واهتزاز آیند وبحق توجّه کنند * انّما البهاء علی من فاز بأنوار الهدی واعترف الیومَ بالله الفرد الواحد العلیم الحکیم * قل سبحانك یا فاطر السّماء ومالك الأسماء أسألك بظهورات آیاتك وخفیّات ألطافك أن تجعلنی من الّذین أقبلوا الیك وأعرضوا عمّا سواك واعترفوا بفردانیّتك وأقرّوا بوحدانیّتك وطاروا فی هواء قربك الی أن جُعِلوا اسراء فی دیارك وأذلّاء بین بریّتك * أی ربّ قد تمسّکتُ بحبل مواهبك وتشبّثتُ بذیل عطائك * أسألك أن لا تطردَنی عن بابك الّذی فتحتَه علی من فی أرضك وسمائك ثمّ ارزقنی یاالهی ماقدّرته لأصفیائك وکتبتَه لأحبّائك ثمّ أیّدنی علی خدمتك علی شأن لا یمنعنی اعراض المعرضین عن أداء حقّك ولا سطوة الظّالمین عن تبلیغ أمرك * هل تمنعني یا الهی عن قربك بعد اذ نادیتنی الیك * وهل تطردُنی عن مطلع آیاتك بعد اذ دعوتنی الی أُفق فضلك * أي ربّ هذا عطشان أراد فراتَ

مینماید * در حضرت نوح وکنعان مشاهده کنید *
انشاء الله باید در این ایّام روحانی از نسایم سبحانی
وفیوضات ربیع رحمانی محروم ننمائید باسم معلوم منقطعاً
عن العلوم بر خیزید وندا فرمائید * قسم بآفتاب افق
امر در آن حین فرات علوم الهیّه را از قلب جاری
مشاهده نمائید وأنوار حکمت ربّانیّه را بی پرده بیابید *
اگر حلاوت بیان رحمن را بیابی از جان بگذری
ودر سبیل دوست انفاق نمائی * این بسی واضحست
که اینعبد خیالی نداشته وندارد چه که امرش از
شئونات ظاهره خارجست چنانچه در سجن اعظم
غریب ومظلوم افتاده وازدست اعداء خلاصی نیافته
ونخواهد یافت لذا انچه میگوید لوجه الله بوده که
شاید ناس از حجبات نفس وهوی پاك شوند وبعرفان
المقام است فائز کردند لا یضرّنی
م ولا ینفعنی اقبالهم انّما ندعوهم لوجه الله انّه
ی عن العالمین * ان شاء الله باید از نار محبّت ربّانی
که عین نور است در این ظهور عزّ صمدانی بشأنی

لآلئ محبت مکنون وأسرار مودت مخزون * ازداور بیهمال میطلبیم ترا تأیید فرماید بر نصرت امرش * وتوفیق بخشد تا تشنکان دشت نادانی را بآب زندکانی برسانی * أوست برهر امری قادر وتوانا * آنچه از دریای دانائی وخورشید بینائی سؤال نمودی باجابت مقرون *

﴿ پرسش نخستین ﴾ نخست پرستش یکتای یزدانرا بچه زبان ورو بکدام سو بنمائیم شایسته است *

آغاز کفتار پرستش پروردکاراست * واین پس از شناسائیست * چشم پاك باید تا بشناسد * وزبان پاك باید تا بستاید * امروز روهای أهل دانش وبینش سوی أوست * بلکه سویها را جمله رو برسوی او * شیر مرد از خداوند میخواهیم مرد میدان باشی * وبتوانائی یزدان بر خیزی وبکوئی * ای دستوران کوش از برای شنیدن راز بی نیاز آمده وچشم از برای دیدار چرا کریزانید * دوست یکتا پدیدار * میکوید آنچه راکه رستکاری در آنست * ای

مكرمتك * وجاهل استقرب الى بحر علمك علّمنى
يا الهى من علمك المكنون الذى به أحييتَ ما كان
وما يكون * ثمّ اجعلنى طائفاً حول رضائك وخاضعاً
لأمرك وخاشعاً لأحبّائك الذين قصدوا لقاءك وفازوا
بأنوار وجهك ودخلوا المدينة الّتى فيها فاحت نفحاتُ
وحيك وسَطَعت فوحاتُ الهامك انّك أنت المقتدر
على ماتشاء * أشهد انّك انت المهيمن على من فى الأرض
والسّماء والمقتدر على الأشياء * لا إله إلا أنت المتعالى
المقتدر المهيمن القيّوم *

بنام گوينده دانا

ستايش پاك يزدانرا سزاوار كه از روشنى
آفتاب بخشش جهانرا روشن نمود * از بابحر أعظم
هويدا * واز ها هويّهٔ بجته * أوست توانائيكه توانائى
مردم روزگار او را از خواست خود بازندارد *
ولشكرهاى پادشاهان از گفتارش منع ننمايد *
نامه ات رسيد ديديم * ونداى ترا شنيديم * در نامه

این رنج مفتاح کنج است اکر در ظاهر منکر است در باطن پسندیده بوده وهست* کفتار ترا پذیرفتیم * وتصدیق نمودیم چه که مردمان روزکار از روشنائی آفتاب داد محرومند * داد را دشمن میدارند * اکر بی رنجی طلبی این بیان که از قلم رحمن جاری شده قراءت نما * الهی الهی أشهد بفردانیّتك ووحدانیّتك أسألك یا مالك الأسماء وفاطرَ السّماء بنفوذ کلمتك العلیا واقتدار قلمك الأعلی أنْ تنصرَنی برایات قدرتك وقوّتك وتحفظَنی من شرّ أعدائك الّذین نقضوا عهدَك ومیثاقك انّك أنت المقتدر القدیر *

این ذکر حصنی است متین ولشکریست مبین حفظ نماید ونجات بخشد *

﴿ پرسش چهارم ﴾ درنامهای ما مژده داده اند شاه بهرام بانشانهای زیاد ازبرای رهنمائی مردمان میآید الی آخر بیانه *

ای دوست آنچه درنامها مژده داده اند ظاهر وهویدا کشت * نشانها ازهر شطری نمودار * امروز

دستوران اکر بوی کلزار دانائی را بیابید جز او نخواهید * ودانای یکتارا در جامهٔ تازه بشناسید * واز کیتی وکیتی خواهان چشم بردارید و بیاری برخیزید*

﴿ پرسش دوّم ﴾ در کیش وآیین بوده *

امروز کیش یزدان پدیدار * جهاندار آمد وراه نمود * کیشش نیکوکاری * وآیینش بردباری * این کیش زنده کی پاینده بخشد * واین آیین مردمانرا بجهان بی نیازی رساند * این کیش وآیین دارای کیشها وآیینهاست * بکیرید وبدارید *

﴿ پرسش سوّم ﴾ بامردم روزکار که جدا جدا کیشی کرفته اندوهریك کیش وآیین خویشرا پیشتر وبهتر از دیکری دانند چکونه رفتار نمائیم که از دست وزبان ایشان در رنج وآزار نباشیم *

ای شیر مردمان رنجرا در راه حضرت یزدان راحت دان * هردردی در راه اودر مانیست بزرك * وهر تلخی شیرین * وهر پستی بلند * اکر مردمان بیابند وبدانند جان رایکان در راه این رنج دهند

ذکرش عاجز است * صراط ومیزان وهمچنین جنّت
ونار وآنچه در کتب الهی مذکور ومسطور است
نزد أصحاب بصر ومردمان منظر اکبر معلوم
ومشهود است * حین ظهور وبروز انوار خورشید معانی
کل در یکمقام واقف وحق نطق میفرماید بآنچه
اراده میفرماید * هریك از مردمان که بشنیدن آن فائز
شد وقبول نمود او از اهل جنّت مذکور * وهمچنین
از صراط ومیزان وآنچه درروز رستخیز ذکر نموده اند
گذشته ورسیده * ویوم ظهور یوم رستخیز
اکبر است * امید هست که آنجناب از رحیق وحی
الهی وسلسبیل عنایت ربّانی بمقام مکاشفه وشهود
فائز شوند وآنچه ذکر نموده اند ظاهراً وباطناً
مشاهده نمایند *

(پرسش ششم) پس از هشتن تن که روان ازتن
جداشده بآن سرا شتابد الی آخر * در اینمقام چندی
قبل از خامهٔ دانش ظاهر شد آنچه که بینایان را
کفایت نماید واهل دانش را فرح اکبر بخشد *

یزدان ندامینماید وکلّ را بمینوی اعظم بشارت
میدهد * گیتی بأنوار ظهورش منوّر ولکن چشم
کم یاب *از یکتاخداوند بمانند بخواه بندکان خودرا
بینائی بخشد * بینائی سبب دانائی وعلّت نجات
بوده وهست * دانائی خرد از بینائی بصر است * اکر
مردمان بچشم خود بنکرند امروزجهانرا بروشنائی
تازه روشن بینند * بکو خورشید دانائی هویدا * وآفتاب
بینش پدیدار * بختیار آنکه رسید ودید وشناخت *

* ﴿ پرسش پنجم ﴾ * از پل صراط وبهشت ودوزخ بوده *

پیمبران براستی آمده اند وراست کفته اند
آنچه را پیك یزدان خبر داده پدید ارشده ومیشود *
عالم بمجازات ومکافات برپا * بهشت ودوزخ را خرد
ودانائی تصدیق نموده ومینماید چه که وجود این
دو از برای آن دولازم * در مقام أوّل ورتبهٔ أولی
بهشت رضای حقّ است * هر نفسی برضای أو فائز
شد او از اهل جنّت علیا مذکور ومحسوب * وبعد از
عروج روح فائز میشود بآنچه که آمه وخامه از

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ هر دستور که تورا از این نارکه حقیقت نور وسرّ ظهور است دورمینمایداو دشمن تواست * بگفتار اغیار ازیار دورممان * واز سخن دشمن ازدوست مگذر *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ روز کردار آمد وقت گفتار نیست * پیك پروردگار آشکار هنگام انتظار نه چشم جان بگشا تاروی دوست بینی * گوش هوش فرادارتا زَمْزَمَهٔ سروش ایزدی بشنوی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ پیراهن بخشش دوخته وآماده بگیر وبپوش * وازمردمان دل بردار وچشم بپوش * ای خردمند اگر پند خداوند بشنوی از بند بندگان آزادشوی وخودرابرتر ازدیگران بینی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ شبنمی ازدریاهای بخشش یزدان فرستادیم اگر بنوشند * وزمزمهٔ از آوازهای خوش جانان آوردیم اگر بگوش جان بشنوند * بپرهای شادمانی در هوای محبّت یزدانی پرواز کن * مردمان رامرده انگار بزنده گان بیامیز * هریك از

مکنون و پوشیده بوده * اکنون ان آتش آغاز
بروشنی تازه وکرمی بی اندازه هویداست * این
آتش یزدان بخودی خود بی مایه ودود روشن وپدیدار
تا جذب رطوبات و برودات زائده که مایهٔ سستی
وافسردگی وسرمایهٔ کرانی وپژمردکی است نماید
وهمهٔ امکان را بمقام قرب رحمن کشاند*هر که نزدیك
شد بر افروخت ورسید * وهر که دوری
جست بازماند *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ از بیکانکان بیکانه شو
تا یکانه را بشناسی * بیکانکان مردمانی هستند که
شما را از یکانه دور مینمایند * امروز روز فرمان
ودستوری دستوران نیست * در کتاب شما
کفتاریست که معنی آن اینست * دستوران دران
روز مردمان را دور مینمایند واز نزدیکی باز میدارند*
دستور کسی است که روشنائی را دید و بکوی
دوست دوید * اوست دستور نیکوکار ومایهٔ
روشنائی روزکار *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ آفتاب جهان جاودانی از مشرق ارادهٔ رحمانی در اشراق * ودریای بخشش یزدانی در امواج * بی بهره کسی که ندیدومرده مردی که نیافت * چشم ازدنیابر بند و بروی دوست یکتا بکشا وباو پیوند *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ بی آلایش جان بستایش پروردکار زبان بکشازیرا ازکلك کهربارتورایاد نمود اکرپی باین بخشش بری خودرا پاینده بینی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ بکوخداوند میفرماید صاحب محنت صحّت نخواست برنخواهد خواست * وان دارای نشان رستکاری نخواهد یافت *

آغاز کفتار ستایش پروردکاراست

﴿ ای بنده کان ﴾ چشمه‌های بخشش یزدانی در جوش است ازآن بنوشید تابیاری دوست یکتا ازخاك تیره پاك شوید وبکوی دوست یکانه درائید

مردمان جهان که بوی خوش جانان رادراین بامداد نیافت از مرده کان محسوب * بی نیاز بآواز بلند میفرماید * جهان خوشی آمده غمکین مباشید * رازنهان پدیدارشده اندوهکین مشوید* اکر پیروزی این روزپی بری از جهان وآنچه دراوست بکذری وبکوي یزدان شتابی *

*« اي بندهٔ یزدان » پیروزی را ازاین پیروزی آکاهی نه * وافسرده را ازاین آتش افروخته کرمی نه*

*« ای بندهٔ یزدان » آن شجرکه بدست بخشش کشتیم باثمر آشکار * وآن مژده که در کتاب دادیم اکنون باثر هویدا *

*« ای بندهٔ یزدان » هنکامی در خوابکاه برتو تجلّی نمودیم بآن آکاه نشدی * اکنون بیاد آرتا بیابی وبدل سوی دوست بی منزل شتابی *

*« ای بندهٔ یزدان » بکوای دستوران دست قدرت ازورای سحاب پیدا بدیدهٔ تازه ببینید * وآثار عظمت وبزرکی بي حجاب هویدا بچشم پاك بنکرید*

وازدشمن بپرهیزید * دشمن شماچیز های شماست که
بخواهش خودآن رایافته ایدونگاه داشته ایدوجان
راباآن آلوده اید * جان برای یادجانان است آن را
پاکیزه دارید * زبان براي گواهی یزدان است
آن را بیاد گمراهان میالائید *

* ﴿ ای بنده گان ﴾ * براستی میگویم راستگو کسی است
که راه راست را دیده * وآن راه یکی است وخداوند
آن را پسندیده وآماده نموده * واین راه درمیان
راهها مانند آفتاب جهان تاب است درمیان ستاره گان *
هر کس باین راه نرسیده آگاه نه وبیراه بوده * اینست
سخن یکتا خداوند بی مانند *

* ﴿ اي بنده گان ﴾ * روزکار بنگاه دیوان است
خودرا از نزدیکی او نگاه دارید * دیوان گمراهانند که
درخوابگاه فراموشی باکردارتباه آرمیده اند *
خواب آنها خوشتر از بیداری است * ومردن آنها
دلکشتر از زنده گی *

* ﴿ ای بنده گان ﴾ * نه هرتن دارای روان است

از جهان بگذرید وآهنك شهر جانان نمائید *

﴿ ای بنده کان ﴾ آتش پرده سوزبرا فروختهٔ دست من است أورا باآب نادانی میفسرید * آسمانها نشانهای بزرکی منست بدیدهٔ پاکیزه درا و بنکرید وستارهها کواه راستی منندباین راستی کواهی دهید*

﴿ ای بنده کان ﴾ دیدن بدیده بوده وشنیدن بکوش * هرکه دراین روز فیروز آواز سروش را نشنید دارای کوش نبوده ونیست * کوش نه کوشی است که بدیده از ان نکرانی * چشم نهان باز کن تا آتش یزدان بینی* وکوش هوش فرادارتا کفتار خوش جانان بشنوی *

﴿ ای بنده کان ﴾ اکر دَرْدْ دوست دارید درمان پدیدار * اکر دارای دیده بینندهاید کُلِ روی یاردربازار نمودار * آتش دانائی برافروزید وازنادان بکریزید * اینست کفتار پرورد کارجهان *

﴿ ای بنـده کان ﴾ تن بی روان مرده است * ودل بی یادیزدان پژمرده * پس بیاددوست بیامیزید

راهنمایان کمراها نندوراه راست را نیافته اند * راهنما کسی است که از بندروز کار آزاد است * وهیچ چیزا ورا از کفتا رراست باز ندارد *

*« ای بنده کان » راستی پیشه کنید واز بیچاره کان روبر مکردانید * ونزد بزرکان مرایاد نمائید ومترسید *

*« ای بنده کان » از کرداربد پاك باشید * وبکفتار پرورد کاررفتار کنید * این است سخن خداوند یکتا *

روشنی هرنامه نام زندهٔ پاینده بوده

*« ای بنده کان » سزاوار اینکه دراین بهارجان فزا ازباران نیسان یزدانی تازه وخرّم شوید * خورشید بزرکی پرتوا فکنده * وابر بخشش سایه کُسترده * بابهره کسی که خودرابی بهره نساخت * ودوست را دراین جامه بشناخت * بکوای مردمان چراغ

ونه‌هر کالبد دارای جان * امروز دارای روان تنی است
که بجان آهنك کوی جانان نموده * انجام هر آغاز
امروز است خودرا کور مکنید * دوست یکتا
نزدیك است خودرا دور منمائید *

﴿ ای بنده کان ﴾ تنهای شما مانند نهالهای
باغستان است وازبی آبی نزدیك بخشکی است *
پس بآب آسمانی که از ابر بخشش یزدانی روانست
تازه نمائید * کفتاررا کردار باید * هرکه کفتاررا
پذیرفت مرد کرداراوست وکرنه مردار به‌ازاوست *
﴿ ای بنده کان ﴾ سخن دوست شیرین است کو کسی
که بیابد کجاست کوشی که بشنود * نیکواست
کسی که امروز بادوست پیوندد وازهرچه جزاوست
دررهش بکذرد وچشم پوشد تاجهان تازه بیند
وبمینوی پاینده راه یابد * پرورد کار جهان میفرماید
﴿ ای بنده کان ﴾ ازخواهشهای خود بکذرید
وانچه من خواسته ام آنرا بخواهید * راه‌بی راهنما
نروید * وکفتار هرراه نمارا نپذیرید * بسیاری از

﴿ ای بنده کان ﴾ هرکه از این چشمه چشید بزندکی پاینده رسید * وهرکه ننوشید ازمرده کان شمرده شد * بکوای زشت کاران آز شمارا از شنیدن آواز بی نیاز دورنمود اورا بکذارید تارازکرد اربیابید * واومانند آفتاب جهان تاب روشن وپدیدار است * بکوای نادانان کرفتاری ناکهان شمارا از پی کوشش نمائید تابکذرد وبشما آسیب نرساند * اسم بزرك خداوند که ببزرکی آمده بشناسید * أوست داننده ودارنده ونکبهان *

﴿ بنام یکتا خداوند بیهمتا ﴾

ستایش پاك یزدان راسز است که بخودی خود زنده وپاینده بوده * هرنابودی ازبود او پدیدارشده * وهر هستی از هستی او نمود را کشته * أیْ رستم ان شاء الله بعنایت رحمن مرد میدان باش تا از این زمزمهٔ ایزدی افسرده کان را برافروزی * ومرده کان را زنده وپژمرده کان را تازه نمائی * اکر باین

یزدان روشن است آن را ببادهای نافرمانی خاموش
منمائید * روز ستایش است بآسایش تن وآلایش
جان مپردازید * اهریمنان درکمین گاهان ایستاده اند
آگاه باشید * وبروشنی نام خداوند یکتا خودرا
از تیره گیها آزاد نمائید * دوست بین باشیدنه خود بین *
بگوای گمراهان پیک راستگو مژده داد که دوست
میآید اکنون آمد چرا افسرده اید * آن پاك پوشیده
بی پرده آمد چرا پژمرده اید * آغاز وانجام جنبش وآرام
آشکار * امروز آغاز درانجام نمودار * وجنبش از
آرام پدیدار * این جنبش از گرمی گفتار پرورد کار
در آفرینش هویداشد * هرکه این گرمی یافت بکوی
دوست شتافت * وهرکه نیافت بیفسرد افسردنی که
هرگز برنخواست * امروز مرددانش کسی است
که آفرینش اورا از بینش بازنداشت * وگفتاراورا
از کردار دور ننمود * مرده کسیکه از این بادجان
بخش دراین بامداد دلکش بیدار نشد * وبسته مردی
که گشاینده را نشناخت * ودرزندان آزسرگردان بماند *

بی پایانرا از برای خلاصی شما قبول نموده از او
مگر یزید * از دشمن دوست نما بگریزید وبدوست
یکتادل بندید * بگوای مردمان برضای دوست
راضی شوید چه که آنچه را او برگزید او ست
پسندیده * بگوای دستوران کردار احدی امروز
مقبول نه مگر نفسی که ازمردمان وآنچه نزد
ایشان است گذشته وبسمت یزدان توجّه نموده *
امروز روز راست گویان است که از خلق گذشته اند
وبحق پیوسته اند * واز ظلمت دوری جسته بروشنائی
نزدیك شده اند * ای رستم گفتار پروردگاررا
بشنو وبمردمان برسان *

« بنام خداوند یکتا »

ستایش بیننده پاینده ئی را سزاست که بشبنمی
از دریاری بخشش خود آسمان هستی را بلندنمود
وبستاره های دانائی بیار است * ومردمان را ببارگاه
بلند بینش ودانش راه داد * واین شبنم که نخستین

نارکه نوراست پی بری بکفتارآئی وخود را دارای
کردار بینی * أیْ رستم امروز نمود ار کرم ذرّه را
آفتـاب کنـد * وپرتو تجلّی أنوار اسم أعظم قطره را
در یانماید * بکوای دستوران باسم من عزیزید واز من
در کریز * شما دستوران دیوانید اکـر دسـتوران
یزدان بودید با او بودید واو را میشناختید * ای رستم
بحر کرم یزدانی آشکار * وآفتـاب بخشش رحمـانی
نمودار * صاحب چشم آنکه دید * وصـاحب کوش
آنـکه شنید * بکوای کوران جهان پنـاه آمده روز
بینـائی است * بینـای آکاه آمـده هنکام جان
بازی است * در این روز بخشش کوشش نمائیـد
تا در دفتر نیکوکاران مذکور آئیـد * جز حضرت
رحمن بر آمرزش کمراهان وکناه کاران قادر نبوده
ونیست * کسی که‌هستی نیافته‌چکونه هستي بخشد*
وصاحب خطا چکونه از خطا در کذرد *
﴿ بکوای دستوران﴾ محبوب عالمیان درزندان
شمـا را بیزدان میخواند از او بپـذیرید * وبلاهای

تازی روزی نمود * دیدیم و کفتیم وشنیدیم * امید
چنان است که آن دیداررا فراموشی از پی در نیاید *
وکردش روز کار یاداورا از دل نبرد * واز انچه کشته
شد کیاه دوستی بروید*ودر انجمن روز کار سبز وخرّم
وپاینده بماند * اینکه از نامهای آسمانی پرسش رفته
بود رك جهان دردست پزشك داناست دردرا
میبیندو بدانائی درمان میکند*هر روزرا رازی است*
وهر سر را آوازی * در دامروز را در مانی وفردا را
درمان دیکر * امروز را نکران باشید وسخن از
امروز زانید * دیده میشود کیتی را دردهای بیکران
فرا کرفته واو را بر بستر نا کامی انداخته *
مردمانیکه از بادهٔ خود بینی سرمست شده اند پزشك
دا نا را از او باز داشته اند * اینست که خود وهمهٔ
مردمان را کرفتار نموده اند * نه درد میدانند نه
درمان میشناسند * راست را کژ انکاشته اند *
ودوست را دشمن شمرده اند * بشنوید آو از این
زندانی را * بایستید وبکوئید شاید آنانکه در خوابند

گفتار کردکار است گاهی بآب زنده کانی نامیده
میشود چه که مرده کان بیابان نادانی را زنده نماید *
وهنگامی بروشنائی نخستین * واین روشنی که از
آفتاب دانش هویدا گشت چون بتابید جنبش
نخستین نمودار وآشکارشد واین نمودارها از بخشش
دانای یکتا بوده * او ست داننده وبخشنده واوست
پاك وپاکیزه از هر گفته وشنیده * بینائی ودانائی
گفتار و کرداررادست از دامن شناسائی او کوتاه*
هستی وانچه از او هویدا این گفتار را گواه * پس
دانسته شد نخستین بخشش کردکار گفتار است
وپاینده وپذیرندهٔ او خرد * اوست دانای نخستین
درد بستان جهان * واو ست نمودار یزدان * انچه
هویدا از پرتو بینائی اوست * وهرچه آشکار نمودار
دانائی او * همهٔ نامهانام او وآغاز وانجام کارهاباو *
نامهٔ شمادر زندان باین زندانی روزکار رسید خوشی
آورد وبردوستی افزود ویادروزکار پیشین راتازه
نمود * سپاس دار ای جهان را که دیدار را در خاك

بکاهد * وآن پسندیدن گفتار وکردار خوداست
اگر چه نیك باشد * وآسایش هنگامی دست دهد
که هر کس خود را نیك خواه همه‌روی زمین نماید
آنکه او آگاه این گفتار را گواه که اگر همهٔ
مردمان زمین بگفتهٔ آسمانی پی میبردند هر گزاز
دریای بخشش یزدانی بی بهره نمی ماندند * آسمان
راستی را روشن تراز این ستارهٔ نبوده ونیست *
نخستین گفتار دانا آنکه * ای پسران خاك از تاریکی
بیگانگی بروشنی خورشید یگانگی روی نمائید اینست
آنچیزکه مردمان جهان را بیشتر از همهٔ چیزها
بکار آید * ایدوست درخت گفتار را خوشتراز این
برگی نه * ودریای آگاهی را دلکش تراز این گوهر
نبوده ونخواهد بود * ای پسران دانش چشم سر را
پلك بآن نازکی از جهان وانچه دراوست بی بهره نماید
دیگر پردهٔ آز اگر بر چشم دل فرودآید چه خواهد
نمود * بگوای مردمان * تاریکی آز ورشك روشنائی
جان را بپوشاند چنانکه ابرروشنائی آفتاب را * اگر

بیـدار شوند * بگوای مرده گان * دست بخشش
یزدانی آب زنده گانی میدهد بشـتابید وبنوشـید *
هرکه امروز زنده شد هرگز نمـیرد * وهرکه امروز
مرد هرگز زندگی نیابد *

در بارهٔ زبان نوشـته بودید تازی وپارسی هردو
نیکو است چه که آنچه از زبان خواسته اند پی بردن
بگفتـار گوینـده است واین از هر دومی آید *
وامروز چون آفتـاب دانش از آسمان ایران آشکار
وهویدا است هرچه این زبان را ستایش نمائیـد
سزاوار است * ای دوست چون گفتار نخستین در
روز پسین بمیان آمـد گروهی از مردمان آسمانی آواز
آشنا شنیدندوبآن گرویدند * وگروهی چون کردار
برخی‌را با گفتاریکی ندیدنداز پرتو آفتاب‌دانائی دور
ماندند* بگوای پسران‌خاك * یزدان‌پاك میفرمایدآنچه
دراین‌روز پیروز شمارا از آلایش پاك نماید وبآسایش
رساند همان راه راه من است*پاکی از آلایش پاکی
از چـیزهائی است که زیان آرد واز بزرگی مردمان

منم آن روشنائی که راه دیده بنمایم ومنم شاه بازدست
بي نیازکه پر بستگان را بگشایم وپرواز بیاموزم*
دوست یکتا میفرمایدراه آزادی بازشده بشتابید
وچشمهٔ دانائی جوشیده ازاو بیاشامید* بگوای دوستان
سراپردهٔ یگانگی بلندشد بچشم بیگانگان یکدیگر را
نبینید * همه باریکدارید وبرگ یکشاخسار * براستی
میگویم * هرانچه ازنادانی بکاهد وبردانائی بیفزاید
اوپسندیدهٔ آفریننده بوده وهست * بگوای مردمان
درسایهٔ داد وراستي راه روید ودر سراپردهٔ یکتائی
درائید * بگوای داراي چشم * گذشته آینهٔ
آینده است ببینید وآگاه شوید شاید پس ازآگاهی
دوست رابشناسید ونرنجانید * امروز بهترین میوهٔ
درخت دانائي چیزی است که مردمان را بکار آید
ونگاهداری نماید * بگو زبان گواه راستی من است
اورا بدروغ میالائید* وجان گنجینهٔ رازمن است اورا
بدست آز مسپارید * امیدچنان است که در این بامداد
که جهان ازروشنیهای خورشید دانش روشن است

کسی بگوش هوش این گفتار را بشنود پر آزادی
بر آرد وبآسانی در آسمان دانائی پرواز نماید * چون
جهان را تاریکی فرا گرفت دریای بخشش بجوش آمد
وروشنائی هویدا گشت تا کردارها دیده شود *
واین همان روشنی است که در نامه های آسمانی بآن
مژده داده شد * اگر کردگار بخواهد دلهای مردمان
روزگار را بگفتار نیك پاك وپاکیزه کند *وخورشید
یکانگی بر جانها بتابد وجهان را تازه نماید * ای مردمان
گفتار را کردار باید چه که گواه راستی گفتار
کردار است وآن بی این تشنگان را سیراب ننماید
وکوران رادرهای بینائی نگشاید * دانای آسمانی
میفرماید * گفتار درشت بجای شمشیر دیده میشود
ونرم آن بجای شیر * کودکان جهان از این بدانائی
رسند وبرتری جویند * زبان خرد میگوید هر که
دارای من نباشد دارای هیچ نه * از هر چه هست
بگذرید ومرا بیابید منم آفتاب بینش ودریای دانش*
پژمرده کان راتازه نمایم ومرده کان را زنده کنم

وبه تُلْبِسُ المذنبين من رداء عفوك الجميل * واستغفرك
یاسلطانی باستغفار الذی به یظهر سلطان عفوك
وعنایتك وبه یستشرق شمس الجود والافضال علی
هیکل المذنبین * واستغفرك یاغافری وموجدی
باستغفار الّذی به یُسرعَنَّ الخاطئون إلی شطر عفوك
واحسانك ویقومنّ المریدون لدی باب رحمتك الرّحمن
الرّحیم * واستغفرك یاسیّدی باستغفار الّذی جَعَلْتَهَ
ناراً لِتُحْرِقَ کلّ الذّنوب والعصیان عن کلّ تائب
راجع نادم باکی سلیم * وبه یَطهُرُ أجساد الممکنات عن
کدورات الذّنوب والآثام وعن کلّ ما یکرهه
نفسُك العزیز العلیم *

﴿ بنام خداوند بینندهٔ دانا ﴾

قلم أعلی در سجن عکّا باحبّای أرض خا توجّه
نموده یعنی نفوسیکه بطراز جدید مزیّن شده اند
وبافق توحید متوجّهند وبحرکت أصلیّهٔ ذاتیّه حول
ارادة الله متحرّك کنند واین حرکت اکرچه مقابل

بخواست دوست پی بریم وازدریای شناسائی بیاشامیم* ایدوست چون کوش کم یاب است چندی است که خامه درکاشانهٔ خود خاموش مانده کاربجائی رسیده که خاموشی از کفتار پیشی کرفته وپسندیده ترآمده* بکوای مردمان سخن باندازه کفته میشود تانورسیده کان بمانند ونورستکان برسند* شیر باندازه بایدداد تا کودکان جهان بجهان بزرکی درآیند ودربارکاه یکانکی جای کزینند* ایدوست زمین پاك دیدیم تخم دانش کشتیم دیکر تا پرتو آفتاب چه نماید بسوزاند یابرویاند* بکو امروز بپیروزی دانای یکتا آفتاب دانائی ازپس پردهٔ جان برآمد وهمهٔ پرندکان بیابان ازبادهٔ دانش مستند وبیاددوست خورسند* نیکو است کسی که بیاید وبیابد*

ای ربّ استغفرك بلسانی وقلبی ونفسی وفؤادی وروحی وجسدی وجسمی وعظمی ودمی وجلدی وانّك أنت التّواب الرّحیم* واستغفرك یا إلهی باستغفار الّذی به تهبّ روائح الغفران علی أهل العصیان

أنوار ربّ مزيّن * طوبى لمن تفكّر فيما نزّل
فى كتب الله المهيمن القيّوم * اى دوستان الهى تفكّر
نمائيد وبآذان واعيه اصغاى كلمة الله كنيد تا از فضل
ورحمت أو از زلال استقامت بياشاميد وبر أمر الله
مثل جبل راسخ وثابت باشيد * در كتاب اشعيا
ميفرمايد « ادخل إلى الصّخرة واختبئ فى التّراب من
أمام هيبة الرّب ومن بهاء عظمته » اگر نفسى
درهمين آيه تفكّر نمايد برعظمت أمر وجلالت قدر
يوم الله مطّلع ميشود * ودر آخر آيهٔ مذكوره ميفرمايد
« ويسمو الرّبّ وحده فى ذلك اليوم » امروز
روزى است كه ذكرش دركلّ كتب ازقلم أمر ثبت
گشته * مامن آية إلاّ وقدتنادى بهذا الاسم * ومامن
كتاب الاّ ويشهد بهذا الذكر المبين * لو نذكر
مانزّل فى الكتب والصّحف فى ذكر هذا الظّهور
ليصير هذا اللّوح ذا حجم عظيم * بايد اليوم كل
بعنايات الهيّه مطمئن باشند وبكمال حكمت در تبليغ
أمر جهد نمايند تاجميع بأنوار فجر معانى منوّر شوند *

سکون ذکر میشود ولکن مقدّس از صعود و نزول
ومنزّه از تلجلج وادراك أهل حدود است واثرش
أسرع از برق وأنفذ ازارياح مشاهده میشود بلکه
علّت وسبب ظهور ارياح است واين ارياح اگر بشهوات
نفسانيّه ممزوج نشود أثر ربيع ازآن درحقايق وجود
ظاهر والاّ أثر خريف مشهود * وأصل اين حركت
از تجلّيات نقطهٔ أوليّه كه در مقامی بسرّ أول وطراز
أوّل ودرّهٔ بيضاء تعبير شده ظاهر وباهر واز اونار
أحديّه از شجرهٔ مباركه در فوران ومادّهٔ اشتعال در كل
شیٔ مشهود ومكنون * تعالى الله الملك القيّوم الّذى
خلق ما عجز عنه عرفان من فى الملك والملكوت *
نفوسيكه اليوم متمسّك بأوامر الهيّه اند وعاملند
بانچه بآن مأمورند نشهد انّهم هم المتحرّكون بارادة الله
وهم الفائزون بما أراد لهم العزيز الحكيم الكريم *
ميقات امم منقضى شد ووعده هاى الهى كه در كتب
مقدّسه مذكور است جميع ظاهر گشت * وشريعة الله
ازصهيون جارى وأراضى وجبال أورشليم بتجلّيات

عليا نوحه نمودند * در انبیای قبل تفکّر نماهر یك
باعراض قوم مبتلا گشتند * بعضی را بجنون نسبت
دادندو برخی را سحّار گفتند* وحزبی را کذّاب* بمثابهٔ
علمای ایران سالها از حقّ جلّ جلاله ظهور این ایّام را
میطلبیدند وچون افق عالم منیر وروشن گشت کل
اعراض نمودند و برسفك دم اطهرش فتوی دادند *
انّك إذا سمعتَ تغرّدات حمامة بیانی علی أغصان دوحة
عرفانی قل إلهی إلهی أشهد بوحدانیّتك وفردانیّتك
و بأنْ لیس لك شریك فی ملكك ولا شبیه فی مملكتك
أسألك بأمواج بحر قدرتك واشراقات أنوار شمس
أحدیّتك بأن تحفظنی من شرّ اعدائك وتقرّبنی الیك*
أی ربّ ترانی مقبلا إلی أفقك معرضاً عن دونك *
أسألك بنارسدرتك ونورأمرك أن تكتبَ لي ما كتبتَه
لأصفیائك انّك أنت المقتدر
الغفور الكریم * لا إله إلاّ
أنت العلیم الحكیم *

أنْ يا قلمْ أنِ اذکر مَنْ حضر لدی العرش وسمع نداءَ هذا المظلوم الغریب * انّا ذکرناه ونذکره فی هذا اللّوح لیکون ذخراً وشرفاً له فی ملکوت ربّه العزیز المنیع * ثمَّ نذکر أخاه الّذی فاز بهذا المقام ودخل فی ظلّ رحمة مولاه الکریم * ثمّ الّذی حضر من قبل خاضعاً خاشعاً لأمر الله ربّ العالمین * نسأل الله بان یوفّقَ الکلَّ علی عرفان مطلع أمره ویقرّبهم الی أفق وحیه ویقدّر لهم ماقدّره لاصفیائه انّه لهو المقتدر المتعالی العلیم الحکیم *

* بسمی المهیمن علی الاسماء *

حضرت خاتم انبیاء روح ماسواه فداه از مشرق أمر إلهی ظاهر وباعنایت کبری وفضل بی منتهی ناس را بکلمهٔ مبارکهٔ توحید دعوت نمودند * ومقصود انکه نفوس غافله را آگاه فرمایند واز ظلمات شرک نجات بخشند ولکن قوم براعراض واعتراض قیام کردند ووارد آوردند آنچه را که معشر انبیاء درجنّت

ندا نمود که خلقی که قابل این تجلّي واشراق شوند
مشهود نه * امر بخلق جدید وصنع بدیع گشت * جمیع
أهل ملأ أعلى وسكّان رفارف بقا متحيّر گشتند
که این خلق بدیع ازچه عنصری مخلوق شوند وازچه
حقیقتی موجود آیند * در این حین نسیم صبای قدسی
ازسبای فردوس معنوی بوزید وغبار لطیف معطّری
از گیسوی آن حوری روحانی آورد ودرآن ساعت
چند قطرهٔ شراب نورانی از کوثر جمال حضرت رحمانی
درآن غبار چکید ودست قدرت صمدانی از کنز
غیب رحمت سلطانی ظاهر شد وآن غبار روحانی را
بماء عذب نورانی عجین فرمود وبعد نَفَسی از نفس
قدمانی دراودمید اذاً قاموا خلقٌ لو ینظر أحدٌ منهم
بطَرْفِ طَرْفه علی أهل السَّموات والأرض لینعدمنَّ
کلّهنّ وینقلبنّ ویرجعنّ الی عدم قدیم * وبعد
أمر مبرم ازسماء أمر الهی شد که أهل سرادق عظمت
وأهل حجبات قدرت وملأ کرّوبین وحقائق صافّین
جنّت خلدرا بأنوار جمال تزیین نمایند وبفرش سندس

بسم الذي هو منفخ الروح في أجساد الكلمات بروح قدس منير

حمد خدارا که عیون حیوان غیبی که در حجبات ستر الهی مستور بود بتأییدات روح القدس علوی از حقایق کلمات جاری وساری گشت * بلی چشمهٔ حیات مشهور که بعضی از عباد در طلب اوشتافتند حیات ظاهری عنصری بخشید * واین چشمهٔ حیات که در کلمات سبحانی جاری ومستور است حیات باقی وروح قدسی بخشد * مبدأ ومحلّ آن چشمه ظلمات ارض است * ومبدأ وسبب این چشمه جعد محبوب * چون حور معانی که از ازل الآزال خلف سرادق عصمت صمدانی مستور بود وقتی از ساحت قدس سلطان لا یزالی اذن خواست که از غرفات خلوت روحانی بانجمن رحمت ربّانی درآید ویك تجلّي از تجلّیات مکنونه بر عوالم قدس احدیّه اشراق فرماید در این حین منادی از مصدر الوهیّت کبری ومخزن ربوبیّت عظمی

* بسمه العليّ المتعالى الاعلى *

فسبحانك اللّهمّ ياإلهى وسيّدى ومولائى ومعتمدى ورجائى وكهفى وضيائى * أسألك باسمك المكنون المخزون الّذى لايعلمه سواك بأن تحفظ حامل هذه الورقة من كلّ بلاء ووباء ومن كلّ شيطان وشيطانة ومن شرّ الأشرار وكيد الكفّار * واحفظه ياالهى من كلّ أوجاع وآلام يامن بيدك ملكوت كلّ شئ وانّك على كلّ شئ قدير * تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد * يامالك الملوك ياسلطانَ العطوف ياقديمَ الاحسان ياذا المنّ والكرم والامتنان * ياشافى الأمراض يا كافى المهمّات يانورَ النّور يانوراً فوق كلّ نور * يامظهر كلّ ظهور * يارحمن يارحيم * فارحم حامل هذه الورقة برحمتك الكبرى وبجودك العظيم ياجوّاد ياوهّاب * واحفظه بحفظك من جميع مايكرهه فؤاده انّك أقدر الأقدرين * وانّما البهاء من عند الله عليك يا أيّتها الشّمس الطّالعة فاشهد على ماقد شهد الله على نفسه انّه لا إله إلاّ هو العزيز المحبوب *

واستبرق قدسی فرش نمایند * وبعد اذن خروج
از سماء ظهور رسید وآن حوریّهٔ روح ازخلف سرادق
کبری بیرون آمد وبرسکّان أهل سماوات وأرض بذل
روح حقیقی فرمود وبعد از قیام بر فراش سندسی
حرکتی فرمود وازآن حرکت از شعرات أو چند نقطهٔ
سودا که حاکی ازان ظلمت نورابود برارض استبرقی
چکید وازآن نقطه های معدوده این کلمات بدیعه
تزیین یافت وکوثر حبیّه در ظلمات عیون این کلمات
مستور گشت * پس ای همپران هوای قدسی ازتوجه
بدنیای فانی خودرا ازاین سلسبیل باقی ممنوع نمائید
شاید برفارف بقای لقای جمال ذوالجلال اذن دخول
یابید* وکذلك نذکرلکم الأسرارفیما ستُرَعلی عقولکم
وقلوبکم فی الماء الّذی ذکر فی کلّ الألواح بالحیوان
لعلّ انتم إلی هذا الماء فی هذا المعین بعد
انقطاعکم عن کلّ مَنْ فی السّموات
والأرض الیه تصلون * والی بدایع
فیض فضله ترجعون *

محروم ماند * احزاب مختلفه درعالم موجود وهر
حزبی خودرا حقّ دانسته ومیدانند بقوله تعالی
﴿ کلّ حزب بما لدیهم فرحون ﴾ درخاتم انبیاء روح
ماسواه فداه تفکّر نمائید چون آن نیّرحقیقی باراده‌ٔ إلهی
ازافق حجاز اشراق نمود احزاب اعراض نمودند وبر
سفك دم اطهرش قیام کردند * واردشد بر انحضرت
آنچه که عیون ملأ أعلی کریست وأفئدهٔ مخلصین
ومقرّبین محترق کشت * باید در سبب وعلّت
واعتراض تفکّر نمود * حقّ جلّ جلاله میفرماید
﴿ ما یأتیهم من رسول الاّ کانوا به یستهزؤن ﴾ وشکی
نبوده و نیست که اکر مظاهر أوامر إلهی ومصادر
أحکام ربّانی موافق ومطابق آنچه دردست قوم است
ازاشارات ظهور واخبار ونصوص ظاهر میکشتند
احدی اعراض نمینمود بلکه کلّ فائز میشدند بآنچه
که ازبرای اوازعدم بوجود آمده اندوازنیستی بحت
بات بطراز هستی مزیّن کشته‌اند لذا برهر نفسی
لازم است که بعدل وانصاف در أمر الله ملاحظه

بسم الله الرحمن الرحيم

این مظلوم اراده نموده لوجه الله برشما القا نماید آنچه را که سبب بقای ابدی وذکر سرمدیست * شکّی نبوده ونیست که مقصود از آفرینش معرفت حقّ جلّ جلاله بوده * حال باید خالصا لوجه المقصود انسان تفکّر نماید که سبب اقبال نفوس بمشارق وحی ومطالع الهام در قرون وأعصار چه بوده وعلّت اعراض چه * اگر بعرفان اینمقام فائز شوی بکلّ خیر فائزی واز امواج بحر عرفان حقّ جلّ جلاله محروم نمانی * ماسوی الحقّ را معدوم مشاهده کنی ومفقود بینی * انسان چون بمقام بلوغ فائز شد باید تفحّص نماید ومتوکّلا علی الله ومقدّسا عن الحبّ والبغض درامریکه عباد بآن متمسّکند تفکّر کند وبسمع وبصر خود بشنود وببیند چه اگر ببصر غیر ملاحظه نماید ازمشاهدهٔ تجلّیات أنوار نیّر عرفان الهی

هر منصفی شاهد وهر خبیری گواهست آنحضرت
ازبرای خود چیزی نطلبیده ونخواسته ومقصودش
هدایت گمراهان بصراط مستقیم الهی بوده * لکن
وارد شد برآنجمال أقدس آنچه که اهل فردوس نوحه
نمودند وبقسمی برانحضرت أمر صعب شدکه حق
جلّ جلاله بارادهٔ عالیه بسماء چهارم صعودش داد *
آیاسبب آنچه ظاهر شدچه بوده * لَعمرُ الله اعراض
علماء * چه که حنّان وقیافا که ازفرّیسیین بوده اندیعنی
علمای توراة مع علمای اصنام انکار نمودند وبسبّ
ولعن مشغول گشتند * وهمچنین در حضرت کلیم
وسائر انبیاء ملاحظه فرمائید شاید آنچه دراین ورقه
ذکر شده شمارا بعرفان مذکور فائز فرماید وبکمال
همّت برخدمت أمر قیام نمائی قیامیکه از سطوت
ظالمین مضطرب نشود وازاعراض علماء تغییر نیابد
بشنوندای این مظلوم راواز شمال وهم بیمین یقین
توجّه نما وازمغرب ظنّ وگمان بمشرق ایقان اقبال کن *
این مظلوم از اوّل أیام مابین أیادی أعداء مبتلا البتّه

نماید وتفکر کند * علمای امامیّه برآنند که حضرت
قائم موعود بعد ازظهور در بیت الله بکلمهٔ نطق
میفرمایند که نقبا ازآن کلمه اعراض مینمایند وفرار
اختیار میکنند * اینکلمه ایست که آنحزب بآن مقرّ
ومعترفند * حال درغفلت بعضی تفکّر نمائیدباعراض
نقبا که بعد از أئمة باعتقاد خودایشان أشرف عبادند
قائلند وتصدیق مینمایند ودرخود گمان نمیکنند که شاید
این اعراض من غیر حقّ باشد * باری ندای مظلوم
وآنچه ذکر نموده بسمع انصاف بشنوید * یظهر
لك الحقّ وصراطه المستقیم * دریك آن تفکّر نمینمایند
که شاید انچه ظاهر شده حق باشد واین اعراض
واعتراضات از غفلت وجهل واقع شده باشد *
ازحق میطلبیم شمارا تأیید فرماید تا ببصر عدل وانصاف
مشاهده کنید وتفرّس نمائید * انّه یقول الحقّ
ویهدی السّبیل وهو العزیز الجمیل * حضرت عیسی
ابن مریم علیه سلام الله وعنایته بآیات واضحات وبیّنات
باهرات ظاهر شد ومقصودش نجات خلق بوده *

محبّت غنيّ متعال انفاق نموده‌اند تفكّر نمائيد انّه يهديك الى صراطه المستقيم و نبئه العظيم * در حضرت نوح وهود وصالح صلوات الله عليهم ملاحظه كن مقصود آن مشارق أمر چه بود وچه وارد شد * اين عبد از اهل علم نبوده ومدرسه نرفته وبر حسب ظاهر در بيت يكى از رجال دولت متولّد شده وباو منسوب * إن الأمر بيد الله ربّك ربّ العرش والثّرى ومالك الآخرة والأولى * لامانع لأمره ولا دافع لحكمه يفعل مايشاء ويحكم مايريد وهو المقتدر القدير * اسمع نداء المظلوم * طهّرْ قلبكَ بماء الانقطاع وزيّن رأسكَ بأكايل العدل وهيكلَكَ برداء التّقوى وقل إلهى إلهى أشهد بوحدانيّتك وفردانيّتك واعترف بما نطقَتْ به ألسنّ أنبيائك ورسلك وماأنزلته فى كتبك وصحفك وزبرك وألواحك * اى ربّ أنا عبدك وابن عبدك أشهد بلسان ظاهرى وباطنى بأنّك انت الله لا إله إلاأنت الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم * آه آه يا الهى من جريراتى العظمى

بعضی از بلایای وارده را اصغا نموده اید * بعنایت حق جلّ جلاله أمام وجوه خلق از علماء وأمراء من غیر ستر وحجاب آنچه سبب نجات وراحت کل بود القا نمودیم * هیچ امری از امور وهیچ شیء از اشیاء منع ننمود وحایل نگشت * وحال هم در سجن أعظم لوجه الله ذکر نمودیم آنچه را که از برای منصفین کتابیست مبین * انظر ثم اذکر ما أنزله الرّحمن فی الفرقان بقوله تعالی ﴿ ذَرْهم فی خوضهم یلعبون ﴾ امید انکه از فضل الهی باین کلمه فائز شوی وبآن عمل نمائی * از ما سوی الله یعنی اموریکه سبب منع وعلّت احتجابست بگذری وبآنچه سبب بلوغ ووصول است تمسّك جوئی * أمر عظیم است ومطلب بزرگ * ویوم یومیست که میفرماید ﴿ یا بنيّ انّها ان تك مثقال حبّةٍ مِنْ خَرْدَل فتكنْ فی صَخْرَةٍ أوْ فی السّموات او فی الارض یأت بها الله انّ الله لطیفٌ خبیر ﴾ أمروز روزیست آنچه در قلوب ونفوس مستور است ظاهر وآشکار شود * در نفوسیکه رایگان جان ومال را در سبیل

حنيني وبكائي وضجيجي وذلّتي وبلائي * اى ربّ هيكلُ العصيان ارادَ امواجَ بحر غفرانك وعفوك وجوهرَ الغفلة بدايع مواهبك والطافك * فآه آه ضوضاء العباد منعتني عن اصغاء بيانك ونُعاقُ خلقك حَجَبني عن النّظر الى أفق أمرك * وعزّتك أحبّ أنْ أبكي بدوام ملكك وملكوتك فكيف لاأبكى أبكي بما مُنِعَتْ عيني عن مشاهدة أنوار شمس ظهورك وأُذني عن اصغاء ذكرك وثنائك * وعزّتك ياالهَ العالم وسلطان الأُمم أحبّ أنْ أستُرَ وجهي تحت أطباق الأرض وترابها من خجلتي وبما اكتسبتْ أيادي غفلتي * فآه آه كنتَ معي وسمعتَ منّي مالا ينبغي لك وبفضلك سترتَ عنّي وما كشفتَ سوءَ حالي وأعمالي وأقوالي * فآه آه لم أدر ماقدّرت لي من قلمك الأعلى وماشاءتْ مشيّتك يامالك الأسماء وفاطر السّماء * فآه آه أنْ يمنعني قضاؤك المحتوم عن رحيقك المختوم * أسألك بنفحات وحيك وأنوار عرشك وبالّذى به تضوّع عَرْفُ قميصك في الحجاز وبنور

وخطياآتى الكبرى ومن غفلتى الّتى منعتنى عن التّوجه
إلى مشرق آياتك ومطلع بيّناتك وعن النّظر الى
تجلّيات أنوار فجر ظهورك ومشاهدة آثار قلمك *
فآه آه يامقصودى ومعبودى لم ادر باىّ مصيبة من
مصائبى أنوح وأبكى أأنوحُ على مافات عنّى فى أيّام
فيها اشرق ولاح نيّر الظّهور من أفق سماء ارادتك
أم أنوح وأبكى عن بعدى عن ساحة قربك اذ ارتفع
خباء مجدك على أعلى الأعلام بقدرتك وسلطانك *
كلّما زاد ياالهى رأفتك فى حقّى وصبرك فى أخذى
زادت غفلتى واعراضى * قد ذكرتَنى اذ كنتُ
صامتاً عن ذكرك وأقبلتَ إلىَّ بمظهر نفسك اذ كنتُ
معرضاً عن التّوجّه إلى أنوار وجهك وناديتنى اذ كنتُ
غافلا عن اصغاء ندائك من مطلع أمرك * وعزّتك
قد أحاطتنى الغفلة من كلّ الجهات بما اتّبعتُ النّفس
والهوى * فآه آه ارادتى منعتنى عن ارادتك ومشيّتى
حَجَبَتْنى عن مشيّتك بحيث تمسّكتُ بصراطى تاركا
صراطَك المستقيم ونبأكَ العظيم * ترى وتسمع ياالهى

بوده وازنزد اونازل شده وبعضی‌ازامورهم ازعنادظاهر
کشته * باری بعضدِ ایقان اصنام اوهام واختلاف را
بشکنید وباتحاد واتفاق تمسّك نمائید * این است کلمهٔ
علیا که از امّ الکتاب نازل شده * یشهد بذلك لسان
العظمة فی مقامه الرّفیع * آنجناب وسایر اولیاء باید
باصلاح عالم ورفع اختلاف امم تمسّك نمائید وجهد
بلیغ مبذول دارید * انّه هو المؤیّد الحکیم
وهو المشفق الکریم *

بسمی الناطق في ملکوت البیان

حمد وثنا سلطان مبین را لایق وسزاست که
سجن متین را بحضور حضرت علی قبل اکبر وحضرت
امین مزیّن فرمود وبانوار ایقان واستقامت واطمینان
مزیّن داشت علیهما بهاء الله وبهاء من فی السّموات
والأرضین * النّور والبهاء والتّکبیر والثّناء علی أیادی
أمره الّذین بهم أشرق نور الاصطبار وثبت حکم
الاختیار لله المقتدر العزیز المختار * وبهم ماج بحر

أمرك الذی به أشرقت الأرضُ والسّماء بأن تجعلني
فی کلّ الاحوال مقبلاً اليك منقطعاً عن دونك
ومتمسّكا بحبلك ومتشبثاً بأذيال رداءجودك وكرمك
واختارلنفسی مااخترته‌لی بعنايتك‌الكبری ومواهبك
العظمی يامن فی قبضتك زِمام الأشياء لااله الاّ أنت
ربّ العرش والثّری ومالك الآخرة والأولی *

* بنام دوست يكتا *

اي احزاب مختلفه باتّحاد توجّه نمائيد * وبنور
اتّفاق منوّر گرديد * لوجه الله در مقرّی حاضر
شويد وآنچه سبب اختلاف است ازميان برداريد
تا جميع عالم بأنوار نيّر أعظم فائز گردندودريك‌مدينه
وارد شوند وبريك سرير جالس * اين مظلوم ازأوّل
ايّام الی حين مقصودی جزآنچه ذکر شد نداشته
وندارد * شكّی نيست جميع احزاب بافق أعلی
متوجّهند وبامر حق عامل نظر بمقتضيات عصر
اوامر وأحكام مختلف شده * ولكن كلّ من عند الله

جدید معانی بامر آمر حقیقی در اجساد الفاظ دمیده شد
و آثارش در جمیع اشـیای عالم ظاهر وهویدا اینست
بشارت اعظم که از قلم مظلوم جاری شده * بگوای
دوستان ترس ازبرای چـه وبیم از که * کلپارهای عالم
باندك رطوبتی متلاشی شده ومیشوند * نفس اجتماع
سبب تفریق نفوس موهومه است * نزاع وجدال
شأن درندهای ارض * بیاری باری شمشیرهای برندهٔ
حزب بابی بگفتار نیك وکردار پسندیده بغلاف راجع
لازال اخیار بگفتار حدائق وجود را تصرّف نمودند *
بگوای دوستان حکمت را ازدست مدهیـد نصائح
قلم أعلی را بگوش هوش بشنوید * عموم أهـل عالم
بایداز ضرّ دست وزبان شما آسوده باشند * در کتاب
اقدس در ذکر ارض طا نازل شده انچـه که سبب
انتباه عالمیا نست * ظالمهای عالم حقوق امم راغصب
نموده اند وبتمام قدرت وقوّت بمشتهیات نفوس خود
مشغول بوده وهستند * ازظالم أرض یاظاهر شدآنچه
که عیون ملأ أعلی خون گریست * یاأیّها الشّارب

العطاء وهاج عرف عناية الله مولى الورى * نسأله تعالى
أن يحفظهم بجنوده ويحرسهم بسلطانه وينصرهم بقدرته
الّتي غلبت الأشياء * الملك لله فاطر السّماء ومالك
ملكوت الاسماء * نبأ عظيم ميفرمايد ای أصحاب
ایران شما مشارق رحمت ومطالع شفقت ومحبّت
بوده اید وآفاق وجود بنور خرد ودانش شما منوّر
ومزیّن بوده آیاچه شد که بدست خود بر هلاکت
خود ودوستان خود قیام کردید * یاافنانی علیك بهائی
وعنایتی * خیمهٔ امر الهی عظیم است جمیع احزاب عالم را
فرا کرفته وخواهد کرفت * روز روز شماست
وهزار لوح کواه شما * بر نصرت أمر قیام نمائید وبجنود
بیان بتسخیر افئده وقلوب أهل عالم مشغول شوید
باید از شما ظاهر شود آنچه که سبب آسایش وراحت
بیچاره کان روز کاراست * کمر همّت را محکم نمائید شاید
بنده کان از اسیری فارغ شوند وبآزادی رسند *
امروز نالهٔ عدل بلند وحنین انصاف مرتفع دود تیرهٔ
ستم عالم وامم را احاطه نموده * از حرکت قلم أعلی روح

راضیهٔ مرضیّه بوده * ناصر امر اعمالست ومعینش اخلاق * یااهل بهاء بتقوی تمسّك نمائید * هذا ماحکم به المظلوم واختاره المختار * ای دوستان سزاوارانکه دراین بهارجا نفزا ازباران نیسان یزدانی تازه وخرّم شوید *خورشیدبزرگی پرتوا فکنده وابربخشش سایه گسترده بابهره کسیکه خودرابی بهره نساخت ودوست رادراین جامه بشناخت * بکواهر عنان درکمینکاهان ایستاده اند آگاه باشید وبروشنائی نام بینا از تیره گیهاخودرا آزاد نمائید * عالم بین باشید نه خودبین * اهرعنان نفوسی هستند که حائل ومانعند مابین عباد وارتقاع وارتقاء مقاماتشان * امروز بر کل لازم وواجب است تمسّك نمایند بانچه که سبب سموّ وعلوّ دوات عادله وملّت است*قلم أعلی درهریك ازآیات ابواب محبّت واتّحاد باز نموده * قلنا وقولنا الحق عاشروا مع الأدیان کلّها بالروّح والرّیحان*ازاین بیان انچه سبب اجتناب وعلّت اختلاف وتفریق بود ازمیان برخواست * ودرارتقاء وجود وارتفاع نفوس

رحیقِ بیانی والنّاظر الی أفق ظهوری آیاچه شده که
أهل ایران مع اسبقیتشان درعلوم وفنون حال پستتر
از جمیع احزاب عالم مشاهده میشوند * یاقوم دراین
یوم مبارك منیر خودرا از فیوضات فیّاض محروم
منمائید * امروز ازسحاب رحمت رحمانی امطار
حکمت وبیان نازل طوبی لمن انصف فی الأمر وویل
للظّالمین * امروز هرآگاهی گواهی میدهد برانیکه
بیاناتیکه از قلم مظلوم نازل شده سبب اعظم است
ازبرای ارتفاع عالم وارتقاء امم * بگوای قوم
بقوّت ملکوتی برنصرت خود قیام نمائید که شاید
ارض از اصنام ظنون وأوهام که فی الحقیقه سبب
وعلّت خسارت وذلّت عباد بیچاره اند پاك وطاهر
گردد * این اصنام حائلند وخلق را ازعلوّ وصعود مانع *
امیدانکه یداقتدار مدد فرماید وناس را از ذلّت
کبری برهاند * دریکی ازالواح نازل یاحزب الله بخود
مشغول نباشید * در فکر اصلاح عالم وتهذیب امم
باشید * اصلاح عالم از اعمال طیّبهٔ طاهره وأخلاق

امروز روز ظهور لآلئ استقامتست ازمعدن انسانی* یاحزب العدل باید بمثابهٔ نور روشن باشید ومانند نارسدره مشتعل* این نار محبّت احزاب مختلفه رادریك بساط جمع نماید * ونار بغضاء سبب وعلّت تفریق وجدال است * نسأل الله أنْ یحفظَ عبادَه من شرّ اعدائه انّه علی کلّ شیء قدیر * الحمد لله حقّ جلّ جلاله بمفتاح قلم أعلی أبواب افئده وقلوب را کشوده وهر آیهٔ ازآیات منزله بایست مبین ازبرای ظهور أخلاق روحانیّه وأعمال مقدّسه* این نداو این ذکر مخصوص مملکتی ویامدینهٔ نبوده و نیست * باید أهل عالم طرّا بانچه نازل شده وظاهر کشته تمسّك نمایندتا بآزادی حقیقی فائز شوند * کیتی بانوار نیّر ظهور منوّر چه که درسنهٔ ستّین حضرت مبشّر روح ماسواه فداه بروح جدید بشارت داد * ودرسنهٔ ثمانین عالم بنور جدید وروح بدیع فائز کشت* حال اکثر أهل بلاد مستعدند ازبرای اصغاء کلمهٔ علیا که بعث وحشر کل بآن منوّط ومعلّق است * در صحیفهٔ حمراء در سجن عکّا

نازل شـده آنچه که باب اعظم است ازبرای تربیت
اهل عالم * انچه ازلسان وقلم ملل أولی ازقبـل ظاهر
فی الحقیقه ساطان آن‌در اینظهور اعظم ازسماءمشیّت
مالك قِدَم نازل * ازقبل فرموده اند ﴿ حبّ الوطن
من الایمان ﴾ ولسان عظمت دریوم ظهور فرموده
لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم *باین
کلمات عالیات طیور افئـده راپروازجدید آموخت
وتحدید وتقلیدرا از کتاب محو نمود * اینمظلوم حزب
اللهرا ازفسا دونزاع منع فرمود وباعمال طیّبه واخلاق
مرضیّهٔ روحانیّه دعوت نمود *امروز جنودی که ناصر
امر نداعمال واخلاقست * طوبی لمن تمسّك بهما وویل
للمعرضین * یاحزب الله شمارا بأدب وصیّت مینمایم
وأوست درمقام اوّل سیّد اخلاق*طوبی ازبرای نفسی
که بنور ادب منوّر وبطراز راستی مزیّن گشت دارای
أدب دارای مقام بزرك است *امیدانکه اینمظلوم وکلّ
بآن فائز وبآن متمسّك وبآن متشبّث وبآن ناظر باشیم
اینست حکم محکم که از قلم اسم أعظم جاری ونازل گشته*

این فقره اگرچه درپنجم ذکر شد ولکن فی الحقیقه
دارای مقام اوّلست * در ممالك خارجه این فقره
بسیار ترقي نموده * وامّا درایران إلی حین امرش
معوّق است * امید انکه پادشاه ایّده الله توجّهی باین
أمر عظیم خطیر فرماید * باری با نچه در صحیفهٔ
حمراء از قلم اعلی نازل اگر تمسّك نمایند از قوانین عالم
خودرا فارغ مشاهده کنند * مکرّر بعضی از اذکار
از قلم أعلی جاري که شاید مشارق قدرت ومطالع
عزّت الهی وقتی از أوقات مؤیّد شوند براجرای آن *
اگر طالب یافت شود انچه از ارادهٔ مطلقهٔ نافذه
ظاهر گشته لوجه الله اظهار میشود * ولکن أین الطّالب
وأین السّائل وأین العادل وأین المنصف * حال هر
یوم نار ظلمی مشتعل وسیف اعتسافی مسلول * سبحان
الله بزرگان ایران ونجبای عظام بأخلاق سبعی فخر
مینمایند (حیرت اندر حیرت آمد زین قصص)
اینمظلوم در لیالی وأیّام بشکر وحمد مالك أنام مشغول
چه که مشاهده شد نصائح ومواعظ تأثیر نموده

نازل شد انچه که سبب سموّ عباد وعمار بلا داست
ازجمله این بیانات درآن ازقلم مالك امکان نازل * اسّ
اعظم که ادارهٔ خلق بآن مربوط ومنوط آنکه

﴿ اوّل ﴾ باید وزرای بیت عدل صلح اکبر را
اجرا نمایند تاعالم از مصاریف باهظه فارغ وآزاد
شود * این فقره لازم وواجب چه که محاربه ومجادله
اس زحمت ومشقّت است *

﴿ دوّم ﴾ باید لغات منحصر بلغت واحده
کردد ودر مدارس عالم بآن تعلیم دهند *

﴿ سوّم ﴾ باید باسبابیکه سبب الفت ومحبّت
واتّحاداست تشبّث جویند *

﴿ چهارم ﴾ جمیع رجال ونساء آنچه را که از
اقتراف وزراعت وامور دیکر تحصیل نمایند جزئی
ازآنرا از براي تربيَت وتعلیم أطفال نزدامینی ودیعه
کذارند وباطّلاع امناي بیت عدل صرف تربیت
ایشان شود *

﴿ پنجم ﴾ توجّه کامل است درأمر زراعت

شد واین چهار أمر مبین از لوح محو گشت * وصفات
سبعی را بصفات روحانی تبدیل نمود جلّت ارادته
وجلّت قدرته وعظم سلطانه * حال از حقّ جلّ جلاله
بطلبید ومیطلبیم که حزب شیعه راهدایت فرماید
واز صفات نالائقه نجات بخشد * از لسان هریك از
آن حزب درهر یوم لعنتها مذکور * وملعون باعین
حلق از غذاهای یومیّهٔ آن حزبست *

الهی الهی تسمع حنینَ بهائك وصریخَه فی اللیالی
والأ یّام * وتعلم انّه ماأراد لنفسه أمراً بل أراد تقدیس
نفوس عبادك ونجاتهم عن نار الضغینة والبغضاء الّتی
أحاطتهم فی کلّ الأحیان * ای ربّ قد ارتفعَتْ أیادی
المقرّبین الی سماء جودك والمخلصین إلیهواءعطائك *
أسألك أن لاتخیبها عمّا أرادوا من بحر عطائك وسماء
فضلك وشمس جودك * ای ربّ ایّدهم علی آداب
ترتفع بها مقاماتُهم بینَ الأحزاب انّك أنت المقتدر
العزیز الوهّاب * یاحزب الله بشنوید أنچهرا که اصغای
آن سبب آزادی وآسوده کی وراحت وعلوّ وسموّ

وأخلاق وأطوار این حزب بدرجهٔ قبول فائز چه که
ظاهر شد آنچه که سبب روشنی چشم عالم است
وآن شفاعت دوستان ازدشمنان نزد امراء بوده
کردار نیك کواه راستی کفتار است* امید انکه اخیار
بروشنی کردار کیتی را روشن نمایند * نسأل الله
تبارك وتعالى أن يؤيّد الكلّ على الاستقامة على
حبّه وأمره فی أيّامه انّه وليّ المخلصين والعاملين *
یاحزب الله قلم أعلى عالمها ظاهر نموده وابصار را روشني
حقیقی بخشیده ولکن اکثری ازاهل ایران لا زال
از بیانات نافعه وعلوم وفنون مبارکه محروم بوده‌اند*
یوم قبل مخصوص از برای یکی از أولیاء این کلمهٔ علیا
ازقلم أعلى نازل که شاید أهل اعراض باقبال فائز کردند
وبغوامض مسائل أصول الهيّه پی برندو آکاه شوند*
معرضین ومنکرین بچهار کلمه متمسّك * أوّل کلمه
فضرب الرّقاب * وثانی حرق کتب* وثالث اجتناب
از ملل أخرى * ورابع فنای أحزاب * حال از فضل
واقتدار کلمهٔ إلهی این چهار سدّ عظیم ازمیان برداشته

در ظاهر از اعمال شنیعهٔ نالائقه منع مینماید* امّا امری که در ظاهر وباطن سبب حفظ ومنع است خشیة الله بوده وهست اوست حارس حقیقی وحافظ معنوی باید بآنچه سبب ظهور این موهبت کبری است تمسّك جست وتشبّث نمود* طوبی لمن سمع ما نطق به قلمی الأعلی وعمل بما أُمر به من لدن آمرٍ قدیم* یاحزب الله وصایای دوست یکتارا بگوش جان بشنوید کلمهٔ الهی بمثابهٔ نهالست مقرّ ومستقرش افئدهٔ عباد* باید آن را بکوثر حکمت وبیان تربیت نمائید تا اصلش ثابت گردد وفرعش از افلاك بگذرد* ای أهل عالم فضل این ظهور أعظم آنکه انچه سبب اختلاف وفساد ونفاقست از کتاب محو نمودیم وآنچه علّت الفت واتّحاد واتّفاقست ثبت فرمودیم* نعیما للعاملین* مکرّر وصیّت نموده ومینمائیم دوستانرا که ازانچه رائحه فساد استشمام میشود اجتناب نمایند بل فرار اختیار کنند* عالم منقلب است وافکار عباد مختلف* نسأل الله أن یزیّنهم بنور عدله ویعرّفهم

کلّ است * از برای ایران قانون وأصولی لازم وواجب * ولکن شایسته انکه حسب الإرادهٔ حضرت سلطان أیّده الله وحضرات علمای اعلام وأمرای عظام واقع شود باید باطّلاع ایشان مقرّی معیّن گردد وحضرات درآن مقرّ جمع شوند وبحبل مشورت تمسّک نمایند وانچه راسبب وعلت أمنیَّت ونعمت وثروت واطمینان عباداست معیّن فرمایند واجرادارند * چه اگر بغیراین ترتیب واقع شود علّت اختلاف وضوضاء گردد * درأصول أحکام که از قبل در کتاب أقدس وسائرألواح نازل أمور راجع بسلاطین ورؤسای عادل وأمنای بیت عدل شده * ومنصفین ومتبصّرین بعداز تفکّر اشراق نیّرِ عدل را بعین ظاهر وباطن در آنچه ذکرشده مشاهده نمایند * حال آنچه درلندره أمت انکلیز باآن متمسّك خوب بنظرمیآید * چه که بنور سلطنت ومشورت امّت هردو مزیَّن است در أصول وقوانین بابی در قصاص که سبب صیانت وحفظ عباد است مذکور ولکن خوف ازآن ناس را

ارسال داشت و باین سبب اظهار محبّت نمود و مقصودش تدارك ما فات بوده * باری اینمظلوم دربارهٔ او صمت اختیار کرد * از حق میطلبیم اورا حفظ نماید و بنور عدل و انصاف منوّر دارد * له أن یقول

إلهی إلهی ترانی قائماً لدی باب عفوك وعطائك وناظرا إلی آفاق مواهبك والطافك * أسألك بندائك الأحلی وصریر قلمك یامولی الوری أنْ توفّقَ عبادَكَ علی ماینبغی لأیّامك ویلیق لظهورك وسلطانك * انّك أنت المقتدر علی ماتشاء * یشهد بقوّتك واقتدارك وعظمتك وعطائك من فی السّموات والأرضین * الحمد لك یاإلهَ العالمین ومحبوبَ أفئدة العارفین * تری یا إلهی کینونة الفقر ارادت بحرَ غنائك وحقیقةَ العصیان فراتَ مغفرتك وعطائك * قدّر یاالهی ماینبغی لعظمتك ویلیق لسماء فضلك انّك أنت الفضّال الفیّاض الآمر الحکیم * لااله الاّ أنت القویّ الغالب القدیر *

یاحزب الله الیوم باید انظار کل بافق کلمهٔ مبارکهٔ یفعل مایشاء وحده متوجه باشد * چه اگر احدی

ماینفعهم فی کلّ الأحوال انّه هو الغنیّ المتعال * از قبل
باین کلمهٔ علیا نطق نمودیم نفوسی که باین مظلوم منسوبند
باید در مواقع بخشش وعطا ابر بارنده باشند ودر أخذ
نفس أمّاره شعلهٔ فروزنده * سبحان الله این أیّام ظاهر
شده انچه که سبب حیرت است * از قراریکه شنیده
شد نفسی وارد مقرّ سلطنت ایران گشت وجمعی
بزرگان را باارادت خود مسخّر نمود * فی الحقیقه اینمقام
مقام نوحه وندبه است آیا چه شده که مظاهر عزّت
کبری ذلّت عظمی از برای خود پسندیدند *
استقامت چه شد عزّت نفس کجا رفت * لا زال
آفتاب بزرگی ودانائی از افق سماء ایران طالع ومُشْرِق
حال بمقامی تنزّل نموده که بعضی از رجال خود را ملْعَب
جاهلین نموده اند * وشخص مذکور دربارهٔ این حزب
در جرائد مصر ودائرة المعارف بیروت ذکر نموده
انچه را که سبب تحیّر صاحبان آگاهی ودانش
گشت وبعد بپاریس توجّه نمود * وجریدهٔ باسم عروة
الوثقی طبع کرد وبأطراف عالم فرستاد وبسجن عکّا هم

كتاب الله ربّ العرش العظيم * البهاء من لدى الله ربّ العرش والثّرى عليكم يا أهلَ البهاء وأصحابَ السّفينة الحمراء * وعلى الّذين سَمِعُوا نداءكم الأحلى وعملوا بما أُمِرُوا به فى هذا اللّوح العزيز البديع *

* هو العزيز *

أنْ يا محمَّد بشّر فى نفسك بما نزّل عليك كتاب قدس كريم * وفيه ماينقطعك عن ملك السَّموات والأرض ويبلّغك إلى ساحة عزّ مبين * قل سبحانك اللّهمّ يا الهى ترى ضعفى وعجزى وضرّى وافتقارى فارسل علىّ من نفحات قدسك الّتى لو يهبّ منها على قدر سواد نملة على الأوّلين والآخرين ليقلّبهم الى سلطان جمالك المنير * ويشرّفهم بأنوار وجهك المبين * فيا الهي أنا الّذى تمسّكتُ بعروتك الوثقى فى الكلمة الأتمّ العظيم * وتشبّثت بذيل عنايتك فى اسمك العلىّ المتعالى العليم * اذا يا الهى لمّا شرّفتني بلقائك وعرّفتني مظهر نفسك لا تحْرِمنى عن هذا الكوثر الّذى

باینمقام فائز گردد أو بنور توحید حقیقی فائز ومنوّر
ومن دون آن در کتاب الهی از اصحاب ظنون وأوهام
مذکور ومرقوم* بشنوید ندای مظلوم را ومراتب را
حفظ نمائید * این فقره بر کل لازم وواجب است*
مظلوم در جمیع ایّام من غیر ستر وحجاب أمام وجوه
أهل عالم نطق فرمود انچه را که مفتاح است از برای
أبواب علوم وفنون ودانش وآسایش وثروت وغنا *
ظلم ظالمین قلم أعلی را ازصریر بازنداشت * وشبهات
مریبین ومفسدین أورا از اظهار کلمهٔ علیا منع ننمود *
ازحق در جمیع أحوال سائل وآملم که أهل بهارا از
ظنون وأوهام حزب قبل حفظ فرماید ومقدّس دارد*
یاحزبَ الله علمای راشدین که بهدایت عباد مشغولند
وازوساوس نفس أمّاره مصون ومحفوظ ایشان از
انجم سماء عرفان نزد مقصود عالمیان محسوب * احترام
ایشان لازم* ایشانند عیون جاریه وأنجم مضیئه وأثمار
سدرهٔ مبارکه وآثار قدرت الهیّه وبحور حکمت
صمدانیّه * طوبی لمن تمسّك بهم انّه من الفائزین فی

من أحد فتوكّل على الله ربّك المنّان المقتدر القدير * ولا تلتفت إلى أحد ولو يرد عليك أذى الخلائق أجمعين * ثمّ ادعُ النّاسَ بالله وبما نزّل فى البيان ولا تكن من الخائفين * قل ياقوم اتّقوا الله ثمّ اتّبعوا سننَ الله بأنفسكم وأبدانكم ولا تكوننَّ من الغافلين لئلا تأخذكم الغفلة عن كلّ شطر قريب * وقل سبحانك اللّهمّ يا الهى * أسألك باسمك الّذى به تمحو العصيان بالغفران وتُبدّلُ النّقمةَ بالرّحمة وتُدْخلُ المذنبين فى سرادق عفوك الجميل بأن لا تدعنى بنفسى فى أقلَّ من آن * ولا تقطع عنّي حبل عنايتك ولا تمنعنى عن عرفان جمالك فى قيامة الأخرى * ولا تبعدنى عن لقائه فى يوم الّذى فيه تشخص الأبصار وتذهل عقول العقلاء وتزلّ أقدام العارفين * فيا إلهى أنت الذى كنت سلطانَ الممكنات وموجدهم ومليك الموجودات وجاعلهم وانّك أنت الّذى سبقت رحمتك كلّ شىءٍ وعنايتك كلّ من فى السّموات والأرض * وانك أنت القادر المقتدر السّلطان العزيز الحكيم * اذاً قد لُذْتُ

أجريته عن يمين عرش كريم * ولا تمنعني يا الهي من
فضلك المنيع وافضالك القديم الّتي نزّلتَ من سحاب
رحمتك المنيع * قل ياقوم تالله الحقّ انّ النقطة الأوّليّة
قد فصّلت في هذه الكلمة ان أنتم من العارفين *
وظهرت نار الأحديّة في هذه الشّجرة المرتفعة الّتي
أحاطت كلّ العالمين * قل انّ روحَ القدس قد ظهر
في قميص جديد * قل انّ الحصاة تسبّح في هذا الكفّ
البيضاء المنير * قل انّ جمال الله قد أخرج عن حجب
النّور فتبارك الله سلطان السّلاطين * قل قد انشقّت
سبحات الستر وطلع الغلام عن مشرق اسمه الرّحمن
الرّحيم * وهذا هو الّذي ماسبقه ادراك أحد ولا
عرفان نفس ولا حكمة البالغين * وينطق حينئذ في
جوّ هذا الهواء وينادي كلّ من في السّموات والارض
ويبشّر الكلّ برضوان الله ويدعوهم الى مقام قدس
حميد * قل من لن يطهّرَ قلبه عن حجبات التّقليد لن
يقدرَ أن يُقبلَ الى هذا الوجه الدّرّي الرّفيع * أنْ
يا محمّد طِرْ في هذا الهواء بجناحي الانقطاع ولاتخف

﴿ بنام دوست یکتا ﴾

قلم أعلی اهل بهارا بفیوضات رحمانیّه بشارت میدهد * وجمیع را نصیحت میفرماید تا کل بنصح الله مالك الأسماء بما أراده المحبوب فائز شوند * جدال ونزاع وفساد مردود بوده وهست * باید احبّای الهی بلحاظ محبّت در خلق نظر نمایند وبنصائح مشفقانه وأعمال طیّبه کلّ رابافق هدایت کشانند * بسا از نفوس که خودرا بحق نسبت داده‌اند وسبب تضییع أمر الله شده اند * اجتناب از چنین نفوس لازم * وبعضی ازناس که بمقصود أصلی درایّام الهی فائز نشده‌اند ورحیق معانی را از کأس بیان نیاشا میده‌اند ازاعمال غافلین وأفعال مدّعین متوهّم شوند چنانچه مشاهده شد بعضی از نفوس که بسماء ایمان ارتقاجستند بسبب اعمال وأقوال أنفس کاذبه ازافق عزّ أحدیّه محتجب ماندند * مع آنکه سالها این فردراشنیده‌اند *

﴿ گر جملهٔ کائنات کافر گردند *

بردامن کبریاش ننشیند گرد ﴾

یاإلهی بسلطنتك واقتدارك * وعذتُ بفضلك وافضالك لاتَحْرِمني عن رحمتك واکرامك * ولا تبعدني عن رضوان حبّك وذکرك * وانّك أنت المقتدر العزیز وعلی عبادك غفور رحیم * (١٥٢)

* بسم الله الابهی *

مقصود از کتابهای آسمانی وآیات الهی آنکه مردمان براستی ودانائی تربیت شوند که سبب راحت خود و بندکان شود * هر امری که قلب را راحت نماید وبر بزرکی انسان بیفزاید وناس را راضی دارد مقبول خواهد بود * مقام انسان بلند است اکر بانسانیّت مزیّن والاّ پست تر از جمیع مخلوق مشاهده میشود * بکوای دوستان امروز راغنیمت شمرید وخودرا از فیوضات بحر تعالی محرُوم ننمائید * از حق میطلبم جمیع را بطراز عمل پاك وخالص دراین یوم مبارك مزیّن فرماید * انه هو المختار *

* هو الباهي البهيّ الابهی *

حمد مقدّس از عرفان ممکنات ومنزّه ازادراك مدرکات ملیك عزّ بی‌مثالیراسز است که لم یزل مقدّس از ذکر دون خود بوده ولا یزال متعالي از وصف ماسوی خواهد بود * احدی بسماوات ذکرش کما هو ینبغی ارتقا نجسته * و نفسی بمعارج وصفش علی ماهو علیه عروج ننموده * وازهر شأنی ازشئونات عزّ أحدیّتش تجلّیات قدس لا نهایه مشهود کشته * واز هر ظهوري از ظهورات عزّ قدرتش انوار لا بدایه ملحوظ آمده * چه بلند است بدایع ظهورات عزّ سلطنت أو که جمیع انچه در آسمانها وزمین است نزد أدنی تجلّي آن معدوم صرف کشته * وچه مقدار مرتفع است شئونات قدرت بالغهٔ أو که جمیع انچه خلق شده از أوّل لا أوّل الی آخر لا آخر از عرفان ادنی آیهٔ آن عاجز وقاصر بوده وخواهد بود * هیا کل اسماء لب تشنه در وادی طلب سرکردان * ومظاهر

بعضی از عباد انچه از مدّعیان محبّت ملاحظه نمایند
بحقّ نسبت میدهند فبئس ماهم یعملون * در جمیع
اعصار اخیار واشرار بوده وخواهندبود * أن اعتبروا
یاأولی الأبصار * قلوب طاهره وأبصار منیره ونفوس
زکیّه باید در جمیع احیان بافق أمر ناظر باشندنه باعمال
وأقوال مدّعیان وکاذبان * ازحق جلّ جلاله مسألت
نمائید جمیع راهدایت فرماید * وبرضای مَطْلع آیات که
عین رضای اوست هدایت فرماید * انّه لهو المجیب
المعطي الغفور الکریم * محض فضل وعنایت این
لوح ازسماء مشیّت الهیّه نازل تا جمیع احبّاء بما أراداللّه
مطّلع شوند * واز شرور نفوس اماره احتراز نمایند
هر متکلّم را صادق ندانند * وهر قائلی را ازأهل سفینهٔ
حمراء نشمرند * انّه لهو المبیّن
المتکلّم الصّادق المتعالی
العزیز الأمین *

مشهودنه مگرانکه حاکی است از ظهورات عزّ
أحديّت أو وناطق است بثنای نفس اوومدلّ است
بر أنوار شمس وحدت أو * وبشأنی صنع خودرا
جامع وکامل خلق فرموده که اگر جميع صاحبان
عقول وأفئده ارادۀ معرفت پست ترين خلق أورا
علی ماهوعليه نمايندجميع خودرا قاصر وعاجز مشاهده
نمايند تاچه رسد بمعرفت آن آفتاب عزّ حقيقت
وآن ذات غيب لا يُدْرك * عرفان عرفاء وبلوغ بلغاء
ووصف فصحاء جميع بخلق أوراجع بوده وخواهدبود
صد هزار موسی در طور طلب بندای لَنْ ترانی
منصعق * وصد هزار روح القدس درسماء قرب از
اصغاء کلمۀ لَنْ تَعْرفنی مضطرب * لم يزل بعلوّ
تقديس وتنزيه در مکمن ذات مقدّس خود بوده ولا
يزال بسموّ تمنيع وترفيع در مخزن کينونت خود
خواهد بود * متعارجان سماء قرب عرفانش جز بسر
منزل حيرت نرسيده‌اند * وقاصدان حرم قرب
ووصالش جز بوادی عجز وحسرت قدم نگذارده‌اند

مقـدار از ارواح قدس صمدیّه که در صحرای شهود مبهوت گشته اند * بساعشاق با کمال طلب واشتیاق ازشعلهٔ ملتهبهٔ نار فراق محـترق شده * وچـه بسیار ازاحرارکه برجاي وصالت جان داده اند* نه ناله وحنین عاشقین بساحت قدست رسـد * ونه صیحه وندبهٔ قاصدین ومشتاقین بمقام قربت در آید * وچون ابواب عرفان ووصول بانذات قِدَم مسدود وممنوع شـد محض جود وفضـل درهر عهد وعصر آفتاب عنایت خودرا ازمشرق جود وکرم برهمـهٔ اشیاء مستشرق فرموده * وانجمال عزّ أحدیّه را ازمابین بریّهٔ خود منتخب نمود وبخلعت تخصیص مخصوص فرموده لأجـل رسالت تاهـدایت فرماید تمـام موجوداترا بسلسال کوثربی زوال وتسنیم قدس بی مثال تاجمیع ذرّات أشیاء از کدورات غفلت وهو اپاك ومقـدّس شـده بجبروت عزّلقاء که مقام قدس بقاست درآیند اوست مرآت أوّلیّه وطراز قدمیّه وجلوهٔ غیبیّه وکلمهٔ تامّه وتمام ظهور وبطون سلطان أحدیّه * وجمیع خلق

چـه قـدر متحـیّر است این ذرّهٔ لاشیٔ از تعمّق
در غمرات لجّهٔ قدس عرفان تو* وچه مقدار عاجز است
از تفکّر در قـدرت مستودعه در ظهورات صنع تو
اگر بگویم ببصر درائی بصر خودرا نبینـد چگونه
ترا ببیند * واگر گویم بقلب ادراک شوی قلب عارف
بمقامات تجلّی درخود نشده چگونه ترا عارف شود*
اگر گویم معروفی تو مقـدّس از عرفان موجودات
بوده *واگر بگویم غیر معروفی تو مشهودتر از آنی که
مستور وغـیر معروف مانی * اگرچه لم یزل أبواب
فضل ووصل ولقایت بروجـه ممکنات مفتوح *
وتجلّیات أنوار جمال بیمثالت بر اعراش وجود از مشهود
ومفقود مستوی * مع ظهور این فضل أعظم وعنایت
اتمّ أقوم شهادت میـدهم که ساحت جـلال قدست
از عرفان غیر مقدّس بوده * وبساط اجلال أُنْست
از ادراک ماسوی منزّه خواهد بود * بکینونت خود
معروفی وبذاتیّت خود موصوف * وچه قدر از هیاکل
عزّ أحدیّه که در بیداء هجر وفراقت جان باخته اند*وچه

آن منوط ومشروط بارادهٔ آن سلطان مشیّت بوده وخواهد بود ومنوط ومعلّق بارادهٔ دون أو نبوده * حال ای طالبان هوای قرب قدس صمدانی بطلب تمام وجهد وسعی کامل از سلطان جود ومليك شهود مسألت نموده که شاید ازطماطم یمایم جودوفضل خود تشنگان را از سلسبیل بیزوال وتسنیم بی مثال خود محروم نفرماید *چه که جمیع مقامات مالانهایهٔ عرفان ومنتهی ثمرهٔ وجود انسان وصول وبلوغ باین رتبهٔ بلند أعلی ومقام ارجمند أبهی بوده * جهدی بایدتا ازلا ومظاهر آن که الیوم عالمرا احاطه نموده فارغ شده باصل شجرهٔ مرتفعهٔ مبارکهٔ الاّ فائز شوید کهاینست تمام رستکاری واصل آن وحقیقت فوز ومبدأ ومنتهای آن * ودیکر انکه بایدآن آفتاب وحدت وسلطان حقیقت را ازظهورات بوارق أنوارمستشرقه ازان کینونت احدیّه بشناسند وعارف شوند چه که آن ذات أولیّه بنفس خود قائم ومعروف بوده وحجّت أوهم ازنفس أوظاهر ولائح خواهد بود *

خودرا باطاعت اوکه عین اطاعـة الله است مأمور
فرموده * تموّجات أبحر اسميّه از اراده اش ظاهر
وظهورات يمايم صفتيّه ازامرش باهر وعرفان موجودات
ووصف ممكنات ازأوّل لاأوّل الى آخر لا آخر راجع
باينمقام بوده واحدي را ازاين مقام بلند اعلى که مقام
عرفان ولقاي آن شمس أحديّت وآفتاب حقيقت است
تجاوز وارتقا ممکن نه * چه‌که وصول بغيب لا يُدْرَك
بالبديهه محال وممتنع بوده * پس تموّجات ان بحر باطن
در ظاهر اينظهور سبحانى مشهود * واشراقات آن شمس
غيب ازافق اينطلوع قدس صمدانى من غير اشاره
طالع وملحوظ * واين كينونات مشرقه ازصبح احديّه را
بحجّتى ظاهر فرموده که دون آنكينونات مشرقـهٔ
مرسله ازاتيان بمثل آن عاجز وقاصر بوده اندتا احدى را
مجال اعراض واعتراض نماند * چه که من دون حجّت
واضحه وبرهان لائحه حجّت الهى وبرهان عزّ صمداني
برهيا كل انسانى تمام نبوده ونخواهد بود * ولكن
تخصيص آنحجّت بآيات منزّله ويااشارات ظاهره ويادون

لِتَعرَفوا الظّهورَ بنفسه وبما يظهر من عنده لا بما دونه لأنّ دونه لن يغنيكم ولو يكون كلّ من فى السّموات والأرض وهذا خير النّصح منّى عليكم ان أنتم تقبلون بارى بصر سِرّ وشهاده را از توجّه ماسوى الله پاك ومقدّس نموده تا بجمال أو در هر ظهور فائز شويد وبلقاى او كه عين لقاء الله است مرزوق كرديد واين است قول حقيكه سبقت نكرفته اوراقولى وازعقب در نيايد اوراباطلى * لم يزل در مشكاة كلمات چون سراج منير ربّاني روشن ومضىء بوده وخواهد بود * چه نيكوست حال نفسيكه بنفس خود بانوار اين ضياء قدس صمدانى منير كردد * فهنيئًا للعارفين *

باسم ربنا العلىّ الاعلى

اينست بدايع نصايح الهى كه بلسان قدرت در مكمن عظمت ومقعد قدس رفعت خود ميفرمايد* پس بكوش جان بشنويد وخودرا از اصغاى نصايح محبوب محروم وممنوع نمائيد * اى مؤمن مهاجر

دلیل برظهور شمس همان انوار شمس است که از نفس خود شمس لائح ومشرق ومضیء است * وهم چنین کلّ عباد بنفسه مأمور بعرفان آن شمس احدیّه بوده اند دیگر دراین مقام ردّ واعراض ویاتوجّه واقبال عباد برای احدی دلیل وحجّت نبوده ونخواهدبود * باری ای مؤمن بالله در هر ظهوری ناظر بخود أمر وظهورات ظاهرهٔ من عندا وبوده تا از صراط إلهی نلغزی * مثلا ملاحظه درانسان نما که اکراورا بخود أو عارف شوی درهر قمیص که اورا ملاحظه نمائی میشناسی ولکن اکر نظر بدون اوازلباس وقمیص داشته باشی هرآن ویومیکه قمیص تجدید شود از عرفان أومحتجب وممنوع مانی *پس نظررا ازتحدیدات ملکیّه وشئونات آفاقیّه وظهورات اسمائیّه برداشته وبأصل ظهور ناظر باشید که مبادادرحین ظهور ازأصل شجره محتجب مانید وجمیع أعمال وأفعال شما عاطل وباطل شود وازاثبات بنفی راجع شوید وشاعر بآن نباشید * ونعوذ بالله عن ذلك فلتراقبن یاملأ البیان

شوی وبتجلّیات انوار لانهایه منوّر کردی وندای جانفزای انظرْ ترانی ازمشرق بیان سبحانی من غیر تعطیل بشنوی*جمال غیب درهیکل ظهورمیفرمایدای احمد نفحهٔ ازعَرْف کلستان قدس روحانیم برعالم هستی وزیده وجمیع موجود اترابطراز قدس صمدانی مزیّن فرموده * ورشحی ازطمطام یم عنایتم برعالمیان مبذول کشته وجمیع راسرمست ازاین بادهٔ قدس الست ازعدم محض فانی بعرصهٔ وجود باقی کشیده * ای احمد دیده را پاك ومقدّس نما تا تجلّیات أنوار لانهایات از جمیع جهات ملاحظه نمائی وکوش را ازآلایش تقلید منزّه کن تانغمات عندلیب وحدت وتوحیدرا از افنان باقی انسانی بشنوی * ای احمد چشم ودیعهٔ من است أورا بغبار نفس وهوی تیره مکن * وکوش مظهر جود من است اورا باعراض مشتهیّهٔ نفسیّه ازاصغای کلمهٔ جامعه بازمدار * قلب خزینهٔ من است لئالیٔ مکنونهٔ آنرا بنفس سارقه وهوس خائن مسپار * دست علامت عنایت من است آنرا ازاخذ ألواح

عطش وظمأ غفلت را ازسلسبیل قدس عنایت تسکین ده وشام تیرهٔ بعد را بصبح منیر قرب منوّر کردان بیت محبّت باقی را بظلم شهوت فانی وخراب مکن وجمال غلام روحانی رابحجبات تیرهٔ نفسانی مپوش تقوای خالص پیشه کن واز ماسوی الله اندیشه منما* ومَعین قلب منیر را بخاشاك حرص وهوی مسدود مکن * وچشمهٔ جاریهٔ دل را ازجریان باز مدار بحق متمسّك شو وبحبل عنایت أومتوسّل باش* چه که دون أواحدی را ازفقر بغنا نرساند واز ذلّت نفس نجات نبخشد * ای عباد اگر از بحور غنای مستورهٔ احدیّه مطّلع شوید از کون وامکان هردوغنی وبی نیاز کردید نارطلب درجان برافروزید تا بمطلب رفیع منیع که مقام قرب ولقای جانانان است فائز کردید *

ای احمد ازابحر متموّجهٔ ملتطمهٔ مستورهٔ خودرا منع مکن * وازصراط واضحهٔ مستقیمه محروم مباش چشم را منیر کن* وبنور لائح روشن نما تا بسینای مبارکهٔ طیّبه که محلّ ضیاء واستضای سنای الهیّه است وارد

وبعد وغفلت بظلّ بقا وقرب ورحمت بشتابيدوچون
أرض تسليم شويد تاریاحين معطرّهٔ ملوّنهٔ مقدّسهٔ
عرفانم از ارض وجود انبات نمايد * وچون نار مشتعل
شويدتاحجبات غليظه رامحترق نمائيد وأجسادمبروده
محجوبه‌را از حرارت حبّ الهی زنده وباقي داريد *
وچون هوی لطيف شويد تادر مكمن قدس ولا يتم
درائيد * اي بنده كان من ازمدينهٔ وهميّهٔ ظنّيه بقوّهٔ
توكّل بيرون آمده بمدينهٔ محكمهٔ مشيّدهٔ يقين وارد
شويد * ودر جميع أحوال ازرحمت واسعه وعنايت
محيطه مأيوس مباشيد كه همهٔ هيا كل موجودات‌را
محض جود وكرم ازنيستی محض بملك هستی آوردم
بي‌طلب عنايت فرمودم وبي سؤال اجابت فرمودم
وبي استعداد منتهای فضل وجودرا مبذول داشتم *
جميع شما أشجار رضوان قدس منيد كه بدست
مرحمت خوددر أرض مبارك كه‌غرس‌فرمودم‌و بنيسان
رحمت بی زوال خود تربيت نمودم وازحوادث كونيّه
وخطرات ملكيّه بملائكهٔ حفظيّه حفظ فرمودم

مستورهٔ محفوظه محروم منما * بگوای عباد فیض
رحمت بی منتهایم ازسماء مکرمت بي ابتدایم چون غیث
هاطل درنزول وجریان است بادیدهٔ مقدّس وگوش
منزّه واستقامت تمام باین رحمت سبحانی وفیض
رحمانی بشتابید * بگوای بنده کان من بتحدید نفس
وتقلید هواخودرا مقیّد ومقلّد مسازید * چه که مثل
تقلید مثل سراب بقیعه دروادی مهلکه است که لم
یزل تشنگان را سیراب ننموده ولایزال سقایه نخواهد
نمود * ازسراب فاني چشم برداشته بزلال سلسال لازوال
بی مثالم درائید * لؤلؤ قدرت ربّانی را ازلؤلؤ مصنوعی
فرق دهید وتمیز گذارید چه که مصنوعی آن بملاقات
آب فانی ومعدوم شود وقدرتي آن بملاقات آب صافی
ومنیر گردد * پس جهد بلیغ وسعی منیع نمائید تالؤلؤ
قدس صمدانیرا من دون اشاره بدست آرید وآن
معرفت مظهر نفس من بوده وخواهد بود ولم یزل
باآب عنایت من زنده وحيّ وباقی خواهد بود * اي
بنده کان من جمال قدم میفرماید که از ظلّ هوی

مغلول فرض کرفته اید * ورحمت منزله مسبوقهٔ غیر
مقطوعه ام رامقطوع داشته اید * وسحاب مرتفعهٔ
متعالیهٔ جودوکرمم راممنوع وغیر مهطول فرض نموده اید
آیابدایع قدرت سلطان احدیتم مفقود شده
ویانفوذ مشیّت واحاطهٔ اراده ام ازعالمیان ممنوع کشته
اکرنه چنین دانسته اید چرا جمال عزّ قدس أحدیتم را
از ظهور منع نموده اید ومظهر ذات عزّ ابهیٰ را از
ظهور درسماء قدس ابقا ممنوع داشته اید * اکر چشم
انصاف بکشائید جمیع حقایق ممکنات را ازاین بادهٔ
جدیدهٔ بدیعه سرمست بینید وجمیع ذرّات اشیارا از
اشراق انوارش مشرق ومنوّر خواهید یافت * فبئس
ماأنتم ظننتم وساءما أنتم تظنّون * ای بنده کان بمبدأ
خود رجوع نمائید واز غفلت نفس وهوی برآمده
قصد سینای روح دراین طور مقدّس از ستر وظهور
نمائید * کلمهٔ مبارکهٔ جامعهٔ أوّلیه را تبدیل منمائید وازمقرّ
عزّ تقدیس وقدس تجرید منحرف مدارید * بکوای
عباد غافل اکرچه بدایع رحمتم جمیع ممالك غیب

حال از مغرس وحافظ ومربی خود غفلت نمائید ودون اورا براو مقدّم ومرجّح مدارید که مبادا ارياح سمومیّهٔ عقیمیّه بر شما مرور نماید وجميع را از اوراق بدیعه واثمار جنیّه وافنان منیعه وأغصان لطیفه محروم نماید* کلمات حکمتم را ازلسان ظهور قبلم شنو* که پسر مریم فرمودم که هرمالك بوستانی شجرهٔ یابسه را دربوستان باقی نگذارد والبتّه أوراقطع نموده بنار افکند چه که حطب یابس درخور ولایق ناراست * پس ای أشجار رضوان قدس عنایت من خودرا از سموم انفس خبیثه وأریاح عقیمه که معاشرت بمشرکین وغافلین است حفظ نمائید تااشجار وجود ازجود معبود از نفحات قدسیه وروحات انسیّه محروم نگردد ولا زال در رضوان قدس احدیه جدیدوخرّم ماند* ای بنده گان بنیان مصر ایقان حضرت سبحان را بنقروهم وظنون منهدم مکنید چه که ظن لم یزل مغنی نبوده ولا یزال نفسی رابصراط مستقیم هادی نگشته ای عبادید قدرت مبسوطهٔ ممدودهٔ مرتفعهٔ سلطنتم را

دنیّه مکنید * وصدر محلّ انبات سنبلات حبّ منست اورا بغبار تیرهٔ بغضاء میالائید * بصفاتم متّصف شوید تا قابل ورود ملکوت عزّم شوید ودر جبروت قدسم درائید * جمیع اشیا کتاب مبین وصحف محکم قویم منند بدایع حکمت لدنّیم را بچشم طاهر مقدّس وقلب نورانی منزّه مشاهده نمائید * ای بنده کان من آنچه از حِکَم بالغه وکلم طیّبهٔ جامعه که در الواح قدسیّهٔ احدیّه نازل فرمودم مقصود ارتقای انفس مستعده است بسماوات عزّ أحدیّه والاّ جمالم مقدّس از نظر عارفین است واجلالم منزّه از ادراک بالغین * در شمس مشرقهٔ منورهٔ مضیئه ملاحظه نمائید که اگر جمیع عباد از بصیر وأعمی چه در منتها وصف مبالغه نمایند ویا در دون آن منتها جهد مبذول دارند این دو رتبه از اثبات ونفی واقبال واعراض ومدح وذمّ جمیع در امکنهٔ حدودیّه بخود مقبل ومعرض راجع بوده وخواهد بود * وشمس در مقرّ خود بکمال نور واعطای فیض وضیای خود من دون تغییر وتبدیل مشرق بوده وخواهد بود *

وشهودرا احاطه نموده وظهورات جود وفضلم بر تمام ذرّات ممکنات سبقت گرفته ولکن سیاط عذابم بسی شدید است وظهور قهرم بغایت عظیم * نصایح مشفقه ام را بگوش مقدّس از کبر وهوی بشنوید وبچشم سرّ وسَرْ در بدیع امرم ملاحظه نمائید* از امواج بحر رحمتم که جمیع أبحر لانهایه قطرهٔ ایست نزداو محروم مشوید واز معین قدس عذب فرات سائغم خودرا ممنوع مسازید* قسم بذات غیبم که اگر اقل از ذرّه بشعور رائید بسینه بسینای روح بشتابید وبمعین خود بمعین قدسیّهٔ منوّرهٔ واضحه وارد گردید ونداء روح القدس را ازسدرهٔ ناطقه درصدر منیر بشنوید وغفلت منمائید * ای احمد از تقیید تقلید بروضهٔ قدس تجرید وفردوس عزّ توحید بخرام* بگوای عباد باب رحمتم را که بروجه اهل آسمانها وزمین گشودم بدست ظلم واعراض مبندید وسدرهٔ مرتفعهٔ عنایتم را بجور واعتساف قطع منمائید* براستی میفرمایم قلب مخزن جواهر ممتنعهٔ ثمینهٔ من است محلّ خزف فانیهٔ دنیای

أخذ نماید * حال اگر احدی بشاطیء قدسش قدم
نگذارد ودرطلب أو قیام نمایدهیچ از آن بحر واثالیء
آن کم شود ویانقصی براو وارد آید *فبئس ماتوهمتم فی
أنفسکم وساء ما أنتم تتوهمون *ای بنده کان تالله الحق
آن بحراعظم لجی ومواج بسی نزدیك وقریب است
بلکه أقرب از حبل ورید * بآنی بان فیض صمدانی
وفضل سبحانی وجود رحمانی وکرم عز ابهائی واصل
شوید وفائز گردید *ای بنده کان اگر ازبدایع جود
وفضلم که در نفس شماودیعه گذارده ام مطلع شوید
البته ازجمیع جهات منقطع شده بمعرفت نفس خود
که نفس معرفت من است پی برید واز دون من خودرا
مستغنی بینید * وطمطام عنایت وقمقام مکرمتم رادر
خود بچشم ظاهر وباطن چون شمس مشرقه ازاسم ابهئیه
ظاهر ومشهود بینید *این مقام أمنع أقدس رابمشتهیات
ظنون وهوی وافکیات وهم وعمی ضایع مگذارید
مثل شمامثل طیری است که بأجنحهٔ منیعه در کمال
روح وریحان درهواهای خوش سبحان بانهایت

وهمچنین در سراج مضیئه در ایل مظلمه که در محضر
شما روشن است مشاهده نمائید آیا آنچه از بدایع
أوصاف منیعه ویاجوامع صفات ذمیمه درحق او ذکر
شود هیچ بر نوراو بیفزاید ویاازضیاءاو بکاهد لافو الّذی
نفسی بیده بلکه دراین دوحالت مذکوره أو بیك
قسم افاضهٔ نور مینماید واین مدح وذم بقائلین راجع
بوده وخواهد بود چنانچه مشهود ملاحظه میشود
حال ای عباد از سراج قدس منیر صمدانی که در مشکاة
عزّ ربّانی مشتعل ومضیء است خودرا ممنوع ننمائید
وسراج حبّ الهی را بدهن هدایت در مشکاة
استقامت در صدر منیر خود برافروزید وبزجاج
توکّل وانقطاع ازماسوی الله ازهبوب انفاس مشرکین
حفظش نمائید* ای بنده کان مثل ظهور قدس احدیّتم
مثل بحریست که در قعر وعمق آن لئالی ٔ لطیفهٔ منیره أزیَدْ
از احصا مستور باشد وهر طالبی البتّه باید کمر جهد
وطلب بسته بشاطی ٔ ان بحر درآید تاقسمت مقدّره
در الواح محتومهٔ مکنونه را علی قدر طلبه وجهده

وخلق خودرا دانسته چه که جواهر جبال مرتفعهٔ الهيّه ايد ولئالئ أبحر فضل أحديّه *ودون شما از آنچه در سماوات وأرض مشهود است در ظلّ شما محشور وبالتّبع مرزوق ومتنعّمند * مثلا ملاحظه درأرض طيّبهٔ منبته نمائيد که مقصود زارع از سقايه سقايه زرع خوداست وبسا حجر صلدهٔ صلبه که دران کشت وزرع بالتّبع مشروب ميشوند* پس مقصود از نزول فيض فياض مزارع احبّای أو بوده که محلّ انبات نبات علم وحکمتند ومن دون آن ازاعداء وغافلين که احجار متروکهٔ ارضند بالتّبع برشحات فضليّه وقطرات سحابيّه مرزوق ومشروبند * ای أهل بيان باجميع اينمراتب عالی ومقامات متعالی ازخود غفلت مجوئيد وازحقّ عزات مگيريد وازمراقبت أمر الله در جميع أحوال غافل مشويد وجهد نمائيد که کلمات الهي را بدون آن قياس نمائيد*ای بندهگان اگر صاحب بصريد بمدينهٔ بينايان وارد شويد *واگر اهل سمعيد بشهر سامعين قدم گذاريد * واگر صاحب قلبيد بحصن

اطمینان طیران نماید و بعد بکمان دانه بآب وگل أرض
میل نماید وبحرص تمام خودرا بآب وتراب بیالاید وبعد
که ارادهٔ صعود نماید خودرا عاجز ومقهور مشاهده
نماید چه که اجنحهٔ آلوده بآب وگل قادر بر طیران نبوده
ونخواهد بود *در این وقت آن طایر سماء عالیه خودرا
ساکن أرض فانیه بیند*حال ای عباد پرهای خودرا
بطین غفلت وظنون وتراب غلّ وبغضا میالائید
تا ازطیران در آسمانهای قدس عرفان محروم وممنوع
نمانید * ای عباد لئالئ صدف بحر صمدانی را از کنز علم
وحکمت ربّانی بقوّهٔ یزدانی وقدرت روحانی بیرون
آوردم وحوریّات غرف ستر وحجاب را در مظاهر این
کلمات محکمات محشور نمودم وختم اناء مسك احدیّه را
بید القدره مفتوح نمودم وروایح قدس مکنونهٔ
آنرا بر جمیع ممکنات مبذول داشتم *حال مع جمیع این
فیوضات منیعهٔ محیطهٔ واین عنایات مشرقهٔ لمیعه اگر
خودرا منع نمائید ملامت آن بر انفس شما راجع بوده
وخواهد بود * ای اهل بیان الیوم مقصود ازآفرینش

بليغ نمايند وچون باورسند بی بهره وبي نصيب مانند
ویاصورت معشوقیکه از جان وروح عاری مانده
وعاشق چون بدورسد لا يُسْمن ولا يُغني مشاهده
نماید وجز تعب زیاد وحسرت حاصلی نیابد * ای عباد
اگر در این ایّام مشهود وعالم موجود فی الجمله امور
بر خلاف رضاء از جبروت قضاء واقع شود دلتنگ
مشوید که ایّام خوش رحماني آید وعالمهای قدس
روحانی جلوه نماید وشمارا در جمیع این ایّام وعوالم
قسمتی مقدّر وعیشی معیّن ورزقی مقرّراست البتّه
بجمیع آنهارسیده فایز گردید * اگر قمیص فانی را
بقمیص باقی تبدیل نمائید وبمقام جنّت ابهئیّه که مقرّ
خلود ارواح عزّ قدسیّه است وارد شوید * جمیع اشیا
دلیل برهستی شما است اگر از غبار تیرهٔ نیستی
بدرائید * از زحمت ایّام معدوده دل تنگ مباشید واز
خرابی تن ظاهر درسبیل محبوب محزون مشوید چه
که بعد هرخرابی عمارتي منظور گشته ودرهرزحمتی
نعیم راحت مستور * ای بنده گان سلسبیل عذب

موقنین محلّ کزینیدنا از مشاهدهٔ انوار جمال ابهئیّه
در این ایّام مظلمه محجوب نمائید*چه که این سنه سنهٔ
تمحیص کبری وفتنهٔ عظمی است * ای عباد وصایای
روح را باقلم تسلیم ومداد اذعان وایقان برلوح صدر
خود مرقوم دارید ودرهر آن توجّه بآن نموده که مبادا
از حرفی از آن تغافل نمائید وبجدّ تمام اقبال بحقّ
جسته وازدون آن اعراض نموده که اینست اصل
ورقهٔ امریّهٔ منبته از شجرهٔ الهیّه * ای عباد نیست در
این قلب مکر تجلّیات أنوار صبح بقا وتکلم نمینماید
مکر بر حقّ خالص ازپرورد کار شما * پس متابعت
نفس نمائید وعهد الله را شکنید ونقض میثاق مکنید
باستقامت تمام بدل وقلب وزبان باوتوجّه نمائید
ونباشید از بیخردان * دنیا نمایشی است بی حقیقت
ونیستی است بصورت هستی آراسته دل باومبندید
وازپروردکارخود مکسلید ومباشید ازغفلت کنندهکان
براستي میکویم که مثل دنیا مثل سرابیست که
بصورت آب نماید وصاحبان عطش در طلبش جهد

أخرى فضلاً من لدن ربّك العزيز الغفّار * نزّلنا له اذ سألَ مسألةً *

يا أيّها النّاظر إلى المنظر الأبهى ليس اليوم يوم السؤال اذا سمعتَ نداءَ ربّك قل لبيّك يامحبوبَ العالمين * فى كلّ سنة من هذا الظّهور بعثنا اسمعيلاً وارسلناه إلى مشهد الفداء وما فديناه بذبح كذلك قضى الأمر من لدن ربّك العزيز المختار * منهم اسمعيل الّذى سرع مسرعاً الى مقرّ الفداء فى العراق بعد الّذى انجذب بكلمة من لدنّا وفدى نفسه منقطعاً عن الأكوان * ومنهم أشرف الّذى كان ذاكراً بين العباد بذكر ربّه مالك يوم التّناد * وكلّما منعوه ازداد شوقه إلى الله الى أن فدى نفسه وطار فى هواء القرب ودخل مقعد الامن المقام الّذى جعلناه أعلى المقام * ومنهم البصير عليه ثناء الله وذكره * لعمرى انجذب بندائه حقايق الأشياء اذطلع من أفق بيته بثناء ربّه وكان منادياً بين العباد بهذا الاسم الّذي منه اضطربت البلاد إلى أن شرب كأس الشّهادة وفاز بما لا فاز به أحد

صمدانی را ازمعین مقدّسهٔ صافیه طلب نمائید وأثمار منیعهٔ جنّت احدیّه را از سدرهٔ مغرسهٔ الهیّه أخذ کنید * چه که دروادی جرزیابس تسنیم خوش تسلیم وکوثر قدس تکریم بدست نیاید * وازشجرهٔ یابسه ثمرهٔ لطیفهٔ منیعه ملحوظ نکردد * ای طالبان بادهٔ روحانی جمال قدس نورانی درفاران قدس صمدانی از شجرهٔ روحانی بي حجاب لَنْ ترانی میفرماید * چشم دل وجان رامحروم نمائید وبمحلّ ظهور اشراق انوار جمالش بشتابید * کذلك ینصحکم لسان الله اعلّ انتم إلی شطر الرّوح تقصدون *

أنْ یارضا قد ذُکرَ لدی العرش ذِکرُكَ وهذا جواب ماأردته فی سؤالك * ینبغی لك بأن تطیرَ من الشّوق فی هواء حبّ ربّك المتعالی العزیز المنّان * انّا فدینا الابن وما اطّلع بما أراد ربّك لا جبریل ولا الملائکة المقرّبین * فاعلم أنّا کتبنا لعبدنا الخالق الّذی کان من ملأ الرّوح کلمةً نلقیها علیك مرّةً

فدا بر نگشتند * این همه اسمعیل نقد داری وخود
بر أحوال بعضی مطّلعی * این نقد تورا کافی است
وچه مقدار نفوس دیگر که بعد از أخذ بمنتهای
استقامت ظاهر شدند بشأنیکه تاحین خروج روح
آز جسد بذکر اسم أعظم جهرة ذاکر بودند *
وامثال این نفوس درابداع ظاهر نشده * لو تتفکّر
تخرّ علی التّراب وتقول لك العظمة والجلال یامحیی
مَنْ فی العالمین * وما سمعتَ فی خلیل الرّحمن انّه حقّ
لاریب فیه * مأمور شدند بذبح اسمعیل تا انکه
ظاهر شود استقامت وانقطاع أودر أمر الله بین
ماسواه * ومقصود از ذبح أوهم فدائی بود از برای
عصیان وخطاهای من علی الأرض چنانچه عیسی ابن
مریم هم این مقام را ازحقّ جلّ وعزّ خواستند * وهم
چنین رسول الله حسین رافدا نمودند * احدی اطّلاع
برعنایات خفیّهٔ حق ورحمت محیطهٔ او نداشته وندارد
نظر بعصیان أهل عالم وخطاهای واقعه دران
ومصیبات وارده بر اصفیا وأولیا جمیع مستحق

قبله * كذلك نزّلنا الأمر فى الألواح * ومنهم من
فدى نفسه فى الطّاء * ومنهم من قطع حنجره اذ رأى
نفسى مظلوماً بين أيدى الفجّار * ومنهم من أخذه
حبّ الله على شأن نبذ نفسه فى البحر * قل ان اعتبروا
يا أولى الأبصار * لم أدر أىّ ذبيح أذكر لك يا أيّها
المذكور بلسان ربّك فى هذه اللّيلة الّتى يطوف حولها
النّهار * ومنهم فخر الشّهداء الّذى أحضرناه لدى الوجه
وخلقناه بكلمة من لدنّا ثمّ أرسلناه بكتاب ربك إلى
الّذى اتّبع هواه وفصّلنا فيه ماتمّت به حجّة الله عليه
وبرهانه على من فى حوله * كذلك قُضى الأمر من
لدن مقتدر الّذى كينونة القدرة تنادى عن ورائه لك
العظمة والاقتدار * اى سائل لسان قِدَم ميفرمايد بقول
ناس * (سَرِ بريده فراوان بود بخانهٔ ما) * محبوب تر
انكه در اين ذبايح فكر كنى ودر جذب وشوق
ووله واشتياق اين نفوس مذكوره ومقامات ايشان
سير نمائى * وايشان نفوسى هستندكه بميل وارادهٔ خود
در سبيل محبوب آفاق جان ايثار نمودند وازمشهد

وابوابهای کلزار قدم را کشوده * چشمهارا بشارت
دهید که وقت مشاهده آمد * وکوشهارا مژده دهید
که هنکام استماع آمد * دوستان بوستان شوق راخبر
دهید که یاربرسر بازارآمد * وهدهدان صبارا آکه
کنید که نکاراذن بارداده * ای عاشقان روی جانان
غم فراق رابسرور وصال تبدیل نمائید * وسم هجران را
بشهد لقاء بیا میزید * اکرچه تاحال عاشقان ازپی
معشوق دوان بودند وحبیبان ازپی محبوب روان
دراین ایّام فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان احاطه
فرموده که معشوق طلب عشّاق مینماید ومحبوب
جویای أحباب کشته * این فضل را غنیمت شمرید
واین نعمترا کم نشمرید * نعمتهای باقیه را نکذارید
وباشیای فانیه قانع نشوید * برقع ازچشم قلب بردارید
وپرده از بصر دل بردریدتا جمال دوست بي حجاب
بینید وندیده ببینیدونشنیده بشنوید * اسیے بلبلان
فانی درکلزار باقي کلی شکفته که همهٔ کلها نزدش
چون خار وجوهر جمال نزدش بیمقدار * پس ازجان

هلاکت بوده وهستند * ولکن الطاف مکنونهٔ
الهیّه بسببی ازاسباب ظاهره وباطنه حفظ فرموده
ومیفرماید* تفکّر لِتَعرفَ وکن من الثّابتین * وأمّا
ماسألتَ من الجبریل اذاً جبریل قام لدی الوجه
ویقول یاأیّها السّائل فاعلم إذا تکلّم لسان الأحدیّه
بکلمته العلیا یاجبریل ترانی موجوداً علی أحسن
الصّور فی ظاهر الظّاهر * لا تعجب من ذلك انّ
ربّك لهو المقتدر القدیر * آنچه سؤال شده ومیشود
جمیع در الواح الله ازقبل وبعد تلویحاً وتصریحاً نازل *
والیوم نغمهٔ قلم قدم لاإله إلاّ أنا المهیمن القیّوم است *
هذا ماوُعدتْم به فی البیان من لدی الرّحمن
لو أنتم تعلمون *

* هو العلیّ العالی الاعلی *

ای بلبلان الهی ازخارستان ذلّت بگلستان معنوی
بشتابید* وای یاران ترابی قصد آشیان روحانی فرمائید
مژده بجان دهید که جانان تاج ظهور بر سرنهاده

دوید کل مستور ببازار آمد بی ستر وحجاب آمد و بکلّ ارواح مقدّسه ندای وصل میزند چه نیکو است اقبال مقبلین * فهنیئًا للفائزین بأنوار حُسْن بدیع *

هو العزیز الباقي

الیوم أعظم أمور ثبوت بر أمر الله بوده وهست چه که شیاطین از جمیع اشطار ظاهر وبتمام مکر در تخریب حصن أمر مشغول * برهر نفسی از نفوس مطمئنّه لازم که در کل احیان پناه بخداوند متعال برند که شاید محفوظ مانند * بر آنجناب لازم است که بقدر قوّه در حفظ أمر سعی نمایند که مبادا فراعنه بر جنود الهیّه غلبه نمایند * این قول نظر بتکلیف آنجناب ذکر میشود والاّ جند الله غالب بوده وخواهد بود * فاستقم علی الأمر ولا تلتفت الی أحد فتوکّل علی الله المهیمن القیّوم * ان یا ورقة الأحدیّه تمسّك بهذه الشّجرة لئلاّ تسقط حین الّذی تهبّ أریاح النّفاق عن کلّ ما کر لعین * باری در این ایّام شیطان باسم رحمن

بخروشید وازدل بسروشید وازروان بنوشید وازتن
بکوشید که شاید ببوستان وصال درائیدواز گل
بیمثال ببوئیدوازلقای بیزوال حصّه برید*وازاین نسیم
خوش صبای معنوی غافل نشوید وازاین رایحهٔ
قدس روحانی بی نصیب نمائید * این پند بندها بگسلد
وسلسلهٔ جنون عشق رابجنباند* دلهارابدلدار رساند
وجانهارابجانان سپارد * قفص بشکند وچون طیر
روحی قصد آشیان قدس کند*چه شبها که رفت وچه
روزها که در گذشت وچه وقتها که بآخر رسیدوچه
ساعتها که بانتها آمده وجز باشتغال دنیای فانی نَفَسی
بر نیامد * سعی نمائید تااین چند نَفَسی که باقي مانده
باطل نشود * عمر هاچون برق میگذرد * وفرقها بر
بستر تراب مقرّ ومنزل گیرد دیگر چاره از دست
رود وأمور ازشصت * شمع باقی بیفانوس روشن ومنیر
گشته وتمام حجبات فانیراسوخته * ای پروانه گان
بی پروابشتابید وبرآتش زنید * وای عاشقان بی دل
وجان بَرِ معشوق بیائید * وبی رقیب نزد محبوب

سابقه ورحمت منبسطهٔ خود چنانچه مشهود است
که عدم صرف را قابلیّت واستعداد وجود نشاید وفانی
بحت را لیاقت کون وانوجاد نباید * وبَعْد ازخلق کل
ممکنات وایجاد موجودات بتجلّی اسم یامختار انسان را
از بین أمم وخلایق برای معرفت ومحبّت خود که
علّت غائی وسبب خلقت کائنات بود اختیار نمود
چنانچه در حدیث قدسی مشهود ومذکور است
وبخلعت مکرمت لقد خلقنا الانسان فی أحسن
تقویم وبرداء عنایت وموهبت فتبارك الله أحسن
الخالقین مفتخر وسرافراز فرمود * زیرا کینونت
وحقیقت هر شئ را باسمی از اسماء تجلّی نمود وبصفتی از
صفات اشراق فرمود مگر انسان را که مظهر کلّ
اسماء وصفات ومرآت کینونت خود قرار فرمود
وباین فضل عظیم ومرحمت قدیم خود اختصاص نمود
ولکن این تجلّیات أنوار صبح هدایت واشراقات
أنوار شمس عنایت در حقیقت انسان مستور
ومحجوبست چنانچه شعله واشعّه وانوار در حقیقت

دعوت مینماید وسامری بذکر ازلی ندامیکند وابلیس بنهایت تلبیس مشغول گشته * ففرّوا عنه یا ملأ الأرض لعلّ أنتم بلقاء الله ترزقون * ان شاء الله امید واریم که از بدایع الطاف لا یزالي وعنایات ابهائی از صراط أمر نلغزی ودر کنف عصمة الله مستریح شوی * والله یقول الحق وهو یهدی السّبیل * باری این چند کلمه باقلم شکسته مرقوم شد * والرّوح علیك وعلی من معك وعلی الّذی سمّی بالکریم من لدن عزیز حکیم *

* هو الله البهیّ الابهی *

جواهر توحید ولطائف تحمید متصاعد بساط حضرت سلطان بیمثال وملیك ذوالجلالی است که حقایق ممکنات ودقایق ورقایق أعیان موجودات را از حقیقت نیستی وعدم درعوالم هستی وقِدَم ظاهر فرمود وازذلّت بُعْد وفنانجات داده بملکوت عزّت وبقا مشرّف نمود واین نبود مگر بصرف عنایت

المحبوب ﴾* وهمچنین میفرماید ﴿* لافرق بینك وبینهم الاّ انّهم عبادك ﴾* ومقام دیگر مقام بشریّت است که میفرماید ﴿* ما أنا الاّ بشر مثلکم وقل سبحان ربّی هل کنتُ الاّ بشراً رسولا ﴾* واین کینونات مجرّده وحقایق منیره وسایط فیض کلیّه اند وبهدایت کبری وربوبیّت عظمی مبعوث شوند که تا قلوب مشتاقین وحقایق صافین را بالهامات غیبیّه وفیوضات لاریبیّه ونسائم قدسیّه از کدورات عوالم ملکیّه ساذج ومنیر کردانند* وافئدهٔ مقرّبین را از زنکار حدود پاك ومنزّه فرمایند تا ودیعهٔ الهیّه که در حقایق مستور ومختفی کشته از حجاب ستر وپردهٔ خفا چون اشراق آفتاب نورانی از فجر الهی سر برآرد وعَلَم ظهور بر اتلال قلوب وافئده برافرازد * وازاین کلمات واشارات معلوم وثابت شده که لابدّ درعالم ملك وملکوت باید کینونت وحقیقتی ظاهر کردد که واسطهٔ فیض کلیّه مظهر اسم اُلوهیّت وربوبیّت باشد تا جمیع ناس در ظلّ تربیت آن آفتاب حقیقت تربیت کردند تا باینمقام ورتبه که در

شمع وسراج مستور است وتابش در خشش آفتاب
جهانتاب در مرایا ومجالی که از زنك وغبار شئونات
بشری تیره ومظلم کشته مخفی ومهجوراست * حال
این شمع وسراج را افروزندهٔ باید * واین مرایا ومجالی را
صیقل دهندهٔ شاید * وواضح است که تاناری مشتعل
ظاهر نشود هرکز سراج نیفروزد * وتا آینه اززنك
وغبار ممتاز نکردد صورت ومثال وتجلّي واشراق
شمس بی امس دراومنطبع نشود وچون مابین خلق
وحقّ وحادث وقدیم وواجب وممکن بهیچوجه
رابطه ومناسبت وموافقت ومشابهت نبوده و نیست
لهذا درهر عهد وعصر کینونت ساذجي رادرعالم ملك
وملکوت ظاهر فرماید واین لطیفهٔ ربّانی ودقیقهٔ
صمدانی را ازدوعنصر خلق فرماید عنصر ترابی ظاهری
وعنصر غیبي الهی * ودومقام در أو خلق فرماید یك مقام
حقیقت که مقام لا ینطق الاّ عن الله ربّه است که درحدیث
میفرماید ﴿ لی مع الله حالاتٌ انا هو وهوانا الاّ أنا أنا
وهوهو ﴾ وهمچنین ﴿ قِفْ یا محمّد أنت الحبیب وأنت

مبتلا کردند وگروهی بزخارف فانیه مشغول
شوند * وچون آن جمال غیبی جمیع ناس‌را بانقطاع کل
وانفاق کل دعوت مینماید لهذا اعراض نمایند وبایذا
وأذیّت دست درازی نمایند * واز انجائیکه این
سلاطین وجود درذرّ عما وعوالم أرواح بکمال میل
ورغبت جمیع بلایارادرسبیل حقّ قبول نمودند لهذا
خودرا تسلیم دردست اعدانمایند بقسمیکه انچه
بتوانند ازایذاوأذیّت بر أجساد وأعضاء وجوارح این
کینونات مجرّده در عالم ملك وشهاده ظاهرسازند *
وچون مؤمنین ومحبّین بمنزلهٔ أغصان وأوراق این
شجرهٔ مبارکه هستند لهذا هرچه براصل شجره
وارد گردد البتّه برفرع وأغصان وأوراق واردآید
اینست که در جمیع اعصار اینگونه صدمات وبلایا
ازبرای عاشقان جمال ذوالجلال بوده وخواهدبود
ودروقتی نبوده که این ظهورات عزّ أحدیّه درعالم ملکیّه
ظاهر شده باشند واینگونه صدمات وبلایا ومحن
نبوده * ولکن اگرچه در ظاهر أسیر ومقتول ومطرود

حقایق ایشان مستودع است مشرّف وفایز شوند * اینست که درجمیع أعهاد وأزمان أنبیاء وأولیاء باقوّت ربّانی وقدرت صمدانی درمیان ناس ظاهر کشته *وعقل سلیم هرکز راضی نشود که نظر ببعضی کلمات که معانی آن را ادراك ننموده این باب هدایت را مسدود انکارد * وازبرای این شموس وأنوار ابتدا وانتهائی تعقّل نماید زیرافیضی أعظم ازاین فیض کایّه نبوده ورحمتی اکبر از این رحمت منبسطهٔ الهیّه نخواهد بود * وشکّی نیست که اکر دریك آن عنایت وفیض اوازعالم منقطع شود البتّه معدوم کردد لهذا لم یزل ابواب رحمت حق بر وجه کون وامکان مفتوح بوده ولا یزال امطار عنایت ومکرمت از غمام حقیقت بر أراضی قابلیات وحقایق وأعیان مترا کم ومفیض خواهد بود * اینست سنّت خدا من الأزل الی الأبد * ولکن بعد از ظهور این طلعات قدسیّه درعالم ظهور وشهاده بعضی از نفوس وبرخی از ناس که کروهی بظلمت وجهل که ثمرات أفعال خودشان است

که میفرماید﴿ انّما یوفّی الصّابرون أجرهم بغیر حساب ﴾
آقامیرزا اسمعیل را بکمال شوق واشتیاق طالب وذاکرم
ان شاء الله همیشه در ظلّ عنایت حق ساکن
ومستریح باشی *

مقصود از تحریر اظهار حبّ بود بر معانی
ولکن قلم ومداد هردو بیگانه وشمع وپروانه خارج
از این افسانه* معانی مکنونه باین افسانه نرسد چگونه
الفاظ ازعهده برآید* رسوم عوالم روح رسمی تازه دارد
واسمی بی اندازه * اسامی این کور محدود وورا اسم آن
کور مقدّس ازدور وطور * پر معنوی برگشا
وجمیع ممالك راچون برق طی کن * میدان چشم را
وسیع نما وفضل لن یُری مشاهده کن * گِلْ درآب
اندازي غرق شود وگُلْ برآب افکنی چون تاج بر
فرق آب قرار گیرد یعنی ظهور و بقاخوشتر از بطون
وفنا * ومعنی دیگر ثقل حدود غرق نماید پس باید
از ثقل ملك فارغ شد وچون گُلْ درهمین هیکل
بروجه ملك باقی ماند * آنچه در متن جناب مرقوم

بلاد کشتند امّا در باطن بعنایت خفیّهٔ الهیّه مسرورند *
واکر از راحت جسمانی ولذّت جسدی مهجور ماندند
ولکن براحت روحاني ولذايذ فواکه معانی وثمرات
جنّت قدسی ملتذّ ومتنعّم کردند * واکر ناس بدیدهٔ
بصیرت ملاحظه نمایند مشهود شود که این محن
و بلایا ومشقّت ورزایا که بر مخلصین ومؤمنین نازل
ووارد است عین راحت وحقیقت نعمت است *
واین راحت وعزّت معرضین از حقّ نفس مشقّت
وعذاب وزحمت است زیرا که نتیجه وثمرهٔ این بلایا
راحت کبری وعلّت وصول برفرف أعلی است
وپاداش واثر این راحت زحمت ومشقّت عظمی است
وسبب نزول دردرك سفلی * پس در هیچ وقت
وأحیان از نزول بلایا ومحن محزون نباید بود واز
ظهورات تعضایا ورزایا مهموم ومغموم نشاید شد بلکه
بعروة الوثقای صبر باید تمسّك جست وبحبل محکم
اصطبار تشبّث نمود * زیرا أجر وثواب هر حسنهٔ را
پروردکار باندازه وحساب قرار فرموده مکر صبر را

مرآت منطبع ومرتسم گردد علی مقام یشهد کلّ شیء
فی مقامه ویعرف کل شیء حدّه ومقداره ویسمع عن
کلّ شیء علی انّه لا اله الاّ هو وانّ علیاً قبیل نبیل
مظهر کلّ الاسماء ومطلع کلّ الصفّات وکلٌّ خُلِقوا
بارادته وکلٌّ بامره یعملون * واین مرآت اگرچه
بمجاهدات نفسانی وتوجّهات روحانی از کدورات
ظلمانی وتوهّمات شیطانی بحدائق قدس رحمانی
وحظائر انس ربّانی تقرّب جوید وواصل گردد *
ولکن نظر بانکه هر امریرا وقتی مقدّر است وهر
ثمریرا فصلی معیّن لهذا ظهور این عنایت وربیع این
مکرمت فی ایّام الله بوده اگرچه جمیع ایامرا از بدایع
فضلش نصیبی علی ما هی علیه عنایت فرموده *
ولکن ایّام ظهور را مقامی فوق ادراک مدرکین مقرّر
داشته چنانچه اگر جمیع قلوب من فی السّموات
والارض در آن ایّام خوش صمدانی بآن شمس عزّ
ربّانی مقابل شوند وتوجّه نمایند جمیع خودرا مقدّس
ومنیر وصافی مشاهده نمایند * فتعالی من هذا الفضل

فرمودند جایزنه * ولعمری بقا در این ایّام محبوب
وفنا مردود *

* هو الله العزیز الجمیل *

توحید بدیع مقدّس از تحدید وعرفان موجودات
ساحت عزّ حضرت لایزالی را لایق وسزاست که
لَمْ یَزَلْ ولا یزال درمکمن قدس اجلال خود بوده
وفی أزل الآزال درمقعد ومقرّ استقلال واستجلال
خود خواهد بود * چه قدر غنی ومستغني بوده ذات
منزّهش ازعرفان ممکنات * وچه مقدارعالی ومتعالی
خواهدبود از ذکر سکّان ارضین وسماوات * از علوّ
جود بحت وسموّ کرم صرف در کلّ شیء ممّا یشهد
ویری آیهٔ عرفان خودراود یعه گذارده تاهیچ شیء
از عرفان حضرتش علی مقداره ومراتبه محروم نماند
وآن آیه مرآت جمال اوست در آفرینش * وهر قدر
سعی ومجاهده در تلطیف این مرآت ارفع امنع شود
ظهورات اسماء وصفات وشئونات علم وآیات دران

تعلمون * وبعد سؤال از انقطاع شده بود * معلوم آنجناب بوده که مقصود از انقطاع انقطاع نفس از ماسوی الله است یعني ارتقا بمقامی جوید که هیچ شیء از اشیاء از آنچه در ما بین سماوات وارض مشهود است او را از حق منع نماید * یعني حبّ شیء واشتغال بآن اورا از حب الهی واشتغال بذکر او محجوب نماید چنانچه مشهودا ملاحظه میشود که اکثری از ناس الیوم تمسّك بزخارف فانیه وتشبّث باسباب باطله جسته واز نعیم باقیه واثمار شجرهٔ مبارکه محروم گشته اند اگرچه سالك سُبُل حق بمقامی فائز گردد که جز انقطاع مقامی ومقرّی ملاحظه نماید * ولکن این مطالب را ذکر ترجمان نشود وقلم قَدَم نگذارد ورقم نزند ذلك من فضل الله یعطیه من یشاء * باری مقصود از انقطاع اسراف واتلاف اموال نبوده ونخواهد بود بلکه توجّه الی الله وتوسّل باو بوده واین رتبه بهر قسم حاصل شود واز هر شیء ظاهر ومشهود گردد * اوست انقطاع ومبدأ ومنتهای

الّذی ما سبقه من فضل * فتعالی من هذه العنایه الّتی لم یکن لها شبه فی الابداع ولا لها نظیر فی الاختراع * فتعالی عمّا هم یصفون او یذکرون * این است که در آن ایّام احدی محتاج باحدی نبوده ونخواهد بود * چنانچه ملاحظه شد که اکثری از قاصدین حرم ربّانی در آن یوم الهی بعلوم وحکمتی ناطق شدند که بحرفی از آن دون آن نفوس مقدّسه اطّلاع نیافته ونخواهد یافت اگرچه بالف سنه بتعلیم وتعلّم مشغول شوند * اینست که احبّای الهی در ایّام ظهور شمس ربّانی از کلّ علوم مستغنی وبی نیاز بوده اند بلکه ینابیع علم وحکمت از قلوب وفطرتشان من غیر تعطیل وتأخیر جاری وساریست *

ای هادی ان شاء الله بانوار صبح ازلی وظهور فجر سرمدی مهتدی شده تا قلب از نفوس مظلمهٔ فانیه مقدّس شود وجمیع علوم واسرار آن را در او مکتوب بینی چه که اوست کتاب جامعه وکلمهٔ تامّه ومرآت حاکیه کلّ شیء احصیناه کتابا ان انتم

والی الله خواهد بود * کما بدأتم تعودون والیه ترجعون *
وأمّا ما سألتَ فی الحدیث المشهور « مَنْ عرَفَ
نفسَهُ فقد عرفَ ربَّه » معلوم آنجناب بوده که این
بیان را در هر عالمی از عوالم لا نهایه باقتضای آنعالم
معانی بدیعه بوده که دون آن را اطّلاع وعلمی بآن
نبوده ونخواهد بود واگر تمام آن کما هو حقّه ذکر
شود اقلام امکانیّه وابحر مدادیّه کفایت ذکر ننماید *
ولکن رشحی از این طمطام بحر اعظم لانهایه ذکر
میشود که شاید طالبین را بسر منزل وصول رساند
وقاصدین را بمقصود اصلی کشاند * والله یهدی من
یشاء الی صراط العزیز المقتدر القدیر * مثلاً ملاحظه
در نفس ناطقه که ودیعهٔ ربّانیه است در انفس انسانیّه
نمائید * مثلاً درخود ملاحظه نما که حرکت وسکون
واراده ومشیّت ودون آن وفوق آن وهمچنین سمع وبصر
وشمّ ونطق وما دون آن از حواس ظاهره وباطنه
جمیع بوجود آن موجودند چنانچه اگر نسبت او
از بدن اقلّ من آن مقطوع شود جمیع این حواس از

آن * اذاً نسأل الله بان ینقطعنا عمّن سواه ویرزقنا
لقاءه انه ما من اله الاّ هو له الامر والخلق یحبّ
ما یشاء لمن یشاء وانّه کان علی کلّ شیء قدیرا *

ودیگر سؤال از رجعت شده بود * این مسأله
در جمیع الواح مفصّل ومبسوط ذکر شده ببیانات
شتّی وحِکَم لا تحصی * ان شاء الله رجوع بآن فرمائید
تا بر کیفیّت آن اطلاع بهمرسانید بدأ کلّ من الله بوده
وعود کلّ الی الله خواهد بود * مفرّی از برای
احدی نیست * رجوع کلّ بسوی حق بوده ولکن
بعضی الی رحمته ورضائه وبعضی الی سخطه وناره *
ودر الواح فارسیّه وعربیّه این مطالب باسرها واتمّها
ذکر شده فارجعوا الیها ان انتم تریدون ان تعرفون *
وهمچنین نقطهٔ اولی جلّت کبریاؤه در بیان فارسی
بتفصیل مرقوم داشته اند رجوع بآن نمائید که حرفی
از آن کفایت میکند همهٔ اهل ارض را وکان الله
ذاکرا کلّ شیء فی کتاب مبین *

وهمچنین مشاهده در بدأ خود نما که من الله بوده

مشاهده نمائی وچون عجز وقصور خود را از بلوغ
بعرفان آیهٔ موجوده در خود مشاهده نمودی البتّه
عجز خود وعجز ممکنات را از عرفان ذات احدیّه
وشمس عزّ قِدَمیّه بعین سِرّ وسِرْ ملاحظه نمائی *
واعتراف بر عجز در این مقام از روی بصیرت منتهی
مقام عرفان عبد است ومنتهی بلوغ عباد * واگر
بمدارج توکّل وانقطاع بمعارج عزّ امتناع عروج نمائی
وبصر معنوی بگشائی این بیان را از تقیید نفس آزاد
ومجرّد بینی ومَنْ عَرَف شیئاً فقد عرف ربّه بگوش
هوش از سروش حمامهٔ قدس ربّانی بشنوی * چه که
در جمیع اشیاء آیهٔ تجلّی عزّ صمدانیّه وبوارق ظهور
شمس فردانیّه موجود ومشهود است واین مخصوص
بنفسی نبوده ونخواهد بود * وهذا الحَقُّ لا ریب فیه ان
انتم تعرفون * ولکن مقصود اوّلیّه از عرفان نفس در
این مقام عرفان نفس الله بوده در هر عهد وعصری
زیرا که ذات قِدَم وبحر حقیقت لم یزل متعالی از
عرفان دون خود بوده * لهذا عرفان کلّ عرفاء راجع

آثار وافعال خود محجوب وممنوع شوند * واین بسی
واضح ومعلوم بوده که اثر جمیع این اسباب مذکوره
منوط ومشروط بوجود نفس ناطقه که آیهٔ تجلّی سلطان
احدیّه است بوده وخواهد بود چنانچه از ظهور او
جمیع این اسماء وصفات ظاهر واز بطون آن جمیع معدوم
وفانی شوند * حال اگر گفته شود او بصر است
اومقدّس از بصراست چه که بصر باو ظاهر وبوجود
او قائم * واگر بگوئی سمع است مشاهده میشود که
سمع بتوجّه باو مذکور وکذلك دون آن از کلّ
ما یجری علیه الاسماء والصّفات که در هیکل انسانی
موجود ومشهود است * وجمیع این اسماء مختلفه وصفات
ظاهره از این آیهٔ احدیّه ظاهر ومشهود ولکن او بنفسها
وجوهریّتها مقدّس از کلّ این اسماء وصفات بوده
بلکه دون آن در ساحت او معدوم صرف ومفقود
بحت است واگر الی ما لا نهایه بعقول اوّلیّه وآخریّه
در این لطیفهٔ ربّانیّه وتجلّی عزّ صمدانیّه تفکّر نمائی
البتّه از عرفان او کما هو حقّه خود را عاجز وقاصر

﴿المؤمن حيّ فى الدّارين﴾ * بلى ذلك حقّ بمثل وجود الشّمس الّتى أشرقت فى هذا الهواء الّذى ظهر فى هذا السّماء الّذى كان فى هـذا العماء ان أنتم من العارفين * بل انّك لو تثبُت فى حبّك مولاك وتصـل إلى المقام الّذى لن تزلّ قدماك يظهر منك ما تُحيي به الدّارين وهـذا تنزيل من لدن عزيز عليم * إذاً فاشكر الله بما رزقك من هـذا الكوثر الّذى يحيي به أرواحُ المقرّبين ورفعك بالحقّ وانزل عليك الكلمات التى بها تمّت حجّة الله على العالمين * فوالله لو يُبْذَل قطرة منه على أهـل السّماوات والأرض لتجدُ كلّها باقية ببقاء ربّك العزيز القدير * معلوم آنجناب بوده كه كلّ أسماء وصفات وجميع أشياء از آنچه ظاهر ومشهود است واز انچه باطن وغير مشهود بعـد از كشف حجبات عن وجهها لن يبقى منها إلاّ آيةُ الله الّتى أودعها اللهُ فيها وهى باقيـة إلى ماشاء الله ربّك وربّ السّموات والأرضين * تاچه رسد بمؤمن كه مقصود ازآفرينش وجود وحيات اوبوده * وچنانچـه اسم ايمان ازأوّل

بعرفان مظاهر امرا وبوده * وايشانند نفس الله بين عباده ومظهره فى خلقه وآيته بين بريّته * مَنْ عرفهم فقد عرف الله ومَنْ اقرّ بهم فقد اقرَّ بالله ومن اعترف فى حقّهم فقد اعترف بآيات الله المهيمن القيّوم * كذلك نصرّف لكم الآيات لعلّ انتم بآيات الله تهتدون * أنْ ياهادى فاهتد بهداية الله ربّك وربّ كلّ شئ ثمَّ اشدد ظهرَك لنصرة أمر الله ولا تعقب الّذين اتخذوا السّامرىّ لأنفسهم وليًّا من دون الله ويستهزؤن بآيات الله سخريًّا ويكونَنَّ من المعتدين * واذا تتلى عليهم آيات ربّك يقولون هذه حجبات * قل فبأىّ حديث آمنتم بالله ربكم فأتوا بها ان أنتم من الصّادقين * حال أمر بمقامى رسيده كه فوالّذى نفسى بيده كه كلّ مَنْ فى السّموات والأرض بعين سرّبر مظلوميّت اين عبد نوحه وندبه مينمايد * ونحن توكّلنا على الله ربّنا وربّ كلّ شئ ولن اشاهدَ كلَّ من فى الملك الاّ ككفّ من الطّين الاّ الّذين هم دخلوا فى لجّة حبّ الله وعرفانه وكذلك نذكر لك لِتكونَ من العارفين * وأما ماسألتَ فيما ورد فى الحديث بأنّ

على أمر الله وذكره ولا تتعدّوا عن حدود الله ولا
تكوننّ من المعتدين * بارى اليوم بر جميع لازم كه
بمقامى واصل وثابت شوند كهاكر جميع شياطين
أرض جمع شوند كه ايشانرا از صراط الله منحرف
نمايند نتوانند وخودرا عاجز مشاهده نمايند * قل
كونوا ياقوم قهرَ الله لأعدائه ورحمتَه لأحبّائه ولا
تكوننّ من الّذين غَلَبتْ عليهم رطوباتُ الهوائيّه
ولن يبقى فيهم أثرُ الذّكرِ والأنثى ويكوننّ من
الهالكين * قوموا ياقوم عن مراقد الغفلة بنار التّى
لو يقابلها كلّ من فى السّموات والأرض لتجدوا أثرَها
وانّ هذا مايوصيكم الله به لتكوننّ من العالمين * واذا
وردتَ مدينةَ الله ذكّر أهلها ثمّ بشّرهم بذكر الله فى
ذكر ربّهم لتكوننّ من المستبشرين * ثمّ ذكّر
البيتَ وأهلها والذين تجد منهم روائح القدس من هذا
المنظر المقدّس الكريم * ثم بشّر الرّضا والذينهم معه
من أحبّاءالله * ثم ذكّرهم من لدنّا بذكر جميل * ثمّ
اقصص لهم ما ورد علينا من الذين أرادوا أن يفدوا

لااوّل بوده والی آخر لا آخر خواهد بود * وهمچنین
مؤمن باقی وحی بوده وخواهد بود ولم یزل ولا یزال
طائف حول مشیّت الله بوده وأوست باقی ببقاء الله ودائم
بدوام أو وظاهر بظهوراو وباطن بامراو * واین
مشهود است که أعلی أفق بقاء مقرّ مؤمنین بالله وآیات
اوبوده ابداً فنا بآن مقعد قدس راه نجوید * کذلك نلقی
علیك من آیات ربّك لِتَستقیم علی حبّك وتکونَ من
العارفین * چون جمیع این مسائل مذکوره در أکثر
از الواح مفصّل ومبسوط ذکر شده دیکر دراین مقام
بنهایت اختصار مذکور کشت * ان شاء الله امیدواریم
که بمنتهی افق قدس تجرید فائز شوی وبحقیقت اسفار
که مقام بقای بالله است واصل کردی ومثل شمس
در عالم ملك وملکوت مؤثر ومضیٔ ومنیر شوی
لا تیأس من رَوْح الله وانّه لاییأس من جوده إلاّ
الخاسرون * ثمّ ذکّر من لدنّا مصاحبك الّذی سمّی بالرّضا
ثمّ بشّره بما أراد الله لیکونَ من الفرحین * ثمّ ذکّر
العبادَ بأن لا یضطّوا اذا أتاهم أمر عظیم * قل کونوا مستقیماً

جوهرَ الانقطاع كما ادّعى الشّيطان وقال خلصتُ وجهى لله ربّ العالمين * ولذا ماسَجَدْتُ لآدم من قبل ولن أسجدَ لأنّى لو أسجد لغير الله لأكون اذاً لمن المشركين * قل ياملعون انك لو آمنتَ بالله لِمَ كفرتَ بعزّه وبهائه ونوره وضيائه وسلطنته وكبريائه وقدرته واقتداره وكنتَ من المعرضين عن الله الذى خلقك من تراب ثمّ من نطفة ثمّ من كفّ من الطّين فوالله ياقوم انّه لويذكر الله ان يذكر الاّ لمكر الذى كان فى صدره اتّقوا الله ولا تقربوا به ياملأ الموحّدين * وانّه لو يأمركم بالمعروف يأمركم بالمنكر لوأنتم من العارفين * إيّاكم أن لا تطمئنّوا به ولا بما عنده ولاتقعدوا معه فى مجالس المحبّين * فوالله ماأردنا فيما ذكرناه لكم الاّ لحبّ بكم يامعشر المخلصين * وأنتم يامعشرالبيان فانصروا الرّحمن بقلوبكم ونفوسكم وألسنكم وأبدانكم ومالكم وعليكم ولاتكوننّ من الصابرين * فوالله ياجنودَ الله وحزبه قد فعل بنا هذا المنافق مالافعل الشّيطان بآدم ولا النمرود بالخليل ولاالفرعون

أنفسهم فى سبيلنا وكان فى صدورهم غلّ أكبر من
كلّ جبل باذخ رفيع * كذلك يُظْهر الله مافى قلوب
الذينهم كفروا واشركوا بالله ربّ العالمين * ومنهم من
اعرض ثم تاب ثمّ كفر ثم آمن الى أن انتهى بعبدئه
فى أسفل الجحيم * ان ياملأ البيان خافوا عن الله ثمّ
اتّقوا فى أنفسكم بحيث لا تعاشروا معه ولا تستأنسوا
به ولا تجالسوا إيّاه ولاتكوننّ من الغافلين * ففرّوا
منه إلى الله ربكم ليحفظكم الله عنه وعن شرّه وعن
جنوده كذلك نخبركم بالعدل ليكون رحمة من لدنّا
عليكم وعلى الخلائق أجمعين * فوالله لو يكون لكم
نظرة الايمان لتجدوا من وجهه أثر الجحيم * فوالله
يَهبّ منه روائح الكره التّى لو تهبّ على الممكنات
لتُقلِبُهم الى أسفل السّافلين كذلك نتلى عليكم من آيات
الله ونلقى عليكم من كلمات الحكمة ونعلّمكم سبلَ
التّقوى خالصاً لوجه الله العزيز المقتدر القدير * فوالله
يشهد بكفره وجهُهُ وعلى نفاقه بيانهُ وعلى اعراضه
هيكلهُ ان أنتم من الشّاعرين * وهو يدّعى في نفسه

ولا تسمع منـه شيئاً ولو يتُلى عليك من آيات الله
العزيز الكريم * لأن الشيطان قد ضلّ أكثرَ العباد
بما وافقهم فى ذكر بارئهم بأعلى ماعندهم كما تجدون
ذلك فى ملأ المسلمين بحيث يذكرون الله بقلوبهم
وألسنتهم ويعملون كلّ ما أمروا به وبذلك ضلّوا
وأضلّوا النّاسَ إن أنتم من العالمين * فلمّا جاءهم عليّ
بالحقّ بآيات الله اذاً اعرضوا عنه وكفروا بما جاء به
من لدن حكيم خبير * كذلك يلقى الله عليكم مايحفظكم
عن دونه رحمةً من عنده على العالمين * ثمّ ذكّر الرّحيم
من الدنّا لِيكونَ متذكّراً فى نفسه ويكونَ من
الذّاكرين * قل ياعبد ذكّر العباد بما علّمك الله ثمّ اهد
النّاس إلى رضوان الله ثمّ امنعهم عن التقرّب الى
الشّياطين * قل فوالله فى ذلك اليوم لم يكن ميزان الله
إلاّ حبّ الله وأمرُهُ ثمّ حبّى ان أنتم من العارفين *
انّ الّذين هم أعرضوا عنّى فقد اعرضوا عن الله وانّ
هذا حجّتى لو أنتم من النّاظرين * وياقوم قدّسوا
أبصارَكم ثمّ قلوبكم ثمّ نفوسَكم لِتعرَفوا وجهَ الله عن

بموسى ولا اليهود بعيسى ولا أبو جهل بمحمّد ولا
الشّمر بحسين ولا الدّجال بقائم ولا السّفيانى بالله المقتدر
المهيمن العزيز الكريم * فوالله يبكى علينا غمام الامر
ثمّ سحاب الجود ثمّ أعين المقرّبين * كذلك ورد علينا
فى ديار الغربة فى سجن الأعداء * قد أخبرناكم بحرف
منه بل أقلّ منها لتكوننّ من المطّلعين * ولعلّ
تحدث فى قلوبكم نار المحبة وتنصروننا فى كلّ شأن
ولا تكوننّ من الغافلين * ثمّ ذكّر المهدى الذى ورد
عليه ما يحزن منه قلوب العارفين * قل ياعبد أن اصطبر
فى أمر الله وحكمه ثمّ استقم فى كلّ شأن ولا تكن
من المضطربين * وان مسّتك الذّلة لاسمى لا تخمد
فى نفسك ثمّ استقم فى حبّك ثمّ ذكّر أيّام التى كان
يهبّ بينكم روائح الله العلىّ المقتدر العظيم * ثمّ انقطع
بنفسك وروحك وذاتك عن مثل هؤلاء وكن فى
الملك من عبادنا المستقيمين * ثمّ ذكّر المجيد من لدنّا
ثمّ الذين معه من اصفياء الله وأحبّائه لتكوننّ من
الفرحين * قل إيّاك أن لاتجتمع مع أعداء الله فى مقعد

بذکری ناطق *

﴿ موج اوّل ﴾ میفرماید یامعشرَ الأولیاء بایّامی فائزیدکه أکثر کتب عالم بذکرش مزیّن امروز باید بنور اتّحاد بشأنی ظاهر باشید که جمیع عالم از شرق وغرب بآن نور منوّر گردد *

﴿ موج دوّم ﴾ میفرماید یاقوم امروز أحسن طراز عند الله أمانت است فضل وعطا ازبرای نفسی که باین زینت کبری مزیّن گشته *

﴿ موج سوّم ﴾ میفرماید روحا لکم یاأهلَ البهاء * لکم أن تظهروا بما یثبُتُ به تقدیسُ ذاته عن المثل والأمثال وتنزیهُ کینونته عمّا قیل وقال *

﴿ موج چهارم ﴾ میفرماید یامعشرَ الأحباب ضَعُوا ماینزّل لکم وخذوا مایرفعکم بهذا الاسم الّذی به هاج عرف الله المقتدر المهیمن القیّوم * سبحانك یاإلهی وسیّدی وسندی احفظ أولیاءك مَنْ شرّ أعدائك ثمّ انصرهم بجنود قدرتك وسلطانك ثمّ اجعل کلّ عمل من أعمالهم سراجاً بین أعمال مَنْ فی أرضك لتبدّل

وجوه المشركين ثمّ ذكر الّذين هم آمنوا بالله وآياته ثمّ نوره وبهائه ثمّ بالّذى يظهر فى المستغاث لِيكونَ رحمةً من لدنّا عليهم وذكرى للعالمين * ومن أعرض عنّي فأعرِضوا عنه ولا تُقبِلُوا اليه أبداً وانّ هذا مارُقمَ فى ألواح عزّ حفيظ * والحمد لله ربّ العالمين *

هو المبشر المشفق الكريم

امروز امّ الكتاب أمام وجوه أحزاب ذكر مبدأ ومآب ميفرمايد * فى الحقيقه ايّام ايّاميست كه شبه ومثل نداشته وندارد * طوبى ازبراى نفوسيكه زماجير قوم ايشانرا ازحق منع ننمود * بر صراط قائمند وبأمانت وديانت كه ازشرائط تقوى الله است مزيّن جناب عبد اله عليه بهائي وعنايتى قصد جهات أولياء نموده وباطلب كامل واستدعاى فاضل ازسماء فضل وعطا ازبراي هريك مسألت نموده آنچه را كه سبب وعلّت ذكر ابدى وثناى سرمديست * لذا بحر بيان بأمواج برهان وفضل مقصود عالميان ظاهر هر موجى

أحبّك لوجهي وسمع قولك في أمري * نسأل الله تبارك وتعالى أن يمدّك بجنود الغيب والشّهادة انّه وليّ المحسنين * قد سبقَتْ رحمتُهُ وأحاطَتْ عنايتُهُ * طوبى لمنصف انصف في أمره ولعادل نطق بالعدل فيما ظهر من عنده *

يا أبا الفضل عليك بهائي وعنايتي ورحمتي انچه دران أرض واقع شد معلوم ومشهود * تبارك الَّذي منع اصفياءه عن الفساد والبغي والفحشاء * وامرهم بالبرّ والصّلاح والتّقوى * لله الحمد در سبيلش كشته شديد ونكشتيد * أوليارا در جميع أحوال بسكون واطمينان واصلاح امور عباد وتهذيب نفوس وامانت وديانت وعصمت وعفّت وصيّت نما * انّا كنّا معك في الهاء والميم وفاز عملك فيها بعزّ قبولي وشرف رضائي وفي أرض الياء بما ينبغي لك في امر ربّك الملهم المشفق الأمين * بكو اي عباد براستي كفته ميشود وبراستي بشنويد حقّ جلّ شأنه ناظر بقلوب عباد بوده وهست ودون آن از برّ وبحر وزخارف والوان كل را

الظّلمة بالنّور انّك أنت مالك الظّهور والحاكم في يوم النشور * لا إله الاّ أنت الحقّ علاّم الغيوب *

* بنام يكتا خداوند بيهمتا *

حمد وثنا متغمّسين بحر تجريد رالايق وسزا كه در ظلمت ايّام واعتساف انام واحزان وارده وهموم وغموم نازله از توجّه ببحر أحديّه وشمس ابديّه محروم نماندند * سبحات أسماء ايشان را از مالك أشياء منع ننمود * اسمارا گذاردند وببحر معانى توجّه نمودند * انّهم عباد شربوا باسمى القيّوم رحيق المختوم * ماسوى الله در نظر شان بمثابهٔ كفّي تراب وقبضهٔ رماد بوده وهست * باسم ازمالك آن محروم نشدند * باستقامتى برأمر قيام نمودند كه فرائص معرضين بيان از آن مضطرب * جلّت قدرتهُ وجلّت عظمتهُ ولااله غيرهُ *

ياأيّها النّاظرُ الى أفقى والنّاشرُ لواء نصرتى بالحكمة والبيان * اشهد انّك أردتَ الاصلاحَ فى كلّ الاحوال ونصحتَ العبادَ بالبرّ والفلاح * طوبى لك ولمن

ابدی وثناء سرمدی فائز شود * قـد كتبَ اللّهُ على
هذا الحزب نُصْرَةَ مَنْ نَصَرَهم وخِدْمَتَه والوفاءَ بعهده
باید این حزب در جمیع أحوال برخدمت ناصر قیام
نمایند ولا زال بحبل وفا متمسّك باشند * طوبى لمن
سمع وعمل وويل للتّاركين * ياقلم دع الاذكارَ متوكّلا
على الله المهيمن القيّوم * ثم اذكر من صعد الى الرّفيق
الأعلى بالوجهة الحمراء واشتَعَل بنار العشق فى مدينة
العشق * وقل أوّل نفحـة فاحت من مسك المعاني
والبيان عليك يامن أنفقتَ روحكَ فى سبيل الرّحمن
اشهد انّك نبذتَ الأوهامَ واقبلتَ بنور اليقين الى
مشرق الالهام واجتذبك جـذبُ النّداء الى الأفق
الأعلى فى أيّام فيها اشتعلت نار البغضاء فى صـدور
الّذين نبذوا التّقوى وأنكروا حجةَ الله مولى الورى
وربّ العرش والثّرى * أسألك يا مقصودَ العالم بهذا
الدّم الّذى سفُك فى حبّك أنْ تغفرَ عبادكَ الّذين
وفوا بعَهدِكَ وميثاقِك واعترفوا بما أنزلْتَ فى
كتابك المبين * الحمد لك يا اله العالمين *

بملوك وسلاطين وامراء وا گذارده چه که لازال
عَلِم يفعل مايشاء أمام ظهور بازغ وساطع ومتلألأ
آنچه امروز لازم است اطاعت حکومت وتمسّك
بحکمت * فی الحقیقه زِمام حفظ وراحت واطمینان
در ظاهر درقبضهٔ اقتدار حکومت است حق چنین
خواسته وچنین مقدّر فرموده * قسم بآفتاب راستی
که ازافق سماء سجن أعظم مشرق ولائح است یك
نفس از مأمورین دولت از یك فوج أرباب عمائم
عند الله أقدم وأفضل وأرحم است چه که این نفس
در لیالی وایّام بخدمتی مأمور است که آسایش
وراحت عباد دراوست ولکن آن فوج در لیالی وایّام
درفساد وردّ وسبّ وقتل وتاراج مشغولند*مدّتیست
که درایران حضرت سلطان أیّده الله تبارك وتعالی
این مظلومهاي عالم را از شرّ آن نفوس حفظ نموده
ومینماید مع ذلك آرام نگرفته اند*هر یوم شورشی
برپا وغوغائی ظاهر * امید هست که یکی از ملوك
لوجه الله بر نصرت این حزب مظلوم قیام نماید وبذکر

فائز گردید وبمقام قاب قوسین که ورای سدرهٔ
منتهی است وارد شد والاّ درامکنهٔ بعد که اصل نار
وحقیقت نفی است ساکن بوده وخواهد بود
اگر چه درظاهر براکراس رفیعه واعراش منیعه
جالس باشد * بلی آن سماء حقیقت قادر ومقتدراست
که جمیع ناس را ازشمال بعد وهوی بیمین قرب ولقاء
رساند * لوشاء الله لیکون النّاس أمّة واحدة ولکن
مقصود صعود انفس طیّبه وجواهر مجرّده است که
بفطرت أصلیّهٔ خود بشاطیٔ بحر أعظم وارد شوند
تاطالبان جمال ذوالجلال ازعاکفان امکنهٔ ضلال
واضلال ازیکدیگر مفصول وممتاز شوند * کذلك
قُدّر الأمر من قلم عزّ منیر * ان شاء الله امید واریم
که انجناب خودرا ازصهبای رحمت إلهی منع نفرمایند
ونظر پاك رابأسباب فانیه نیالایند تا از سراب فانی
ببحر باقی واصل شوند * وهمچنین سبب عدم ظهور
مظاهر عدل ومطالع فضل بأسباب قدرت ظاهریّه
وغلبهٔ ملکیّه همین شئونات فصل وتمیز بوده چه

هو العزيز

لم يزل نفحات قدس از رضوان عنايت الهي
در وزيدن بوده ولا يزال بروايح عزّ معنوی از يمين عرش
ربّاني درهبوب خواهد بود * سحاب جود و کرم آنی
از ابلاغ فيوضات منيعه ساکن نگشت * وغمام
فضل ورحمت آنی ازانزال امطارفيض نياسود *
بحمد الله شمس عنايت مشرق است وبدر مکرمت
ازافق عزّت طالع * ولکن نفوس مشغوله ونقوش
محدوده از اين رحمت اصليّه ونعمت سرمديّه ممنوع
بوده وبحجبات وهميّه وسبحات ظنّيه محتجب ومحروم
خواهند بود * معلوم آنجناب بوده که مقصود از آفرينش
عرفان حقّ ولقای آن بوده وخواهد بود چنانچه
در جميع کتب الهيّه وصحف متقنهٔ ربّانيّه من غير
حجاب اين مطلب أحلی ومقصد أعلی مذکور وواضحست
وهر نفسی که بآن صبح هدايت وفجر أحديّت فائز
شد بمقام قرب ووصل که اصل جنّت وأعلی الجنان است

شيءٔ قـدير * چنانچـه از هجرت این مهاجران باین
سمت اشتهار وعلوّ این أمر جمیع امکنهٔ أرض را احاطه
نموده چنانچه أهـل این أطراف مطلع شـده اند *
واین نصرت راسلطان أحدیّه بیدخود اعلاء فرمود
مِنْ دون انکه احـدی مطّلع شود ویاشاعر باشد *
اینست معني آن شعر پارسی که میکوید *
﴿ تو کرو بُرْدی اکر جفت اکر طاق آید ﴾
درهر حال سلطنت وقدرت وغلبهٔ سلطان حقیقی را
ملاحظه فرما وکوش را از کلمات مظاهر نفی ومطالع
قهر پاك ومقدّس فرمائید که عن قریب حق را محیط
برجمیع وغالب بر کل خواهید دید ودون آن را مفقود
ولاشیءٔ محض ملاحظه خواهید فرمود * اکر چـه
بحمد الله حق ومظاهرا وهمیشه درعلوّ ارتفاع وسموّ
امتناع خود بوده بلـکه علوّ وسموّ بقول أو خلق
شده لوأنتم ببصر هذا الغلام تنظرون* ودیکر اینکه
این عبـد همیشه در ذکر آن دوست بوده وسبقت
دوستی آنجناب ازنظر نرفته وانشاء الله نخواهدرفت

اگر آن جوهر قِدَم علی ما کان علیه ظاهر شود وتجلّی فرماید احدی را مجال انکار واعراض نماند بلکه جمیع موجودات از مشاهدهٔ انوارا ومنصعق بلکه فانی محض شوند * دیگر در این مقام مُقْبِل إلی الله از مُعْرِض بالله منفصل نگردد چنانچه در جمیع مظاهر قبل این مطلب وضوح یافته وبسمع عالی رسیده اینست که مشرکین درهر ظهور بدیع وتجلّی منیع چون جمال لایزال وطلعت بیمثال را در لباس ظاهر ملکیّه مثل سایر ناس مشاهده مینمودند بدین جهت محتجب گشتند وغفلت نموده بآن سدرهٔ قرب تقرّب نمیجستند بلکه در صدد دفع وقلع وقمع مقبلین إلی الله برآمده چنانچه در این کور ملاحظه شد که این همج رعاع گمان نموده اندکه بقتل وغارت ونفی احبای الهی از بلاد توانند سراج قدرت ربانی را بیفسرند وشمس صمدانی را از نور بازدارند غافل از اینکه جمیع این بلایا بمنزلهٔ دهن است برای اشتعال این مصباح * کذلك یُبَدِّلُ اللهُ ما یشاء وانّه علی کلّ

﴿بنام گوينده توانا﴾

أي صاحبان هوش وگوش أوّل سروش دوست اينست *

﴿اي بلبل معنوى﴾ جز در گلبن معاني جاى مگزين * وأى هُدْهُد سليمان عشق جزدر سباى جانان وطن مگير * وأى عنقاى بقا جزدر قاف وفا محلّ مپذير * اينست مكان توا گر بلامكان بپرجان برپرى وآهنك مقام خودرا يكان نمائى *

﴿أى پسرروح﴾ هرطيررا نظر بر آشياناست وهر بلبلى رامقصود جمال گل مگر طيور افئدهٔ عباد كه بتراب فاني قانع شده از آشيان باقى دورمانده‌اند وبگلهاى بُعْد توجّه نموده از گُلْهاى قرب محروم گشته اند * زهى حيرت وحسرت وافسوس ودريغ كه بابريقى ازأمواج رفيق أعلى گذشته اندواز أفق أبهى دور مانده اند *

﴿أى دوست﴾ درروضهٔ قلب جز گلِ عشق

بشرطها وشروطها وأنا مِنْ شروطها * واميد واريم كه
اين ذكر رانسيان مقطوع نمايد واين إثبات را محو
ازبى نيايد* واميد ازربّ العزّة چنانست كه درنهايت
بُعد صورى بمنتهى قرب معنوى فائز باشى چنانچه
كلّ مَنْ على الأرض ميان آنجناب وحضرت مقصود
حجاب نشود زيراكه دون اين قرب وبعد مذكوره
قربي عند الله مذكور است كه اورا شبهى وضدّى
ومثلى درعالم ملكيّه كه امكنۀ حدود است متصوّر نه
جهدى بايد كه بالطاف سلطان احديّه بآن مقام
درآئى تا ازشجرۀ بُعْد واثمار وأوراق أو
بالمرّه پاك ومقدّس كردى * واين
قربيست كه ببعد تبديل نشود
وبدوام الله باقى خواهد بود*
والله يهدى من
يشاء الى صراط
مستقيم *

وسدرهٔ ارتفاع عشق قدمی فاصله قدم أوّل بردار وقدم دیکر برعالم قدم کذار ودرسرادق خلد وارد شو * پس بشنو آنچه ازقلم عزّ نزول یافت *

﴿ أی پسر عزّ ﴾ درسبیل قدس چالاک شو وبر افلاک اُنس قدم کذار قلب را بصیقل روح پاک کن وآهنک ساحت لولاک نما *

﴿ أی سایهٔ نابود ﴾ ازمدارج ظلّ وهم بکذر وبمعارج عزّ یقین اندرا * چشم حق بکشا تاجمال مبین بینی وتبارک الله أحسن الخالقین کوئی *

﴿ أی پسر هوی ﴾ براستی بشنو چشم فانی جمال باقی نشناسد * ودل مرده جز بکل پژمرده مشغول نشود زیرا که هر قرینی قرین خودرا جوید وبجنس خود اُنس کیرد *

﴿ أی پسر تراب ﴾ کورشو تا جمالم بینی * وکرشو تا لحن وصوت ملیحم راشنوی * وجاهل شوتا ازعلمم نصیب بری * وفقیرشو تا ازبحر غنای لایزالم قسمت بیزوال برداری * کورشو یعني از

مکاروازذیل بلبل حبّ وشوق دست مدار*مصاحبت ابرار راغنیمت دان واز مرافقت اشرار دست ودل هردو بردار *

(أی پسر انصاف) کدام عاشق جزدر وطن معشوق محل کیرد * وکدام طالب که بیمطلوب راحت جوید*عاشق صادق را حیات دروصال است وموت در فراق * صدر شان ازصبر خالی وقلوبشان از اصطبار مقدّس * از صد هزار جان در کذرند وبکوی جانان شتابند *

(أی پسر خاك) براستی میکویم غافلترین عباد کسی است که در قول مجادله نماید وبَرْ برا در خود تفوّق جوید * بکوای برا دران باعمال خود را بیارائید نه بأقوال *

(أي پسران أرض) براستی بدانید قلبی که درآن شائبهٔ حسد باقی باشد البتّه بجبروت باقی من در نیاید وازملکوت تقدیس من روائح قدس نشنود*

(أی پسر حبّ) ازتوتارفرف امتناع قرب

﴿ای همکنان﴾ ابواب لا مکان باز کشته ودیار جانان ازدم عاشقان زینت یافته وجمیع از این شهر روحاني محروم مانده اند الاّ قلیلی وازآن قلیل هم باقلب طاهر ونفس مقدّس مشهود نکشت الاّ أقلّ قلیلی *

﴿ای أهل فردوس برین﴾ أهل یقین را اخبار نمائید که در فضای قدس قرب رضوان روضهٔ جدیدی ظاهر کشته وجمیع أهل عالین وهیا کل خلد برین طائف حول آن کشته اند پس جهدی نمائید تا بآن مقام درائید وحقائق أسرار عشق را از شقایقش جوئید وجمیع حکمتهای بالغهٔ أحدیّه را از اثمار باقیه‌اش بیابید قرّت أبصار الّذین هم دخلوا فیه آمنین *

﴿ای دوستان من﴾ آیا فراموش کرده اید آن صبح صادق روشنی را که درظلّ شجرهٔ أنیسا که در فردوس أعظم غرس شده جمیع درآن فضای قدس مبارك نزد من حاضر بودید وبسه کلمهٔ طیّبه تکلّم فرمودم وجمیع آن کلمات را شنیده ومدهوش کشتید وآن کلمات این بود *

مشاهدهٔ غیر جمال من * وکرشو یعنی از استماع کلام غـیر من * وجاهل شو یعنی ازسوای علم من تاباچشم پاك ودل طیّب وکوش لطیف بساحت قدسم درائی *

﴿ أی صاحب دوچشم ﴾ چشمی بر بند وچشمی بر کشا * بر بنـد یعني ازعالم وعالمیان * بر کـشا یعـنی بجمال قدس جانان *

﴿ أی پسران من ﴾ ترسم که از نغمهٔ ورقاءفیض نبرده بدیار فناراجع شوید * وجمال کُلْ ندیده بآب وکِلْ باز کردید *

﴿ أی دوستان ﴾ بجمال فانی از جمال باقی مکذرید * وبخاکدان ترابی دل مبندید *

﴿ أی پسر روح ﴾ وقتی آید که بلبل قدس معنوی از بیان أسرار معانی ممنوع شود * وجمیع از نغمهٔ رحمانی وندای سبحانی ممنوع کردید *

﴿ أی جوهر غفلت ﴾ دریغ کهصد هزارلسان معنوی در لسانی ناطق * وصدهزار معانی غیبی درلحنی ظاهر ولـکن کوشی نه تابشنود وقلبی نه تاحرفی بیابد *

*(أي خاك متحرّك) * من بتو مأنوسم وتوازمن مأيوس * سيف عصيان شجرهٔ اميد تورا بريده ودرجميع حال بتو نزديكم وتودر جميع احوال از من دور ومن عزّت بيزوال براى تو اختيار نمودم وتوذلّت بى منتهى براى خود پسنديدى * آخرتا وقت باقى مانده رجوع كن وفرصت رامگذار *

*(أى پسر هوى) * أهل دانش و بينش سالها كوشيدند وبوصال ذو الجلال فائز نگشتند وعمرها دويدند وبلقاى ذو الجمال نرسيدند * وتو نادويده بمنزل رسيده وناطلبيده بمطلب واصل شدى * وبعد از جميع اين مقام ورتبه بحجاب نفس خود چنان محتجب ماندى كه چشمت بجمال دوست نيفتاد ودستت بدامن يار نرسيد * فتعجبّوا من ذلك ياأولى الأبصار *

*(أى أهل ديار عشق) * شمع باقى را ارياح فانى احاطه نموده * وجمال غلام روحانى در غبار تيرهٔ ظلمانى مستور مانده * سلطان سلاطين عشق دردست رعاياى ظلم مظلوم * وحمامهٔ قدسى دردست جغدان

﴿ أی دوستان ﴾ رضای خودرا بررضای من اختیار مکنید وآنچه براي شمانخواهم هرکز مخواهید وبادلهای مرده که بآمال وآرزو آلوده شده نزد من میائید* اکرصدررا مقدّس کنید حال آن صحرا وآن فضارا بنظر درآرید و بیان من برهمهٔ شما معلوم شود*

﴿ در سطر هشتم أزاسْطُر قدس که در لوح پنجم از فردوس است میفرماید ﴾

﴿ أی مرده کان فراش غفلت ﴾ قرنها کذشت وعمر کرانمایه را بانتهار سانده اید ونَفَس پاکی از شما بساحت قدس مانیامد* درأبحر شرك مستغرقید وکلمهٔ توحید برزبان میرانید* مبغوض مرامحبوب خود دانسته اید ودشمن مرادوست خود کرفته اید ودر أرض من بکمال خرّمی وسرور مشی مینمائید وغافل ازآنکه زمین من ازتو بیزار است وأشیای أرض ازتودر کریز* اکر فی الجمله بصر بکشائي صد هزار حزن را ازاین سرورخوشتر داني* وفنارا از این حیات نیکوتر شمری*

بران تا جانان بمنزل خوددرآید *

﴿ أي پسر خاك ﴾ جميع آنچه در آسمانها و زمين است براى تومقرّر داشتم مكر قلوبرا كه محلّ نزول تجلّى جمال واجلال خود معيّن فرمودم* وتومنزل ومحلّ مرا بغير من كذاشتى چنانچه درهر زمان كه ظهور قدس من آهنك مكان خود نمود غير خودرا يافت اغيارديد ولا مكان بحرم جانان شتافت* ومع ذلك ستر نمودم وسرّ نكشودم وخجلت ترا نپسنديدم *

﴿ أى جوهرهوى ﴾ بساسحر كاهان كه از مشرق لا مكان بمكان توآمدم وترادربستر راحت بغير خود مشغول يافتم وچون برق روحانى بغمام عزّ سلطانى رجوع نمودم ودر مكامن قرب خود نزدجنود قدس اظهار نداشتم *

﴿ أى پسر جود ﴾ دربادية هاى عدم بودى وترا بمدد تراب أمر درعالم ملك ظاهر نمودم* وجميع ذرّات ممكنات وحقائق كائنات را برتربيت تو كماشتم چنانچه قبل ازخروج ازبطن أم دوچشمهٔ شير منير

گرفتار* جمیع أهل سرادق أبهی وملأ أعلی نوحه وندبه مینمایند * وشمادر کمال راحت در أرض غفلت اقامت نموده ایدوخودراهم ازدوستان خالص محسوب داشته اید * فباطل ماأنتم تظنّون *

(ای جهلای معروف بعلم) چرا در ظاهر دعوي شباني کنیدودرباطن ذئب اغنام من شده اید* مَثَل شما مثل ستارهٔ قبل ازصبح است کهدرظاهر درّی وروشن است ودر باطن سبب إضلال وهلاکت کاروانهاي مدینه ودیار من است *

(ای بظاهر آراسته وبباطن کاسته) مَثَل شما مثل آب تلخ صافیست که کمال لطافت وصفا از آن درظاهر مشاهده شود چون بدست صرّاف ذائقهٔ أحدیّه افتدقطرهٔ ازآنرا قبول نفرماید* بلي تجلی آفتاب درتراب ومرآت هردو موجود ولکن از فرقدان تا أرض فرق دان بلکه فرق بی منتهی درمیان *

(ایدوست لساني من) قدری تأمّل اختیار کن هرگزشنیده ئی کهیار واغیار درقلبی بگنجد* پس اغیاررا

دست قـدرت من است آنرا ببادهای مخالف نفس وهوی خاموش مکن*وطبیب جمیع علتهای توذکر من است فراموشش منما * حبّ مرا سرمایهٔ خود کن وچون بصر وجان عزیزش دار *

﴿ أی برادر من ﴾ ازلسان شکرینم کلمات نازنینم شنو *وازلب نمکینم سلسبیل قدس معنوی بیاشام یعنی تخمهای حکمت لدنّیم رادر أرض طاهر قلب بیفشان وبآب یقین آبش ده تاسنبلات علم وحکمت من سرسبز ازبلدهٔ طیّبه انبات نماید *

﴿ أی اهل رضوان من ﴾ نهال محبّت ودوستی شمارا در روضهٔ قدس رضوان بیـد ملاطفت غرس نمودم وبنیسان مرحمت آبش دادم حال نزدیك بثمر رسـیده جهـدی نمائیـد تامحفوظ ماند وبنـار أمل وشهوت نسوزد *

﴿ أی پسر تراب ﴾ حکمای عباد آنانند که تاسمع نیابند لب نکشایند چنانچه ساقی تاطلب نبیند ساغر ببخشـد * وعاشق تا بجمال معشوق فائز نشود ازجان

برای تومقرّرداشتم وچشمها برای حفظ توگماشتم وحبّ ترا در قلوب القانمودم وبصِرْف جود ترا در ظلّ رحمتم پروردم وازجوهر فضل ورحمت تراحفظ فرمودم * ومقصود از جميع اين مراتب آن بود كه بجبروت باقی مادرائي وقابل بخششهای غیبی ماشوی وتوغافل چون بثمر آمدی از تمامی نعیمم غفلت نمودی وبگمان باطل خود پرداختی بقسمی كه بالمرّه فراموش نمودی وازباب دوست بايوان دشمن مقرّ يافتی ومسکن نمودی *

﴿ أی بندهٔ دنيا ﴾ در سحرگاهان نسیم عنايت من برتو مرور نمود وترادرفراش غفلت خفته يافت وبرحال توگريست وبازگشت *

﴿ أی پسر أرض ﴾ اگرمرا خواهی جزمرا مخواه واگر ارادهٔ جمالم داري چشم ازعالميان بردار زيرا كه ارادهٔمن وغيرمن چون آب وآتش دريكدل وقلب نگنجد *

﴿ أی بیگانه با يگانه ﴾ شمع دلت برا فروختهٔ

﴿أی بنـدهٔ من﴾ از بنـد ملك خودرا رهائی بخش وازحبس نفس خودرا آزاد کن وقت راغنیمت شمر زیرا که این وقت رادیکرنه بینی واینز مان را هرکز نیابي *

﴿أی فرزند کنیز من﴾ اکر سلطنت باقی بینی البتّه بکمال جـدّ از ملك فانی درکذری ولـکن ستر آنرا حکمتها است وجلوهٔ اینرا رمزها جز افئدهٔ پاك ادراك نماید *

﴿أی بنـدهٔ من﴾ دلرا ازغـلّ پاك کن وبی حسد ببساط قدس أحد بخرام *

﴿أی دوستان من﴾ در سبیل رضای دوست مشی نمائیـد ورضای أودرخلق اوبوده وخواهد بود یعني دوست بیرضای دوست خود دربیت أو وارد نشود ودر أموال أو تصرّف نماید ورضای خودرا بررضای أو ترجیح ندهـد وخودرا درهیچ أمري مقدّم نشمارد *فتفکّروا فی ذلك یاأولی الافـکار *

﴿أی رفیق عرشی﴾ بدمشنو وبدمبین وخودرا

نخروشد * پس باید حبّه‌های حکمت وعلم رادر أرض طیّبهٔ قلب مبذول دارید ومستورنمائید تا سنبلات حکمت الهی ازدِلْ برآیدنه ازکِلْ *

﴿ درسطر أوّل لوح مذکور ومسطور است
ودر سرادق حفظ الله مستور ﴾

﴿ أی بندهٔ من ﴾ ملك بیزوال رابانزالی ازدست منه * وشاهنشهی فردوس را بشهوتی از دست مده اینست کوثر حیوان که ازمعین قلم رحمن ساری گشته طوبی للشّاربین *

﴿ أی پسر روح ﴾ قفص بشکن وچون همای عشق بهوای قدس پرواز کن * واز نَفْس بگذر وبانفَس رحمانی درفضای قدس ربّانی بیارام *

﴿ أی پسر رماد ﴾ براحت یومی قانع مشو وازراحت بیزوال باقیه مگذر * وگلشن باقی عیش جاودانرا بگلخن فانی ترابی تبدیل منما * اززندان بصحراهای خوش جان عروج کن * وازقفص امکان برضوان دلکش لامکان بخرام *

صِرْف جمال در سرادق بیمثال برعرش جلال مستوی وشما بهوای خود بجـدال مشغول کشته اید * روائح قدس میوزد ونسائم جود درهبوب وکلّ بزکام مبتلا شده اید وازجمیع محروم مانده اید *زهی حسرت برشما وعلی الّذین هم یمشون علی أعقابکم وعلی أثر أقدامکم هم یمرّون *

﴿أی پسران آمال﴾ جامهٔ غرور را ازتن برآرید وثوب تکبّر ازبدن بیند ازید *

﴿در سطرسیّم ازأسطر قدس که درلوح یاقوتی از قلم خفی ثبت شده اینست﴾

﴿أی برادران﴾ بایکدیکر مدارا نمائیدوازدنیا دل برداريد*بعزّت افتخارمنمائیدواز ذلت ننك مداريد قسم بجمالم که کلّ را از تراب خلق نمودم والبتّه بخاك راجع فرمايم*

﴿أی پسران تراب﴾ أغنيارا از نالهٔ سحر کاهی فقرا اخبار کنیدکه مبادا از غفلت بهلاکت افتند واز سدرهٔ دولت بی نصیب مانند * الکرم والجود من

ذلیل مکن وعویل بر میار یعنی بدمکو تا نشنوے
وعیب مردمرا بزرك مدان تاعیب توبزرك نماید
وذلت نفسی مپسند تاذلّت توچهره نکشاید *پس بادل
پاك وقلب طاهر وصدر مقدّس وخاطر منزّه در أیّام
عمر خود که أقل از آنی محسوبست فارغ باش تا بفراغت
ازاین جسد فانی بفردوس معانی راجع شوی ودر
ملکوت باقی مقرّ یابی *

﴿ وای وای أی عاشقان هوای نفسانی ﴾
ازمعشوق روحانی چون برق کذشته اید وبخیال شیطانی
دل محکم بسته اید * ساجد خیالید واسم آنرا حق
کذاشته اید* وناظر خارید ونام آنرا کل کذارده اید*
نه نفس فارغی ازشما بر آمد* ونه نسیم انقطاعی ازریاض
قلوبتان وزید * نصایح مشفقانهٔ محبوبرا بباد داده اید
واز صفحهٔ دل محو نموده اید وچون بهائم در سبزه‌زار
شهوت وأمل تعیّش مینمائید *

﴿ أی برادران طریق ﴾ چرا از ذکر نکار
غافل کشته اید واز قرب حضرت یار دور مانده اید

ولـكن دوست معنوی شمارا لاجل شما دوست داشته

ودارد بلـكه مخصوص هـدایت شما بلایای لاتحصی

قبول فرموده* بچنین دوست جفا مـكنید وبكویش

بشتابید *اینست شمس كلمهٔ صـدق ووفا كه از أفق

أصبع مالك أسماء اشراق فرموده * افتحوا آذانـكم

لاصغاء كلمـة الله المهیمن القیّوم *

﴿ أی مغروران بأموال فانیـه ﴾ بدانید كه غنا

سدّیست محكم میان طالب ومطلوب وعاشق ومعشوق

هرگز غني بر مقرّ قرب وارد نشود وبمدینـهٔ رضا

وتسلیم در نیاید مكر قلیلی * پس نیكو است حال آن

غنی كه غنا از ملـكوت جاودانی منعش نماید وازدولت

ابدی محرومش نكرداند * قسم باسم أعظم كه نور آن

غنی أهل آسمان راروشنی بخشد چنانچه شمس أهل

زمین را *

﴿أـیـ أغنیای أرض ﴾ فقراء أمانت منند

درمیان شما * پس أمانت مرا درست حفظ نمائیـد

وبراحت نفس خود تمام نپردازید *

خصالی فهنیئاً لمن تزیّن بخصالی *

﴿أی ساذج هوی﴾ حرص را باید کذاشت وبقناعت قانع شد*زیرا که لازال حریص محروم بوده وقانع محبوب ومقبول *

﴿ أی پسر کنیزمن ﴾ درفقر اضطراب نشاید ودرغنا اطمئنان نباید*هرفقری را غنادرپی*وهر غنارا فنا ازعقب ولکن فقرازماسوی الله نعمتی است بزرك حقیر مشمارید * زیرا که درغایت آن غنای بالله رخ بکشاید ودراین مقام (أنتم الفقراء) مستور وکلمهٔ مبارکهٔ (والله هو الغني) چون صبح صادق از افق قلب عاشق ظاهر وباهر وهویدا وآشکار شود وبرعرش غنا متمکّن کردد ومقرّ یابد *

﴿ أی پسران غفلت وهوی ﴾ دشمن مرا در خانهٔ من راه داده اید ودوست مرا ازخود رانده اید چنانچه حبّ غیر مرا دردل منزل داده اید * بشنوید بیان دوست راوبرضوانش اقبال نمائید*دوستان ظاهر نظر بمصلحت خودیکدیکررا دوست داشته ودارند

﴿ أی دوستان ﴾ براستی میکویم که جمیع آنچـه در قلوب مستور نموده اید نزد ماچون روز واضح وظاهر وهویدا است ولـکن ستر آنرا سبب جود وفضل ما است نه استحقاق شما *

﴿ أی پسر انسان ﴾ شبنمی از ژرف دریای رحمت خود برعالمیان مبذول داشتم واحدی را مُقْبِل نیافتم زیرا که کلّ از خمر باقی لطیف توحیـد بماء کثیف نبیـد اقبال نموده اند واز کأس جمال باقی بجام فانی قانع شده اند * فبئس ماهم به یقنعون *

﴿ أیـــے پسر خاك ﴾ از خمر بی مثال محبوب لایزال چشم مپوش * وبخمر کدرهٔ فانیه چشم مکشا ازدست ساقی أحدیّه کؤوس باقیه برکیر تا همه هوش شوي وازسروش غیب معنوی شنوی *

﴿ بکو أی پست فطرتان ﴾ از شراب باقی قدسم چرا باآب فانی رجوع نمودید *

﴿ بکو أی أهل أرض ﴾ براستی بدانید که بلاي ناکهانی شمارا درپی است * وعقاب عظیمی از

﴿ أي فرزند هوى ﴾ از آلايش غناپاك شو وبا كمال آسايش در افلاك فقر قدم كذار تاخمر بقا ازعين فنا بياشامى *

﴿ أي پسر من ﴾ صحبت اشرار غم بيفزايد ومصاحبت ابرار زنك دل بزدايد * من أراد أن يأنسَ مع الله فَلْيأنس مع أحبّائه ومن أراد أن يسمعَ كلامَ الله فَلْيسمَعْ كلمات أصفيائه *

﴿ زينها رأى پسر خاك ﴾ بااشرار الفت مكير ومؤانست مجوكه مجالست اشرار نور جانرا بنار حسبان تبديل نمايد *

﴿ أي پسر كنيز من ﴾ اكر فيض روح القدس طلبي بااحرار مصاحب شو * زيرا كه ابرار جام باقي از كف ساقي خلد نوشيده اند * وقلب مرده كانرا چون صبح صادق زنده ومنير وروشن نمايند *

﴿ أي غافلان ﴾ كمان مبريد كه اسرار قلوب مستور است بلكه بيقين بدانيد كه بخط جلى مسطور كشته ودر پيشكاه حضور مشهود *

ازأفق قدس صمدانی بردمد البتّه اسرار وأعمال شیطانی
که درلیل ظلمانی معمول شده ظاهر شود وبر عالمیان
هویدا گردد *

﴿ أی گیاه خاك ﴾ چکونه است که بادست
آلوده بشکر مباشرت جامهٔ خود نمائی وبادل آلوده
بکثافت شهوت وهوی معاشرتم راجوئي وبممالك
قدسم راه خواهی * هیهات هیهات عمّا أنتم تریدون

﴿ أی پسران آدم ﴾ کلمهٔ طیّبه وأعمال طاهرهٔ
مقدّسه بسماء عزّ أحدیّه صعود نماید جهد کنید تا
أعمال از غبار ریا وکدورت نفس وهوی پاك شود
وبساحت عزّ قبول درآید چه که عنقریب صرّافان
وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقواي خالص
نپذیرند وغیر عمل پاك قبول ننمایند اینست آفتاب
حکمت ومعانی که از افق فم مشیّت رباني اشراق
فرمود طوبی للمقبلین *

﴿ أی پسر عیش ﴾ خوش ساحتی است
ساحت هستي اگراندرائی ونیکو بساطی است

عقب * کمان مبرید که آنچه‌را مرتکب شدید از نظر محو شده * قسم بجمالم که در الواح زبرجدی از قلم جلی جمیع أعمال شما ثبت کشته *

(أی ظالمان أرض) از ظلم دست خودرا کوتاه نمائید که قسم یاد نموده أم از ظلم احدی نکذرم واین عهدیست که در لوح محفوظ محتوم داشتم و بخاتم عزّ مختوم *

(أي عاصیان) برد باری من شمارا جری نمود * وصبر من شمارا بغفلت آورد که در سبیلهاي مهلك خطر ناك بر مراکب نار نفس بیباك میرانید کویامرا غافل شمرده ایدویابي خبر انکاشته اید

(أی مهاجران) لسان مخصوص ذکر من است بغیبت میالائید واکر نفس ناری غلبه نماید بذکر عیوب خود مشغول شویدنه بغیبت خلق من زیرا که هر کدام از شما بنفس خود ابْصَرْ واعْرفید از نفوس عباد من *

(أی پسران وهم) بدانید چون صبح نوراني

کن تابی پرده وحجاب ازخلف سحاب بدرآئی وجمیع موجوداترا بخلعت هستی بیارائی *

﴿ ای ابناء غرور ﴾ بسلطنت فانیهٔ ایامی ازجبروت باقی من کذشته وخودرا باسباب زرد وسرخ میآرائیدو بدین سبب افتخار مینمائید * قسم بجمالم که جمیع رادر خیمهٔ یکرنك تراب درآورم وهمهٔ این رنکهاي مختلفهرا ازمیان بردارم مکر کسانی که برنك من درایند وآن تقدیس ازهمه رنکها است *

﴿ ای ابناء غفلت ﴾ بپادشاهی فانی دل مبندید ومسرور مشوید * مَثَل شما مَثَل طیرغافلی است که برشاخهٔ باغی درکمال اطمئنان بسرایدو بغتةً صیّاد أجل أورابخاك اندازد دیکر ازنغمه وهیکل ورنك أوأثری باقی نماند* پس پند کیرید أی بندهکان هوی *

﴿ أی فرزند کنیز من ﴾ لازال هدایت باقوال بوده واین زمان بافعال کشته * یعني باید جمیع أفعال قدسی ازهیکل انسانی ظاهر شود چه که در أقوال کل شریکند ولکن أفعال پاك ومقدّس مخصوص

بساط باقی اگر از ملك فاني برتر خرامی* وملیح است نشاط مستی اگر ساغر معانی ازید غلام إلهی بیاشامی اگر باین مراتب فائز شوی از نیستی وفنا ومحنت وخطا فارغ گردی *

(أی دوستان من) یاد آورید آن عهد یرا که در جبل فاران که در بقعهٔ مبارکهٔ رمّان واقع شده بامن نموده اید وملأ أعلی وأصحاب مدین بقارا بر آن عهد گواه گرفتم وحال أحدیرا بر آن عهدقائم نمیبینم البتّه غرور ونافرمانی آنرا ازقلوب محو نموده بقسمی که أثری از آن باقی نمانده ومن دانسته صبر نمودم واظهار نداشتم*

(ای بندهٔ من) مَثَل تو مثل سیف پرجوهری است که درغلاف تیره پنهان باشد وباین سبب قدر آن برجوهریان مستور ماند * پس از غلاف نفس وهوی بیرون آی تاجوهر تو برعالمیان هویدا وروشن آید *

(ای دوست من) توشمس سماء قدس منی خودرا بکسوف دنیا میالای* حجاب غفلت را خرق

﴿أی فرزند کنیز من﴾ از لسان رحمن سلسبیل معانی بنوش واز مشرق بیان سبحان اشراق أنوار شمس تبیان مِن غیر ستر و کتمان مشاهده نما * تخمهای حکمت لدنیم را در أرض طاهر قلب بیفشان و بآب یقین آبش ده تا سنبلات علم وحکمت من سرسبز از بلدهٔ طیّبه انبات نماید *

﴿أی پسر هوی﴾ تا کی در هوای نفسانی طیران نمائی پرّ عنایت فرمودم تا در هوای قدس معانی پرواز کني نه درفضای وهم شیطانی * شانه مرحمت فرمودم تا گیسوی مشکینم شانه نمائی نه کلویم بخراشی

﴿أی بندگان من﴾ شما أشجار رضوان منید باید باثمار بدیعهٔ منیعه ظاهر شوید تاخود ودیگران از شما منتفع شوند لذا بر کلّ لازم که بصنائع واکتساب مشغول گردند * اینست أسباب غنا یا أولی الألباب وانّ الأمور معلّقة بأسبابها وفضل الله یغنیکم بها * وأشجار بی ثمار لائق نار بوده وخواهد بود *

﴿أي بندهٔ من﴾ پست ترین ناس نفوسی

دوستان ماست پس بجان سعی نمائید تا بافعال از جمیع
ناس ممتاز شوید * کذلك نصحنا کم فی لوح قدس منیر
﴿ ای پسر انصاف ﴾ در لیل جمال هیکل بقا
ازعقبهٔ زمرّدی وفا بسدرهٔ منتهی رجوع نمود و گریست
گریستنی که جمیع ملأ عالین وکرّوبین از نالهٔ أو
گریستند وبعد ازسبب نوحه وندبه استفسار شد
مذکور داشت که حسب الأمر درعقبهٔ وفا منتظر
ماندم ورائحهٔ وفا از أهل أرض نیافتم وبعد آهنك
رجوع نمودم * ملحوظ افتاد که حمامات قدسی چند
دردست کلاب أرض مبتلا شده اند * دراین وقت
حوریّهٔ الهی ازقصر روحانی بی ستر وحجاب دوید *
وسؤال از اسامی ایشان نمود وجمیع مذکور شد الاّ
اسمی از أسماء * وچون اصرار رفت حرف اوّل اسم از
لسان جاری شد أهل غرفات ازمکامن عزّ خود بیرون
دویدند * وچون بحرف دوّم رسید جمیع بر تراب ریختند
درآن وقت ندا ازمکمن قرب رسید زیاده براین جائز نه
انّا کنّا شهداء عَلَی مافعلوا وحینئذ کانوا یفعلون *

کتاب عهدی

اگر أفق أعلی اززخرف دنیا خالیست ولکن
در خزائن توکّل وتفویض از برای ورّاث میراث
مرغوب لا عدل له گذاشتیم * گنج نگذاشتیم
وبررنج نیفزودیم * ایم الله در ثروت خوف مستور
وخطر مکنون * انظروا ثمّ اذکروا ماأنزله الرّحمن
فی الفرقان * ﴿ وَیْلٌ لکلّ هُمَزَةٍ لمزة الّذی جَمَعَ مالاً
وعدّده ﴾ * ثروت عالمرا وفائی نه * انچه را فنا أخذ نماید
وتغییر پذیرد لایق اعتنا نبوده ونیست مگر علی قدر
معلوم * مقصود این مظلوم از حمل شدایدو بلایاوانزال
آیات واظهار بیّنات اخماد نار ضغینه وبغضاء بوده که
شاید آفاق افئدهٔ أهل عالم بنور اتّفاق منوّر گردد
وبآسایش حقیقی فائز * واز أفق لوح الهی نیّر
این بیان لائح ومُشْرِق باید کلّ بآن ناظر باشند *
ای أهل عالم شمارا وصیّت مینمایم بآنچه سبب ارتفاع
مقامات شماست * بتقوی الله تمسّک نمائید وبذیل

هستند که بی ثمر در أرض ظاهرند وفی الحقیقة از أموات محسوبند بلکه أموات از آن نفوس معطّلهٔ مهمله أرجح عند الله مذکور *

﴿ أی بندهٔ من ﴾ بهترین ناس آنانندکه باقتراف تحصیل کنند وصرف خود وذوی القربی نمایند حباً لله ربّ العالمین *

﴿ أی دوستان من ﴾ سراج ضلالت را خاموش کنید ومشاعل باقیهٔ هدایت درقلب ودل برافروزید که عنقریب صرّافان وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند وغیر عمل پاك قبول ننمایند *

عروس معانی بدیعه که ورای پرده های بیان مستور وپنهان بود بعنایت الهی والطاف ربانی چون شعاع منیر جمال دوست ظاهر وهویدا شد شهادت میدهم ای دوستان که نعمت تمام وحجّت کامل وبرهان ظاهر ودلیل ثابت آمد دیگر تا همّت شما از مراتب انقطاع چه ظاهر نماید کذلك تمّت النّعمة علیکم وعلی من فی السّموات والأرضین والحمد لله ربّ العالمین *

منظر اکبر آنچه سبب حفظ وعلّت راحت وآسایش عباداست ازقلم أعلی نازل شدولکن جهّال أرض چون مربّای نفس وهو سند ازحکمتهای بالغهٔ حکیم حقیقی غافلند وبظنون وأوهام ناطق وعامل * یا أولیاء الله وأمناءه ملوك مظاهر قدرت ومطالع عزّت وثروت حقّند دربارهٔ ایشان دعا کنید * حکومت أرض بآن نفوس عنایت شد وقلوب را ازبرای خود مقرّر داشت نزاع وجدال رانهی فرمود نهیاً عظیما فی الکتاب * هذا أمرُ الله فی هذا الظّهور الأعظم وعصمه من حکم المحو وزیّنه بطراز الاثبات انّه هو العلیم الحکیم * مظاهر حکم ومطالع أمر که بطراز عدل وانصاف مزیّنند برکلّ اعانت آن نفوس لازم * طوبی للأمراء والعلماء فی البهاء أولئك أمنائي بين عبادی ومشارق أحکامی بین خلقی * علیهم بهائي ورحمتی وفضلی الّذي أحاط الوجود * درکتاب اقدس دراینمقام نازل شده آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الهی لامع وساطع ومشرق است * یا أغصاني در وجود قوّت عظیمه

معروف تشبّث کنید * براستی میکویم لسان از برای ذکر خیر است اورا بکفتار زشت میالائید * عفا الله عما سلف * از بعد باید کلّ بما ینبغی تکلّم نمایند * ازلعن وطعن وما یتکدّر به الانسان اجتناب نمایند * مقام انسان بزرکست * چندی قبل اینکلمهٔ علیا ازمخزن قلم أبهی ظاهر * امروز روزیست بزرك ومبارك آنچه‌در انسان مستور بوده امروز ظاهرشده ومیشود * مقام انسان بزرکست اکر بحق وراستی تمسّك نماید وبرامر ثابت وراسخ باشد * انسان حقیقی بمثابهٔ آسمان لدی الرّحمن مشهود * شمس وقمر سمع وبصر وانجم اواخلاق منیرهٔ مضیئه * مقامش أعلی المقام وآثارش مربّی امکان * هر مقبلی الیوم عرف قمیصرا یافت وبقلب طاهر بافق أعلی توجّه نمود أو از أهل بهاء درصحیفهٔ حمراء مذکور * خُذْ قَدَحَ عنایتی باسمی ثمّ اشرب منه بذکری العزیز البدیع * أی أهل عالم مذهب الهی ازبراي محبّت واتّحاد است اورا سبب عداوت واختلاف منمائید * نزد صاحبان بصر وأهل

نظم را سبب پریشانی ننمائید * وعلّت اتّحاد را علت اختلاف مسازید * امید آنکه أهل بهاء بکلمهٔ مبارکهٔ قل کلٌّ مِنْ عند الله ناظر باشند * واینکلمهٔ علیا بمثابهٔ آبست از برای اطفاء نار ضغینه وبغضاء که در قلوب وصدور مکنون ومخزون است * احزاب مختلفه ازاین کلمهٔ واحده بنور اتّحاد حقیقی فائز میشوند * انه یقول الحقّ ویهدی السّبیل وهو المقتدر العزیز الجمیل احترام وملاحظهٔ أغصان بر کلّ لازم لاعزاز أمر وارتفاع کلمه * واین حکم ازقبل وبعد در کتب الهی مذکور ومسطور * طوبی لمن فاز بما أمر به من لدن آمرٍ قدیم * وهمچنین احترام حرم وآل الله وافنان ومنتسبین نوصیکم بخدمة الامم واصلاح العالم * ازملکوت بیان مقصود عالمیان نازل شد آنچه که سبب حیات عالم ونجات امم است * نصایح قلم أعلی را بگوش حقیقی اصغا نمائید * انّها خیر لکم عمّا علی الارض * یشهد بذلک کتابی العزیز البدیع *

وقدرت کامله مکنون ومستور باو وجهت اتّحاد او ناظر
باشیدنه باختلافات ظاهره ازاو * وصيّة الله آنکه باید
أغصان وأفنان ومنتسبين طرّاً بغصن أعظم ناظر باشند*
انظروا ما أنزلناه فی کتابی الأقدس* اذا غیض بحر
الوصال وقُضیَ کتابُ المبدأ فی المآل توجّهوا الی مَنْ
اراده الله الّذی إنشعب من هذا الأصل القدیم *
مقصود ازاین آیهٔ مبارکه غصن أعظم بوده * کذلك
أظهرنا الأمر فضلاً من عندنا وأنا الفضال الکریم
قد قدّر الله مقام الغصن الأکبر بعد مقامه انه هو
الآمر الحکیم * قد اصطفینا الأکبر بعد الأعظم
أمراً من لدن علیم خبیر * محبّت أغصان بر کلّ لازم
ولکن ماقدّر الله لهم حقاً فی أموال النّاس* یا أغصانی
وأفنانی وذوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله وبمعروف
وبما ینبغی وبما ترتفع به مقاماتکم * براستی میکویم
تقوی سردار أعظم است از برای نصرت أمر الهی*
وجنودیکه لایق این سردارست اخلاق وأعمال طیّبه
طاهرهٔ مرضیّه بوده وهست * ابکوای عباد أسباب

اليك وآملاً بدائع فضلك وكرمك * أسألك يا الهى بالمشعر والمقام والزّمزم والصّفا * وبالمسجد الأقصى وببيتك الذي جعلته مطاف الملأ الأعلى ومُقْبَلَ الورى وبالّذى به أظهرتَ أمرك وسُلطانك وانزلت آياتك ورفعت اعلام نصرتك فى بلادك وزيّنته بطراز الختم وانقطعَتْ به نفحاتُ الوحى بأن لاتخيّبني عمّا قدّرته للمقرّبين من عبادك والمخلصين من بريّتك انّك أنت الّذى شهدَتْ بقدرتك الكائنات وبعظمتك الممكنات لايمنعك مانع ولا يَحْجُبُك شيءٌ انك أنت المقتدر القدير * لك الحمدُ يا إلهى ولك الشّكر يامقصودي أشهدُ أنّى كنت غافلاً هدَيْتني إلى صراطك وكنت جاهلا علّمتنى طرق مرضاتك وكنتُ راقداً أيقظتَني لذكرك وثنائك * ياإلهى وبُغيتى ورجائى وعزّتك عبدك هذا اعترف بعجزه وفقره وجريراته وخطيئآته وغفلته وجهله * أسألكَ باسمك المهيمن على الأسماء وبأمواج بحرِ رحمتك يافاطرَ السّماء وبكتابك الأعظم الّذى هديت به الامم واخبرت فيه عبادك بالقيامة وظهوراتها

* هو السميع البصير *

سبحانك يامن بك أشرق نيّر المعاني من أفق سماء البيان * وتزيّنت عوالم العلم والحكمة بأنوار الحجّة والبرُهان * أسألك ببحار رحمتك وسماء عنايتك وبأمرك الّذى به هديت المخلصين إلى بحر عرفانك والموحّدين إلى شمس عطائك بأن تؤيّد عبادك على ذكرك وثنائك * ثمّ قدّر لهم ما قدّرته للّذين أقرّوا بوحدانيّتكَ وفردانيّتك ومابدّلوا نعمتك وما أنكروا حقّك وماجادلوا بآياتك وما نقضوا عهدكَ وميثاقكَ وأنفقوا أرواحَهُم لاعلاء كلمتك العليا واظهار أمرك يامولى الورى فى ناسوت الانشاء * أى ربّ أنزل عليهم من سماء فضلك أمطارَ رحمتك وقدّر لهم ما تَقَرّ به العيون وتفرح به القلوب وتطمئنّ به النّفوس انّك أنت المقتدر على ماتشاء وفى قبضتك من فى ملكوت الأمر والخلق تفعل ماتشاء وتحكم ماتريد * انّك انت الله الفرد الواحدُ العزيز الحميد * اى ربّ ترانى مقبلا

الاِصباح ومسخر [illegible] أنبيائك ورسلك واصفيائك
وأوليـائك الّذين جعلتهم اعلام هـدايتك بين خلقك
ورايات نصرتك فى بلادك * وبالنّور الّذى أشرق من
أفق الحجاز وتنوّرت به يثربُ والبطحاء ومافى ناسوت
الانشاء بأن تؤيّد عبادك على ذكرك وثنائك والعمل
بما أنزلته فى كتابك * إلهى إلهى ترى الضّعيفَ أراد
مشرق قوّتك ومطلَعَ اقتدارك والعليلَ كوثر شفائك
والكليلَ ملكوتَ بيانك والفقيرَ جبروت ثروتك
وعطائك * قدّر له بجودك وكرمك ما يقرّبه اليك
فى كلّ الاحوال ويؤيّده على المعروف ويحفظه عن
الّذين كفروا بالمبدأ والمآل * انّك أنت الغنىّ المتعال *
لا إله إلاّ أنت العزيز الفضّال *

هو السّامع المجيب

قل اشهد يا إلهى بما شهد به أنبياؤك وأصفياؤك
وبما أنزلته فى كتبك وصحفك * أسألك بأسرار كتابك

وبالسّاعة واشراطها وجعلتني مبشراً لأوليائك ومنذراً لأعدائك بأن تجعلني فى كلّ الأحوال صابراً فى بلائك * وناظراً الى أفق فضلك * ومتمسّكاً بحبل طاعتك * وعاملاً بما أمرتني به فى كتابك انّك أنت الغفورُ الكريم * وانّك أنت الله ربّ العالمين * اى ربّ صلّ على سيّد يثربَ والبطحاءِ وعلى آله وأصحابه الّذين ما منعهم شيءٌ من الأشياءِ عن نصرة أمرك يامَنْ فى قبضتك زِمام الانشاءِ لاإله إلاّ أنت العليم الحكيم *

هو العالم الحكيم

إلهى إلهى لك الحمد بما جعلتني معترفًا بوحدانيّتك ومقراً بفردانيّتك ومذعناً بما أنزلته فى كتابك الّذي به فرّقت بين الحقّ والباطل بأمرك واقتدارك * ولك الشّكر يامقصودى ومعبودى وأملى وبغيتى ومناى بما سقيتني كوثر الايمان من يد عطائك وهديتنى الى صراطك المستقيم بفضلك وجودك * أسألك يا فالق

فهرست مجموعهٔ مبارکه

وبالّذي به فتحتَ أبواب العلوم على خلقك ورفعتَ راية التّوحيد بين عبادك بأن ترزقَني شفاعةَ سيّد الرّسل وهادي السّبل وتوفّقَني على ما تحبّ وترضى * أي ربّ أنا عبدك وابن عبدك أكون موقناً بوحدانيّتك وفردانيّتك ومتمسّكاً بحبل عنايتك وفضلك * اسألك يامالك الملكوت والمهيمنَ على الجبروت باسمك الّذي به سخّرت الملوك والمملوك بأن تقدّر لى ما ينفعني انّك أنت تعلم ما عندي وانّي لا أعلم ما عندك وانّك أنت الغفور الرّحيم * أي ربّ لك الحمد بما أريتني بحرَ بيانك وسماءَ جودك * أناديك يامن في قبضتك زِمام الأديان بأن تؤيّدني على ذكرك وثنائك والعمل بما أنزلته في كتابك انّك أنت المقتدر المتعالي العزيز الودود *

صحیفه

(تم)

الحمد لله حسب الاذن حضرت من اراده الله روحی له الفداء این مجموعهٔ مبارکه بسعی فانی *(محیي الدّین صبری کردی سنندجی کانیمشکانی)* در مطبعهٔ سعاده در قاهرهٔ مصر بزیور طبع رسید* وذلك فی ٩ ذوالقعده سنه ١٣٣٨ ها لموافق ٢٥ یولیو سنه ١٩٢٠ م